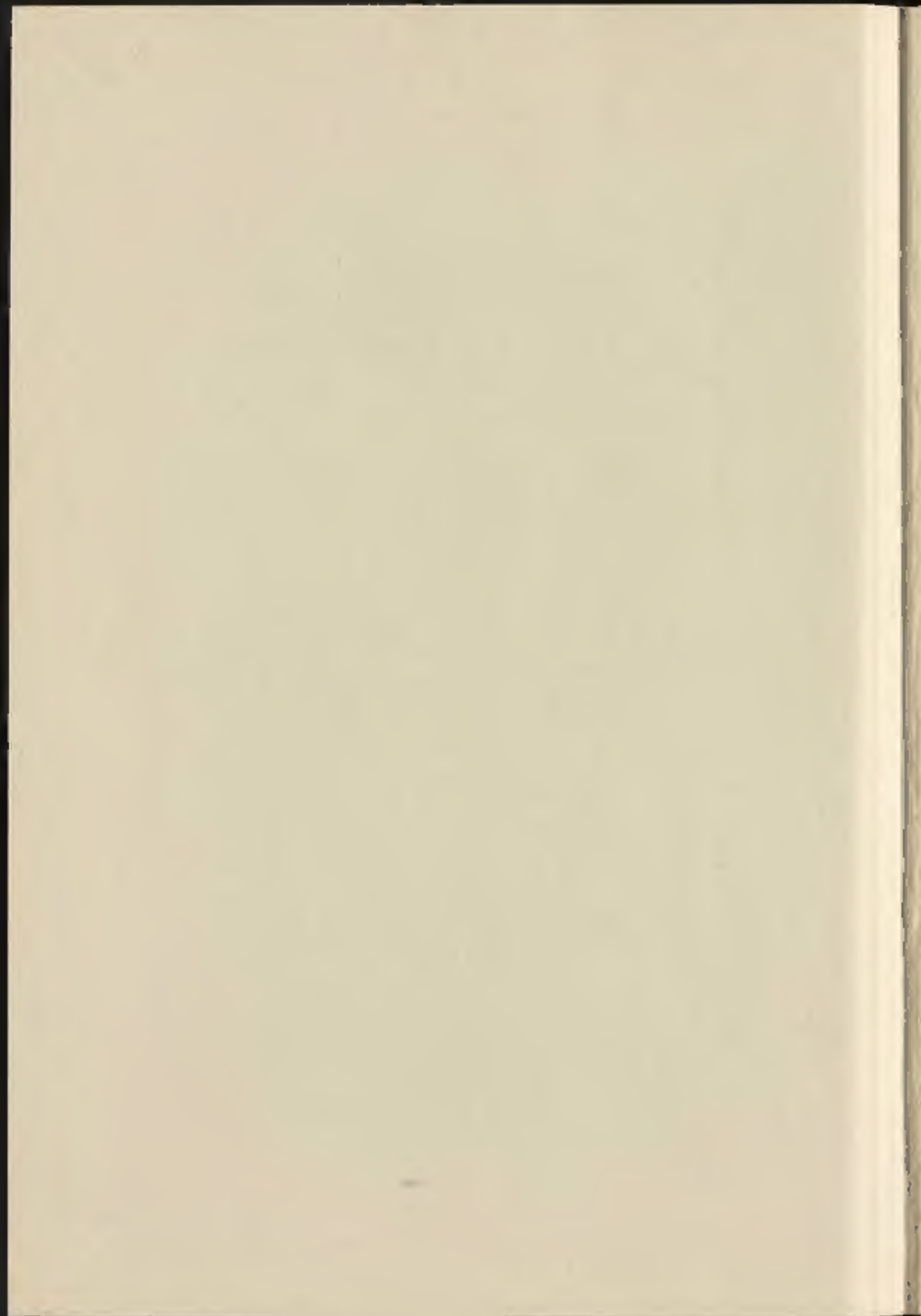


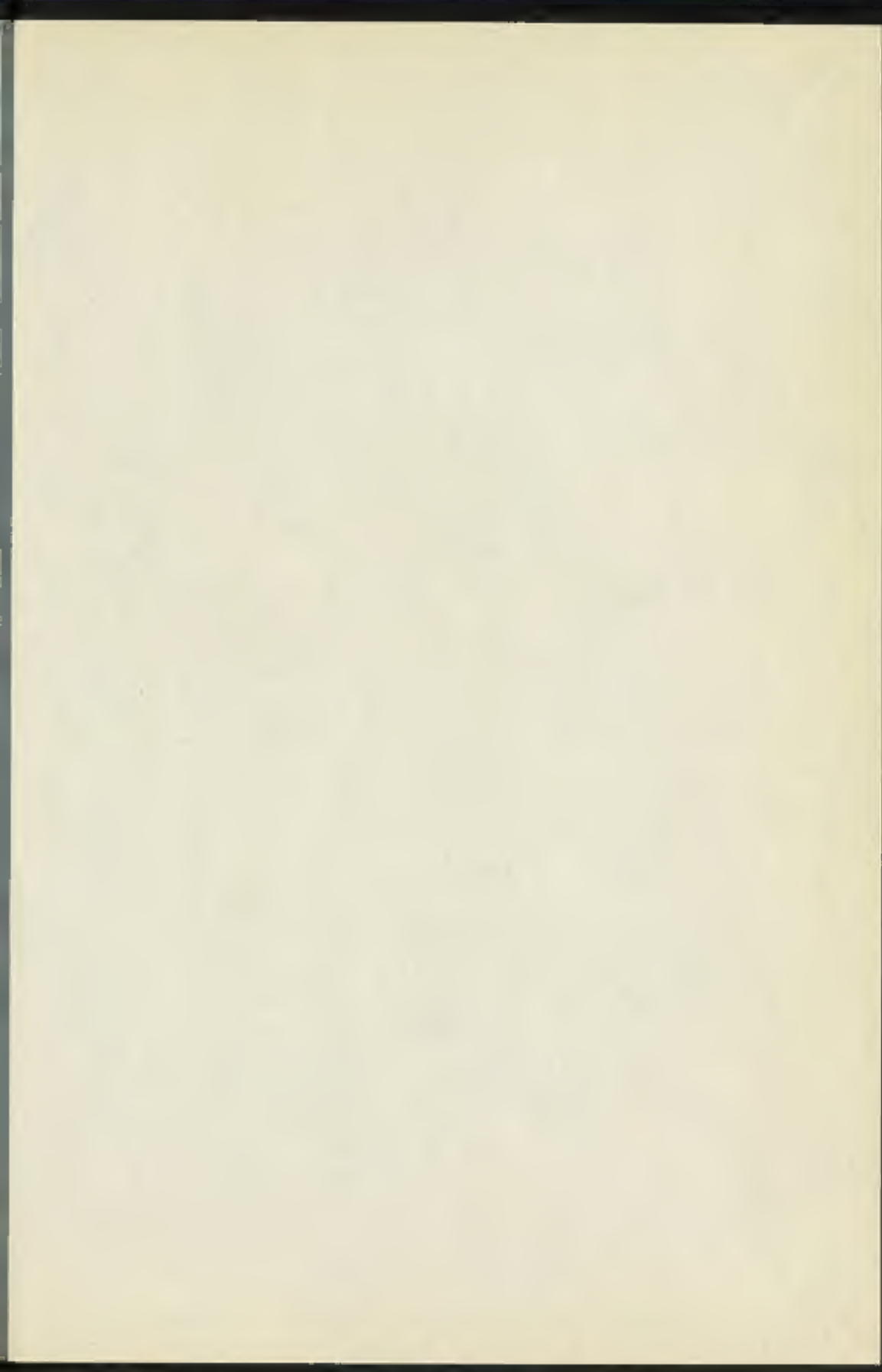
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









Front

خاتمة المعاصري

دولة

بني عقيل في الموضع

(سنة ٣٨٠ - سنة ٤٨٩ هـ)

ساعت وزارة التربية على نشره

مطبعة شفيق - بغداد

١٩٦٨



خاتمة المعاصري

دولن

بني عقيل في الموضع

(سنة ٣٨٠ - سنة ٤٨٩ هـ)

سأدت وزارة التربية على نشره

مطبعة شفيق - بغداد

١٩٦٨

الطبعة الاولى

١٩٦٨

نموز

رسالة حازت على درجة الماجستير من جامعة القاهرة بتقدير جيد جداً
في ٢٠ آب سنة ١٩٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

الى أبوي الكرمين اعترافاً بالجميل .

« خاشع »



تقديم

للاستاذ الدكتور محمد جمال الدين سرور

سري ان اقدم ان فراء الشيخ الاسلامي ، رساله مسعه ، عن دولة
سي عقل في اموصل ، بتاوي المؤلف موضوعها في اربعة ابواب ، جعل
اسم الاول منها بحثاً عن صهور دولة سي عقل ، فحدث عن موطن العقيليين
في اشرق العربي ، وانتقل من ذلك الى رساله علاقتهم بالحمدانيين في
موصل وعلمهم ان املاكهم املار بعد ان بطرو انصرفت الى دولة سي حمدان .
وفي باب الثاني تحدث المؤلف عن العلاقات الخارجيه لدولة سي عقيل ،
فسمع انصورات التي طرأت على علاقتهم بكل من الخلفاء اعربيين والفاطميين ،
ونار الى ان اعربيين في علاقتهم بكل من اعربيين واعاصيين كانوا اربعون
مصاحبهم الحصة دور أي اعزاز مدهني ، كما عني ايضا شرح علاقات
امراء سي عقل مع امويين والسلاجقة الذين استنروا بالصفه دور الخلفاء
اعربيين بالعراق .

اما باب الثالث ، فوضح فيه المؤلف عوامل انحلال دولة سي عقل في
اموصل وروائها ، حين ما كان يفتش الداخليه واخراج على الحكم بين امراء
سي عقل من اثر في ضعف شأن دولتهم ، كما تحدث عن الصعوبات التي
واجهت اعربيين من جهة اسلاحيه واثرها في انقضاء على دولتهم .

وتحدث المؤلف في اسم اربع موضوع النظم والخصاصة في عهد سي
عقل في اموصل وبذل جهدا مشكوراً في دراسته على ارفع من صآله الماده
التاريخية في المراجع العربيه وعبرها التي تناولت هذا الموضوع ، فكلم على

النظام الساسى والادارى الذى ساد دولة بني عقيل ووضح خصائص هذا
النظام ، كما تحدث عن الحالة الاقتصادية والنظام المالى فى عهد العقيليين ،
وعنى الى جانب ذلك بدراسة الحالة الاجتماعية فى الموصل ، ونوة اهتمام
عقيليين بالثقافة الادبية وامعان على الرغم من اشغالهم بتسارعات ايداعية
والطروب الخارجية التى اصعبت من كيانهم الساسى .

ولاشك ان انطلع على هذا الكتاب يعف على ما بذله المؤلف من جهد
فى استقصاء الحقائق التاريخية من مصادرها ، فضلا عن اهتمامه بتقسيمه
وصياغته فى اسلوب علمي بمر بوضوح ، وبذلك فان تأمل ان يبال حظه
تقدير جمهور المؤرخين والعقيليين فى البلاد العربية .

القاهرة فى ١٩٦٨/٣/٧

الدكتور محمد جمال الدين سرور

استاذ التاريخ الاسلامى - بكلية الآداب - جامعة القاهرة

المقدمة

أحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين .
وبعد ، فهذا بحث تقدمت به لئلا درجته الأخير في التاريخ الإسلامي من
جامعة القاهرة عنوانه «دولة بني عجل في الموصل» ، وهو دراسة عامة من تاريخ
القومي وحضارة الحضارة الإسلامية ، في فترة حطمت فيها دولة بني عباس
وتداعت أمورها ، واستبد الأحرار في حاضرتها ، بما ضعف شأن العرب
وال نفوذهم .

ولأريكم من مدينة الموصل كانت قد احتضنت بقودها الحربية في العصر
الحاسي - رغم الصغر - الأحياء - وفدت بها أمارات ودويلات عربية ، يبرز
عندها القومي الواضح ، كدولة بني حمدان ، ودولة بني عجل وأصبح بنو
الدولتين العربيتين أثر كبير في الأحداث الساسية التي سادت المنطقة آنذاك .
كانت دولة بني عجل التي نشأت في الموصل (سنة ٣٨٠ - سنة ٤٨٩هـ) ،
مثالا حيا لشورة العرب وسردهم على الخلافة الحاسية واسميين عليها من
بوعيين وسلاجقة ، بعد أن اسقط اسم العرب من الديوان وانتقلت السيادة
على حاضرة الخلافة وما والاها من الأقاليم إلى العناصر الأحياء .

أقدم هذا الزمان انقائهم بين الخلافتين الحاسية والفاطمية ، الظروف بقيام
دولة بني عجل في الموصل ، وأصبح لهذه الدولة شأن كبير في ذلك الزمان

الذي أسمر طويلا ، بك دار أقمه المومنين . بلاد الشام كانت انحنى الحصى
تتوسع هاتين الخلافتين ومسرح سائر عاتقهما ، فضلا عن ان هذه المنطقة بصر
منطقة استيطان القبائل العربية بصورة عامة .

وفي الختام ارجو الله ان اكور قد وقف في ابحار هذا البحث ، فيه
خير امتنا العربية ، ونأرجو المجد ، والله من وراء القصد .

بغداد في ١٥/٣/١٩٦٨

المؤلف

خاشع الحاج عيادة المعاصيدي

فهرست موضوعات الرسالة

صفحة	
٥	١ - تعديده
٧	٢ - مقدمة
١٣	٣ - بحث في مصادر الرسالة
١٧	٤ - تمهيد في حياة الخلافة عباسية

الباب الاول

ظهور دولة بني عقيل في الموصل

٢٧	١ - نشاء بني عقيل واسماهم في اقطار الشرق العربي
٢٧	اصل بني عقيل ونسبهم
٣٣	جدول نساب بني عقيل وفروعهم
٤٠	موطن بني عقيل في بلاد الشرق العربي
٤٨	٢ - قيام دولة بني عقيل في الموصل
٥٢	مؤسس الدولة العقيلية
٥٥	المقلد العقيلي
٥٧	قرواش بن المقلد
٥٩	مسلم بن قريش
٦٠	قائمة باسماء امراء بني عقيل حسب توليهم الامارة
٦٢	٣ - الموقع الجغرافي لدولة بني عقيل في الموصل وفروعهم
٦٣	اعليم الموصل
٦٥	مدى الفرات التي خصعت لعمودهم
٦٦	بنو عقيل في نصيب وحب
٦٧	دلو عقيل في حديشة عامة
٦٨	بنو عقيل في تكريت
٦٩	بنو عقيل في هيت
٧٠	بنو عقيل في الكوفة

الباب الثاني

العلاقات الخارجية لدولة بني عقيل

- | | |
|-----|---------------------------|
| ٧٧ | ١ - العلاقات مع العباسيين |
| ٨٣ | ٢ - العلاقات مع الفاطميين |
| ٩٢ | ٣ - العلاقات مع البويهيين |
| ٩٨ | العلاقات مع السلاجقة |
| ١١٠ | العلاقات مع القرامطة |

الباب الثالث

انحلال دولة بني عقيل في الموصل وزوالها

- | | |
|-----|---|
| ١١٦ | ١ - الفتن والاضطرابات الداخلية |
| ١١٦ | تساقط على الإمارة |
| ١٢٤ | اضطرابات القبائل العربية |
| ١٣٠ | ٢ - العوامل الخارجية التي ساعدت على زوال دولتهم |
| ١٣٠ | السلاجقة قبل قيام دولتهم |
| ١٣٢ | اضطرابات الأكراد |
| ١٣٧ | لسلاجقة بعد دخولهم بغداد |
| ١٤٤ | ٣ - بنو عقيل بعد زوال دولتهم |

الباب الرابع

النظم والحضارة في عهد بني عقيل في الموصل

- | | |
|-----|----------------------------|
| ١٥٠ | ١ - النظم السياسي والإداري |
| ١٥٠ | الإمارة |

صفحة

١٥٣	نواب الامراء
١٥٥	الوزارة
١٥٩	الجيش
١٦٣	٢ - الحالة الاقتصادية والنظام المالي
١٦٥	الزراعة
١٦٨	الصناعة
١٧١	التجارة
١٧٣	المعاملات المالية والتجارية (المقود)
١٧٨	مسكوكتين من نقود بشى عميل
١٨١	٣ - الحياة الاجتماعية والثقافية في الموصل
١٨١	عناصر السكان
١٨٥	الطوائف الدينية
١٨٧	الحياة العامة والمعادن والثروة
١٩١	المرام العربية
١٩٣	المرام في دولة بشى عميل
١٩٤	الطرار المني المعماري المعملي
٢٠٠	الحياة الثقافية في الموصل
٢٠٢	مادح من الشعر العفسي
٢٠٩	مصادر الرسالة
٢٢١	المصورات
٢٢٣	الحطأ والصواب
	الحضرات
٨ - ١	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية



بحث في مصادر الرسالة

تدبر بعض المراجع التي اعتمد عليها في كتابه هذا البحث بمعاصريه
لدولة بني عميل في الموصل ، وبعضها الآخر قريب من هذه الفترة ، كما
اعتمدت على بعض المراجع الحديثة التي اوضح بعض الجوانب المغمضة من
تاريخ هذه الدولة ، وخاصة فيما يتعلق بالحصارة .

ومن بين مؤرخي المدن عاصروا هذه الدولة ، ابو شجاع موفي سنة
٣٨٩ هـ مؤلف كتاب : " تاريخ بلاد العرب " وقد اعتمد عليه في جمع
عوامل ضعف دولة الحمدانية في الموصل ، واعتدوا على ما عتمد على
تجمع بني عميل في اسفله اواقفه بن الموصل وحلب ، ثم هذه دولتهم
بالموصل سنة ٣٨٠ هـ برعاية اميرهم ابي الدرداء محمد بن اسب اعظمي ،
كما اوضح العمودات ابي واحب افندي اعظمي الذي خلف اياه في الامارة
وتمكنه من توطيد سلطة الدولة العقيلية .

اما ابن هلال اعظمي موفي سنة ٤٤٨ هـ ، صاحب كتاب : " حصار
الامراء " في تاريخ النوراء ، فقد تناول نشوء الدولة العقيلية بعد ضعف
الحمديين بالموصل ، كما اشار الى اسراع بن افندي واحونه علي والحسن
على الامارة سنة ٣٨٦ هـ بعد وفاة اخيه ابي الدرداء محمد بن اسب ، وما
برز على ذلك من حروب ، كما تحدث عن استمرار دولة بني عقيل في عهد
اميرهم فرواش بن افندي ، وعرض ايضا خلافة اعظمي مع البويهيين .

اما الخطيب البغدادي موفي سنة ٤٦٣ هـ ، صاحب كتاب : " بغداد ، او
مدنه السلام " فقد افادني في معرفة حوادث سنة ٤٥٠ هـ امام قبة الساسيري
الركبي ودخوله بغداد بمساعدة قرش بن بهتان العقلي وبني الخلفه القائم
بأمر الفه العباسي الى حدثة عامه ، وذلك بعد ان غارت بغداد السلطان طغرل بك

السلجوقي متبعاً آراءه إبراهيم بن الذي خرج على طاعه في مظنة الخذل .
 واعتمدت على ما كتبه المؤيد في الدين هـ المله اشتراكي المتوفي سنة
 ٤٧٠ هـ في « سورة » التي نشرها الدكتور كامل حبيب ، في بحث العلاقات
 بين العقلية والعاطفية ، وموقف العقليين من الدعوة الناطقة بصورة خاصة .
 تأتي بعد ذلك ابن الفلاس المتوفي سنة ٥٥٥ هـ في كتبه « درر تاريخ
 دمشق » الذي افادني في معرفة احاديثي عقل في بلاد الشام قبل قيام
 دولتهم في الموصل .

ومن المراجع الأخرى التي سأل الأديب في سنة ٥٩٠ هـ في
 كتبه « تاريخ ملوك مصر » ، وقد افادني في توضيح الحركات التي قام بها
 الأكراد في الموصل خلال حكم بني عقيل .

أما ابن الخوري المتوفي سنة ٥٩٧ هـ في كتبه « اسعدي في تاريخ الأمم
 والملوك » فقد اعتمدت عنه في دراسة علاقه العقل العقلي مع كسب من
 الناطقين والعقليين كما حرص الخوري على عرض الحروب العقلية مع اسلاحه
 وخاصة في بلاد الشام .

ومن المراجع الهامة التي اعتمدت عليها كتاب « الكائن في التاريخ »
 لاس الاثير المتوفي سنة ٦٣٠ هـ ، ما عرف عنه بدقة المطلوبات وشمولها ،
 فلقد اورد جميع احاديثي عقل مد قدم دولهم حتى زوالها ، ولم أت معظم
 المصادر التي اعقنته بحدود ، اما كسب فقد عنه على اعموم ، وعلى الرغم من
 ان هذا المؤرخ ، افاض القول في النواحي السياسية لهذه الدولة ، فانه افادني
 ايضا في نظم الحكم والحضارة لهذه الدولة .

أما ابن العميد المتوفي سنة ٦٧٢ هـ في كتبه « تاريخ المسلمين » فقد
 افادني في موضوع علاقه العقلية مع الوهبيين واللاحقة ، وعوامل زوال
 دولتهم في الموصل .

كما تعرض أبو الفدا في كتابه «المختصر في أخبار البشر» إلى العلاقات
بين بني عقيل والسلاجقة أيضاً، وخاصة فيما يتعلق بحروب مسلمي
مهم في الشام .

وقد افادني كتاب «مرآة الحيا» لصاحبه عبد الله بن سعد الحمي مكي
ابن أبي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ ، في دراسة أهم أدبه والأوصاف لأقربائه
لدولة العقيليين .

ومن أبحاث التي اعتمدت عليها «كتاب المداد» وأبو به «لأبن كثير
المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، الذي أفادني في معرفة أخبار العقيليين في بلاد الشام
قبل قدم دولتهم في الموصل ، كما تعرض لحدث عن علاقة العقيليين مع
العباسيين والفاطميين .

أما كتاب «تجارب الأمم» لسكونه ، فرغم أنه سبق فترة بني عقيل
لكنه أفادني فيما يتعلق بصعوبة دولة بني حمدان في الموصل ، والعوامل التي
ساعدت على قيام دولة بني عقيل .

أما المصادر التي اعتمدت عليها في دراسة سيد بني عقيل وأصلهم فهي
كثيرة نخص بالذكر منها : «كتاب الأساب» لمصطفى المتوفى سنة ٥٦٢ هـ
وكتاب «سائلك الذهب» في معرفة قبائل العرب ، لمؤيد الحمادي المتوفى
سنة ٥٧٨ هـ ، وكتاب «نهاية الأرب» للنفقشدي ، و«كتاب المداد» في
تهذيب الأساب ، لأبن الأثير ، وكتاب «وفات الأعيان» ، و«جريدة العصر»
وجريدة أهل العصر ، للأصفهاني .

ومن الكتب التي افادتني في دراسة أسلافه في الموصل في عهد بني عقيل
«وفات الأعيان» لأبن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ، و«دسة القصر وعصرة
أهل العصر» لمؤيد المتوفى سنة ٤٦٧ هـ ، و«جريدة القصر وجريدة
أهل العصر» للأصفهاني المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، «معجم الأدباء» لنقوت

الحموى المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ، وكتاب " تبة الدهر " للمتالى ابي منصور
ابيسورى اسوى سنة ٤٢٩ هـ ، وكتاب " ابداه واسمه " لابن كثير ابي
اعدا عماد الدين اسوى سنة ٧٧٤ هـ .

ومن المراجع الاجنبية التي اعتمدت عليها :

"Catalogue of Oriental Coins in the British Museum"

الذي اوردى معلومات ومعلومات عن اسوة في عهد سى عقل فى الموصل .
أما -

F. Sauer and E. Herzfeld Archaelogische Reise in Euphrat und
Tigris gebiet

فقد اعتمدت عليه فى دراسة اعمران فى عهد سى عقل ، واستهتار
القرار القى الذى اشهروا به فى اعمان ، وقد سمر هذا القرار فى جميع
المناطق التى غلب عليها العقول على امداد نهرى - حلة والقرات شممال
نجداد .

ومن الكتب اسي اوردى فى بحث ساب سى عقل وفروعهم فهو -
Lane-Poole, The mohammadan Dynasties

وقد اورد هذا الكتاب معلومات موحدة عن دولة سى عقل مع إشارة
الى فروع انماثلة العقول الذين عملوا على كرس وهب وحاجة عامة وعكرا
وأواما فصلا عن دولتهم فى الموصل ، كما اورد جدولاً بأسماء امراء سى عقل
فى الموصل وسن حكمهم .

كما استمدت مما ورد من معلومات فى دائرة المعارف الاسلامية عن
الدولة العقلية بصورة عامة

وبالأضافة لما تقدم من مصادر ، فقد اعتمدت على عدد كبير آخر
رأت الاستماء عن ذكرها اكثرها من جهه ، ولا يهت برصت نفس
الموضوعات اسي ذكرت آتيا فى المراجع الاصلية من اجهه الاخرى .

تمهيد في حالة الخلافة العباسية

أن نظرة عامة على أحوال الخلافة العباسية ، وما أصابها من ضعف وانحلال بعد عصورها الأولى ، تكشف النقاب عن المعروف الذي نشأت في صلبها دونه حتى وصل في الموصل في أواخر القرن الرابع الهجري ، ما أصعب الذي وجد مع شيوع الدعوة العباسية فيها ، إلا أن يكون حتى انقود في هذه الدوالة توقفت تأثير عوامل ضعف هذه ، وما أن ضعف عوامل القوة ، حتى استغفلت تلك وجبت وراءها انفسار في روال الدعوة العباسية بعد ما أصابها من جحرنة .

ما كان العباسيون يديرون بتمام دولتهم لمساعدة الفرس ، بدت لهم سحر حوا عن بوليتهم اذ في المنصب ، وليس من شك في أن رعدة العباسيين نجحوا في اعراء حواي بالاصداء منهم . بعد ان اهلهم الامويون وأروهم . حب هذه السخنة الحوية ومما اهلهم حرب ، ولم يلبث الموالي ان استعادوا نفوذهم بعد ان اسلبت حيازة من الامويين الى العباسيين . على أن أثر انتقال النفوذ من حرب الى حرس لم يظهر واضحا في الدعوة العباسية إلا حينما اسبب الامور الى ابرامكة في خلافة الرشيد ، ولم يكن الرشيد عالا عن حقيقته حل في وجهه ، وعلى ان اسلعه القلعة واداره بدولة اصمحت في احدى ابرامكة ، وعلى عمل النفوذ العباسي في ملاحه ودوامه ، وعلى تدمير الحرب واستانهم من جرح الامور من بعدهم الى الحرس . حتى كالت بكنه ابرامكة على يده .

وعلى اربعة مائة اشتهر حاسون من ملى طاهر نحو الحرس حتى

ارادهم على العرب ، وعلى ارضهم من اثار عيسى بنهم في فاس بنهم احكم
 عنهم و اقداء بهم في مصادر الملاحه ، فبهم عملوا على التخلص من
 العيسيين ، و ذلك بعمل على تحويل الخلافه الى اعدويين . - ف لان ملوكهم
 هموا على من من حان به الامر بهم ، و يدبرهم اعداء ، اغتروهم
 معصين للخلافه كالمؤمنين من قبل . وعلى ارضهم مع اصحاب اعدويين على
 ارض عيسى ، فبهم - بعدوا عن اعتمادهم ارايح باحتشامهم بالخلافه ،
 وصلوا بالملوك في سبل اخصوا عنها ، واحدوا كثير من الاستعدادات
 في الدويه العاسيه و حصه في عهد ارسد ، كجهدهم بالملوك .

على - اصراع بن العرب و عرس بلع اشد في ارايح الذي قام بين
 الامن الذي منه و و ربه عرس - الامون - الذي منه و و ربه و ربه - على
 الخلافه . - ف اصراع الذي كان في حصه الامر ، جهادا حربي بين العرب
 و عرس ، و به يكن اصراع الامون على الامن لا يصرار لعرس على العرب ،
 حت ان حكم العرب زوالا لا رجعة بعده ، ينما ساد نفوذ الفرس حتى
 صبح نظام الحكم عند العاسيين مدهلا ما كان عليه في بلاد عرس اسم آ
 ساس .

ولا غرو فان يكنه حرامكه - على يد ارسد لاسدا هم بالامور من
 دويه - و قبل العديد من وزراء العيسيين من عرس على يد خلفاء ، معه
 ضعف نفوذ عرس و انصار عاسيين لم لا ان بولي ارشد العهد لاولاده
 الثلاثه من بعده ففهم بدوله . و يصف نفوذها ، في الوقت الذي يموى
 ملوك العلويين و غيرهم من امثات و الاحزاب السياسيه و الضمريه و الدينيه في
 الدوله العاسيه .

على ان ما وصل اليه الحان من علو شأن الفرس ، اثار سخط العرب ،
 و نشوا ان عرسا عن سخطهم هذا بشوره في بلاد اشباه و الخريزه العراقيه ،

فقد رحل عربي سمعي هجر من سائر من سب العلوي شو . في سنة ١٩٨ هـ وطلب على ما حاوره من البلاد ، وكتب ثوبه عنه من سب لسان العرب وعصده اصابعهم على ابدى امر من ابدى يحكموا في . سنة ١٩٨ هـ حسن ، وأسف على قدر الامور .

وعندما نشب لاسعراضة في سنة ١٩٨ هـ في امدون مع الحسين بعبد الكتاب الفقه التي طلب بهم على ابدى اهل الفقه الحسين ، وحرث هذه خطفه ذواق سياسي امدون مع اهل الفقه من احكام عسي ، فسات من ذلك الامارات الاثر في الاولى ، كالمظهره وصد به وادامه ، وبعده فكر حقد في احسان بالاعتماد على عنصر جديد شوه الخلافه وخطه على اكنافه ، عبر العصر العربي ، و العربي ابدى سخط على الحسين من استولى الفرس على مقاليد الامور ، فكان ائمة المعصم على حواء الارشاد ، واستكر منهم حتى بلغ عددهم برنوا على الحسين ائمة ، وودع ان ساقم امرهم واستبدوا بالامور ، فكان من اثر امدون يعود لارائه هذا ، ان حقد عليهم العرب ، واصبح خلفاء منهم مكنو في ابدى ، مملو في اسقطه ، واصبح الدولة احسن مداه لمقومي والمساكن ، وخرج ابدى لارائه امر تولية الخليفة وعزله او حسه وقتله .

من هذا كان ظهور الدول مستقلة وشبه مستقلة في اصراف دولة العاصية ، وانقسمت ممالك الاصل عنه ، وفساد تكن قطر قائم بأحد الناس بالصف وحاكمهم ، ظهر واصبح مداه احسنه عبارة عن مجموعة من الافعال بالامراء والولاة ، ودم بين لمختلفه اعاصي شأن في يد الامور ، وادخل الحش بصف وضم ، وسحق امراء الاصراف على الانفصال ، وادخل احسن مداه انثوية الاجتماع المكونه ان يظهر بسكن عصف كحركي ارجح واخر اعطه المدين رعرعنا اركان الدولة ، وكاد ان يفسد عليها .

فقد سطر لأما من اغار به كعصره واساء به والعروسة
واعنونه قصر سارده وادابا من ، وثالث مدونه الحاطمة في بلاد
المغرب ، ثم كانت الدولة الطولونية والاحشدية بمصر واسماء ، ودوم درله
سي أمه في لاسس ، ودوه الأعنة في ولس ، ودوم مدونه برده
النس ، ثم سأت مجموعة من الدولاب والأمار ، حربه في الموصل وبلاد
الهند ، كدوه سي حمدان في الموصل وحلب ، ودوه سي عيسى في الموصل
وارس احمره عماره ، ودارة سي مراد في الحلة ، ودوة سي مرداس
في حلب ، ثم ان ، انجش في فلسطين ، وقد ملك هذه الدولاب العرب ، به
حققه اوجود العربي في هذه المنطقة في وقت ان قد عود مصر
، سلعهم .

به ملك بوجور بعدا من ال . السنة ٣٣٥ هـ وسندوا نور الخلافة
والبلاد ، شعب شعوبه اقصه على العرب بلحقوا اقبال كثيرة من الفرس
ونرا ، وسد في حربه الامة الإسلامية - والشعوبه عقد اصفه العرب
على كل من بهضوه من عرب العرب في اعدام ، الحدث ، في اشرق او
العرب ان انهم عبدوا على الاقل من شذ العرب وقدر حصارهم ونار بحهم
لاعراس في نفوسهم لانتضى على ، البصائر .

وعلى عموم فقد استلت الخلافة العباسية عند اواخر القرن الثالث الهجري
من ملوك الحكم الى صوب محكوم ، واصبح من العادة في ايام تراجع الخلافة
واسلا ، اسلم على بعض قطرها ان تكفى بعض الخلفاء بلعن من بحانهم
على اسير ، وما كثر الاعحة في دولتهم ، وهجم عليهم الروح العارسي من
كل جانب ، واصغو ، بههم عصبه العرب ، وجعلوا من الفرس والترك
عصبه محدثه بهم ، ص اسم العرب ، كانه تأريخ افة بانه نقرأ للسليبه
ولاطلاع ، ولانك ان العاسين افسدوا بهم العربي ما ادخلوه عليه من
الدم العرب ، وافسدوا عصبهم ما كان من ردهم في عصرهم ، والاستعانة

نصره غناه ووجهه ، فعدا المحل بعد حين أصلاً ، سلبت لأسيون وذهب
بدها المروع .

كن العرب هم عمرو مع عبد ليرة على الدولة بعد عمر
وخصوعهم ، بل شعروا كما كانوا عنه من الاستقلال في بلادهم
ومضرو ، ولا سيما بعد أن اسقط العباسيون اسم حرب من رموز مريته .
فكانت لأسيون مخرج مهم حواج يدعو إلى جمع صاعه سي عرس .
وأكثر العرب حياء وخروجت من شمس من بعده ، كما هاجت بعده عتسه
عربه في عهد أرسد ، فهاض من سب أحفلي ، وصيحت الموصل
والخريزه امراته وأشام بعد من مدح أخذ من سي عرس كلما صاف
الحال بهم في بغداد من حرب ، سبط الأمراء والباطين عليهم ذلك لأن جمع
استغنى انحصار بين الموصل ، ولا سيما كات امراء على عربه وامراته
استغنى من زمن بعيد ، والذين طامحوا لواء العرب والعرويه في الدولة
اعباسة ضد العناصر الشعبوية الدخلة التي استوت على مذهب ليرة .

في الإدارة وبولاه في دولة عباسية فقد قدب اصحابه ، واحد دولة
يعسرون أهل الخراج ، ويحملون الناس ما لا يحب عليهم وتظلموهم ، فكان
في ريف حرات اسلاد وهلال اربعه . وبعد أن صعبت اختلافه عباسية ، وصر
الحليفة تايما للملك او المتقلب ، لم يبق شيء يقال به ليرة ، وأصبح خذعه
لا يحكم حتى على بيته ، وأصبحت الإدارة ، إذ هي من الأمراء ، وشأن في
استطاع شأنهم ، ولا يكاد يسمع لحدث ، معهما ليرة ، ومنه بدأ اختلافه
العاسية بالصف اصبح التأثير على الجملة ، تأرجح ملو الأمراء أو ملو
الطوائف ، أو الأمر ، الخصم ، أمسا كسبي ، سبب كل ملك أو أمير
فواعده في إدارة امده من حاجة ومحضة ، وسبح في حدها على ما تأخذ
عن بغداد ، فقلع تصدى في احده أخذ امراء في أشم به ، ولا يكسبون
اخراج عنها لا قدر قوة السلطان وحاجته ، وبراند صعب مذهب العباسية

ص : اعمال مصلو . مثا في تعداد ويسون عهده من بني لاور باسمهم
في الايام ، واصبحت دونه اختلفه ، انه ماتجد ساعد من ولاد كثره
تختلف وتوفا وما سكا ، وم يكن علاقته اسقطه امر كره يهدد اولاد
بالاشراف عليها بدواوس ، فليبه ، اما كان يكن : لانه دون تعداد بدبر
شؤونها .

أما بردي حوال الجمع الاقتصادي و لاجتماعه في ادومه اعديه
فقد ود عددا من سورات والاضطرابات الاجتماعيه ، ملك امورات اسسى
كثرت حقيقه ادومه العاسه وندهورها ، فلم يكن نورد الزيج التي حدثت
في هذه عصره ، لا يوره سببه محدوده الافق ، اسهف بحريه رقيق من
ار بوح فقد ، وكان هؤلاء قد اسخدموا بكثره في سواد عراق ، ول ان
يكون لهم من مجهودهم سوى القليل من العده ، وبدلث في يوره اربح
مثل اول صرحه اجتماعه حقيقه في اعصر اعاسي اسسى عد انقسام
الاجتماعي الاقتصادي اسائه ، كذا انها كشفت عن مدى اسعلاا يرفق في
الدومه العاسه شكل يحتاج مدى : الاسلام ، وسيل الجمع مصادي
انصرف الاجتماع لاسحاب الاموال .

واذا شكلت نوره اربح حصرا كبيرا على ادومه العاسه ، فقد ربر
العالم الاسلامي بحركه مشيعه المواحي ، ربه ، اجتماعه ، فسقه ،
سيسه ، هددت سس حصاره ، وحت يوراهم في تاريخه ، ملك هي
اخره الاسماعيليه ، التي بدأت في اعرج اسسى المهجره . سارح عسده
فرد من حلاه ، وجل بعضها كان من اصل فارسي ، كذا ان فيها سولا
سريسه وعوسه ، وقد رارعت احره الاسماعيليه الخلافه العاسه ، وعبد
جاده لاعدد الخلافه الى العلويين .

« حركة اعراضه - هي اجبت من احريق قاعه - « هي جد
 اوجه الدعوة معلومين ، فقد عمل ايضا على اشد التحصن اعاسي ، « الاحل
 بأسمه و ثرواته ، باعتراضها الكثير لقوافل الحجاج وسبهم ، بل وقتلهم في اغلب
 الاحيان كما قاموا بفترات متعددة لمدن العراق العربي على قبول هر عراق حتى
 أنهم اسولوا على بلاد اسام في منصب عرب اربع هجرى ، « « حسوا
 القاهرة ، كما ان حرسهم واعد ، بهم مدب - بل اى حرمين اسرى من
 واديه حتى أنهم سرفوا احجر لاسود من كعه امكرمه .

ولا يهوب ان سر اى نصم احكام اوراني لمدونه اعاسه وما صاحب
 بولاية ناعهد لأكثر من واحد ، بل الاسلوب ادى عسر من العومل
 لاساسه في حرأة امدونه عاسه وضعفها ، فضلا عن انه اصبح دسسيه
 يدي الامراء والحكام المتعليين على الخلافه لمدخل في اسؤان حاسه و حده
 لمدونه ، ولا يهوب ايضا ان سر الى اثر مصمم عود - احريم في سلاله
 اعاسي وسير امور البلاد واساسه ، حاسه ارا علمه بان مصمم خلف اعاسي
 العاس من مهاج غير عربات ، وانهم اكروا من احوالى في مصوهم ، ولا
 عراقه ان شمر هذه الموصى في المركز ثمة مرة لمدونه اعاسه ، وسهلت
 اعريق للمتمدرين والطامعين للقيام ضد بني العباس ، بعض اوقات بعيد
 والقريه عن مركز الخلافه على حد سواء .

في هذه الظروف اسي حاص لمدونه عاسه ، من شعوبه حافده
 واقلبيه متورده ، وعصره متسه وطائفة غوعائسه وفي ظروف ازدادات
 فيها سيطرة امدونه اعاسه في مصر والعرب ، « امتدت الى بلاد الشام ، في
 هذا الوسط المتراحم لغرض سيادته ، كانت بداية ظهور دولة بني عقيل في
 الموصل ، ديه عربيه ذات مرعه حاسه ، عملت مع عربها من امارب اعمره
 في هذه المنطقه لاعادة بعود عرب ، ومقاومه السيطرة واسند لاصبي عليهم ،

وقد لا يكون عرباً أو شوعاً. تأثر التاريخ بعد عبده . ما في أحداث التاريخ
من تشابه ، ذلك أن الأمة العربية يوم يمر بفترة لا تحفظ كثيراً عن تلك
التي نشأت فيها دولة بني عمن ، ثم لاجتلاف صاهري في أكسبه والأسلوب ،
وكم نحن اليوم بحاجة لأصحاب يد عربية حرة ، كما آت عليه . ما في
عقل وعلم أبناء حدها اقنومي وقدره . ما في عقله لا يسل .

نعداد ١٩٦٨

المؤلف

خاشع الحاج عبادة المعاصيني

دولة بني عقيل في الموصل

الباب الاول

ظهور دولة بني عقيل في الموصل

١ - نشأة بني عقيل وانتشارهم في اقطار الشرق العربي

١ - أصلهم ونسبهم

٢ - دولتهم في بلاد شرق العربي

٢ - قيام دولة بني عقيل

٣ - جغرافية دولة بني عقيل



الباب الاول

ظهور دولة بني عقيل في الموصل

١ - نشأة بني عقيل واششارهم في افطار الشرق العربي

اصلهم ونسبهم :

كتب قسمة بن علقمة من بني اخنوخ العربية اعدادة بني بרכת من
الحريرة العربية بحروف اقصدية واحصائه الى اعراف الشام وخليج
العربي حتى وصل قسم منهم الى مصر وبلاذ العرب ، وقد شهدت قبيلة بني
عقيل الاسلام ايام برسوم (ص) وكان بهم وفدائه شأن عقيم ، روى عنهم
الحديث عن الرسول فيما بعد ، وكانت قبيلة بني عقيل وعمرها من امثال
العربية قد احتفلت بانسابها وتمصها الغلى وحاصه في اعراف ، ولكن سر
عقل اوان الامر بعد ان تزحوا من بلاد الحريرة العربية ، فحرب مع بني
علب وبني سدة وعمرهم من امثال العربية ، كما سكن بعضهم في اعراف
دمشق من بلاد انهم ، ثم رحلوا من بلاد الشام واحربوا بحروف سامة
الى العراق ، واصحوا من وعد بني حمدان بن حكيم ابو حنبل حتى
سنة ٣٨٠ هـ ، ولما ضعف شأن بني حمدان في الموصل سمع اميرهم ابو
الذرءاء (ابو الدؤاد) محمد بن سيب اعطى في طلب الامر ، فم به ذلك
في السنة نفسها حيث قامت الدولة العقيلية في الموصل بعد ان رأت دولة بني
حمدان مها .

وحدثت تدهن على شدة بي عسل في عراق واسلمهم ، ان هناك
 التبا شائعا في اسب الى « عسل » من اعمه واسلم على حد سواء
 وكذا بين اسب و « عسل » من اعشائر العراقية ، وكان مصدر هذه
 الاساس ارجح من سبب في كذا من « اعشلي » ، « واهلي » ، « اعشلي » ،
 وقد اصلت شجعت كثير من الافراد من سبور في هذه سمياب
 اسب « اعشلي » ، « عكلي » ، « اعشلي » ، « عكلي » ، « عكلي » ، فلم احد
 حواء كذا منهم ، ذلك قبل عدد ر « ان في مواضع هذه عسل ان وجوده
 حايا في العراق ، وخاصة في بغداد - جانب كرج - حيث يوجد حي يدعى
 كهوي عكلي ، وحي الكسبة في بغداد ايضا ، كذا ان موصل عسل
 مرات للمرض عنه ، وبعض اسبق الاخرى شائعا بهداد ، ككرب
 وبمراء ، والندور ، وهيب وحده و « عكلي » على امرات كما قلت برارة
 جنوب العراق وحده في لواء الكوت حيث يقع قبلة بي عسل في اسطمة
 انواقه في اسب اسود بين الكوت واسمره ، فوصل الى الخفافق التالية :-
 ان كلمة « عكلي » سبب من قبلة او فخذ معين ، انه هي كلمة
 اصلت على مجموعة من الاعراب قديما من كانوا يحملون في رعاة الابل ،
 وقد جاء هذه الكلمة من « عكلي » ، « عكلي » ، « عكلي » ، « عكلي » -
 أي ربط اسير عند حاجته ، وحدثت ان بعض قبائل التي تلب « عكلي » في
 اوجع حصر ، سبب في عده قائل منفره ، فسمي من سبب اي قبيلة
 عمره ، وسمي من سبب اي قبيلة سمر ، وعبره ، اي قائل اخرى ، ومن
 هؤلاء من يسمي في بغداد - جانب كرج - وسمي من قبلة خاصة تدعى
 « كهوي عكلي » ، أي « قضي عكلي » ، وتسمى هذه الجماعة بالذهب اسبي ،
 وهناك فريق آخر من سبب « عكلي » في بغداد يسكنون في حي الكاطمية ، وهم
 يدعون بالذهب الشعي ، ويدعى هؤلاء منهم سبور الى حدهم « اني الحن »

وقد يكون ابو الحبل هذا هو «الاحبل بن ع.» بن عدس، وهم دهم —
الأحبله .

أما سو «عقش» «أسسه هم» «احلى» «قد سهرلى انه لأغلافة هم
بسى «عقل او سى عكل» «هم جماعة سكور فى الوقت الحاضر فى
عداد» لكنهم قلة «الا ان منهم مجموعات كثيرة هم فى حوض الحراف
وحاصة فى نوا الكور» كما سكن منهم جماعة فى سفل مدسه بعداد .

أما سو «عقش» «أسسه هم» عن ثلاثة اوجه مختلفة «أسسه اى
«عقش» بفتح العين وكسر الهمزة وسكور ا.»، «بى من عدس من سى
هاتم من العدويه» وهم سو «عقش» بن ابي حاتم بن عدس بطلب بن هاتم،
ويقوم بطلب جماعة منهم^(١) .

و «عقل» بالفتح ايض بفتح من سى «بى حراء من القحطه وهم
سو «عقش» بن مر بن موهوب بن حاتم بن سويد من سى «بى» «بى»
اشرفية من الديار المصرية» «واقتلوا بفتح الهمزة بطن من سى ر. بى
من تعله من القحطانه» «ومارهم مع قومهم عدة بدار مصرية^(٢)» .

أما سو «عقش» بهم العين اسمهم وفتح الهمزة وسكور ا. «بى»
وبعدها لام ساكنة «فهى النسبة الى عقل بن كعب بن «بى» بن عامر بن
صعصعة بن معاوية بن بكر^(٣)» «وهؤلاء موضوع بحثنا» .

ذكر ان دريد^(٤) «ان انشاق «عقش» من احد شتى» اما بصير

-
- (١) القلقشندي/ نهاية الارب ص ٣٦٥
ابن الاثير/ اللباب فى تهذيب الانساب ج ٢ ص ١٤٥
(٢) القلقشندي/ نهاية الارب ص ١٤٨ ، ص ٣٦٥
(٣) السمعاني/ الانساب ص ٣٦٥
ابن الاثير/ اللباب فى تهذيب الانساب ج ٢ ص ١٤٦
(٤) ابن دريد/ الاشتقاق ص ٢٩٧ - ٢٩٨

[illegible][illegible]

سمي جميع بني عقيل في العراق وسماه في مقلد لأكثر جد بني
عقيل وهو أئمة بن حمد بن عبد الله بن أبي بن عبد الله بن
بن يزيد + (بالضم) بن عبد الله بن زيد بن قيس بن حوث بن مضر

(١) من حرم حميرة اسلاف العرب من ٢٨٨ - ٢٨٩
الزوري / نهاية الارب ج ٢ من ٣٤٩ - ٣٥٦
مرد / سبب عدل : محظان من ١٢ - ١٤
من قسمة انقار : ساجرة من ٨٩ - ٩٠
عمر رضا كجانه : معجم قبائل العرب ٢٠٣ من ٧١١

من حرم من عطف من كعب من ربيعة من عامر بن صعصعة^(١) .

اد سبلة بن عتيق من كعب ، فهو من كعب من سعد بن عمرو
بن صعصعة ، من معاوية بن بكر ، بن بهمة ، بن سليم ؛ من منصور
(وهم بطن من قيس عيلان) ، من عكرمة ، من حصقة بن قيس ، بن حذاف
الاسي ، (واسمه عيلان) بن مصر ، بن براء ، بن معبد ، بن عديس
بن أد بن أد ، من النهمسج ، بن ساهم ، بن صر ، من حسان ، من
قداد ، من اسديس بن ابراهيم (عليه السلام) بن راج ، من « صور » بن
ساروح ، بن أزعزو ، بن قحح ، من عامر ، بن شالح ، بن ارفخشذ بن
سام بن نوح ، بن عبد ، من موثليح ، بن اخوج ، بن « ا » ، من مهلائيل
بن قيسان ، من اتوش ، بن شيت من آدم^(٢) عليه السلام .

وقفا على جدول لأسباب امراء بني عطف الذين انحدروا من مبدل
الأكبر ، وحكموا احرار وانشاء باسم العقليين . ثم بعد جدول لأسباب
اولاد كعب من ربيعة من عامر بن صعصعة جد العقليين وفروعهم^(٣) .

١- أمراء بني عقيل الذين انحدروا من اسعد الأكبر وحكموا بني العنراق
ومعهم بلاد اشرق العربي .

- (١) ابن خلكان / وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٨
العبدادي السويدي / مسانك لذهب في معرفة فائل العرب ص ١٠
- ٣٦ .
(٢) العبدادي السويدي / مسانك لذهب في معرفة فائل العرب ص ١٠ - ٣٦ .
(٣) ابن حرم حميرة انساب العرب ص ٢٨٨ - ٢٩١
رامساور معجم الاسماء والاسماء ج ١ ص ٥٩ - ٦٠ - ٦٩ ، ج ٢ ص
٢٠٥ - ٢٦ .

الاصمغامي / حريدة القصر ج ٢ ص ٢٠
الحضري / تاريخ الامم الاسلامية ص ٤٠٠ - ٤٠١
Lane-Poole the Mohammadan Dynasties p 116-117

٢ حكمه الموصل وحصن

٣ حكمه تكرب وعكر وأوا

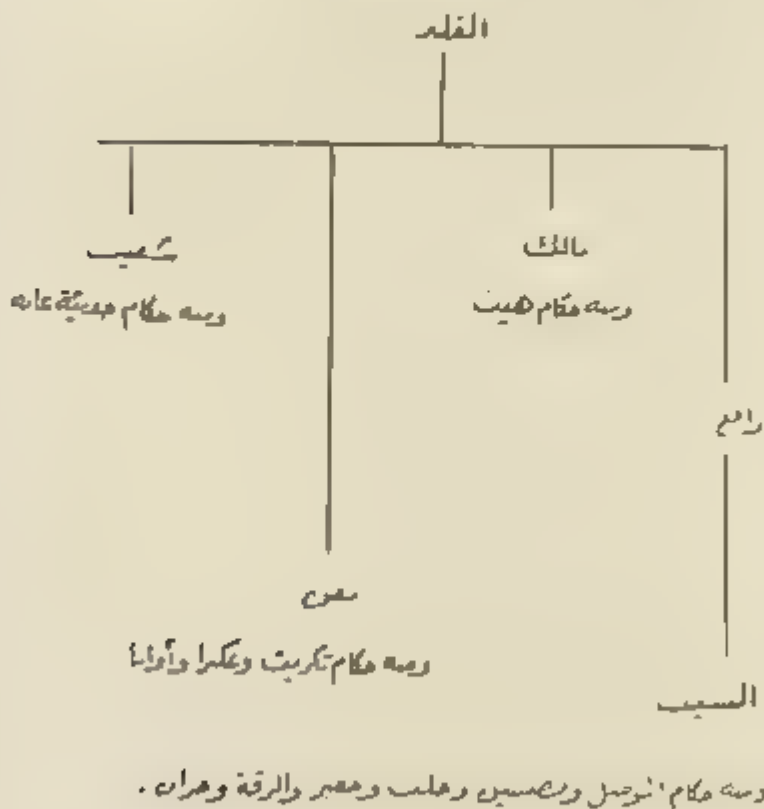
أما حكمه حلب عامه فقد اشهر منهم من بن المجلي الذي اشهر من
شعب بن اقلد الأكبر وانه سلطان الذي حلقه في الأرم.

أما حكمه حس فقد اشهر منهم محمد بن عبد الذي اشهر من بن
القلد وكان حكمه سنة ٤٩٦ هـ.

٢ - اولاد كعب بن بعه بن عامر بن صمصمة

جدول رقم ١٠

امراء بني عقيل الدين احمد واولاده الفلداذكروهم في
المواقع وبعض بلاد الشرقية العربي :-

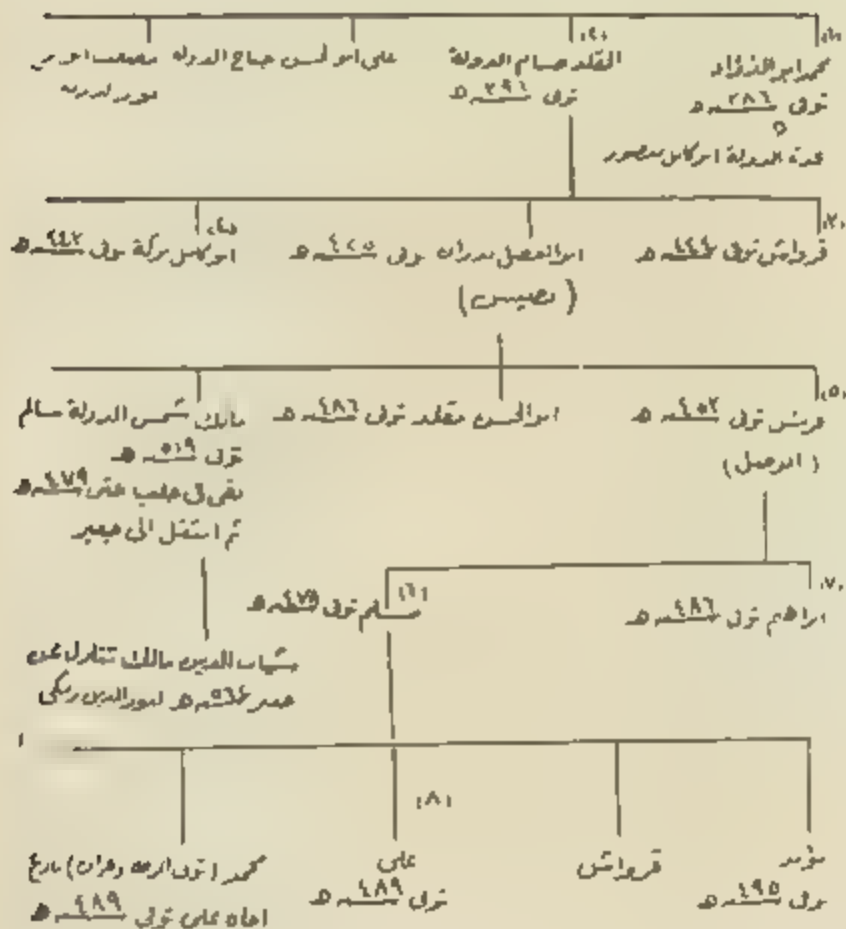


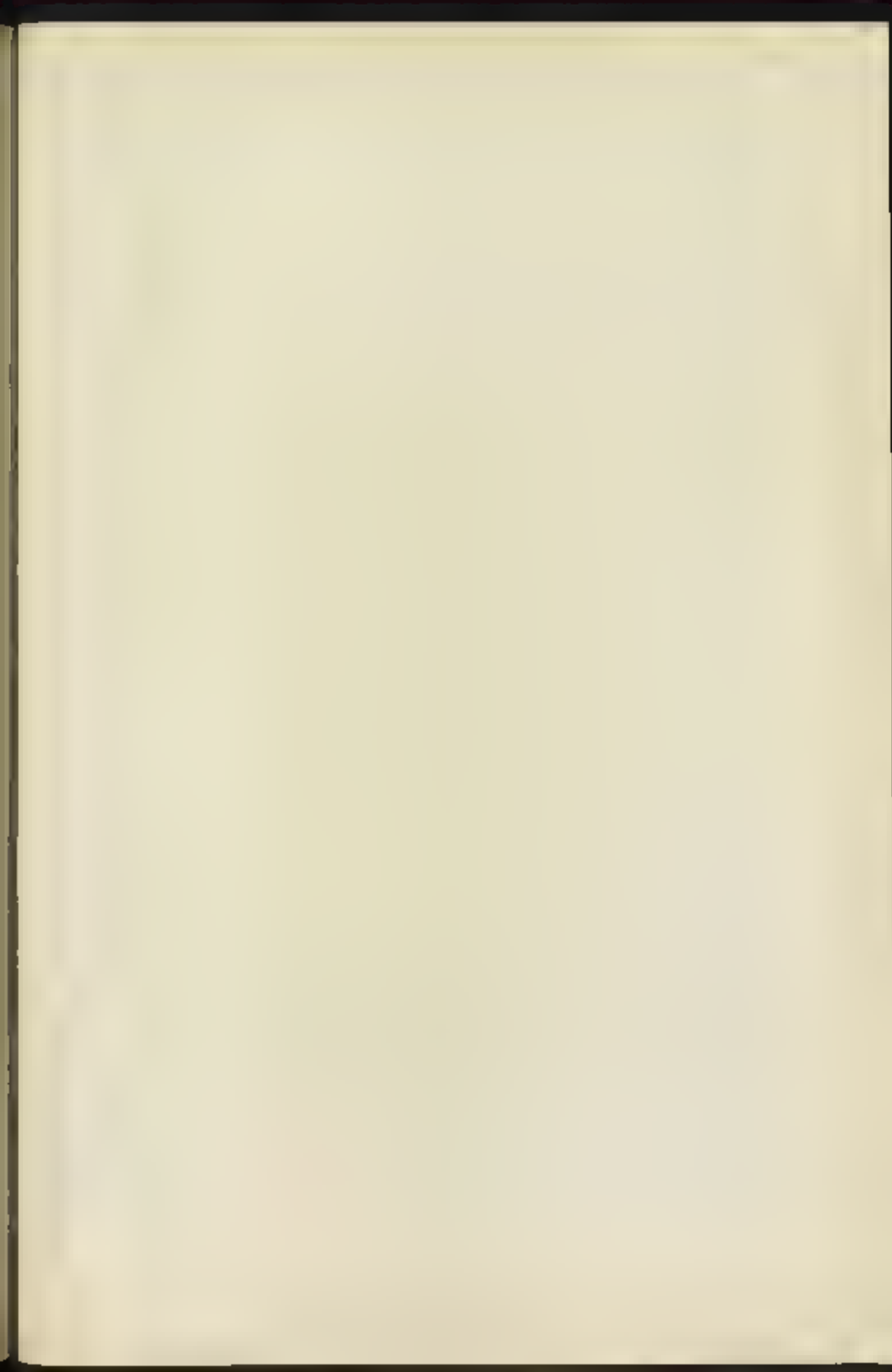


جدول رقم ٢٠

حكام الموصل وخصميين

القلند
رامع
السب

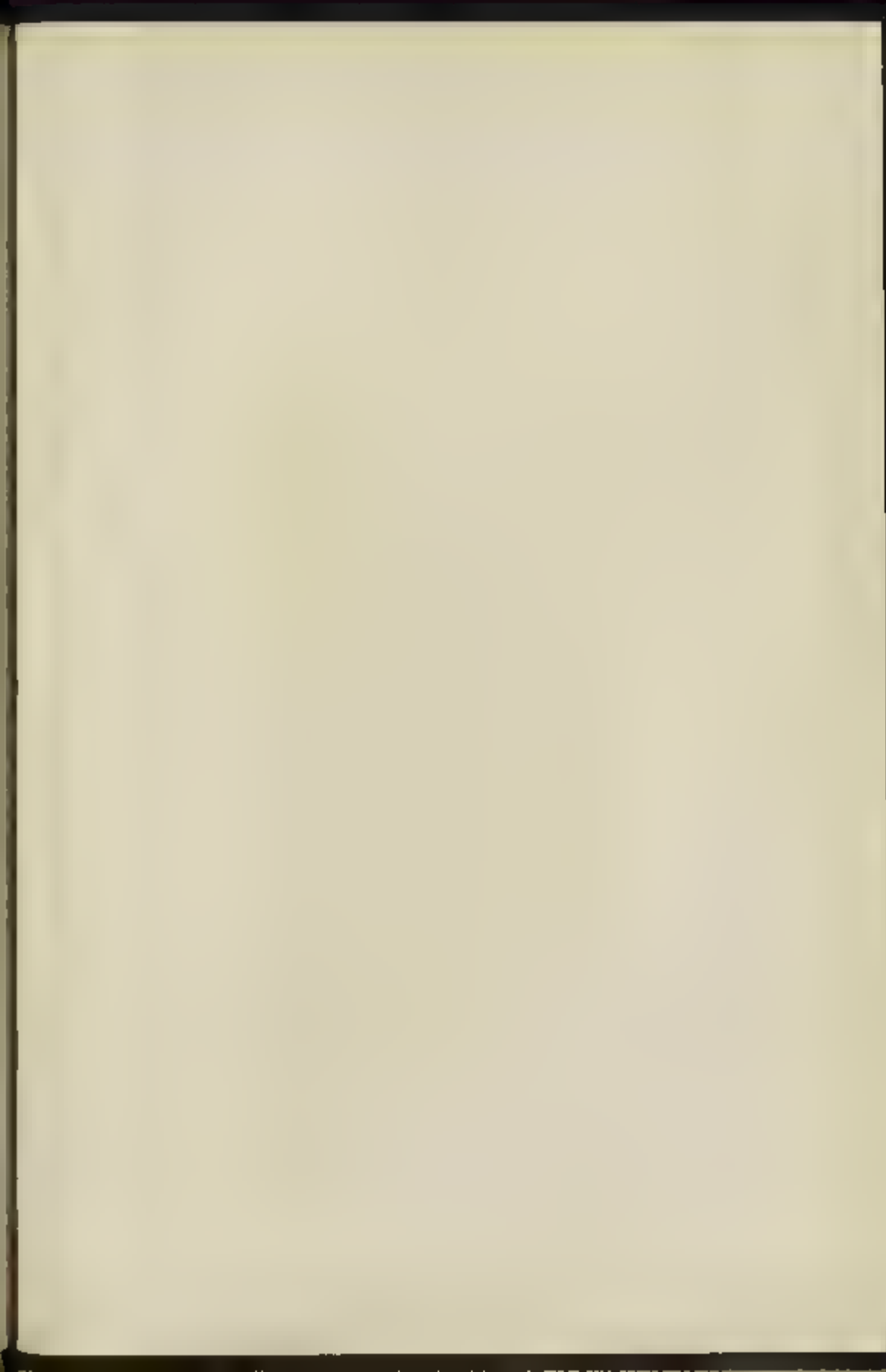






اولاد كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

[illegible]



مواطن بني عقيل في بلاد الشرق العربي :-

لقد بنو عقيل في بلادهم دسند حربيهم العربية ، ثم جعل لهم
 منهم بعد حروبهم في الاسلام اي بلاد الشام ، العراق ، وكن سى عقيل
 موافق وحروب كثيرة مع القبائل العربية الاخرى اي سكن بلاد الحجاز ،
 والحريرة العربية ، ومن هذه المواقع : يوم رحرحال ، ويوم شرارجيل ،
 وموقعه سحبل ، وكانت هذه الحروب بهم وعليهم ، في موقعه بهم : بين
 بني عدى انكسرت عقيل ونسرت ساقهم ومنهم اساءت بن عمرو سدد
 بني كعب ، فطعنوا بنو عدى وموا عليها ^(١) .

وكان بني عامر من معقمة - اهل من ميه بنو عقيل - قوا : اسع بني
 الحريرة العربية عند نضرة الرسول محمد (ص) ، حتى انه عسر من
 نفسه عليهم عندما اطلع ربه ، فقام مساعدتهم واندهم به ، فدوا به
 اأب ان يحسن بالمال على امره بن شهر الله على من حاشه ، فكانوا
 الامر به بعد ، قال صلى الله عليه وسلم : الامر اني الله يصعد حيث س ،
 فقالوا له : أتهدف نحوهم للعرب دواك ، فاذا اظهرك الله كان الامر
 لهم ، لا حاجة بنا بأمرك ، فابوا عنه ^(٢) ، وكان سى عامر من ضعفته
 نصيب واخر من عاتق حين التي وزعه الرسول (ص) على المهاجرين له ^(٣) .

كما قد بنو عقيل في الحجاز مع كثير من قبائل العرب ، ومنهم بنو
 علب بنو سهم ، وكان اكر هذه القبائل في العز والعدد في البحرين -
 بنو علب - ، ثم اجتمع بنو علب بنو عقيل على بني سليم حتى اخرجوهم

(١) دائرة المعارف الاسلامية ج ٢ ص ٩٧١

Lane - Pook the Muhammadan Dynast es p 116 117

(٢) الاصفهاني/ كتاب الاعاني ج ٥ ص ١٩ - ٢٠ ، ج ١٢ ص ٥٠ ، ج ١٤
 ص ١٣ - ١٤

(٣) ابن هشام اسيرة اسوة ج ١ ص ٤٢٤ - ٢٥

(٤) ابن هشام اسيرة اسوة ج ٢ ص ٤٩٤ - ٩٥

من بحرین و دخلوا مصر حین انهم بعضهم ساء لآخرین و اخرهم
من بلاد بحرین ، ثم اختلفوا فقتل مع مني عبد ربه بنهم حروب
کثیره انتهت بفرار سی عقیل من بحرین ، ف وای حرق ، و ملکوا
خوفه و اسلاد خرابه ، و سلبوا علی مومنین ، و بهم ماله و ساعه من سی
عقیل ابدن حکموا بوجوه بعد حمد بن ، حتی مات ثلثه سلاحه ،
و راوا - و انهم من الموصل ، و هادوا قایه الی البحرین .

وله و ادب بعض من سی عقیل بلاد البحرین فی بحرین
برد ربه ان یاد برد کز مولى عبد امرأ عقیله ، فویده ساء و هو
عبد ، فقتل عقیله ب بعد موت امه ، فصار مولى - عقیل - رعم ان
اصله من صحران . ثم عبد بنار ، عقیل ، که قال هو فی بحرین .
اسی من بی عقیل من آمد موضع - سب من حلی الاعلی
وقد -

وله و عقیل من و رای = حده اعلاه - انهم محتمل
وقد -

سب فی الکرام فی عام بحرین و اندلی قرش احکم ،
و بنار فاسی الأصل^(۱) ، و یکی از معاد ، که ابو جده بصیرت
المس ، و زوی عن بنار امه قال - رحلت علی مهدی - خلفه حاسی -
قال لی -

فمن بعد بنار ، عقیل از المهر و اری قهر سال ، و آمد
الأصل محتمل ، که قلت فی بحرین ، أمر المؤمنین ، ثم قال لی المهدی

(۱) المفسر فی بیان الارب ص ۳۶۶

ان حسود ملحق بأربعة ح ۱ ص ۱۱

العباد فی اسه بنی سائک الذهب ص ۳۴ - ۳۵

مصطفی مراد المدح و قصر ماصیا و حاصرها ص ۱۶۱ - ۱۶۲

(۲) دیوان بنار من بردج ۱ ص ۵ - ۶

(۳) الاصطفا فی کتاب الاعانی ح ۳ ص ۱۳۵ - ۱۳۶

فمن ي اعلم صلبه في قبره في قبره ، واشهدا في
الأقوال ، اهل صحاحه ، وكن من سائر سائر محضه ، عاين واحترمه ،
الأمويه وبنائه الأمويه العباسه .

وكن قسمه ، عرو في عصر العباسي كثير من عهده ، وقد هجر
موه المشكك ، وهم فرج من اعين في منطقه (هوار) واقع حروب
مدينه انصره ، واهي سعي ، الصلحه و الصلحه ، قد عرفوا هناك باسم
عائلة معروف ، و منهم مو حقا حادس اسوسو صحراء العراق ، و منهم
مو عده من استوحوا مع سعي في منطقه اواقعه من الكوفه وواسطه
وانصره ، وفي العراق اربع الهجره اصبح مو عقل في سوريا والعراق
حب حكم من حيدر و من رعاهم ، و صحت ثلثي حبه ن آب ولا
اموصل الى سعي عقل ، وكن اميرهم ابو المرداء (المؤاد) محمد بن مسيب
العقل المؤسس الاول لدوله سعي عقل في الموصل^(١) .

أما في بلاد الشام ، حيث اقام حربه من سعي عقل ، فقد قاموا بدور
هام في اسبسه العاصه ، و حربه في منطقه الواقعة بين الموصل و حلب ، ذلك
ان ما وصلت اليه الحال من غزو ثلث العرس في اميريه العاصه ، بعد مقتل
الامين ، وبعده قاموا بالخلافه في عهده ١٩٨ هـ ، اثار سخط العرب ،
وما شؤوا ، و عروا عن سخطهم هذا بشؤوا ، مسلحه ضد خلافه الامور و من
ورائه العرس ، فقام رجل عربي من سعي عقل يدعى صر بن سائر من شئت
انقلبي ، سوره في شمان حلب في اواخر سنة ١٩٨ هـ ، وتطلب على ما حاوره
من البلاد ، و جتمع اليه كثير من العرب بعد ان صار معظم قواد الماسيين
من غير العرب ، فكانت ثواته صر بجعل هده ، نفع من اسد لال العرب ،
وعصا له اصدبهم على ابدى العرس والعاسين و اسد على قتل الامين ، ان كان

(١) دائرة المعارف الاسلاميه ج ٣ ص ٩٧١

Lane Poole, the Mohammadan Dynasties, p. 116-117

عصر عوى فيه ضد المأمور ، دلت له الامين عربيه مرسا عظم من عصر
 اعطى في بلاد الشام عهد المأمور في قائده عسده على بن طاهر بن احسين
 بشارته ، فقصي بن ماهر عليه حسب حتى طلب الامان ، وكان المأمور قد
 حسب من عصر في راسه عفا به مع أحد حده ، برش حرب والخصوع
 ان السلم ، فقبل عصر واشترط لذلك الا يطأ بساط المأمور ، غير ان خدمه
 رفض فبوس هذا السرور وصمم على موته بن مده ، فوئى راسه ضد ان
 سمير - حربا بن اسيرين^(١) .

وعندما كثر اعداء عصر بن سب اعطى وختم ميره ، ذهب به نصر
 من سبعة مائة الف قدوة به - وقد وارب من احسن قلب رحيم ، فلو
 «بب خلفه ان قوى لار - فصار من اى راس ، قدوة سابع مده
 ، علي بن اى صاب ، فصار - سبع مائة ولاد اسودت فقول به
 حنفي ودرقي ، قدوة سابع مده سي منه ، فوئى اوئلك قوه ادر
 ميره ، واندر لا قبل ندا ، ذو سلمه علي . حين مدهر لاعدائي ربار ،
 انه هواى في سي احسن ، نكسى حدهم مدهر عن حرب - لانهم قدومون
 عليهم احدهم ، وعددها عجز عصر حتى عن مواصلة اعداءه ، اصغر ان طلب
 الامان منه ، فاحر المأمور حله وبعده بكرة - لادن ، وسبق عصر في
 مصادقه ٢٩٠ هـ حيث لقي خنفة^(٢) .

يسن - من ثورة عصر بن شيبث المصلي ، ان الخصومة بين العرب وانهم
 قد بلغت غايها في عهد المأمور ، قد استب شرودن بكثر من الجسائر ،

(١) اسقفوس تاريخ ميعوني ج ٢ ص ١٧٢ . ١٧٤

محمد جمال الدين سرور حياه الساسيه في الموله العربيه ص ٢٢٧ - ٢٢٨

٢ ان الامم الكمل ج ٢ ص ١٠٤ - ١٠٥

محمد جمال الدين سرور حياه الساسيه في الدوله العربيه ص ٢٢٨
 الرافعي / مختصر المدهون ج ١ ص ٢٧٣ - ٢٧٥

وصب كبة اعرس . ع . راحجه فصل الجدار ثمنون اجم و سبعة
بعض راجهم مع سجنهم على لست . بنو . اعدى على الاحقاد . ر . ر
اسامى ادى صفروا به . ع . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R
م سمر طولا . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R

ومن بين حلفاء في بلاد الشام بن موهوب العسلي . ر . ر . R
على دمشق سنتي (٣٥٧ ، ٣٥٨ هـ) ، ثم ولاء حسن بن حمد الخرمطي
عليها سنة ٣٦٠ هـ بعد ان استولى القرامطة على بلاد الشام . ر . R
اليها من موطنهم بلاد البحرين ونازعوا العاطمين في استيلاء
شام ، ثم عاد الحسن الخرمطي في الاحياء حاصره مدة عشرين ر . R
عسلي واليا على دمشق ، ثم حلت مدة احدى مع الحسن بن احمد
الخرمطي ادى رجب الى سنة ٣٦١ هـ ، وجرى سبعة موقعة حاسمة
أسر فيها طالع العقيلي ، لكنه تمكن من الهرب الى حصن على نهر ابرار ،
و اسل امصر بن واعلى ناسده به صد البراقعة ، ثم الحسن الخرمطي قد
عرا مصر نفسها محاولا حلالا والمص ، على بنو . ر . R
فصل في ر . ر . ر . ر . R
بلاد الشام ، ومنها ولى هارون بن الشحر بن ، ثم اسد المصربون الى بلاد العسلي
ولاية الشام (دمشق) بعد هزيمة القرمطي هذه ، واهل لهم احطة في دمشق
واعضاها ، و ذلك سنة ٣٦٣ هـ ، و ر . R
معصية اهل دمشق ، وعانوا بها وسلبا في الاحياء ، والبري ، واضطرب الناس
مهم ، وعجز قائدهم ابو محمود بن جعفر عن السيطرة عليهم ، ثار اهل
دمشق صدهم ، وشب القات بين الحيد اعطلي من امة رة من جهة ، وبين
اهل دمشق وصام العسلي من الجهة الأخرى ، واشعلت ابرار في دمشق ،
و كثر الحشاير من احسن حتى انتهى الامر بجزل طالع بن موهوب العقيلي

(١) محمد جمال الدين سرور / الحياة السياسية من ٢٢٨

عن ولاية دمشق ، وبنو به جنس بن ابيصممه ولائها من قبل لمر خلفه
عاطلي ، وحبس هذا هو ابن حب ابو محمود بن جعفر قائد امير بن في
بلاد الشام ، ثم جاءه بن موهوب بن عيسى ، فقد ساء اي علف حب سلك من
العلف علف بعد ار اسعر حب سلك منه في دمشق^١ .

ثم تسمي صاحب بن موهوب علفي حيوئلا في عهد ، ان يعرف بلاد
سوء كلف راحب اعانة الركي افكي^٢ من بعد مع فرق من حنة سدة
بعد بهرام في معركة اني رارت من الارز والدليم ، وبذلك واجه
الامصور عسرا حدة حب دو اهدا في مالهفة بقوده في عهد البلاد ،
فخرج اليه ظالم بن موهوب العقيد من بعد الحوب بن علف في عهد
البلاد ، وارسل الي القائد ابي محمود بن جعفر امير دمشق حنة قدوم
فكيك الركي اي دمشق مع اخيه لها لمخلفه احاسي ، وكان فكيك قد
استولى على ارجحة وحوشه^٣ ، على ان افكيك ما كان ان يستعد بحمدان
في حلب ، فامد بعد الدولة ابو اعصاب بن سيف الدولة الحمداني
(٣٥٦ - ٣٧١ هـ) بخند كبير واستقله في حمص وخووه والكريم ، فحده
حام بن موهوب اعلفي ، فصر في العودة في عهد دور ان شريك في
الحرب ، ثم خرج من علف اي حدة ، وقد اجبر بعض الحاضر اثائرة
بدمشق فرصة قدوم افكيك الى بلاد الشام فلقوا سيدعونه من حمص .

(١) من العباسي / دبل تاريخ دمشق ص ٩٠

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٥٤ - ٥٧

ابن بدران / تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٧ ص ١١٧

بن كثير / البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٧٧

محمد جمال الدين سرور السعدي اعطلي في بلاد الشام و عراق ص

٢٠ ٢٣ ٢٥ ٢٦ ٣٧

(٢) بدا افكيك الركي لشرايبي علفه في حنة البيهيين وما زال يترقى

في المناصب حتى ولي قيادة حنة الاتراك في بغداد ، ثم اختلف مع

الدليم فخرج الى بلاد الشام .

(٣) حوشية : احدى قري الشام اي (دمشق) .

ووعدهود معاوية في اخراج حامية حصنه من دمشق ، كما ان سروج
هذه المدينة واشرائفها . حثوا بقدرهم فكيف حين يلهمه به في حربه بها ،
وخرجوا بمثلته وحصلوا به ان سوي احكام في مداهم سدعم من الحصن
انهم يحثوهم في امداد مدسى ، ثم دخل دمشق سنة ٣٩٤ هـ وخرج
منها وابها الحاطمي ، وامر بذكر اسم الحبيبة الحاسي الصالح في حربه بدار
من امر مدس الله الحاسي ، ولم يكتب فكيف يستأنثه على دمشق من
الحاصمين ، بل في اسفل بتوده على مدس الباء ، وتوجه الى مدسا حيث
انتسك مع وابها من قل امر في معركة اسهى الامر فيها ورساه مدس ابوالى ،
ثم قصد عكا ، ومنها توجه الى حبره ، وبعد ان دمشق بعد بعه على قوات
الحاصمين بهذه المدن (١) .

(١) المعمرى | حصص ١٠٦٠ ر ٢ ص ١٩٨
الحصاني | المختار من رسائله ص ٢٦٧ حاشية رقم ١
محمد جمال الدين سرور / القعود الحاطمي في بلاد الشام والعراق
ص ٤١-٢٨

٢ - قيام دولة العفيليين :-

نشأت دولة بني عفيل في موصل واحترمه العراقيين في بغداد في راس
 فيها بنو العرب في ايامهم اعدت على يدى العرب بعد غرس اثم
 السويين ومن بعدهم اسلافهم ، وفي بغداد اسي سنة في سابع سنين
 الفيليين في مصر و حاسب في بغداد فاستقر على بلاد الشام والخراسان
 العربية بعد لانفراد بغير الخلاف على جميع المسلمين في الاصل ، وبذلك
 هيأت افراف لاسلاف العرب في بعض الاوقات على يدى اعدائهم .

فقد ضعف سلطنة امير كرك في بغداد في اواخر القرن الثالث
 الهجرى ، سجد لا بد بنود العصر التركي ، احدث اعدائهم اعدائهم في
 الشام والخراسان فحصل على اسماهم بنودهم ، فاستجاب على بعض امير الخلافة
 وكون بعض دولته مستقلة عن الخلافة العباسية ، وبها دونه الخلفاء
 في الموصل وحلب (سنة ٣١٧ - ٣٩٤ هـ) ، ودهله في عفر في موصل
 ودير بكر والخريرة (سنة ٣٨٠ - ٤٨٩ هـ) ، ودولة من سنين في حلب
 التي أسسها بنو كلاب (سنة ٤١٤ - سنة ٤٧٢ هـ) (١) .

سبب الخليفة نور الى حمدان بن حمدون من فلوله على العرب في
 الاصل ، والتي أقامت بنواحي مدينة الموصل قبل قيام دولتهم ، وقد قام
 حمدون بدور هام في الجودث اسسها التي وقعت في هذه المدينة منذ
 سنة ٢٧٠ هـ ، فسوى على قلعة وردس في حوالى سنة ٢٧٢ هـ وحاكمه
 الخليفة الممجد العباسي سنة ٢٨١ هـ ونظر به وسجنه في بغداد ، وبعد ذلك
 وقت بدأت شهره اخذوا من في اسفقت ، ولقد هم جميعا في اعدائهم
 ولانبات ، فقد قلده الخليفة الممجد العباسي ار التيجان عند لله من حمدان
 الموصل وما يليها سنة ٢٩٢ هـ وولى اخاه ابراهيم بن حمدان سنة ٣٠٧ هـ

(١) محمد جمال سرور / الحصار الاسلامي في الشرق ص ٧٢

كم رأى اجدد بعداً يعود سنة ٣١٢ هـ ، وقد عرهم من بني حمدان بعض
 صاحب الدولة ، ثم عبدالله بن حمدان قد شرب عنه ابنه اخس في حكم
 الموصل سنة ٣٥٨ هـ ، والذي احتفظ بعوده فيها حتى سنة ٣٥٨ هـ ،
 وامتد نفوذه - بالاضافة الى الموصل - على جميع ارجاء بلاد بكر - سنة ٣٥٨ هـ ،
 ولقبه الخليفة المقتدى احمسي سنة ٣٣٠ هـ ناصر الدولة وكتب اجدد الذي ربي
 حلب بعد ما كتب الدولة (١) .

بدن بنو الحمداني في الموصل في اصعب والاضحاح من سنة ٣٤٧ هـ -
 عندما اسرى على موصل مع الدولة امويي ، وهو - من اميرهم ناصر بن
 حمداني ، حيث جاء الى اخيه سيف الدولة ، صاحب حلب ، ثم ثار ناصر
 الدولة الحمداني الى الموصل (٢) فملكها ، بعد ان اسرى مع الدولة امويي
 في الصلح ، مقابل صلح من اقال قدره مدون في (٣) ، يدفعه ناصر الدولة
 الحمداني بمساندة اخيه سيف الدولة ، في امر الدولة امويي .

ضعف شأن بني حمدان كثيراً في الموصل منذ ان توفي ناصر الدولة
 الحمداني سنة ٣٥٨ هـ ، اذ اختلف اولاده على انفسهم ، واضطربوا الى فريقين ،
 فريق ناصر حمدان بن ناصر الدولة الحمداني ، وفريق ناصر اخيه أما
 سبط اعصر بن ناصر الدولة ، وبقوة ابراهيم بن الخرمين في حرب
 مسلحة انتهت بانتصار امي حلب على اخيه حمدان سنة ٣٦٠ هـ (٤) ، الامر
 بالامارة على بني حمدان مع ضعف دولتهم .

ولقد حرصت الدولة الحمدانية في عهد اميرها امي سبط الحمداني
 من ان يروى على بعض بواحيها حتى وصلوا الى حلب وبلاد بكر .

- (١) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام السياسي ج ٣ ص ١١٥
 - (٢) الحافظ الذهبي / دول اسلام في التاريخ ج ١ ص ١٦٨
 - (٣) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٩-١٠
 - (٤) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٢٣-١٢٧ ، ١٣٤
- حسن ابراهيم / تاريخ الاسلام السياسي ج ٣ ص ١١٧-١١٨

وفی وقت دہ مذکورہ ہوئے۔ یہ سچکموں فی سؤن احوالہ اندیہ فی
معدنہ - فی اسی اندوہ احمدیہ اند ، و سولی امرہم عقد اندوہ من
کی دیوانہ سوچی علی موصل صید ، کہ سولی علی دہ اندوہ ردیہ
مصر و سالیہ فی ، نہ حمل ان حمل امرہ سی حملہ علی چہرہ فی دمشق
سہ ۳۶۷ھ ، جب اسلحہ ہوئے سیموں ہمالہ من اخرج عطانی
مر رملہ ہی استعان ، مصر ہی حد ہی عقد دانی علی حصہ ہی ،
وفت خورہ ہی اندوہ علی جب کہ اندوہ ہی عقد فرجو و سیری
ناراد اندوہ ، و اجمعی فی اندوہ خورہ اندوہ اندوہ ہی سہ فصل اندوہ
علی احمدانی فی ملک موصلہ رملہ سہ ۳۶۹ھ ، و کہ اندوہ اندوہ اندوہ
دولہ حملہ ہی موصل ، نہ اندوہ عقد اندوہ اندوہ فی موصل حبس
و آخر سہ ۳۸۶ھ ، نہ اندوہ و اندوہ اندوہ اندوہ اندوہ اندوہ
فی جب امرہ ہی عقد اندوہ سولی علیہا (۱) .

حتى انحلال دولة بني حمدان في الموصل بعد وفاة مبرهم بن علي
حمداني سنة ٤٣٦٩ هـ ، واستولى عمه دولة الموصل على الموصل وأعادها
لكن الحمدانيين ما لبثوا إلا استعادوا مبرهم على حدود بلاده على يد بني طاهر
ابراهيم وابي عبدالله الحسين اسي رسر الدولة الحمداني ، حيث عاد دولة
لموصلين وذلك سنة ٤٣٧٩ هـ ، لكن حكمه بني حمدان هذا لم يدم أكثر من عام
واحد ، وأحد الأكراد - بنو باد الكرد - يدعى بسلور قوة كبيرة في
أقليم الموصل ، معروف على بعض مدب في أواخر امير ابراهيم الهجري ،
وهذا الموصل وأعاد عليه أكثر من مرة ، وبفصل عن ذلك ، قال في عقل
الدين كايوا من أعداء الحمدانيين يؤيدونهم الأيوبيين ، ويحرجون معهم في
الخروج ، سرعان ما جعلوا إلى السيرة على الموصل بعد أن طرق الصف

(۱) مسکوکہ تجارت نامہ ج ۱ ص ۴-۳-۲
 بن اعلیٰ دہلی ربيع ثانی ص ۲۱ - ۲۲
 ابن الاثیر / الکامل ج ۷ ص ۹۸

الى دولة بني حمدان فيها ، فسئول ابو ادراس (الذوال) محمد بن مسيب
 امير بني عقيل على نصيب ، وولد ، سنة ٣٧٩ هـ ، ثم ضم اليه الموصل في
 سنة ٤٠٤ هـ بعد ان قل له صهر بن ناصر ادوية الحمداني ، ثم فسر
 ابو يونس بن ادراس (الذوال) محمد بن مسيب العقيلي و آ على الموصل ،
 لكنهم ما لبثوا أن عزلوه سنة ٣٨٢ هـ ، وصاروا يربون حكم الموصل حتى
 سنة ٣٨٦ هـ ، حيث تمكن المفلد بن المسيد - وهو اخو محمد بن مسيب
 العقيلي - من استعادتها وأسس بها دولة العقيلين التي صلت قائمته حتى
 سنة ٤٨٩ هـ (١) .

هذا تاريخ بين المسلمين والعاطميين المعروف بجمع بني عقيل في
 امصصة الواقعة بين الموصل وحلب ، هذا بالإضافة الى سيرة العتبات بين
 الموصلين والحمدانيين ولادة الموصل ، اذ استولى يونس بن علي الموصل من بني
 حمدان ، سما هرب ابو تظف الحمداني ملتجأ الى بلاد الشام ، حيث انتهى
 هناك مع بني عقيل ، الذين استجاروا به ضد عقيل بن اعرج الحمداني صاحب
 ارملة ، وقامت حرب بين اعرج بن حلب فيها انهزمه بني عقيل ومن فيها
 ابو حلب الحمداني ، وعندها خرج يونس بن عقيل الى شرق بلاد الشام واخضعوا
 ارض الحيرة الممرانية (٢) ، حيث سكنوا من قومه ، منهم في الموصل وها
 والآه من الأعمال .

(١) مسكويه/تجارب الامم ج ٦ ص ٤٠١ - ٤٠٤

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٩٨ ، ١٢١ - ١٢٢

محمد جمال الدين سرور / المصاهرة لاسلامه في اشرق ص ٧٤

حسن ابراهيم حسن / تاريخ الاسلام السياسي ج ٣ ص ١٩١

(٢) مسكويه/تجارب الامم ج ٦ ص ٤٠١ - ٤٠٤

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٩٨ - ٩٩

ابن خلدون / تاريخ دمشق ص ٢١ - ٢٤

مؤسس الدولة العفيلة ..

بعد الأمير الحسين بن عبد الله (الدؤد) محمد بن مسيب بن رافع بن
 منبلة بن جعفر بن محمد بن الحسين مؤسس لأول دولة في عتق في موصل (١)
 ثم انه - حاور رداً كردى - عم الأكراد بين اربل و الموصل الإسلامية
 على مدينة الموصل من ملى حصار ، اصطر أميراه ابو تاهر ، ابراهيم ، و ابو
 عبد الله الحسين . ناصر الدولة الحمداني ، و كان قد ولنا أمير فيها سوية
 من قبل اخلافه المدية و الموصل ، و اعترافى طلب ، و بعد من ملى مدية
 (دؤد) محمد بن مسيب أمير ملى عتق ، و بعد رداً كردى ، فاجاب عتق
 منبلة ، فصار حصوه على بعض مدية ، و الموصل مقسمه حكمه
 مستقلاً فيها ، فجاره الى ما طلب (٢) .

وبعدده بجهرب عتق بعد رداً مرهم امير اربل (دؤد) محمد
 بن مسيب مع ملى ناصر الدولة الحمداني ، و قصدوا عتق فى ملى ورس ،
 و غروا جميعاً نهر دجلة الى خله شرقه ، و مدد بين رداً الكردى السدى
 ارداء حصره على اربل ، و ابقى الحصار على اربل ، و احده ، و اكراد ، فى
 سه لاف من الأكراد ، و مصير الأكراد ، و خطوا ، و بن سابق مستعمل ،
 و لاحق مترحل ، و دس فى امير كره مسبق ، و جلب لهم هرسه ، و قتل
 رداً الكردى فيها و احدث حربه و سلبت فى موصل ، و ذلك سنة ٣٧٩هـ . (٣)

وبعد هرسه الأكراد هذه ، و قتل عتق رداً كردى ، اصبح لاف
 ارداء (دؤد) محمد بن مسيب عتق مولى ، و اسم فى باب امطمة ،
 و كان قد حصل على حرسه من عمر ، و حصل الملك مكافاهه على مساعدته

(١) بن جندوب تاريخ بن جندوب محمد (٤) ص ٥٤٥

(٢) دثره بغداد الإسلامية ج ٣ ص ٩٧١

(٣) ابو شجاع دثله بحارب الامم ص ١٧٦ - ١٧٧

ابن العسرى / مختصر الدول ص ٣٠١ - ٣٠٢

الذي استطاع ان يستولى عليها ، ويعيدها الى حوضه ابو بهي ، من ان
ابن داود (الدؤاد) محمد بن اسب اعلى سنة ٣٨٢ هـ^(١)

استمر الويهون يتوون الحكم في الموصل حتى سنة ٣٨٦ هـ -
سنة ٩٦٦ هـ ، حيث توفي ابو بدر (الدؤاد) محمد بن اسب امرسى عقيد
في الموصل ، فطبع أخوه الأصغر امقلد بن اسب في لادة معدة ، بسا
اجتمعت ، عمل على بويه اخيه علي بن اسب الامارة ، لانه كان اكبر
سبا من امقلد^(٢) ، وبذلك عاد العرب بعضي منهم الاكبر على الأصغر ،
فأدى ذلك الى انهاء بني عسل اي فرقيين ، احدثه بدعوا الى بويه امقلد
الامارة لكفائه وقوته ، ونسبها بدعوا الى بوله علي بن اسب الامارة لكثر
سبه على أخيه ، ويظهر كل فريق سجدته الآخر ، وذكر الحرب ان تقوم
سبها ، ولان امقلد استطاع ان يضع اخيه علي بصرى ، اعاقبه ، صد
القائد الويهي امي حمزة بن هرم ، الذي كان قد استولى على الموصل من
اجتهاد امي الدؤاد (الدؤاد) محمد بن اسب ، وازال حكم بني عقيل منها
من سنة ٣٨٢ هـ ، فاحبه علي الى مطلب^(٣) ، وانفد على حرب ابو بهي .
سار امقلد وأخوه علي الى الموصل ، وما ان حربا حسن العقيلين هذا ، حتى
خرج لاسبهم كل من استماله المقلد ، من الديلم الذين كانوا في جيش
القائد الويهي امي حمزة ، وما من المصلون حتى دخلوا المدية ، بعد ان
رجل عنها ابو حمزة القائد الويهي الى بغداد ، واستقر الرأي على ان يحط
لمقلد وعي امي اسب سوا في المدية ، وان يعدم علي في الخطة على
امقلد لكرهه ، وان يكون علي مع امقلد نائب يحيى ايل^(٤) .

(١) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٤٥

دائرة المعارف الاسلامية ج ٢ ص ٩٧١

Lane - Poole the Mohammadan Dynasties p 116 117

(٢) ابو شعاع / ذيل تحارب الامم ص ٢٨٠

(٣) ابو شعاع / ذيل تحارب الامم ص ٢٨١

(٤) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٨١

على أن العلاقات الخاصة بين الأخوين المفلد وعلي مرعان ما عرّضت
للفساد ولأكثر واسعة تعرض من أتااعهما ، خاصة وقد استند المفلد في
سير الأمور ، بعد علي بن المسيب يئازع إياه المفلد الذي ولي إمارة بني
بني بصوة عامه ، وقد أبحر أحواله ، أحسن من أسب إلى جانب علي ضد
المفلد ، وكثير الحروب بين الميراثين حتى : علي من أسب سنة ٣٩٠ هـ ،
حيث قام الحسن بن المسيب يئازع إياه المفلد الإمارة أيضا ، لكن الحسن
فشل في مبارعة أخيه بعد الذي استطاع أن يعزل عن مبارعة في الإمارة ،
كما استطاع أن يشك كمال دونه في عقل في الموصل وإيماءها ، وقد ران
سولي أمره حتى وفاته عنه بالأساس سنة ٣٩١ هـ ، فحققه به قروانش في
الإمارة .

هكذا استطاع المفلد يحتل بحسن سنة و هامة أن استطاع من دونه
سي عقل في الموصل^(١) ، كما استطاع أن يس حكمه في الكوفة وبصر
والحامي (أخيه) فضلا عن الموصل ، وأمد بتوارة بعد إلى الأسس
وإندائ^(٢) ، وعلى هذا الأسس ، فإن جهو المفلد اعتمد على يد لها تقام
دونه سي عقل بموصل وتوطيد منصبه ، جعله مؤسس لتحقيق أهدافه
مفضلة ، بنت الدولة العربية التي وضع أسسها جواد محمد بن أسب عقل
من قبل .

المفلد العميلي سنة ٣٨٦ - سنة ٣٩١ هـ

هو المفلد بن أسب بن رافع العقل ، شقيق جدام السدونه ، كان

(١) أبو شجاع / ديل تجارب الامم ص ٢٨١-٢٨٢ ، ٣٠٠-٣٠٤

بن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٨١-١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٩

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٥٧

دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٩٧١

Lane Poole the Mohammedan Dynast es p. 116 117

(٣)

منشأه ، به شخصه قوية قدوة ، شجاعة حكمية في تدبير الأمور ، وهو سواد
 مؤيد ، أعود اعلى ، اقصر : بالحكم رغم مراعته جوانبه ، وهو عقل وساسة ،
 استغنى بملكه حتى سلب ، الاضافه الى اموصل سفي اعتراف و الامانة : ارضى
 الخليفة بمرأته ، وقد سجد من ادله و لاراك في حشيه مبلغ ثلثاته
 آلاف من حدوده بين ان يطلق عنهم الارز و ، وكان في فصل ومحبته
 لاهل اعلم ، الادب وكان نعم اشعر ايضا ^(١) .

وعند من اعلمه دورا هاما في المباحثات الدولية آبدك بين الخلافه
 اعاصيه في مصر والخلافة اعاصيه في بغداد ، في براعمهم ، على بلاد اشبه
 و بحر من اسرى و بلاد اخريره اعراضه ، وكان مقله عسله في
 الاسار بيله لاربه ، سبع مقل من مصر سنة ٣٩١ هـ ، فله احد مباحثه
 لاراك حسب رجه ، هو سكر ، على قرأه ، كد قد ان حد قرأه هـ و
 ابدى فله ، لكن قصه حلاه التركي اس في فله ، وبعد بوى المؤرخون ^(٢)
 قصه فله على اسحو انالى -

١ - سكر سكر سكر في مجلس أسه وهو الامار زب عليه حد علمه
 الآثار فله ، وقال انه مدفون على اعراض بين الاسر وهب ، وحكي ان
 هذا التركي سمعه وهو يقول لرحل ودعه وهو يريد الخج ، بقوه ، اذا حنت
 صريح رسول الله (ص) ، فقتل عدده ، وقال له غني ، يا رسول الله ؟ لولا
 صاحب لرايت ، قال ارحل ، فبيت المدينة حيث قرر رسول الله (ص) ،
 فلم اقل ذلك احلالا لرسول ، فلبس ، قرأيت اسى (ص) في مسمى فقال
 يا فلان ، لم يمد الأمانة ، فقلت : احفظك يا رسول الله ، ورفع الرسول

(١) ابن حنكلا / وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٠ . ١٥٢

الحادث لدهى ذاك اسلام في السريخ ج ١ ص ١١٤
 الحنكلى من العباد شذرات الذهب ج ٢ ص ١٣٨

(٢) الصديقي بصفة الامراء ص ٤١٧

ابن حنكلا ، وصفات الاعيان ج ٢ ص ٢٥٢

ابو الجاسس / اسحوم اراهرة ج ٤ ص ٢٠٣

رأسه في ربحه لثو نحو ٤٠٠٠ هـ. جده هدد موسى بدخجه بها (يعني
 المقلد) ١٤٠٠ هـ. ربحه من حج فواقي العراق ، فاستبصر ر. الأمير
 المقلد حتى ربح نحو رأسه ووجه موسى أبي ربح بها عند رأسه ، وقد كثر
 من ربحه ، فحدثه فحضر في سنة ١٤٠٠ هـ في بني هدد لآله ، في بني هدد
 واسمه فرواش بن مقلد ، فحدثه ر. ر. ، فقال فرواش : يعرف اموسى ،
 قلت : نعم ، فحضر عند مقلد موسى ، ففترت لهب ، فخرجت موسى
 اموسى وحدث عند ر. بن مقلد وهو مقلد من بني هدد اموسى ، فقال فرواش :
 صدقت ، هذا وجدته عند رأسه وهو مدبوح .

فرواش بن المقلد سنة ٣٩١ - سنة ٤٤٤ هـ

« عند مقلد بن سمر اموسى مقلد في الأسر - هـ ٣٩١ هـ على
 ما ذكر خلفه في الأمانة إليه الأكبر الأمير فرواش الذي أصبح امراً على
 دونه بني مقلد في الموصل . » وانظر : « حكم » عمه مزارعه عمه الخسيس بن
 المسيب له الذي طمع في الأمانة بعد وفاة أخيه المقلد ، وعند فرواش بن
 المقلد يلي أمانة بني مقلد ، وحكم اللا . بني حصار لهم نحو حسبي ،
 وكان هؤلاء قد مدد كثير حتى سمل الكوفة وانداس ومسلمي انه يران^(١)
 بالإضافة إلى الموصل .

وفرواش ، بفتح الفاء والراء ، مهمله ، أو . هـ . بعد الألف شيب كده ،
 معناه بالشفة العربية الصمد الأسود^(٢) ، وقد منه خلفه مقلد بالله العباسي
 « معتمد الدولة » كما يلقب أبو المنع اجزاء ، وكان ربا وشاعرا ، بهاء وهاباً ،
 على دين الأعراب وجاهليتهم^(٣) ، وقد جمع فرواش بن الحسن في الرواج ،

(١) الصاسي تحفه ، ص ٤١٨

دوره عارف لامتلاصة ج ٢ ص ٩٧١

(٢) بن حنكل وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٢

(٣) ابو الخسيس سخوم راحة ج ٥ ص ٤٩

(٤) مقلد بن اموسى مقلد ج ٢ ص ٢٦٦

فلازمه هر - عی - دین لایه مجریه فی الاماره ، نفس بهم خبری ما من
 سبعله مد سخته شریعه ، و کان مومل فی محله . عی . نفس غیر
 حبه و سه من الدایه قتلهم ، و اما الحاصره فلا یسأ بها الله (۱۱) .

کان عرو من عقی من حد حد - ا - من فی وفه ، و عقی
 و - سه ، و دور کبر فی الاماره . محصیه ، عقیه ، خط باصصیل سلی
 مایر امومل و لاعن سخته مدومه حصه ، و کان کبر ارد - فی و لایه
 لای من حاصره . عقیه و حصه ، و برع ان بکون محله ؛ و معرو
 کلا احبیب ، که کان برع بالستاره من کلها انما ، و کان لعلو
 سخته ان عقی اسفان سوجهی عی اسه حاره سه ۸۰۸ هـ صد فی قدره
 محصور عادیه (۱۲) .

نوفی قرواس من ریح سه ۸۴۲ هـ نامر اس احه و سن من بدین من
 امعد العقی اندی و لی ما - سی عقی بعد عمه امی کامل برکه من امعد .
 و کان مشه فی مجلسه فی مسهل رحب من هده - و و دق فی " و نه
 شرفی امومل (۱۳) .

و کان قرواس مد حنجر فی دار الاماره سه ۸۴۲ هـ ، و اسولی اخوه
 مو کامل برکه من امعد عی اماره املاذ ، ثم من حصاد قرواس من دار
 الاماره الی قلعه اخر احه حاح مدسه مومل حب حتی فها حی و نه احه
 امی کامل برکه من امعد سه ۸۴۳ هـ ، و حصه مو عقی عی ان رسولی
 الاماره بعد اس احه قرش من بدین من امعد عقی ، و حرج قریش عمه
 قرواس من قلعه اخر احه حب کان حبس فها مد سه ۸۴۴ هـ و فله ، و لقب
 قرش بعد دلت سه علمه اند من امو اعالی . و کان هدا لمر بلی بصلی قبل

(۱) اس خوری سظم فی تاریخ اندک و الامم ج ۷ ص ۱۴۷

اس جنگ و فیات الاعیان ج ۳ ص ۳۵۱-۳۵۲

(۲) اس خوری السظم ج ۷ ص ۲۸۷

(۳) اس جنگ و فیات الاعیان ج ۲ ص ۱۵۴

ان بعدد مائة موصل سنة ٤٤٣ هـ . ومن بنو حكم هذه لاداء حتى توفي
سنة ٤٥٣ هـ . فخلعه به الامر مسلم الذي سمع في عهده بنو دونه بني
عقل ، وامدح حده من الموصل سنة لا ، حتى شمل العراق واخريره
الغزاة وحلب^(١) .

مسلم بن قريس العقل سنة ٤٥٣ - سنة ٤٧٨ هـ .

من مسلم عقل موصل وحلب واخريره ، ويصف ابو امر كات سرف
الدولة ، كان شجاع ، وجوادا ، ذا همه وعزم ، احتاج اليه الخلفاء وابوراء
واملوك ، وحضبه على ائمة من بغداد الى اقواسم واشام ، واقام حاكما
على البلاد بعد وعشرين سنة ، ثم راجع ليعلم انه حوطني من سلال ، احبه
نفسه ، وكان خود مسلم اعطى اليه اعطى مدته الموصل هذه بشعر من
حوس عده من له قصده و . .

د . - اعطت مثل مصبه ان اقدم اعداؤه لا يحجم

فقام ابن حوس اشعر في حكم الموصل سنة اسهر وبلغ سنة ٤٧٧ هـ^(٢)

اسم مملكه مسلم اعطى ، وراد عن املا - اسلافه من بني عقل
فكان قد ملك اسديه على نهر عيسى اي مسج و - و بكر و ربيعة ومصر
والخريره وحلب ، و كان لاه وعنه فرداش من الموصل والامار وهيب
ونكريب ، وكان مسلم يسوس بلاده من احسن السج واعده ، وكانت
سياسة حسنة بالامر والعدل^(٣) .

وكان لحسن سياسته وعدله ان امنت الطرقات في دونه ، وكان صرف

(١) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٦٠

دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٩٧١

Lane Poole the Mohammadan Dynasties p . 117 - 116

(٢) بن الحسن / المعجم الزاهرة ج ٥ ص ١١٩

(٣) ابو العدا / تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٥

حرية في دونه بعض من ، و صهر شعبه ايضا ، هو الذي عثر سور الموسى
 سنة ٤٧٤ هـ و فرج من عمه بعد سنة اشهر ، و دوى عنه انه - توفي ابن
 جونس اشعر و ابن اكر من سنة الالف دونه حملت الى خرائه ، و رده
 بوق لا سجدت حده يحيى ناسي اعقدت ساعراً بالاً ثم شرهت فيه . فحده ،
 و انه رجل حر نبي من جمع من اوساج ابن (١) .

و كان بعد صير من مسند ان جاورس السعوية اعلمه قد حل عنه حاده
 في الحمام سنة ٤٧٤ هـ ، و حاولا حبه كنه اسجد ، و صجانه د كان قد ث ف
 على الموت ، و ذر كوه حنا ، و سما انهره خا من ، و قد اعلم بذلك و رين ،
 انهم سراً و قتلوا بعد ان قصص أسنتهم (٢) ، ثم قتل مسلم بعد ان سنة ٤٧٨ هـ
 و كتب و لاته بدنه الهده بدونه من عقل في الموسى و احراق ، و شام ، و ان
 عادوا بعدها الى موطنهم الاسر في البحر من ، و سنة اسبوت اسلاحه على
 ارضي دولتهم .

و لما نلى اسمه امر ، من عقل ابن حكيموا موسى على امولى (٣)

الاسم	سنة الحكم
١ - ابو بد دا (الهؤاد) محمد بن اسب	٣٨٠ - ٣٨٢ هـ
٢ - حسام الدولة المقلد بن السب	٣٨٦ هـ ، ٩٩٦ م
٣ - معتد الدولة قرواش بن المقلد	٣٩١ هـ ، ١٠٠٠ م
٤ - رستم بدوه ابو كمن بركة بن اعلم	٤٤٢ هـ ، ١٠٥٠ م
٥ - عبد الله بن بواشع و بن بن بد بن بد	٤٤٣ هـ ، ١٠٥١ م

(١) بن حكيم و كتاب لاعلم ج ٢ ص ١٥٤

(٢) بن الامر كمال ج ٨ ص ١٢٧-١٢٨

او بعد ربيع الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٣

(٣) الاصفهاني حريده عصر ج ٢ ص ٢٠

رامبارد معجم الاسماء و الاسرات ج ١ ص ٥٩-٦٠ . ج ٢ ص ٢٠

Lane Poole the Mohammadan Dynasties p 116 - 117

- ٦ - سرف بدوہ ابوامکا - مسلم بن قریس
 ٧ - ابراہیم بن قریش
 ٨ - محمد بن مسلم بن قریش
 ٩ - علی بن مسلم بن قریس
 اسلاحقہ ملکور اموصل بہ "مر حنفین
 و "دولة بني عجل
- ٥٤٥٣ ، ٥٦٦١
 ٥٤٧٨ ، ١٠٨٥
 ٥٤٧٨ - ٤٨٩
 ٥٤٨٦ - ٤٨٩
 ٥٤٨٩ ، ١٠٩٦

٣ - الموقع الجغرافي لدولة بني عمن في الموصل

وفروعهم :-

عمر بن دابة بن عمن ، واحد من ، كثير من شعوب ، من اساع
وامكاش مستعربين ، وكان من اكر هذه القبيلة في مدينة - موصل - بني عراق
على نهر دجلة ، وقد شملت دولة بني عمن هذه رضى حرير - عمن -
واقعة من دجلة والعرب - ساسي مدائن ، و من حدود رومهم في بعض
الاجال حتى سقطت بغداد ، فبقوا على بلاد بني عمن في الكوفة في
جان اخرى ، كما شملت ، في بني عمن مدينة حلب ايضا ، تحت حدود
بلاطه من بلاد اشع

ما مدته الموصل - وهي عاصمته - في عمن - فند - في اجناد ارميه
من نهر دجلة بعد ان عمن مدينة سوي القديمة ، وهي الموصل في سوي
سهل مسطح بحري في نهر دجلة التي تحول مجراها الى مدينة مصر ،
ولا زال اجداد بني عمن هذا السجون صاهرة لمصر ، في راس الموصل
سبع سنين قسماً ، وهي واقع في وسط وسيل آخر ، من قريش وروم ،
و رمان ، حتى سولي على العرب انه اختلفه عمر بن خطاب (رضي الله عنه)
١٦ هـ ، وكان الموصل آمناً ، عن حصن سمير حوله بيت قلعة لدرس
والصاري ، مدينة في اجنه اشرفه بن سمير فوقه حصن سبي ، حصن
اشرفي ، سرآه عن ، الحصن العربي ، الذي هو موصل^(١) .

والموصل بالفتح وكسر الصاد ، مدينة مشهورة ، وهي إحدى قوس
بلاد الاسلام ، قلعة الظير كبراً وعصماً وكثرة خلق ، وسعة رقعة ، وسه
يقصد الى جميع البلدان ، وهي محط حل الزكيات فهي باب العراق ،

(١) سعيد الديوبهي / مجلة سومر ج ١ مجلد ١٢ ص ١٠٨ - ١١٠
عربي النساب والآثار الارامية في الموصل ص ٢٠

ومفتوح حراسه ، ومعه نصفه من الرجال ، وكثيرا ما قيل ان لاهوت
 هذه ثلاثة مائة ، لا بد ان يكونوا من قبيل لاهوت العرب ، وان قيل
 ان تخصصه الى اهل بيت - دمشق - فهو لا بد ان يكون من قبيل لاهوت
 الموصل ، وقيل سميت الموصل لانه يصل بين اذربيجان ، وخراسان ،
 بين بلاد الموصل وبين دجلة والفرات ، وقيل لانه وصل بين بلاد
 واحدة الموصل ، وقيل من ان اهل بيت اجدوا اسمه موصل ^(١) .

وقد ذكر ان اول من استحدث الموصل ابو عبد الله بن محمد بن داود ،
 والاسم الموصل ، من العرب بنو ابراهيم ، وكان من آل بن محمد بن
 ابيها ، لا مضاف هذه ، وحمل له . والاهل عليه حشر ، وعمره صوفي
 وسمى عليه سور ، ومن اعلمها هذه من اهل بيت ، وخدمه والفرج ، بنى
 واعمرها وبخرها ، ودقوق ، وموصلان بالحريري ^(٢) .

ذكر البلاذري ^(٣) ، ان عمر بن الخطاب عهد الى عتبة بن ربيعة بن
 نولاه الموصل سنة ٢٠ هـ ، فبذل له اهلها دية حصصا شرفي عموه منهم ،
 كما روي ان اول من جعل الموصل اسكنه حرب ومصره هزيمة بن
 عرفة بن عوف ، وكان عمر بن الخطاب قد غلب عتبة وولى هزيمة عليها ،
 فرب هزيمة العرب ، بنى وجعل له ، وسمى مسجد جامع ، وعفي عهد
 عمر بن عبد العزيز (رضي) سكك الموصل (ار - رضي) وعنه قس .

ثم - بعد ان موصل بعد - من قبل عربية من الكوفة والنصرة
 واتبع ابنه كثر ، كما سبق لها حركة حربية ، وما ضعف شأنه

(١) الحموي ياقوت معجم البلدان ج ٢ ص ٦٨٢-٦٨٣

(٢) الحموي ياقوت معجم البلدان ج ٢ ص ٦٨٣

(٣) البلاذري / فتوح البلدان ص ٣٢٧ - ٣٢٨

وينوي ، والبرية ، وباجرما ، وميجان ؟ والمرح ^(١) .

ومن كور اخريرة التي فصلها الموصل ، ديار بكر وديار ربيعة ، وديار مصر ، ومن مدن دجلة اسمها لاقليم الموصل ايضا ، دجيل ، وأوس ، وعكرا ، والخصيرة ، وداقوقا ^(٢) .

اما مدن الفرات التي خضعت لغزو دولة سي عفت فهي من شمال الى الجنوب ، حلاط ، بلخ ، ملطية ، سميساط ، ثم حسر ، معج ، بلس ، نصيب ، ارفه ، فرقس ، عات ، الحدة ، هت ، الاسار ، وادا ، حاوזה ، المهر قللا انضم الى قسمين : قسم يحده نحو الجنوب قللا وهو اسمي ، والعقم ، حيث ستهي الى بلاد سورا ، وقصر ابن همدان ، ثم الحللة والكوفة الى اسطحة ، اذ القسم الاخر ، يسمى بهر عسي ، وهو سهي الى بغداد حيث نص في نهر دجلة ^(٣) ، وسمي النهر به تحت سورا ، اسس تقع عليه قرى كثيرة سبقها منه ، وسفي الفرات هي الكور التي شربها من الفرات من عات الى السيف ومن ضمنها الانبار وهي ^(٤) .

وكانت عانة وهت مصافين الى طليح الاسار ، وسب الحمرة الطيبة لها قديما ، وفي عانة توجد قلعة وسط النهر يعتقد انها ترجع الى عهد سي

- (١) النكري / معجم ما استمع من ١٢٨٧
ابن رسته / العلاقات النفسية مجلد ٧ ص ١٠٥-١٠٦
البيروني / نهاية الارب ج ١ ص ٢٥٧
المقديسي / احسن التقاسيم ص ١٣٦-١٣٩
(٢) العمري ياقوت / معجم البلدان ج ١ ص ٣٩٥-٣٩٦ ، ج ٢ ص ٥٥٥
البغدادي / مراصد الاطلاع ج ٢ ص ٥١٦-٥٣٠
ابن رسته / العلاقات النفسية مجلد ٧ ص ١٠٥-١٠٦
المقديسي / احسن التقاسيم ص ١٢٧-١٣٨
(٣) البيروني / نهاية الارب ج ١ ص ٢٥٦-٢٥٧
البغدادي / مراصد الاطلاع ج ١ ص ٣٨٦-٣٨٧ ، ج ٢ ص ١٠٢١
(٤) العمري ياقوت / معجم البلدان ج ١ ص ٣٤١-٣٦٧ ، ج ٢ ص ٨٦١
البغدادي / مراصد الاطلاع ج ٣ ص ١٠٢١
ابن خردادبة / المسالك والممالك ص ٧

عقيل لأنها منسبة الأصلح في شأنها ، ذلك الطراز المعماري الخاص في مناطق
 انتقليات بصورة عامة ، أما هيت فهي بلدة مبنية على الترات ذات اشجار
 وبخيل ، حتى تعني بها أشعر ، ومنهم أبو عمالة السبسي شاعر مبدع
 الدولة الحمداني حيث قال (١) :

فمن لي بهب وأنسهب	فأعطر رستاقه وانفسورا
فب حدا بك من مدده	ومها اروض بحد بصرا
وبرد تراهب اذا دملت	ساح السحائم فيها الهجيرا
أحن اليهب على ناهب	وأصبر عن - ل قلّة دكورا
حين يواغبره في الدحي	أر قلب يصحح اسكورا
ولو أن هبي بعوادهم	موط لا عجازها أن مدورا

وتصور الذين من أعداء الموصل أيضا أيام بني عقيل ، وهي قلعة حصينة
 تقع على تل كبير من الغرب ، وبعد من كربلاء مدد العراق في الوقت الحاضر
 مع بن الرايين في شمال العراق شرقي الموصل ، وأكثر أهلها الأكراد ، وجميع
 رستاقه وفلاحها ، وما يضاف اليها من الأكراد ، وتضم اليها عدة فلاع (٢) .

بني عقيل في نصيبين وحلب :-

وكان لبني عقيل نفوذ واسع في نصيبين وحلب ، فقد ولي نصيبين الأمير
 بدر بن المقلد العقيلي وأولاده من بعده ، ذلك أن بدر بن استلمها من نصيب
 الدولة ابن مروان الكردى ، بعد أن أساء ابن مروان معاملة روحه أسوة
 قرواش العقيلي ، ونشبت الحرب بينهما من جراء ذلك ، اضطر خلالها ابن

(١) البكري/معجم ما استمعتم ج ١ ص ١٩٧

(٢) الحموي/ياقوت/معجم البلدان ج ١ ص ١٨٦ - ١٨٧

الاصمعي/في حرمه العصر ج ٢ ص ٤٠٧

الثوري/آثار البلاد ص ٢٩٠

ابن خلدون/تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥٦-٥٥٧

مروان اسد بن حصين بن كعب من ضمن اعدائه ، و قضيته اى بدران
العقيلي ، كما صعد الى دمع صداد انه فرواش ادى بلغ خمسة عشر بك
ريار ، وما زال بدران يحكم بصين حتى وفاته سنة ١٢٥ هـ حيث قام
ملكه فيها انه عمرو موافقه عمه فرواش العقيلي امير الموصل ، جميع بني
عقيل في العراق ، وقد دافع عمرو بن بدران العقيلي عن بني بنيهم^(١) .
كما استولى سالم بن مالك بن بدران عقيلي على قلعة حلب ، و دافع
عنها بعد ان حاصرها تش بن اب اسد اسدجوفى ، ثم تركه بعد ان علم
بعدم حش اسدجوفى ملكته اسدجوفى ادى حاصر مدنه حلب و قلعتها ،
و كان سالم العقيلي قد امتنع في هذه القلعة و ركب سنة ١٧٩ هـ ، فامر اسدجوفى
ملكته جوده برمى القلعة بسهم ، فربحت حتى كادت الشمس تخرج من
كثرة السهام ، و صعد سالم العقيلي الى باب الصلح من الملكة على ان سرش
الملك للسلم متاهل حصونه على قلعة حمير ، فم اصبح على ملك و خرج
سالم العقيلي من قلعة حلب متجها الى قلعة حمير بن عبد الله الاولاده من
بده حتى احضاها منهم نور الدين محمود زكي^(٢) سنة ٥٦٤ هـ .

بنو عقيل في حديثه عامة :-

ومن امراء بني عقيل في حديثه عامة على يهر لغرات محي الدين ابو
الحارث مهاش بن المحلى بن علف بن قنان بن شعب بن المقلد الاكبر^(٣) ،
جد العقيلين في العراق و الشام ، و كان مهاش كثير الصدقة و صلوات ،
له دس و مروءة ، و قد توفي في اشد من عمره و خلفه في الامارة ابنه

(١) ابن خلدون تاريخ بن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥٨-٥٥٩

(٢) ابن الاثير الكامل ج ٨ ص ١٤٠-١٤١

الحموي ياقوت / معجم البلدان ج ٢ ص ٨٤-٨٥

(٣) ابن حلكان / وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٥٦-٢٥٧

سليمان في صفر سنة ٤٩٩ هـ^(١) ، وقد سمر سلسل من مهارش العقيلي
 إلى الحكم في حدة وعانة حتى وفاته سنة ٥٢٨ هـ^(٢) ، فخلفه ابنه غلام بن
 سلسل من مهارش ، وحسن إلى الحكم والامارة حتى عزله عماد الدين ، في
 سنة ٥٣٩ هـ^(٣) .

وقد علا شأنه من انحرى العقيلي عندما سوي لساسرى تركي
 على بغداد سنة ٦٥٠ هـ ، ومعه قرش من بدار امير سي عمن في الموصل ،
 واقام الخليفة معه لدخله مسير دله المظفر حاكم مصر ، حيث اتفقا على
 ان يخرج الخليفة ثلث مائة الف دينار من بغداد ، وسير إلى حدة عانة
 حيث ضم هناك عند صاحبه مهارش المحلي العقيلي ، فتوجه الخليفة العيسى
 إليها من طريق الاسد ، وحدث ، وحصل اليه ، واهم في حدة عانة سنة
 كاملة ، ثم حلاله مهارش العقيلي بمراسم الحفاة الكمله لدخله عيسى ،
 وماران به حتى أعاد إلى بغداد معاونه السلطان السلجوقي^(٤) .

نمو عقل في تكريت :-

اما تكريت فكان يملكها من العنق من المسب ، افع من الحسين من انقله
 حد العقيلين في العراق ، ، توفي سنة ٤٢٧ هـ خلفه في الامارة ابن اخيه
 حميس من تملك انقلب بأي معة ، وقد تركه في مريد على حسنة الف
 دبر ملكه من بعده ، وكان ابو معة معصوما عليه اياد عنه ابي المسب رافع ،
 فلما توفي عنه حصل في حلال الدولة ثمان مائة الف درهم اصلح بها حال الخدم
 ونولى الامارة في تكريت ، وكان ابو معة شجاعاً شهماً ، لم تنفع معة

(١) ابن خلكان / وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٥٧

(٢) Lane - Poole the Mohammadan Dynasties p 116 117

(٣) زمامور / معجم الانساب والامرات ج ٢ ص ٢٠٦

(٤) ابن كثير / البداية والنهاية ج ١٢ ص ٧٨

ابن خلكان / وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٥٦

انتصووه من اعدائهم^(١) في الحروب ، وقد اشتهر ابو معة بتول اسير^(٢) ، ايضا .
 وعدد بوفى يومه سنة ٤٣٥ هـ ، سنة ١٠٤٣ م جلته في الحكم ابنه
 ابو عثام ابدى في معارضة من اخيه عيسى سنة ٤٤٤ هـ ، ونمكن عيسى ان
 بودع ابا عثام السجن وينفرد بالحكم ، سنة مايت ان بوفى سنة ٤٤٨ هـ سنة
 ١٠٥٦ م وم تروث ويدا يروث الحكم من بعده ، وفي وقت انه اعيل ابو
 عثام في سجنه ، فقص بواشائم وهو احد افراد البيت العقيلي الحاكم في
 بلريت ميرا عليها ، يكن لا بول . لم يستمر في حوينا حتى اسولى سلطان
 السلجوقي طغرل بك على البلاد سنة ٤٥٠ هـ^(٣) .

اما دير مصر فقد اسوى عليها عيسى بن خلاد العقيلي ، واذت هذه
 البلاد لأولاد علي بن ناس الخنصاري^(٤) . كما اسوى على ارجبة ايض ، وكان
 هو عين في هذه اسطفة ولاء للحكم ابدلسي في مصر سنة ٣٩٩ هـ ، لكن
 حكمهم في هذه ابد يد بدم حويلا ، ر مرصوا بجنود من مرد من امراء
 حلب فأخرجوهم منها وملكوكها^(٥) .

بنو عقيل في هيت :-

اما بنو عقيل في هيت فقد اسحدروا من هيت من بعد^(٦) الاكبر جد
 بني عقيل ، ومن اشتهرهم بهاء الدولة ثروان بن وهب بن وهيب ابدى بولي
 الامارة في هيت سنة ٤٨٧ هـ ، ثم جلته من اخوته كبر بن وهب و منصور

(١) ابن كثير / البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٤١
 ابن خلدون / تاريخ بن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥٩

(٢) ابن الاثير ، الكامل ج ٨ ص ١٢

(٣) دائرة المعارف الاسلامية ج ٢ ص ٩٧١

Lane Poole the Muhammadan Dynasties p 116 - 117

(٤) الحضري / تاريخ الامم الاسلامية ص ٤٠٢

(٥) ابن كثير / البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٤١

Lane - Pool, the Mohammodan Dynasties p 116 - 117

(٦)

هلال الصبي وهي

« قد رأيت عديدت اطفال الله بدائك ، احديه على كوفه واعصيه ،
وما يحري معها ، ثقه شهيدت وعائت ، وكوفه الى استلاات ووفائت ،
واعفاداً لاصطعب ، وحسن طربك في شكر ما يسدي ايب ، ومقيدته
بما يحق عليك من الامر اخيل فيما يولد ، وامقم الحبيب فيما يسكده ،
فتولى - ايده الله - ديت ، مقدمه بقوى الله ومراقبه ، ومستعداً لتوقيضه
ومعونه ، واخرس الرغبه في مسكنه ، واسانده في مسكنه ، ودفع
عن عملك وموجبه هل انت حبيب ، واطلب مدد شديده ، وطرفهم
في مكاسمهم ، وبولج عليهم في مكاسمهم ، وبكل من يظفر به بكداً ، لنقيم
حكم الله عليهم وحدودهم في احكامهم وامنع قلوبهم من حبيب
مصحوف ، وشربهم من استغافه اشروف ، ووسم من عدك وحسن
سيرتك واستقامه طريقك ما يصدر عنه شكرك ، ويطلب به ذكرك ،
ويقتضي لك دوام الولاية وتضاعف العناية ،

واعلم بانك فيما وسع من هذا الامر مصمم لمسال وانهم ، وما حود
بكل ما يهلك من دمه ومجره ، فليكن جهادك من اصطف واخمايه ،
واختراسك من الاعمال والاصغه بحسب ديت ، واكتب باحسانك على
ساقها وآذرك بوقائها ، لعل لك الاحد عليها ، والمحاداة عنها ، ان
ث . الله تعالى »

وقد حصلت مدسه الكوفه فيه بعد لامراء سي عقل بدس حكموا الموصل
في بعض الاحيان ، ورحمة في عهد الامير العقلي حسنه اندوله بقلد بسن
المسب ، وابنه معتمد الدولة قرواش .



الباب الثاني

العلاقات الخارجية لدولة بني عقيل

١ - العلاقات مع العباسيين

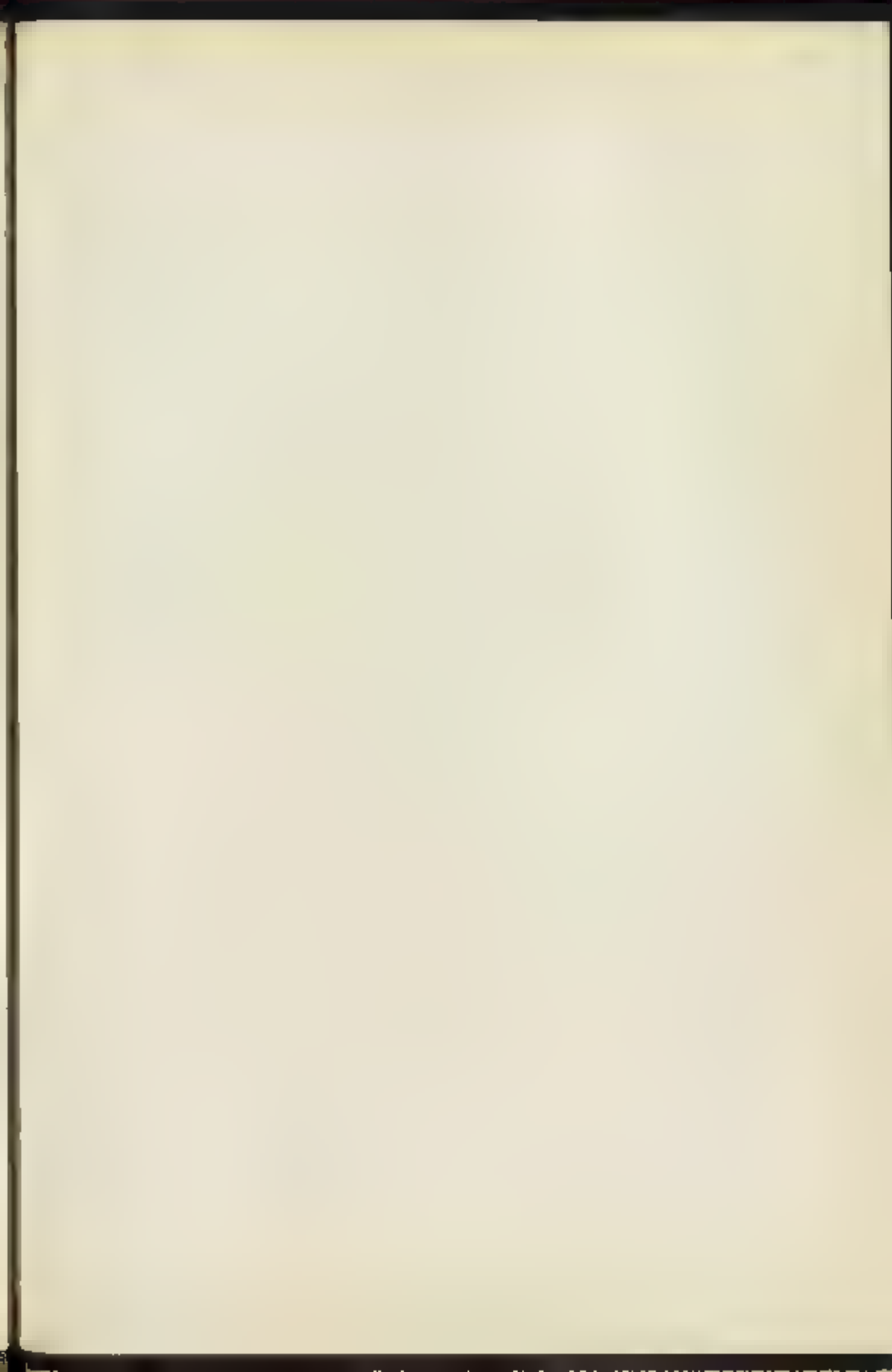
٢ - العلاقات مع الفاطميين

٣ - العلاقات مع البويهيين والسلاجقة والقرامطة

العلاقات مع البويهيين

العلاقات مع السلاجقة

العلاقات مع القرامطة



الباب الثاني

العلاقات الخارجية لدولة بني عفيل

كان لدولة بني عفيل دور هام في علاقات الدولة بين القوى السياسية المتدعرة بسيفهم على اختلافه الاسلامي بصورة عامة ، وعلى بلاد الشام بصورة خاصة ، وكنت بلاد الشام والجزيرة العراقية مركز الحركات الاستقلالية ضد الحشيين والعمانيين على حد سواء ، وواجهت هاتين الدولتين صعوبات كثيرة من الأمراء المحليين في هذه المنطقة^(١) ، كالحمدانيين ، والعميليين وغيرهم من أمراء العرب ، وكان شديد الماطق عصداً على الخلافة ما كان يحصل من أهل العراق ، وما زال العراق موضوعاً أهله على انصداع وباشمق على أوصي الأمر^(٢) ، وقد يرجع سبب في ذلك إلى انصروى الطحمة واشترية للعراق ، فدفعه أرض العراق الحمرانية ، وطلب ساحه من جهة ، وكونه محاصراً بقوات غير عربية كثيرة ، بل ومعدد قوميته ، وعرضه الكثير للفتحين من مختلف الشعوب ، غير انصصور من الجهة الثانية ، كل ذلك جعل العراق أقرب لمعصن سه إلى اطاعة وانصوع في معظم فترات تاريخه الطويل .

كان أمراء الأقسام وأولادات بنيون من قبل التحلقة العاسق في جميع أرجاء الخلافة ، وكان يعلد الخليفة هؤلاء الأمراء على صريين^(٣) احدهما أمانة

(١) محمد جمال الدين سرور / مصر في عصر الدولة العاطية ص ١٢٢-١٢٤

(٢) عاظم راسان واسيني ج ٢ ص ٩٤

استبقاء عقد عن احتيا ، والاخرى اعادة استلاء تعقد عن اضطر ١٠٠ هـ
امارة حصة تقتصر على تدبير جيش وميمنة ارضه ، وليس له ان يعرض
للقضاء والاحكام وحبايه الصدقات والخراج (١) .

أما عده مني عقد عن موصل فهي امانة سيلا اضطر بعدها اخذته
واسد طين محكمين في عده في الاعتراف به ، وقد بي اسراع عده
مقاطعي على ملا موصل واسام وخربرة اعريه في اضطراب شقته كنها
وصعقها أمام حردو عسلي ، وعده امرا اسراع مقاطعي عده في بلاد
الختار بصورة خاصة به سم يعرض ناي من مفسر اعقب الملاح
بل حردو كن من امرا عبي احصاع احرمين لسرعين (مكة واندلسه)
مودة بطريق اسلميه (٢) .

وعده حصص الموصل وخربرة امر به وقسم من بلاد اسلم بقود
بي عبي ، حب الامور ، روعهم في الموصل ، انجذب مناز اخلافيين اعباسه
واندلسيه نحوهم رعه في سبط استود عليها ، واستحدث ابدوله انقيبيه
مجان جنوى لمرآع سياسي من هاتين خلافين وسعدين على عده من
توبهين وسلاحيه ، وفي اوقاف عسبه مهتت اسرعه قبله دي بي عصيل
في الاستقلال عن كلا المعسكرين عسي وناقضي ، ومذاب عقيلوب
سياسه املاء بكن مهمم بعد الآخر . فاحدوا اليهود وهداء من كلال
اخلافيين وقد ما عسبه مصلحه روعهم ، وكر لاعلان امراء من عقد اخضه
لمقاطعين حردو واعلايه عسلي حردو حردو ، دور كمر في مسير
السياسة الدولية في هذه المنطقة .

(١) ماورد في الاحكام السلطانية ص ٢٧ ٢٣

(٢) محمد جمال الدين سرور مصر في عصر الممولى العظمى ص ١٢٨ -
١٢٩ ، ١٣٤

١ - العلاقات مع العباسيين

تمرت العلاقات مع العباسيين لعقوله ما تدعى اليومى صدر من دعوات حوال
العرب في خلافة بني أمية من جهة العاصم الأحمس ، وكان حذاء بني العباس
يميلون إلى أمر بني عقيل ويحرمونهم من الأمر ، من رغبة عرسه صا
تسلط على الخلافة ، مما كونهن وإصلاحه ، وقد حلق الخليفة
العباسي على المقلد العقيلي ولحقه وحده ، فإقطع العاصم (١) ، الكوفة
والخامس بالإضافة إلى الموصل ومعه من الأعداء معه إلى ، ، ،
سنة ٣٨٦هـ (٢) .

كان دعاء العاصم مبنون على إفساد علاقة بني أمية مع
والخلافة العباسية ، وعلى رأس هؤلاء الدعاء القاصم المؤيد في أمية الله
الشيرازي الذي نزل على المقلد أمير بني عقيل في موصل ، وعمل على إقناعه
ضد العباسيين ، ومعه الخلع والهدايا الطامسة لمقلد ، لكن العاصم كان يتقرب
إلى العباسيين إذا اعدوا عليه الخط ، وسخر إلى العاصم إذا سحقوا الأمراء
والألقاب والخلع ، وهكذا لا يستقر على حال ، لا حرك من الطرفين
بل استهانة بهما (٣) .

كان للسياسة النعمة التي ملكها أمراء بني عقيل أثر كبير في تحديد
علاقتهم مع حلفاء الدولة الإسلامية ، فبني أمية من العلاقة بودية بين المقلد
العقيلي والخليفة القادر بالله العباسي الذي لحقه وكتابه ، تمت إليه الخلع والهدايا
ولسها في الأمان (٤) ، فانه حقق على أهل أمية وأعلن شيعه ، كما احتار
عبره من أمراء بني عقيل إلى العاصم ، غير أن موقف المقلد وعبره من أمراء

(١) القصر تقع بين بغداد والكوفة

(٢) أبو سحاح دبل بحارب لأهم من ٢٨٣-٢٨٤

من الأبيد الكامل ج ٧ ص ١٨١-١٨٢

(٣) المؤيد في أمية ودوانه من ٣٢ ٣٣

(٤) ابن خلكان/وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٥٠-١٥١

سى عقيين من أهل اسمه وعدائهم للتحالفة الحدية وإسلامهم لولاة عفاطين
 واشتبع ، لأبغى اءل الءائى على انهم تشيعوا حقا ، وان اءالى دولتهم
 ءانوا بالءهب اءصى ، الامير قرواش بن سفيء اءصى الءى ءه اءس
 اموصل واطهر صاعنه لءاكم ، امر لله الءصى ، اءابوه الى طائفة وفي قلوبهم
 ءه قها من عءم ارضاء ، فاحصر اءطبل وءجع علفه ءءا ءسء بعصمة
 حصراء ، ولءه صيغاً واعفاء سءه ءه ءصء به فى يوم اءصءه الرءم من
 المءرم سنة ٤٠٩هـ (١) .

ثم بكى الامير قرواش العقيل مءلصا فى ولائه للءاطبيين رغم ما وءء
 فى اءطة الءى أقصء لهم فى اموصل من عءاءء ءء على اءءاءه اليهم ،
 ورغم أقصء اءطءه بهم فى بءه اءءاله بعء الموصى كالأسار واءصر واءءال (٢) ،
 عير انه سرعان ءه عء اءطءة لمعاسين سب بءءء ءءه من بءاء الءولة
 البوبهى (٣) ، ولا علم للءاطبيين ان الامير قرواش اءصى قطع اءصءه بهم
 واعاءها للءس فى اموصل وفى اءماءها ، ءهروا ءسا كءرا مءاربءه ،
 ووصل اءش الءصى الى اموصل عن طريق ءاء الساء الءى كانت ءاصءة
 لءوءءهم ، فاءءء قرواش العقيل بالامير ءس بن صءءه لاسءى أمير
 سى مرءء فى اءطءه واءقا على مءءة ءاطبين وصءءه عن الءلاء ، ولما
 انقضى المريقال العربى والءطلى فى ارض واءءة ، شئت سبها مءركة
 ءاصءة ءلت قها الءرءة للءاطبين وءتل سبهم عءء كبر (٤) .

- (١) ابن كءبر/البءاءة والءهاءة ء ١١ ص ٣٤٣
 ابو المعاسى/المءوم الراءء ء ٤ ص ٢٢٤-٢٢٧
 مءمء ءمال الء بن سرور/مصر فى عصر الءولة للءاطبة ص ١٤٢
- (٢) ابن الجوزى/المسظم ء ٧ ص ٢٥١
- (٣) ابن كءبر/البءاءة والءهاءة ء ١١ ص ٣٤٣
 المسلى/شفءاءء الفهب ء ٣ ص ١٦٠
- (٤) ابن شاكء الكءبى/قواء الوفاء ء ٢ ص ١٣١

حتى ولا اعطيت لمخلافه عهده حين حل ابو احازث ازسلا -
 اساسيري التركي ، ومع الامير قرش بن مدران اعطى بغداد سنة ٤٥٠ هـ ،
 وأقام الخليفة لمعصن على مدرجها مسطحة حروب طعرت استحوذت من
 بغداد لاجل نوره اجيه ابراهيم بن - اندي عصى عليه وطعن في البعثة
 منسجم من دعاء العاطمين - ما مهد اسفل تمام ساسيري محقق اعراضه
 في احتلال بغداد تأييدا للعاطمين ، وكان اساسيري قد حلف مع العباسيين ،
 ورحل عن بغداد ، فأقام بالرحه وأعلن تأييده للعاطمين حكاه مصر ، ثم رحل
 على بغداد على أس البعثة فارش (١) ، حاملا ابراهيم مسكره (٢) وسار
 معه قرش بن مدران أمير بني عجل في مائتي فارس (٣) من العطلين ، فتمكن
 الأسبلاء على بغداد في اليوم الثاني من ذي القعدة سنة ٤٥٠ هـ واضطر الخليفة
 العباسي القائم بأمر الله الى طلب الأمان من الأمير قرش بن مدران اعطى ،
 فقد ظهر رئيس الرؤساء ، وهو وزير خليفه العباسي اعلم بامر الله من التعر
 وهدى قرش قائلا - يا عبد الدن ، ان أمير المؤمنين سددك الله ، وقد
 قرش العفلي منه ، فحاطه رئيس الرؤساء ، قائلا : قد أهلك الله مرله لم
 يلبه أمرك ، وأمر المؤمنين سددك على عهده ، والله واصحبه بدم الله
 سالي ودمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذمم العرونة ، فقال قرش :
 قد أذن الله تعالى له ، قال رئيس الرؤساء - ولي ومن معه ، قال قرش
 نعم ، فزول الخليفة العباسي القائم بأمر الله بصفحة رئيس الرؤساء ، وسار (٤)
 مع قرش أسيرين آميين الى معسكره ، وما كان يوم الجمعة الثالث عشر من

(١) ابن خلدون/ تاريخ بن خلدون مجلد ٣ ص ٤٦٣

(٢) ابن الجوزي/ المستظم ج ٨ ص ١٩٠-١٩١

(٣) ابن الاثير/ الكامل ج ٨ ص ٨٣

محمد جمال الدين سرور/ البغداد العاطمي في بلاد الشام والعراق
 ص ٩٩-١١٨

(٤) ابن الاثير/ الكامل ج ٨ ص ٨٣-٨٤

دي انعمه من هذه السنة دعا الساساني وقرين من مدرا انعمي الخليفة
الفاطمي استنصر الله في جامع المنصور بمقداد ، وقطعت الخطة بالساساني
فيها ، ورمد في الأمان ، حي على خير العمل ، ثم كتب الخطة بالفاطمي في
جمع اسماحد بمقداد^(١) .

اما الخليفة القائم بأمر الله عيسى فلم يطل اقامته في حاضرة خلافة بعد
ان تم للساساني اسر كمي الاستلاء عليها ، رغم ما نقه من التقدير والاحترام
من قبل الأمير قرين اعظمي ، اندي استبدل وقتل الارمن دفعت بين يديه ،
وكان الخليفة حارح من زاره . كما ، وبين يديه انه سور ، فصرر له
الامير قرين خصة خاصة في الجانب الغربي من دحل ودخله ، وأسدي له
خدمة جليلة ، ثم سار خليفه اعاصي من بمقداد بأمر الأمير اعظمي قرين من
مدرا ان لي خدمته عانة نعم عبد اميرها محي اندس بها من المحلي اعظمي ،
وهو ابن عم لقرين وحمل الخليفة في هوج اسد عن طريق لاسر^(٢) ،
وكان يديه وعذابه وامواره قد سبوت الى مصر^(٣) ، ، برل الخليفة في خدمته
عانة لدى صاحبه ابن اعظمي اعظمي ، الذي قام بجمع ما يحتاج اليه^(٤) سنة
كاملة ، وكانت اقامه الخليفة هذه السنة في قلعة الخديعة . سعد بهر انهرات .

وكان الساساني التركي قد ارغم الخليفة اعاصي قبل مغادرته بمقداد ان
خدمته عانة ، على كتابة عهد يعرف فيه بأنه لاحق لسي اعاصي ولا له في
اخلافه مع وجود بني فاطمة الزهراء عليها السلام ، ثم بعث الساساني بعهد
العهد الى القاهرة حيث حل محصور بها بقصر الخلافة حتى استولى صلاح
الدين الايوبي على محتوياته سنة ٥٦٧ هـ ، فأندعه الى الخليفة اعاصي استنصر .

(١) الخطب البعدادي / تاريخ بمقداد ج ٩ ص ٣٩٩-٤٠٢

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٨٣-٨٥

(٣) المقريري / اتعاص الخفا ص ٢٨٠

(٤) ابن الصيرفي / الاشارة الى من نال الوزارة ص ٤٣-٤٥

القسي / الكني والالغاب ج ٢ ص ٧٤

بالله في عدد على نثر هذه المعصية آخر الخلفاء العاصمين في مصر ، وكان
الساساني قد أرسل مع هذا العهد إلى المنصور العاصمي نوب الخليفة عثمان
بأمر الله العاصمي وعلمته - ك - ك - ، ومعها شهادة يدعي كان بحسن
فيه ، وغير ذلك من الأموال والتحصينات (١) .

و - ثم للسلطان مصر السلجوقي انضمام على أحسن برهم يد ،
أرسل إلى كل من الساساني التركي والأمير قرينس بن بدر بن اعطلي بطلب
منه عده الخليفة العاصمي عثمان بأمر الله من حديته عنه في أو خلافه .
فرفض الساساني طلب السلطان السلجوقي مصر ، كنه أن الأمير قرينس
بن بدر بن اعطلي سعى لدى الأمير مهارس محلي اعطلي بخوب دون عوده
الخليفة العاصمي في عدد ، لعدم - بحسن هذه - له قد يؤدي إلى حدوث
اسلحة عن اعداء إلى العراق ، لكن الأمير مهارس محلي اعطلي به يفسر
رعه قرينس بن بدر ، ذلك لأن الخليفة العاصمي كان له سنده واسلحته
على حديته ، وعدم سلطته في الساساني أو سوء ، ثم إن عدد وبجده
اقام بأمر الله حيث كان معزلات السلجوقي في السند ، ك - ك - في
الحادي عشر من - ي - المعصية سنة ٤٥١ هـ (٢) .

وكان الخليفة عثمان ، باعتقل في أحداثه كتب رافعه وأعدده إلى مكة
المكرمة ولم يحصد عنها إلا بعد خروجه من معصية وعوده إلى - وهالات
الساساني وعوانه (٣) - .

- (١) ابن الأثير/الكامل ج ٨ ص ٨٥-٨٦
ابن الصيرفي/الإشارة إلى من قال الوزارة ص ٤٣-٤٥
محمد جمال الدين سرور/تعود العاطمي في بلاد اشنام والعراق
ص ١١٨-١٢٤
- (٢) ابن الأثير/الكامل ج ٩ ص ٢٢٦-٢٢٧
محمد جمال الدين سرور/العهد العاطمي في بلاد اشنام والعراق
ص ١٢١-١٢٢
- (٣) ابن القلانسي/دبل تاريخ دمشق ص ١٠٧
انقرماني / احبار الملوك ج ٢ ص ٦٩-٧٠

٢ - العلاقات مع الفاطميين -

قامت الدولة الحاصبية بمصر في ظروف خاصة ، وهي ثورة دعوة سرية بمرها الحناء وأرباب ، وكان أول خلفائها عبدالله مهدي ، ذلك الشخصيه الحاصبه التي لم يبق الدأريخ على حقيقتها أو يفتي منها ، وكان هذا دعوى من الذي حاط اصلهم وسبهم ، والحناء الذي عمروا به دوسهم ، من سبب قوتها واسماها بسبب المقدرة الحارقة^(١) .

اختلف المؤرخون في نسب الحاصبيين ، فمنهم من نسبهم الى وطنه ابرهراء ومنهم من سكر ذلك ونسبهم الى اخوين بن محمد بن احمد مدح المحوسي^(٢) ، لكن نسبهم الى ابي علي بن ابي سبب قرب الى عنوانه الى ابن ديسر بن اعداج المحوسي ، ذلك لان الامة العربية والاسلامية لم تكن متأخرة في ذلك الوقت الى درجة سمح حذائه لاسونى ابرهراء ، أو ان يكونوا من المحوسى ، خاصة وان الخلافة العباسية مازت سمح بالقوة والقوة ، وان سمع ادعوى الفاطمية تعرضوا لأقصى العقوبات وحملوا نسي انواع الادى من اجلها حتى انتشرت في جميع ارجاء الخلافة العباسية بن وحي في عداد بعضها .

انتشرت الدعوة بطلمة كثيرا بعد اجلائهم مصر ، اغال امير مصر لله ثالث حناء الماطمين من مصر حيث ملكها من الاحتشيد^(٣) ، وكثير دعاتها في العراق وودس ، خاصة وان امويهم كانوا متشعق ، ومال ملوكهم الى المذهب الماطمي بهراً أو مملنة ، بنأثر الداعية الماطمي هه الله اشترقي^(٤) .

- (١) عبدالله عمار حاكم بامر الله من ١٥٣
- (٢) المفريزي / الخطط في الآثار ج ٢ ص ١٠٥
- الاسحاقى / اخبار الدول ص ١١٤
- (٣) الاسحاقى / اخبار الدول ص ١١٤
- (٤) ناصر خسرو / سفرنامه المقدمة بروج

وعندما شعلت الدعوة العنصرية ، واشتر دعائها في أرجاء الخلافة العباسية ، دخل في دعوتهم كل من كان موقفا على الخلافة العباسية بضداد ، ومن اليهم عدد من حكام الأمراء العرب ، وأهموا الخطه العنصرية في أعمالهم ، ومن هؤلاء : أمراء العرب ، أمراء دوله بني عتق في الموصل والاسر والكوفة (١) .

بعد دعاه العنصرين في بغداد ، بعد قدم الخلافة العنصرية في بلاد العرب ، جهداً كبيراً في مسهل نشر دعوتهم ، وكان من ثمره أن بعض كبار رجال الدولة العباسية الى هذه الدعوة ، تخص بذكر منهم : يوسف بن يحيى اسدج ، أحد قواد العباسيين في عهد اخليفة اسدج ، ١٠٠٠ هـ ، أسس لفاطميون ان دعاهم في بلاد اشرف قد نجحوا في صرف كثير من مسلمين عن مذهب العباسيين شرعوا في مواصلة جهد لسعد مبادئهم عن اراضي الدولة العباسية (٢) .

كانت بلاد العراق محط اهتمام العنصرين ، وخاصة بعد ان استند الويهيون بالسلطة في بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وصحوا على نفوذ العباسيين ، وتأثر بعض امرائهم بالدعاية الفاطمية في بلاد المنوف ، حتى ان الأمير عمر الدولة ابو يحيى فكر في نقل الخلافة من العباسيين الى الفاطميين ، لكنه لم يلبث ان عدل عن هذه الفكرة ، إذ قد تعرض له سلطاناه من خطر اذا ما أصبح تابعاً لخليفة فاطمي يعترف بأمرته ، وظن الويهيون من بعد يؤثرون الفاطميين على العباسيين من الدحية المذهبية ، كما قربوا اليهم اربع المذهب الشيعي وتمصوا لهم ، مما أدى الى قيام اثبات عديدة بين الشيعة والشمس في بغداد (٣) .

(١) انصاري / المختار من رسائله ج ٦ ص ٢٦١

(٢) محمد جمال الدين سرور / اسعود الفاطمي في بلاد الشام والعراق ص ٧٢-٧٨

(٣) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٤٩
محمد جمال الدين سرور / اسعود الفاطمي في بلاد الشام والعراق ص ٧٨-٨٤

ثم نهجوا انصارهم جهداً في سبل شر الدعوة انطيمية في بلاد عراق
حتى اقصت الخليفة بالخليعة الناطمية احرار سنة ٣٨٢ هـ في الموصل على يد
اميرها ابي الدرداء (الدؤاد) محمد بن اسيب العقيلي ، كما نجح الخليفة الحاكم
بامر الله اعاصمي في اسسه قرواش بن اسيد امير بني عقيل ، فحطت به في
الموصل سنة ٤٠١ هـ ، واخذ في الاما والكوفة واندلس^(١) .

واحدة انصارهم شعوب كثيرة عند اذوا سبط سلعهم على بلاد
شام ، حيث كتب هذه البلاد مبداء لمحررات لاسعلاية بني قاة لامراء
المحلين بها ، من امم بني احرار في فلسطين ، واخمد بين في الموصل
وحلب ، ثم اعقبين فساد في الموصل واخر برده بخرابه ، ففصل عن امتداد
بقود اسلحوهم الى تلك المنطقة^(٢) .

في اسارح وانصارهم بين العاسين والفاطمين الى تشجيع امراء بني
عقيل على الاستقلال ببلادهم ، فوقعوا في اى حاد اعاصمين وقصور بني
حان بهاسين ، راعه في تحقيق هذه الامة ، واكن يؤيد في بين هبة الله
اشيراري داعمي دعاة اعاصمي ، ذو كبير في سر دعوة اندمسه في بلاد
الفرس والعراق ، فقد ان شر دعوة في فارس ، ونجحه في حبيب ، لامير ابي
كاليحار سويهي الى حابه ، انحه الى الامير قرواش العقيلي صاحب الموصل
يستقبله الى حان اعاصمين ، واكن الهدا ، واجلح قد وصل الى قرواش
من الخليفة المستعصر بالله اعاصمي ، فساد في حاسهم ، كسر الامير قرواش
اعقبلي لم يستقر على حان في اولاء ، فهو سبل الى حاسمين اذا حرلوا عليه
اعطاه ، وبقيم الخليفة المستعصر في حاد ، ولاءه ، بحود الاموار والهدايا ،

(١) ابو الحسن / المستعصر ابره ح ٤ ص ٢٢٤ ٢٢٧

ابن الاثير / الكامل ج ٩ ص ٢٦

محمد جمال الدين سرور ، المستعصر الناطمي في بلاد شام والعراق
ص ٨٤-٨٥

(٢) محمد جمال الدين سرور / مصر في عصر الدولة الناطمية ص ١٢٢-١٢٤

وعندما وحده يؤيد في الدين ههاته اشيراري بهذا اعطى اصغر ان بر كنه
في حطه هذا ، واتجه الى العهده حاصرة العاصمين (١) .

كان الخليفة الخاكم ثمر الله العاطمي ول من استمال الامير قروس من
امقلد امير سي عضل الذي آلت اليه السادة على الموصل سنة ٣٩٩ هـ فخرج
على الخليفة العباسي العادر بالله ، وقطع الخطة له ، واقام الدعوة العاطمية في
الموصل والاسر والكوفة والساج وغيرها (٢) ، وفي يوم الجمعة رابع المحرم
سنة ٤٠١ هـ احصر الامير فرواش القليلي الخليلي بالموصل وحطع عليه قياداً
ديقياً وعدة حصراء وسراويل ديباح احمر وخمين احمرين ، وقتله سيفاً
واعطاه نسخة ما يحط به ومنها (٣) :-

« الله اكبر ، الله اكبر ، لا اله الا الله ، الله اكبر ، والله الحمد ، الحمد
لله الذي احل سوره عمران العصب ، واهدت بقدرته ركن العصب ،
واقطع بقدره شمس الحق من العرب ، الذي مح عدله حور العلم ، وقسم
بعونه احشمت ، فهد الامر الى صانه ، والحق الى اربعة ٥٥٥ انهم واحصل
بواحي صلواتك ورواكي بر كليل على سيده ومولانا آدم ارمان وحسن
الامس ، وصاحب الدعوة العلوية والخلة اسونه ، عذر وويك المصور ، ابي
على الحاكم ثمر الله امير المؤمنين ، كما سلب على نائه يراندين ، واكرم
احداده امهدين ، اللهم وفقنا دعاة واحصا على كلمته ، وعونه ، واحشرا في
حره ورميه ، اللهم وعه على م وابته ، واحفظه فما اسرعت ، وودك له
فما آتته ، واهصر حوشه ، وأعطي اعلامه ، في مشارق الارض ومغاربها ،

(١) سرية يؤيد في الدين ههاته اشيراري / بقلمه من ٤٣ ٤٤ ، ٧٤

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢٥٣-٢٥٤
ابن كثير / البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٣

(٣) ابو الحسن اسحوم الرازي ج ٤ ص ٢٢٤-٢٢٧
محمد جمال الدين سرور / المعود العاطمي في بلاد الشام والعراق
ص ٨٥

... اللهم وصلي على وليك الأزهر ، وصديقك الأكبر ، عبي من بني حسان ،
 أبي الخلفاء الراشدين المهديين ، اللهم وصلي على بسطين الظاهريين ، الحسن
 وحسين ، وعلى الأنسة الأبرار واصفود الأحبار ، وصلي على الأمام المهدي
 ماث ، والذي مع ثمرته وأظهر محدث ... اللهم وصلي على القائم بمرثته ،
 واصفود بصرت ، الذين بدلا نفوسهما في رضاك ، اللهم وصلي على المعز
 لديك ، وامجاهد في سيلك ، اللهم وصلي على الحرير بك ، الذي مهد به
 البلاد وهدى به جدد ، وأنت على كل شيء قدير . .

وبعد أن أقام فرواش اعطيتي هدية خضه ، موصل للمصبيين مصي لي
 الأبرار ، وأقامت لهم قبة ، كما أمر بقاتتها بهم في كل
 من العصر واندش ، أصاب ، غير أن فرواش مات أن عاد الخليفة
 لمصبيين ، وفتح الدعوة لمصبيين في بلاده ، فجاد حلقه اعصبي على
 ذلك بثلاثين ألف دينار^(١) .

حل امرأه سي عقل في امومس مؤمن بخلافة حسبه حتى بدأ به
 عهد الخليفة القائم بأمر الله اعصبي ، حيث دار بقود المند سر كي ابي
 الحارث ارسلان الساسيري ، وأمد لي سلطه في بغداد ، ثم خرج اعصبي
 بدعه الخليفة اعصبي واختار الى اعصبيين ، عقل جهود اموند في الدين
 به الله الشيرازي داعي اندعة اعصبي ، وكان الساسيري قد أظهر أسببه
 من حرا . ما قام به لأمر فرس من مدرس اعطيتي امير الموصل ، الذي أسولى
 على مدينة الأبار ، وأقام الخفصه على مبرها بسلطان طهر بك السلجوقي ،
 كما ثارت ثائرة ساسري ، عده قدم الى بغداد رسولاً من قبل الأمير
 عريش اعطيتي ، وأكرم الخلفه اعصبي القائم بأمر الله ووددهم ، لذلك استقر
 رأي الساسري على السفر الى الموصل ، دسار بصره الأمير دس من مرند
 الأسدي امير احبه - وكان قد أعلن بسعد اصلاً - وسعد ترش من بغداد

(١) ابن الصيغ / تاريخ المسلمين ص ٢٥٧

اعتنى لمقاتلتهم مساعده الأمير قلمش السلجوقي ابن عم السلطان محمد بن
 و١٠ انتهى اغريقان سنة ٤٤٨ هـ في موقعة سحر ، انصر الساساني
 وابن مرید علی جیوس قرش من بدران عقلي وقلمش السلجوقي ، وقد
 بقي قلمش من أهل سحر الذي واصل لأخيه ، ثم قرش بن بدران ،
 فإنه ما أبرمه في هذه الموقعة ، فخاف أن يور المدونة دس من مرید الأسدي ،
 فأنقذه ابن مرید حمله كآب قد دس به من مصر ، وبعد قرش من بدران
 إلى الموصل وأقام خطبه لخلقه انصر بالله القاسمي ، آله صغر إلى
 ابراهيم بن الموصل حين سار إليها فترك السلجوقي مرما الانصار من أهل
 سحر ، سبب أصحاب قلمش على أيديهم (١) في موقعة سحر .

و١١ عاد فخر بن السلجوقي من الموصل سنة ٤٤٩ هـ ، عهد لأخيه
 ابراهيم بن بولانتها مع سحر والرحمة وصائر الأعمال إلى كمت عريس
 من بدران العقلي ، غير أن ابراهيم بن سمر طوبلا الموصل ، فلقه
 عاده سنة ٤٥٠ هـ فعلا انصر على محمد بن بدران ، ولم
 يترك الموصل إلا حمله صغر لاسلمع المدع عنه ، كان ملك ما سحر
 الأمير قرش العقلي على التكري في العودة إلى الموصل ، فأتى الساساني
 ثم انه حمله امراقى ، فأتى الساساني طلبة ، و١٢ إلى الموصل ، وبمكنا
 من الاستيلاء عليها من السلاجقة ، وبدف استمرت سلطه قرش من بدران
 العقلي بالموصل ، أما الساساني فإنه عاد إلى برجه (٢) .

(١) محمد بن احمد بن سرور / القود القاطن في بلاد الشام والعراق ص
 ٩٩ - ١١٥

(٢) ابن الاثير / الكامن ج ٨ ص ٨٢ - ٨٤ .
 الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٩ ص ٣٩٩ - ٤٠٢
 سيرة المؤيد في الدين / نقله ، ص ١٣٠ - ١٣٢
 ابن الجوزي / المنظم ج ٣ ص ١٧٣
 بن خلدون / دريحه مجلد ٣ ص ٤٦١ - ٤٦٣
 محمد بن احمد بن سرور / القود القاطن في بلاد الشام والعراق ص
 ١١٦ - ١١٨ .

« علم السامري وفرض من عدد ر اعطي خروج اسطر صعدت
 من بغداد ، لأحمد حركة أخته ابراهيم بن الذي خرج من الموصل إلى بلاد
 الحبل ، وأنه لم يبق في عدد من يدافع عنه ، وحف السامري على رأس
 اربعائه فارس معه الأمير فرشت من بدران اعطيلي في مائتي فارس على بغداد ،
 وتمكنوا من الاستلاء عليها في اليوم الثامن من ذي القعدة سنة ٤٥٠ هـ ، واصطلم
 الخليفة اعنسي بماء «مر الله» في طلب الأمان من فرشت اعطيلي ، فاجابته
 إلى ما طلب ، ثم سار فرشت اعطيلي الخليفة اعنسي إلى حذرة عامه^(١) ، فقيم
 هناك عند ابن عمه مهارش المحلي القليلي .

استمرت الحفنة ثم في عدد مدسسين به كملته ، وقد بدأت في ذي
 القعدة سنة ٤٥٠ هـ . وانتهت في اواخر سنة ٤٥١ هـ ، حيث ابتد الخليفة
 اعنسي ، بقائم بأمر الله من حذرة عامه أو عدد بمؤنه صعد لئلا يستحق في .
 واصغر السامري إلى سفير على رأس عبي فارس إلى الكوفة ، ولم تزل
 قوات صعدت معه ، حتى اوقعت به الهزيمة وقبضت عليه ، وهددت تسير
 بلخليفة اعنسي القائم بأمر الله اخوره إلى عدد حاصرة خلافة^(٢) .

كان محمود في المدس ، عني المدعاه انطلسي الاثر اعمال في اس سماءه
 الأمير فرشت من بدران اعطيلي إلى حذب بمصميين بعد موقعة سحار ، وذهب
 إليه بالمديد من اورشائ^(٣) ، يذكره فيها بأسماء المدوية انطلسية عليه وعلى
 اسلافه ويذكره ، بأنه «ان كان الله تعالى قد نصي هذه المدولة المدوية بما

- (١) ابن الاثير الكامل ج ٨ ص ٨٣ - ٨٤
 ابن الجوزي/المستظم ج ٨ ص ١٩٠ - ١٩١
 ابن خلدون/تاريخ ابن خلدون مجلد ٣ ص ٤٦٣
- (٢) ابن الاثير الكامل ج ٨ ص ٨٥ - ٨٦
 اعنوي ياقوت/معجم البلدان ج ٣ ص ٦٠٨
 ابن الصيرفي/الاشارة إلى من مال الوزارة ص ٤٣ - ٤٥
- (٣) سيرة المؤيد في المدس/عنه ص ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ .

و بعد ، فخر و حياء . ولا رضى شمس ان يكون شخصاً في حلقها ، و بعض
 في صدرها ، فانتد بر افق من بعد آ ، و تسعد من بعد بد قدره ، ولا تكن
 سهام البوائك هذه ، ولا في يد ابي من صلاه اعلان كلفا ، كن قریش
 اجايه جواباً ما شفى ولا كفى .

على ان مؤيد . نكت عن مر سبه فرس اعظمي بدى ما زال مردداً
 في ولاته لمخلافه احسنه حب و خلافه احسنه حب آخر ، و كثرت هذه
 الرسائل من حب مؤيد ، و عير اسس و بهجت لى فرس حتى اصبح
 منه موعود و وعد بحبه فها على تأيد بدوى العاصمه ، و ما كبه مؤيد
 لى الحلقه العظمي قصر حول فرس اعظمي بقية ما جاء لى ارساله ابي
 نص به انه بعد استدار السبى في موقفه سجد على فرس سبه ٤٢٨ هـ
 جاء فيها :-

« كذاي و عو ندالله بدي بدويه سونه رامه لله و كان فرس
 من مدر احسان ، مع استدار من اعداء البدويه ارامه لله بدي عليه ، و على
 سقمه من قبله ، الا انهم بدي سارت مذكره التركيان ، و انشد فلانده فخر الزمان ،
 فمن بدى سقمه لله كثر ، و عرفه بكر و جبا الى التركمانيه - بعضه
 اسلاحيه - امداهم الله ، الدين هم شياطين الاسن بالحقيقه ، فلا يكاد يصيبوا
 بهم . ولا رضى نعمهم الا سر الحقيقه ، لانهم سقات البدء ، و حدث الاساره
 كاسه سرآ - يعني فرس اعظمي . من احدهه يعني - اسسه - مذكره الحد
 لار ، اجمع عنه بين الاعداد ، لا يدار . و انه مواقع العلفه ادى يؤلف به
 اعدا و ايدر الخ . »

نصح - حمد هذه ار علاقته العاطف من مع امراء بني عقيل لم تكن تطوي
 عن اضافهم في اعتد اذهب شيعي ، دعم ميل بعض امراء بني عقيل او اصح

(١) سيرة مؤيد / تعلمه من ١٣١ - ١٣٢

الى الدعوة الفاصلة واقامهم الخطه في بلادهم بجمعاء الغاصبيين ، انما من هذه
العلاقات على اساس من انهم لم يزلوا من كل من اعطاه واحصاه ، ذلك
ان الغاصبيين كانوا الاستعداد من كمال الخلافتين اعمدة واعطاه على حد
سواء ، وحدث انه تمكن اعداء الغاصبيين من ان يظهروا الغاصبيين سارت وفق
ما تضمنه مصالحهم الخاصة .

وعلى الرغم من ضعف بعض امراء بني عقيل الشديد للشيعه كاتقلا
وعرواش وقريش ومسلم ، واضهارهم اعداء الغاصبيين في بعض الاحصاء ، فليس
هناك ما يؤكد انه عمدة بني عقيل ، او من جمع لعودهم كان يدس دوله
للقاطبيين من امرائهم ، فعلا عن ان هؤلاء الامراء انفسهم سرعان ما كانوا
يصرخون عن نداء الغاصبيين مما يدل على انهم لم يعتقدوا المذهب الشيعي
كعقده ثابته ، حتى ان انقلب الغاصبي الذي عرف بحصه للقاطبيين سرعان
ما حاز الغاصبيين واعاد الخطه بهم بعد ان عدده بها الدوله النوبهي وانعد
انه حشده ، اضطره الى وقت الدعوة لمجئته الغاصبي الحاكم بأمر الله في بلاده
واقامة الخطه المقدور بالله الغاصبي (١) .

(١) ابن حنبل / وصف الامويين ج ٢ ص ٢٥٢
ابو المعاسين / النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٠٣

٣ - العلاقات مع البويهيين واستصلاحه والفرامضة

العلاقات مع البويهيين :

انحدت العلاقات اساسه من بني عتيل و بويهيين كلاهما من بني
كان مع العباسيين والفاطميين ، وقد ان سى بويه اندس دجنوا بعد دسسه
٣٣٤هـ ، استأثروا بالسلطة ، وأساؤا معاملة الخلفاء العباسيين ، ولم يكن هناك
صلات عصرية بين بني عتيل و بويهيين ، كلف بقاءه من رتبة عقيدتين
مع العباسيين ، وبويهيين قوم من اهلهم ، أو من جنوب بحر قزوين واحتلوا
البلاد ، يسأ يتقل بنو عقيل الفخر العربي الذي يدعى اموره على عهد
الدولة العباسية .

ومع ذلك فقد كان لكل من البويهيين و عقيليين مصلحتهم بخلف عن
آخر ، وبويهيين رادوا بسط سيطرتهم على الخلافه عباسيه في بغداد
وما والاها من الاعصاب والاقسام في الامراء ، على حين كان لعقيدون
ظلمة في الاستدار بالسلطة والاستقلال فيما موصول واعماله .

وبعد حلول امراء بني عتيل كس ود البويهيين والخلافه العباسيه مد
دمد بويهيين على حد سواء ، وذلك منه ست حكمتهم في اقليم موصل
الذي احدهه امراء بويهيين بعد ان : ابوا تعود الحمدانيين ، فعت ابو الدرداء
(ابو الدؤاد) محمد بن اسب امر بني عتيل ومؤسس الاول دولتهم ،
في موصل سنة ٣٨٠هـ ، في عهد ابيه ابو بويه سيطر على بغداد استدار
سأله ان يمد اليه من يقيم عده من اصحابه سوى أمود البلاد الى حانه ،
فمر ايه بويه الدولة البويهيين بأن يمد يدهم شؤون بقاءه فيها ، كما كان
الامير العقيلي نائب عنه في بغداد ، وبه اختلف هذا النائب مع اصحاب

بهاء الدولة السويهي ، استشهد بمقتله من بني محمد الذي قدم إلى بغداد من
موصل سجدة ، فافزع أصحاب بهاء الدولة السويهي وهربوا فانهزم من
المرزبان (١) .

ثم بحث الأمير محمد العقيلي بعد ذلك في الأمر بهاء الدولة السويهي
بمقتله بعد حدث ، وبغلبت بهاء الدولة من بغداد على سائر بقصر وأعماله
بسلح من المال ، فاضطر بهاء الدولة السويهي الذي كان مشغولاً بذلك
بمحنة أخيه ، اضطر إلى اتعاضد بهاء الدولة وأماضحه مع الأمير المقلد
العقيلي الذي عظم شؤنه في المنطقة ، فاضطر بهاء الدولة إلى طلب
المشورص معه ، على سائر البصر وأعماله ، فاتفقا على أن يتولى بن ساهر
الإدارة على بعض الأعمال التي أحدهما اعتنى ، لكن الأمير العقيلي عا
فاستولى على تلك الأعمال بعد أن صرف عنها أبو حسن علي ، فأتى إلى بهاء
الدولة السويهي بعد أن سمع بالأمر مع محمد العقيلي ، لكن الأمر لم يصب حوله
حتى كانت الشكاوى قد توفرت على بهاء الدولة السويهي في بغداد ،
فصد تصرفات الأمير محمد العقيلي ، الأمر في حينه فاستدعى السويهي
ساهر لمحاكمة المقلد (٢) .

ولما أوشك الحرب أن تنوء بين الأمير المقلد العقيلي وبائب بهاء الدولة
السويهي ببغداد ، شجعة له من سائر سبها ، أمر بهاء الدولة استجابة بمصادحه
المقلد العقيلي والخص على يديه بعدد من قاتله ، فحضر الاحتاح من هرمر
إلى بغداد لهذا الغرض ، فلما وصل أبو حمزة هذا إلى بغداد ، أسله المقلد
العقيلي في الصلح ، وصطلحا على أن يؤدي المقلد العقيلي لبهاء الدولة

- (١) أبو شجاع/دبل تحارب الأمم ص ٢٨٣-٢٨٤
ابن الأثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١-١٨٢
(٢) أبو شجاع/دبل تحارب الأمم ص ٢٨٣-٢٨٤
ابن الأثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١-١٨٢

لويهي عشرة آلاف دينار وأن لا يأخذ من أسلاد إلا رسم خمسة ، وإن
 يحتجب بها الدولة سويهي وثلاثة أبي جعفر حجاج بن هرم من هذه ،
 على أن يخلع على المقلد العقيلي الخلع السلطانية وأن يلبس « حزام الديوبه » ،
 وأن يقطع الموصل والكويت والعصر والحاميين ، وكان الخليفة العباسي قد
 أقر ذلك الاتفاق ، لكن المقلد اعتلى « س » بنصه ، وسوى على بعض
 أسلاد^(١) .

لكن هذه العلاقات حسنت بين الأمير المقلد العقيلي والأمير بهاء الله
 البويهى ، نتيجة لمراسلات أكثره التى سودلت بينهم ، كما حسنت هذه
 العلاقات فيما بعد ، بين الأمير قرواش العقيلي الذى حلف له فى أمارة
 عقيليين مع البويهيين على أن يرفع الأمير قرواش بعض الخطبة لمقاطيعيين فى
 الموصل ، بعد أن أقامها لهم فى جميع أعمدة سنة ٤٠٩ هـ^(٢) ، وأعدته الخليفة
 بمصائب على مائة ، كما استجد الأمير قرواش بعض الأمير خلال الدولة
 سويهي حين هجم أسلاخه على الموصل سنة ٤٢٠ هـ ، وأوقعوا هزيمة
 أهلها^(٣) وعانوا فى أسلاد فسادا .

وما سم يؤد هذه الأحداث ومراسلات أسلمه لى خلال أوثام بين
 البويهيين وبني عقيل ، وحيث لم تنجح لوضع حد لأطماع كل فريق فى
 الآخر ، أصبحت الحرب بينهما أمرا لا مفر منه .

دبت ان البويهيين سم يكونوا ر من عن أسداد الأمراء العقيليين فى
 الموصل وأعمدة ، رغم ما حظوا علاقاتهم معهم من فترات سلم وهدوء نتيجة
 تلك المراسلات والاتفاقات التى حرت بينهم ، والتى فشلت فى معظم الأحيان

- (١) ابن الأثير/الكامل ج ٧ ص ١٨٢
 من كثير البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٣
 (٢) ابن الجوزى/المنتظم ج ٧ ص ٢٥١
 (٣) ابن العسك/تاريخ المسلمين ص ٢٥٧
 ابن الأثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤٣-٣٤٢

في احوال اوراق الم بين اعرافين ، سجنه فسمع كل منهم في الاحرار .
 و ذلك فقد نسب حلال فيه حكم ابو يونس لمصر و حروب كثيرة مع
 العقبين لدن حكوا موصل و والها من الاعمال ، و ما انه لما اسائر
 مير بني عقيل ابو الدرداء (الدؤاد) محمد بن شمس ، سلسله في موصل
 بعد ان اسوى عليها من الخمد ايبي ، اساء بهاء الدولة ابو يونس من حلب ، و ظهر
 حثا بعده ابي جعفر الحجاج بن هرمز لاسعد موصل من بني عقيل ،
 و تمكن ابو جعفر فعلا من الاسلاء ، عني منهم في اخر سنة ٣٨١ هـ ، بعد
 حرب طاحنة بين اعرافين ، اجتمع فيها عقيل كني مع بني الدرداء (الدؤاد)
 محمد بن المسير ميرهم ، و حارب بين اعرافين عدة ، فقام ظهر فيها حوران
 شأنا شديدا (١) .

ومن الحروب التي وقعت بين ابو يونس ، العقبين ، و حدث بعد وفات
 ابي الدرداء (الدؤاد) محمد بن المسير سنة ٣٨٦ هـ امير العقبين و بوجه
 اخوته مقلد و علي ابي اسب اعطاه امانه من مصر و امانتهم على اسعد
 ابو حنبل من اعاد ابو يونس الحجاج بن هرمز ، و كان معه اعقبى لعد
 اشمال عددا من الدلم من اسب ، ابي جعفر الحجاج بن هرمز في الموصل
 قبل ان يسير اليها ، ثم اجتمع ابو عقيل مع امير و سر بهم يها ، فخرج
 الديلم الذين استمالهم المقلد من حدة ابي جعفر الحجاج لاسب بهم ، فلما
 رأي ابو جعفر خروج اصحابه في حدة من عقيل و انه لا قبل له بنقصه
 العقبين حلق الامار منهم على ان يسلم الموصل لهم ، و كان قد اعظم بقصر
 و اسو يدان لآمانه مع بعض . حال من حصته ، ثم دبّر حيلة استطاع
 بنقصه ان يسجد ، الى بهاء الدولة البويهى في بغداد ، و لما علم المقلد العقيل
 بهرويه بقمه ، كان ابو جعفر نجبا بنفسه و مضى دون ان يدركه احد حتى

(١) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٥٧
 ابن خلدون / تاريخه محمد ٣ ص ٣٥٣

وعلى مصاد ، أما عقله اعني واحوده علي قيد سقا ' فهو هـ علي اموال
واسوب عليها ^(١) .

وما وحي الامر قرواش بن عقل احكم في موصل بعد مـ سنة
سنة ٣٩٩ هـ ^(٢) ، ونعم امرد وقوس سوكه ، - من علاقته مع اموهين ،
وسر حمدا من سى عقل في السنة - هـ حكمه اني امدان ، حاصره ^(٣) ،
فقت انه ابو بهور حشاً ضده ابي جعفر الحجاج بن هرمز ، من اندلس
والاراء ^(٤) ، ساعدهم سو حذقة امدن قدموا من مـ هـ على الفريق
في رمضان سنة ٣٩٢ هـ ، في يواحي ذكره ، ففلا قذلا شديدا ، حلب
فه الهزيمة ، اندلس والاكراذ ، الاراء ، وسر سله حلب كثير ، لكن
القائد الوهبي ، جعفر الحجاج بن هرمز استطاع ان يجمع جنوده ،
والتقى سى عقل ، حله لهم من سى مرند اصحاب حله ، حدثت سى
الفرعين معركة حسمه انتهت بهزيمة الخصمين ، اسلحه ^(٥) .

لم يكف القائد الوهبي ابو جعفر الحجاج بن هرمز بهذه الهزيمة من
حلت بالخصمين واستدبهم ، فقد سق قلول سى مرند اسهرته الى موضع
معرى ، شق المعرر ^(٦) ، ارفعه حوب مـ ، بلا مع بهم ، فلما علم الاخير
قرواش عقل بذلك - وكان قد اسحب الى الموصل بعد هـ سنة - اتجه
في حمرة سى عقل وطوائف الاكراذ ، وبرلوا الى لاسر قاسد من الكوفة
للقاء القائد الوهبي ابي جعفر ، وسى حذقة ، وكان سو عقل في سعه

(١) ابو شجاع دين بخار ، الامم ص ٢٨ - ٢٨١

من الامر الكامل ج ٧ ص ١٨١

(٢) الصابي / تحفة الامراء ص ٤١٨

(٣) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢١٤

(٤) الصابي / تحفة الامراء ص ٤٤٥

(٥) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢١٤

الصابي / تحفة الامراء ص ٢٤٧

(٦) الصابي / تحفة الامراء ص ٢٥١ - ٢٥٠

آلاف ربح ، محتر من العدد والمجديت ، أسلحه ، سائر ثلث جيش
 الويهي بما يقارب ستمائة فارس * وثا اعلى شرقا في الرجل واحدة ،
 في موضع يقال له « الصابونية » على فرسجين من الكوفة ، يدان حروب
 بسبب مصادرة وامطردة ، ثم اشتد القتال بعد ذلك ، فجلت اهر من بهتيلين
 وأسر منهم نحو اربا رجل ، وعم سو حذاه اموهم ، والاهلهم وكرهم ،
 وسار ابو حمزة والحقاني الى الكوفة وأقام بها خمسة^(١) عشرين .

كذلك صهر الخلال بين العتيلين والويهيين سنة ٤٣٢ هـ بين الأمير
 قرواش العتيلي واسطط حلال الدولة الويهي ، و سب ذلك الخلال ،
 فبرجم في ان الأمير قرواش العتيلي ، كان قد اعد حشد لحرب حمسين من
 طلب صاحب بكرت ، وحرب بسبب حرب عسمة ، سطر عسمة حمسين من
 طلب الى طلب اسعده من حلال الدولة الويهي ، مات عنه أمير قرواش
 العتيلي وكان حمسين قد وعد حلال الدولة بعض الاموال مقدس ذلك ،
 فأجاب حلال الدولة الويهي طلبه ، وبعث الى الأمير قرواش العتيلي بطلب
 منه الامتناع عن محاربة حمسين بن تفل ، لكن الأمير قرواش بن سبب
 الى طلب حلال الدولة الويهي^(٢) ، ولم يكف قرواش بذلك ، بل كانت
 الاثرا في بغداد بحسبهم على الخروج على حلال الدولة الويهي ، وبعدهم
 بالمساعدة لتحقيق ذلك ، وبعث لهم أمير الويهي بذلك ، ان الى اسسيرى
 مقدم الامران في بغداد في صدر سنة ٤٣٣ هـ ، بأمره بانص على نائب
 قرواش العتيلي ، بأمره^(٣) ، الواقعة الى الحروب من بغداد .

ولقد ظل الخلال مستحكما بين السلطان حلال الدولة الويهي والأمير

- (١) الصابوني / تنفة الامراء من ٤٥١ - ٤٥٣
 ابن خلدون / تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥٠ - ٥٥١
 (٢) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٢٨
 (٣) ابن خلدون / تاريخ ابن خلدون مجلد ٣ ص ٤٥٢ - ٤٥٣

فروايس عتيلي ، و جهر خلال بدو به اخوس وسار اي البار بهه رسيه
عليه ، وكنت لاير آداز د حنة صمن املا - فروايس عتيلي في اعرافه
فهم قومه خلال الدوه ، اعتدت البار ابوانه في وجهه ، بسا رجب الأمير
فروايس عتيلي ، ذات بعد كره من بكريت فسد البار بعد عيب اسلطان
سويهي ، و ما سقى امرقان ، دارت بيهم عدة وقائم ، انهرم فيه أول الامر
حينس خلال بدوه سويهي ، ثم حمل اصحابه على الأمير في انش عتيلي ،
وكان في قده من اعداء وكرهه ، حتى اصغر اي ملك صلح مع خلال
ابدية الويهي ، ودخل في دعه ، واعد كل منهما الى مقده ، و بذلك حله
العنه انش ثارت سبها (١) .



العلاقات مع السلاجقة :

أما عن العلاقات بين عتيلين و سلاجقة فكانت لا تختلف كثيرا عنها
مع النويهيين ، فسلجقة قدموا الى العراق بسن الاهداف انش حاه بها
اسلافهم النويهيون ، بسا لم تضر موقف سي عتيل امدى كان سعدي على
التعصب لسلجقة و حرب ، وان اختلفت السلجقة عن النويهيين فهو في
امذهب بدبي ، ذلك ان سلجقة يعتقدون امذهب النسي امدى بسر الخلقه
العاسي رئيسه الاعلى ، و يؤمنون بالسلطة ابراهيم لسلجقة العاسية ، بسا
يعتق النويهيون مذهب شمع و يؤمنون بأحقية اسم علي بن ابي طالب
بالخلافة على غيرهم من العرب .

وقد حرص السلجقة على الاستئثار بالحكم في بغداد ، منذ استيلائهم
عليها ، كما عملوا على إعادة وحدة الإمارات الاسلاميه في الاقاليم تحت

(١) ابن الاثير/الكامل ج ٨ ص ٢٨
ابو المعاسن/التجويد الزاهرة ج ٥ ص ٣٢

مسلطتهم المستمرة ، ساء أمر الأمراء العقيليين في ساسهم - ثم على
الاستار ، حكم في إقليم الموصل وما والاها من الأعصاب ، فذل ذلك أمر مع
في حادثة نوع علاقة بين السلاجقة الأتراك - والعقيليين حرب ١٠٠٠ م -
هذه العلاقة بطابع العنف في معظم ادوارها ، لكن كفة الصراع لم تكن اى
حزب العقيليين ، وذلك لزيادة قوة السلاجقة الذين استطاعوا ان يمدوا
الخطة الصليبية اعانهم بمراقبة من حديثه عنه حيث كان حجة على ميرزا
ان مهارتش المحلي العقيلي - الى حاصرة خلافة بغداد - مستثمرا وحكما
فيها .

سوء السلاجقة كقوة سياسية وعسكرية في المنطقة استمدت بدو
القرن الخامس الهجرى ، ثم انجسوا عبر صوب الى الخلافة عباسية ، وسم
ناب سنة ٤٤٦ هـ حتى حصلت له سجن بغيرهم ، رخصت بهم صاحب
سرور ، واصابعهم صر الدولة احمد بن مروان صاحب بغداد ، وبعثوا
اسهم بالهدايا ، كما استولى السلاجقة على اصفهان ، ١٠١٠ م - ١٠١١ م -
بذلك اعقب الخطة في الموصل والاسواق وفي جميع عهد (١) .

ثم لكن اصعب الداخلية هي واجهها سياسة مدى ثم مرلة في
بلادهم . كمثل الويليس الى - من الخلافة العباسية ، وخرجوا الى سبي
اشركي عن طاعة ، واندسوا بدعوة العباسية ايضا ، فصلا عن بغداد
الويليس في الامور وانفسهم على انفسهم ، لم تكن هذه الصعاب بحافية عن
السلاجقة الذين اردوا بغيرهم في شرق الدولة الإسلامية ، وعلموا على
اتهام هذه الفرصة لسططت بدتهم على اراضي هذه الدولة ، وما حلت
سنة ٤٤٧ هـ ، اظهر طعنك - رعيم السلاجقة وقائدهم - انه يريد الخرج
الى بيت الله ، واصلاح حريق مكة المكرمة ، كما اظهر دغته بالمسير الى بلاد

(١) ابن الاثير/الكامل ج ٨ ص ٦٧-٦٨
ابن كثير/البياه والنهاية ج ١٢ ص ٦٥

الشم ومصر لنفسه على مستعمراته العاصي ونفوه في هذه البلاد .
 وارسل في وقت عهده الى اخلطه قائم مراثة العاصي معلما الطاعة والتأييد
 له ، ويستأديه في دجون عدا ، وهو في صيرته الى مكة المكرمة ، فأذن له
 الخليفة حاسي بدت ، وأمر خطه ، بأقامة الخليفة لسلطان طهرت سلجوقي
 على مدار بعداد بعد اسمه ، وكان ذلك في اواخر رمضان من سنة ٤٤٧ هـ (١) .
 ولم دجن السلطان طهرت سلجوقي عدا - على ب نفسه - عداها
 الساسري سركي معلما نفسه على الخليفة اعدسه ، واجدد الى الكوفة ،
 معها في رحلته في عاقب عرت ، ، لاجل به حلق كبر من سر كره
 بعد كبر في عدا ، واعلن صدغه لمعصيين حكم مصر ، وفي وقت دانه
 كان محمود الوهابي قد اذن بدجون السلطان طهرت سلجوقي بمصار
 وبهي حكمهم فيه ، ، يداعب بذلك - له - بهي . نعم سلطان اناك ارحم
 الوهابي في حورسان حيث حدث اناه انا كالمطار ، فقوى أمره هناك وعظم
 شأنه (٢) .

كان لاختلاف الساسري السركي والأمير قریش بن بدران الغبلي على
 الأتراك ، وما كان بينهما من حروب سنة ، أثر كبير في حسن الساسري
 على اسير الى الموصل صمها في حوربه من قریش الغبلي الذي أعلن طاعته
 المسلخه ، وسار مع الساسري لتحقيق هذا الغرض نور ابدوله دس من
 مزید الاسدي أمير الخلة ، أما الأمير قریش الغبلي فقد اسعد لخدمهم عنها
 يماونه في ذلك الأمر فتمش ابن عم السلطان طهرت سلجوقي ، وكان
 قتلتم هذا متصرفا بالوصل ودنا . كر من ابن عمه طغرل بك ، وعندما

(١) محمد جمال الدين سرور / البعث العاطفي في بلاد الشام والعراق
 ص ١٠١ ١٠٢

(٢) ابن المؤري / السطوح ج ٨ ص ١٦٣
 ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٦٢-٦٣
 ابن العسري / تاريخ مختصر الدول ص ٣٢١-٣٢٢

التي اجتث في موقعه سحار سنة ٤٤٨ هـ حسب طريقة قلوب فرينش
العقبي وقلمش^(١) السلجوقي واسمولى الساساني على البلاد .

كان لموقعه سحار عدد من سبي في نفس صربك من هذا المكان
بعوث بن عمه قنيس ، ذلك قرر صربك ان يستلم منهم . فرحب بهم
على رأس حسن كبير ، فاسبى عليهم ، ووجه خوزة بم سبار مهاب في
الموصل واسبى عليهم سنة ٤٤٨ هـ ، بعد ان سحجبت بها الساساني ،
وكان حد السعدن صربك قد عانوا في بلاد داء ، فمد بهم
أواء وعكير ، وسبو ساعد وكذلك عملوا دسمة بكرت بعد ان حاربوا
فلمها ، ود بم للسعدن صربك الاسيلاء على اموالهم وهذه الاعمال من
الحسين والساساني ، عهد بدارها في أخته ابراهيم بن . مصفا أيتها
سحار وارحه ، ثم عاد صربك بعد من في عداد سنة ٤٤٩ هـ .

استمر فارس بن بدران حيلي ، بعد من فقد بلاده في الأبحر الى
حدب الساساني ، ورأس^(٢) داعي الدعة المظلمة هه الله سباري بدلك ،
لكم لم يهو على محالفة السعدن صربك السلجوقي ، اسل امه
يستعظمه في املاكة ، كما فعل ذلك من يريد صاحب اخيه - بن علي
نأده هو ايضا الساساني - ، وعدها قبل السعدن صربك السلجوقي
بوسمها ووساطهم انه ، ما به مدونين عهد عند يهود وحواسق عهد
نقه ، اعلاهما الطدعه وحصوع سلاخسه ، فكرم السعدن السلجوقي

(١) ميرة المؤيد في الدين / بقلمه من ١٢١-١٢٢

اسداري / تاريخ دولة آل سلجوقي من ١٢

من كثر ، البداهة واسهيه ج ١٢ من ٦٢

(٢) البنداري / تاريخ دولة آل سلجوقي من ١٢

ابن كثر / البدايه والنهايه ج ١٢ من ٦٩

من حمد / تاريخ ابن خلدون مجلد ٣ من ٤٦٣

(٣) سيرة المؤيد في الدين / بقلمه من ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،

١٦٨ .

وفاده معونتها ، وكس كل منها عهدا باعده ، فكس قريش بن بدران
العقيلي من لاعن نهر اشد ، وبادور ، والامر ، وهيت ، ودحل ، وبهر
بظر ، وعكرا ، وأوه ، وكرب والموصل ، بينما عباد ديس بن مزيد
الاسدي اى ماله في الحله (١) .

وفي هذا عهد استباح المؤيد في الدين دعي ابدعه سلطمي و ابو
حارث الساسري التركي ، ان مك ود ابراهيم بنال ابي السلطان طمرنت
اى حبه ، وشجعه على الخروج على أخيه طفرنت بعد ان ولي الموصل
واعدها سنة ٤٤٨ هـ ، واعداه بأنهما سيكونان عوناً له ، وصبرسلان له المال
والسلاح من اجله ، ففد ابراهيم بنال الموصل سنة ٤٥٠ هـ اى
بلاد الحبل بعد مصر على طمرنت (٢) ، وما أبصر ساسري وقريش بن
بدران العقيلي من ضعف قوه التي تركها ابراهيم بنال بالموصل ، فحدا على
هذه ابدعه وسكنها من الاسلا (٣) عليها .

رأى طمرنت بعد ذلك انه يريد ان يجمع بحونه ، وموقعه سحر ،
واشراع الموصل منه على يدى ساسري التركي واس مريد الاسدي ، ان
يحضر الخيوس بدر الاحطار عن اسلاذ انى حصص سلطانه من قبل
الامراء العرب بظامين في الاسفلال هذه الايام ، واحد بحقق طمرنت
فعلا فم يعلق الموصل لى استعاده الساسري وقريش بن بدران العقيلي
بعد مدافعه ابراهيم بنال بها وسر طمرنت انها ولم يجد احداً فيها ، ذلك
لان الساسري وقريش بن بدران العقيلي ما ثا ان اسبح منها حين علما
بقدمه انها ، فدخلها طمرنت ، ثم سار منها الى حصين لبتع آثارها ، وبينما

(١) من الاثر / الكامل ج ٨ ص ٧٨
من جلدون تأريخ من جلدون ج ٣ ص ٤٦١ . ٤٦٢

(٢) من الاثر / الكامل ج ٨ ص ٨٢
خامس الحمى دون اسلام ج ١ ص ٢٠٤

(٣) سيره المؤيد في الدين بعمه ص ١٧٨ - ١٧٩

هو في طريقه بها ، انصرف عنه اخوه ابراهيم بن علي سارا نحو همدان
معلك حروجه على أخيه طغرل بك ، فلم يجد سلطان طغرل بك بدا من ان
يوجه اهتمامه الى محاربه أخيه ابراهيم بن علي ، وان ملك عن مقاربه اهل
واسطيسرى ، وقد استدعى طغرل بك بمعه أخيه ابن رسلان استجوفى من
ايداع الهريز مع قوات أخيه ابراهيم بن علي وقبضه على مقره من ايرى في حادى
الآخرة سنة ٤٥٩ هـ^(١) .

١٠٠٠ م سلطان طغرل بك استجوفى نصحاء على أخيه ابراهيم بن علي ، عزم عن
العودة الى العراق واعادة الخليفة العباسى الاسم بالمرثية من حديقه عامه الى
خاصرة خلافة ، وكتب الى الأمير فريس اعطى مطلب منه ان يمد حديقه
الى بغداد ، وبوعده ان لم يحث عليه ، فأرسل به الأمير فريس اعطى بغيره .
اسمى معلك على البساسيرى ايركلى ، ملك م همدان عليه ، وساعد على م
امرسى به بكر م بمكسى ، م امرسى فريس اعطى الى ببساسيرى كسان
اسلطان طغرل بك يدى ملك فيه م اعاده حديقه الى بغداد من حديقه عامه
وقبضه به ثمة ابان دعوى الى حاكمه المستعبر بالله قاضي ، بيت وبه حكامه
فرسج ، ولم يأت رسول ولا احد من بعده ، ولم يكر فى شبي . م رسلان
ايه ، وهذا الملك - يصي طغرل بك - من وادى مرصاد فريس م ، وقد جاء
منه كتاب عوانه .. الى الأمير الخليل علم الدين ابنى اعطى فريس بن بدران
موى أمير المؤمنين ، من شاهه ملك مشرق وامغرب طغرل بك ، - وعلى
رأس الكتاب العلامة سجدية بحد اسلطان ، وقد أولك بحدود المشرق

(١) بن الاير ، الكامل ج ٩ ص ٢٢٥
ابن خوري ، المستظم ج ٨ ص ٢٨٠
سيرة بويد فى الدين / قلعه ص ١٧٩
بن العميد ، تاريخ المسلمين ص ٢٧٣
محمد جمال الدين سرور / ليعود الخاطى فى بلاد انشانم و به عراق
ص ١١٥-١١٦

وحبوه أي هذا أهم ، ويرى من الأمير الخلد علم يدس ، أما أن يأتي
به - يعني الخلد - في عره ودمه ، ونحن بولك المراكب سرها ، لا مطافه
خافه حل من حول العجم إلا مسمت نهارك ومعه ريت ، وأما أن يحافظ
على شخصه اعلى بحويله من الخلد يعني حديثه عنه - إلى حين يحظى
بخدمه ، فلمثل ذلك ، ويكون الأمير الخلد ، محير من أن يلقاه أو يقم
حيث شاء ، فوله المراكب كلها ، وسجلته في الخدمة الأدمية ، وسفر
إلى المصايف الشرفه ، فسمما لا نصفي الأعداء^(١) .

كذلك كتب الأمير قرش من بدران اعطى إلى ابن عمه محي الدين
مهاش المجلبي العقيلي ، أمير حديثه عانة ، حيث يقم الخلد بماسي عده
يقوم به . أن يسلحه عصي سسم الخلد ، حتى أحدي ولك به
أماناً ، لكن الأمير مهش محي العقيلي أن أن لا يدع رعه فريس من
بدران هذه ، ومعت به قوم - هـ عري الساسري ابركي بأشبه لم
أزها ، ولس يرسله الملك انداء ، وأحر مهاش اخنوخ العدي مد ،
أخرى وقال له - أن يسلحه عصي أن سمر إلى مد من مهلهل ،
وسفر ما سيكون من أمر السلطان طغرل بك ، فإن ظهر دخل بغداد ، وأن
فشل بطرنا لانفسنا ، فأنى اخشى من ابي الحارث الساسري أن لنا محصورنا ،
فقال الخلد مد فعل ما فيه مصلحة^(٢) . ثم سار الأمير مهش المجلبي العقيلي
ومعه الخلد اعانهم بأمر الله العباسي ، من خدمه عانه في الحادي عشر من ذي
القعدة سنة ٤٥٩ هـ ، إلى قلعة عكرا ، فاسلمهم وسل السلطان طغرل بك
اسلحوقي من بغداد والهدايا التي اعدها لمخلطه ، وعنده وصل ركب الخلد
إلى النهروان في طرده إلى بغداد ، خرج السلطان طغرل بك لاستقباله واعتذر
له عن تأخره لمرضه ، بسبب خروج اخيه ابراهيم يقال ، كما اعرب السلطان

(١) ابن كثير/ البداية والنهاية ج ١٢ ص ٨١-٨٢

(٢) ابن كثير/ البداية والنهاية ج ١٢ ص ٨٢

استحوذ في عن شكره لزمه مقرر الحلي بعلي ، والامير وريث بن بدران
 امير بني عقيل ، على حسن معاملتهم لاحتلته ، وقال السلطان صريكت بالحليته :
 « امي داهب ان شاء الله جلبت الباسري لمعصاه عليه ، ثم احل الشام
 ومصر ، واقبلت من حربه ، بقي ان يحازي به من سوء المعاملة » ، ولما
 قرب السلطان من بغداد ، فتن الباسري انه لا قبل له بمقاومته ،
 لانه لم يتبق مساعدات حري من العاطمين حيث تمكنه من الوقوف في وجه
 السلاحه ، فخرج من بغداد مع حده ، وبشر فاصدا الكوفة ، في اليوم
 السادس من ذي القعدة سنة ٤٥٦ هـ ، ثم برز قوات فخر الدين بن قتيبة حتى
 اوقعت به الهزيمة ، وقضت عليه في آخر هذه السنة (١) .

وبما آتت سلطنة السلاحه في السلطان بن ارسلان بعد وفاة طغر بك
 اعلى الامير مسلم بن قريش امير بني عقيل هناك انصاعه واولاده ، وقطعه
 السلطان بن ارسلان ، (بشر وحب ، حرم) (٢) ، واصل (٣) ، واسواريج (٤) ،
 اصافه الى اعماله في الموصل ، ثم ب ل امير مسلم اعطى اى بغداد بشاره
 السلطان المستحوفي اخذ من ارسلان ، فخرج لاستقبة الوزير عباسي
 فحرق الدونه بن حبيب ، كما الحرم احلته عباسي وفادته بعد وصوله الى
 حاصره اخلافة وحلف عنه (٥) ، على ان علاقات مسلم اعطى مع السلاحه لم
 ستمر ورنه ، فهو يحصص لهم احيانا ، ويخرج عليهم في بعض الاحيان

(١) ابن الاثير ، الكامل ج ٨ ص ٨٥-٨٦
 ابن كثير ، البداية ونهاية ج ١٢ ص ٨٢-٨٣
 محمد حبيب الدين سرور ، نفوس العاطمين في بلاد الشام والعراق
 ص ١٢١-١٢٢

(٢) حرم - تقع بين بغداد وسامراء غرب نهر دجلة
 (٣) احس - تقع جنوب الموصل عند ملتقى راب الصغير بنهر دجلة .
 (٤) البواريخ - تقع جنوب الراب الصغير شرقي نهر دجلة
 (٥) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٠٤
 البهداري / دولة آل سلجوق ص ٣٠

الأخرى ، ولقد نزع صموح مسلم الغنلى حدا كبيرا عما فكر في الإسلام ،
على تعداد ، صد وقد سلفون صغرلف استحقوقي ، لكنه عدل عن ذلك
واستولى على ديار ربيعة ، مصر ، كما ضم حلب الى حوزة فيما بعد ، ثم
نقص دمشق وحاصرها ، وكاد يسولى عليها^(١) .

كان بالامير مسلم الغنلى صاحب موهبة نور كبر في خلافت انسى
شذب في سب استحقوقي بعد وفاة السلطان ابن ارسلان سنة ٤٦٥ هـ على
اسلطة ، فلقد بدأ اسراع بين الاميرين ابى وملكنه امسى سلطان الارسلان
على الحكم ، كما صمم الامر فورد وهو حو اسطر ابن ارسلان في اسلطة
يفضا ، بحث فاورداى من حبه ملكسه يقول : اما لاح الكبر ، وابن ابوليد
لصغير ، وانا اولى بديارات اخى السلطان ابن ارسلان ملك ، وانه ملكشاه
من ابن ارسلان فائلا . الاح لا يزال مع وجود لاس ، وولدت فقد انضم
الاسلحة على تسهم ونحهر كل فريق منها للحرب ، فانضم الامير مسلم
الغنلى والامر منصور بن ديس بن مرید بن حنبل من العرب والكراد في
هذه الحرب الى جانب ملكشاه بن ابى ارسلان ضد عمه فاورد ، وهاجمت قوات
العرب هذه حوش فاورد ، ووجهت اليها ضربات عمه ، وذلك سنة ٤٦٦ هـ ،
لكن ملكشاه ساء من توجيه هذه ضربات انه ساء ان عسكر عمه فاورد من
جانب العرب بشدة مسلم الغنلى وقتل . ما اصابه هذه مناعب واصحاب ،
الا من الاعراب والاكرا ، وحدثوا ثور ما سمي انه من قصد مراده ، ثم
اتفقت عساكر ملكشاه مع عساكر عمه فاورد . وكلهم من اسلحة - على
الايقاع بجيوش مسلم الغنلى وابن مرید لاسدى - وكلهم من العرب -
واقفوا بهم انقاد ما تعرض له امراء تسهم من حشد فاورد^(٢) .

(١) ابن حنبل / وصف الاعمال ج ٢ ص ١٥٤

(٢) سبدرى / تاريخ دولة آل سلجوق ص ٤٦

ابو الفوارس / تاريخ الدولة السلجوقية ص ٥٦-٥٧

ساعت خلافات كثيرة بين مسلمة بن قريش بن مدرار العنقي وإسلاحه بعد ذلك ، وخاصة عندما حاصر تابع الدولة تش بن الب أرسلان السلجوقي بصيبيي ودبر بكر سنة ٤٧٠ هـ التي كانت ضمن أعمال العقيلين في الموصل ، وكان تش قد أرسل من قبل أخيه ملكشاه سلطان إسلاحه ، معجده فأنهم أسرو بلاد الشام ، أدى حصاره قوات إصطبيي بدمشق ، ومضى سرى في سيره إلى حلب ، وأخذ يهاجمها ، غير أنه لم يتمكن من الإسلاء عليها ، واضطر إلى الرحيل عنها إلى دمشق^(١) .

كانت بعد مسلمة العنقي قد توجهت وقعدال إلى حلب ، فأخذ يدها بالعلاقات وغير ذلك من المدة عند إنشاء حصار تش بها ، حتى عجز تش عن فتحها ، فاستدعى أهل حلب ، الأمر مسلمة العنقي سلموا ملدهم إليه ، فسا إتهم مسلمة سنة ٤٧٣ هـ وتمكن من الإسلاء على حلب ، ثم أرسل ولده إلى ملكشاه سلطان إسلاحه ، يعرض على سنة حلب ، على أن يؤدي مسلمة إلى السلطان سواء تلامه له أم لا^(٢) ، فحاج السلطان ملكشاه طلبهم ، وأقبلت ابن مسلمة مع ذلك مديته بالمال^(٣) .

ثم امتدت أطماع مسلمة العنقي في دمشق بعد إسلائه على حلب ، فاستمر فرصة سيره والتي دمشق وهو تابع الدولة تش في جميع كبر من إسلاحه مجاورة الروم في اصطكية وما حاورها ، وأعد مسلمة قوات كبيرة من بني عقيل والأكراد الخصبين سعيده بمرحبة على دمشق سنة ٤٧٦ هـ ، ولما سرع في حصارها أرسل إلى العاطميين بمصر بموته ، وكان قد أعلن تشييعهم كهم

(١) بن العميد / تاريخ المسلمين ص ٢٨٢-٢٨٣
محمد جمال الدين سرور / النعمود العاطمي في بلاد الشام والعراق ص ٦٢

(٢) ابن الجوزي / المتظم ج ٨ ص ٣٢٣
الحافظ الذهبي / تولى اسلام ج ٢ ص ٤

(٣) ابن الأثير / الكامل ج ٨ ص ١٢٧-١٢٨

ثم سقده إليه أنه أمدا : ، وصغر إلى لأصغري عبي عائداً إلى بلاده بعد
أن يكبد كثيراً من الخسائر (١) .

وكان أسد السلطان ملكشاه السلجوقي ابن حجر ندوة بن جهمير ولاية
دار بكر سنة ٥٧٧ هـ ، سجد صاحب ديو استقر مقبوض بن مروان بالأمر
مسلم اعطى ، ووعده بأن يعصده أمدا وهي من اعيان ولاية ان هو مدته
به مستعدة ويده " صد بن جهمير ، وافق بذلك مسلم اعطى وابن مروان
على محاذرة حجر ندوة بن جهمير ، وسارا إلى آمد ، فلما رأى ابن جهمير
اجتماعهما عليه ، ما كان ليصلح وقفا ، لا أنظر ان يحسن تصرف الله على
يدي ، لكن حدث ان جهمير وهم من التركمان استؤ من منه إلى امستنه ،
وهم حرموا معسكر القليلين وانصرفهم ، واشد اشد بن القريظيين ، حلت
الهرية فيها بالامر مسلم العيني بندي بحض مع بعض قوته بآمد ، وحاسره
الامير التركماني اربق بندي حاد سجد حجر ندوة بن جهمير ، فدخل به الامير
مسلم اعطى الأموال على أن يسمح به بخروج من آمد ، فوافق اربق
التركماني على ذلك ، وخرج مسلم العيني من آمد ومضى في سيره فاصدا
برقة (٢) .

كان السلطان ملكشاه قد نفذ حجر ندوة بن جهمير على رأس جيش كبير
إلى الموصل ، بعد ان بلغه حصار مسلم اعطى في آمد ، ثم كاد السلطان
ملكشاه امره التركمان بدعوة ابن جهمير ، وسير معه قسيم الدولة آقستق
والد عمدا ابن بنكي ، فوصل حجر الدولة بن جهمير إلى الموصل ، ودخلها

- (١) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٣٢
ابن حنكلا / وصفات الاعيان ج ٢ ص ١٥٤
- (٢) السدري / تاريخ دولة آل سنجوق ص ٦٩ - ٧٠
- (٣) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٣٤ - ١٣٥
ابو القدا / تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٤ - ٢٠٥

بعد ان كانت اهلها ، ثم سار السلطان ملكشاه بعد ذلك بنفسه الى بلاد الامير
 مسلم اعقبى بجيشه الى حوزة ، لكنه لم يزل عليه خروج حتى جاءه رسول
 تنس عليه ذلك السلطنة ، ورجل مسلم اعقبى عن آمد ، حتى عدل عن
 موقفه نحو الامير اعقبى ، الاسلا ، على ملائكة ، وحدث في مسلم اعقبى
 بالصلح ، واعطاه عهدا وثائق فأجابه مسلم الى ديب ، و قد قدم عليه
 منحه السلطان الخلع والهدايا ، وهدى الامير اعقبى الى السلطان خلا من
 حبيته فرسه اسمنى دشا ، و كان الامير اعقبى الى اموصل ، واصل
 اليه الخديعة عيسى من سقيله بهدء بدنه ، وهداه اسود مسلم اعقبى
 مكانته بموصل بعد ان تم الصلح مع السلطان السلجوقي^(١) .

ثم سافر هذا الزمان نحو بلاد من مسلم اعقبى واسلا حقه ، فلقد ارسل
 مسلم الى سليمان بن قلمش احد سادات اسلا حقه يدعى سداي عن بعاثة
 من الروم سنة ٤٧٧ هـ ، فكتب منه ان يخرج له اموال ، كما كان يؤدونه
 له الروم من قبل ، وتوعده ان له تحت يده فاجابه سليمان بن قلمش
 قائلا : ان ذلك حربه يؤخذ من انصارى ، واما نحن مسلمون لا يؤدونها
 ولا نحمل ثمنها^(٢) ، بذلك نفى كل عهد بخاريه لآخر ، و اعقبى
 امر قن في اطراف انطاكية في ذلك سنة ٤٧٨ هـ ، وكان في جيش مسلم
 اعقبى عدد من ابركة ، و كان حتى خرج حتى داهؤلاء الترك
 الى جانب سليمان بن قلمش ، وحقق ابركة بعد حرب من انصار مسلم
 اعقبى ، وقتل فيها مسلم نفسه وحضر عليه من اعداء جب ، و يوفى الامير
 مسلم اعقبى بذلك بدهة بركة اعقبى في اموصل ، حيث حصص للسلطان

(١) ابن الاثير ، الكامل ج ٨ ص ١٢٥
 ابو الفدا / تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٤ - ٢٠٥
 (٢) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٢٧

ملكته استحوذوا ، ولم يبق لأمر بني عقيل من الأمر شيء ، في إدارة
البلاد (١) .

لم يتمكن بنو عقيل وبنو بوحه قوه سلاحه ، أو يحتفظوا رسته لأهلهم
في بلادهم ، وقد نجح سلاحه في إعادة وحدته الخلافة العباسية ، فعاد على
معظم الدويلات العربيه وغير العربيه امسي شتات في ارجاء الخلفه الاسلاميه ، كما
نجح السلاحه في اصحاب قوه الخلافة العباسيه في مصر وبلاد اسام .

لكن سلاحه دار بينهم هذه الدويلات حربه في تونس وبلاد شام
وصفاق ما بقي منها ، واضعفهم خلافة العباسيه في مصر ، بلاد شام ، رافض
على اراضيها ، كما ادى الى ضعف الحجة الاسلاميه امام نه سرور
العسكري الذي سجد على بلاد الاسلام من شام في راجع قرن الخامس
لمهجريه ، كما ادى ذلك فيما بعد الى ضعفهم امام حروب المعوي الذي رجم
على بلاد الاسلام من الشرور ، واسالاهم على بعدا سنة ٦٥٦ هـ ، حيث رأت
بذلك الخلافة العباسيه واسولى المعوي على حاصرهم .



العلاقات مع القرامطة :

لا نقولنا هنا ان يذكر شتات عن علاقته العتلى مع القرامطيه
رغم ان تلك العلاقه شتات بل هذه دونه بن عقل في التوصل ، ذلك لان
لهذه العلاقه دواعي سلبية ودينية ومطلبة ، حيث ان بلاد البحرين كانت

(١) اس الامر / الكامل ج ٨ ص ١٣٧
ابو الفدا / تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٥
ابن حلكان / وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٥-٣٥٦
ابن العميد / تاريخ المسلمين ص ٢٨٥ - ٢٨٦

موصى للعثمانيين قبل هجرتهم إلى العراق وسماه ، لما أصبحت بلاد البحرين
قد بعد مركزاً شديداً برعته ومركزاً لهم .

وحركة الغرامطة في باب بؤلاء بلخخ اعاصمي ، حركة
سعودية ، انحدت من ابدن سوتها ، وكان بعد مر عدد اخركة في جنوب
العراق ، وقد سب الغرامطة اي حذر فرمعد ابدى جاء من بلاد خورستان
وانتشر امره بسواد الكوفة^(١) . واصبحت حركة شكل خطر على الخلافة
العباسية والعالم الاسلامي فيما بعد بأسره .

وبلاد البحرين ، حجة بين عصره ، عمر ، على ساحل الخليج العربي ،
والبحرين جزيرة وسط البحر ، سب اليها القرمطي ابو سعد وأبو طاهر .
وقد عمر أبو طاهر الحسين بن أبي سعد الحارثي القرمطي مدسه الاحساء ،
ثم حصنها وجعلها قصبه بحر ، وهي مشهورة وعمرة الآن^(٢) .

اما بنو عقيل فقد كانت مسكنهم الاصله - بعد هجرتهم من الحيرة
العربية - بلاد البحرين ، وكانوا في كثير من انصاف العربيه ، وسبهم يسو
تعلب وسو سليم وكان امهرهم في الكثرة والعدد وسو تعلب ، ما احتلقت عقيل
وتعلب هناك ، جرح العقيلون من البحرين إلى العراق ، اشام ، وملكوا الكوفة
والبلاد العراقية واقاموا دوعهم في الموصل وما والاها من الاعمال ، وبقيت
البلاد بأيديهم حتى غلب عليها السلاجقة ، فحولوا عنها إلى البحرين ثانية ،
واصبحت البحرين في ملكهم بعد ان ضعف امر بني تعلب ، واصبحت الاحساء
دار ملكهم^(٣) .

(١) الطبري/ تاريخ الامم والملوك ، ج ٨ ص ١٥٩-١٦١

(٢) ياقوت الحموي/ معجم البلدان ج ١ ص ١٤٨

القروسي/ انوار البلاد ص ٧٧-٧٨

المقدادي صفى الدين/ مراصد الاطلاع ج ١ ص ١٦٧

(٣) السويدي البغدادي/ سبائك الذهب ص ٣٤

ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون ملحق ج ١ ص ١١

دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٩٧٢

٢٠ بولي أمر عمر بن حفص بن حمزة بن سعيد الخداسي سنة ٣٥٩ هـ ،
 من إلى العباسيين وحاربهم ، وفتح معهم في حروب كثيرة في بلاد
 الشام ، انتهت أسلادهم بمطفي على غصوم سورية ، ومنها توجه إلى مصر لأخذها
 من الفاطميين ، لكن الفاطميين تمكنوا من صد عن مصر ، وعدد صغير من
 بلاد الشام ، ومنها إلى بلاد البحرين ، ولما توفي الحسن بن مطفي رجع بمصر
 في بلاد البحرين سنة ٣٦٧ هـ ، فلم يدم له على إمرته ، وبعد موتهم بقي
 الرواد حتى استولى على بلادهم الغوريون ، الذين ما سوان ل حكمهم أيضا
 في بلاد البحرين ، حيث سطر سلفه إلى بني عصفور ، وساء من عمل
 من حاد من آخرى بعد ، وان توجه في آخر الثالث عشر إلى (٢١) .
 كان القرامطة قد تحالفوا مع الفاطميين في بلاد الشام بقيادة طاهر بن
 موهوب العملي ضد الفاطميين الذين حادوا بفتح بلاد الشام بقيادة جعفر بن
 فلاح ، الذي تمكن من دحرهم ، وأسلا على بلاد الشام من لأحمد بن ،
 مما أدى إلى فر حاكم العملي ، محمد بن عصفور ، ولحقوا بالحد ، إلى العراق
 وحثوهم على المسير إلى بلاد الشام (٢٢) .

بدلك صار الحسن بن أحمد العمري إلى الشام ، حاد من الفاطميين ،
 وملك دمشق منهم ، ثم وى عليها فقام من موهوب العملي ، ثم واصل العمري
 سيرة إلى مصر لاحتلالها سنة ٣٦٣ هـ ، لكنه فشل في ذلك حيث تصدى له
 الفاطميون واعدوه فهزموه إلى بلاد الشام ، فتحه المصريون إلى هناك
 حتى أخرجه منها ، فقاد إلى بلاد مصر مقر ملكه ، ثم استعاد الفاطميون
 بقوتهم على بلاد الشام ، وعزلوا فاطم العفسي عن ولاية دمشق ، وبولاه أحد
 قواد الفاطميين (٢٣) .

(٢) الدواع/مطر ماضيها وحاصرهما من ١٦١-١٦٣

(٢) المقرئ/اتفاظ الحثقا من ١٧٣-١٧٤ . ٢٤٨

(٣) ابن عباسي/دبل تاريخ دمشق ص ٣

المقبري/اتفاظ الحثقا/ص ١٣٩

ابو المحاسن/النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٥٨

الباب الثالث

انحلال دولة بني عجيل في الموصل وزوالها

١ - الفس والاضطرابات الداخلة

النافس على الامارة

اضطرابات العرب

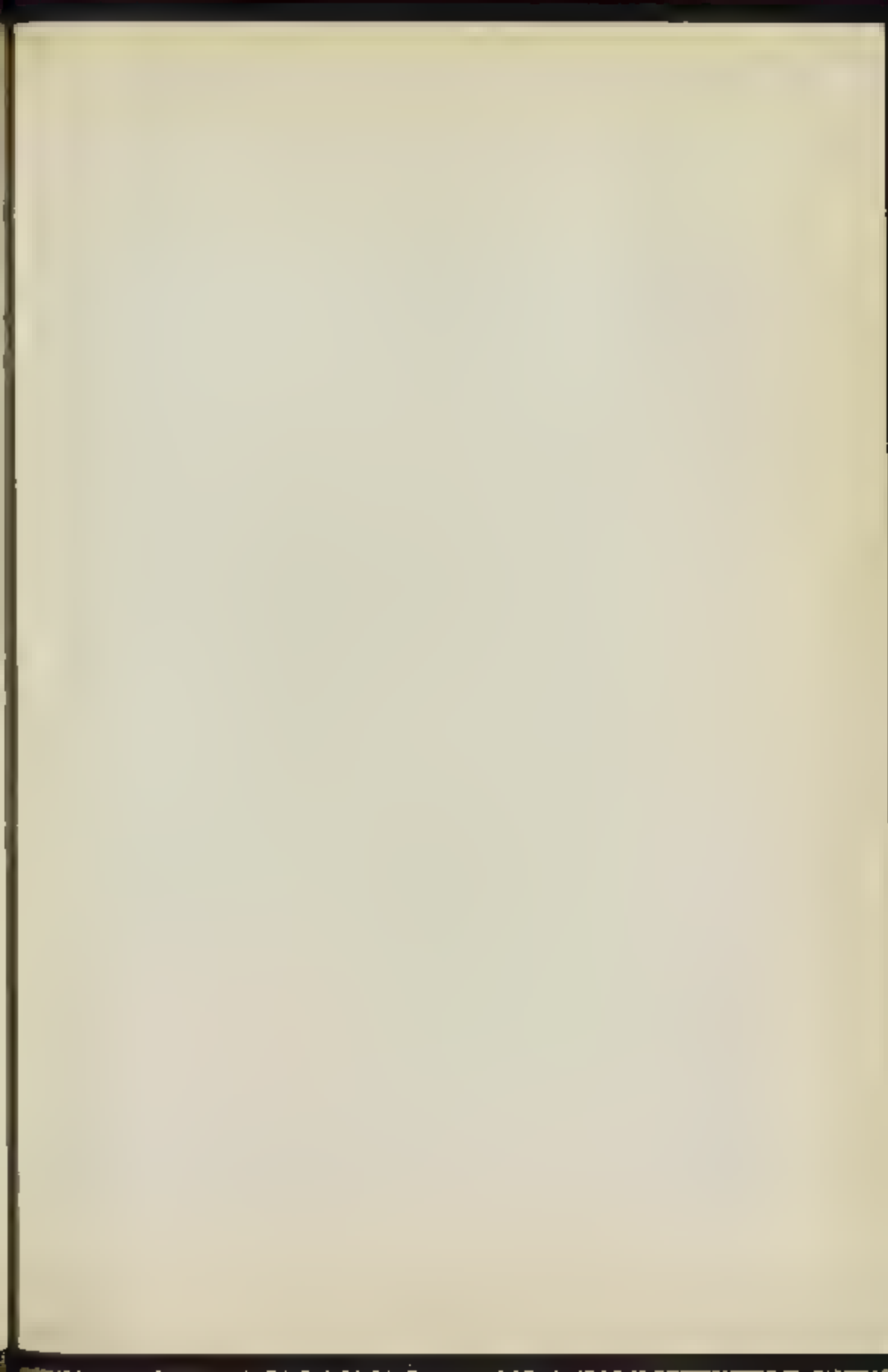
٢ - العوامل الخارجية

السلطنة قبل دخولهم العراق

اضطرابات الاكراد

السلطنة بعد اسيلاهم على بغداد

٣ - بنو عجيل بعد زوال دولتهم



الباب الثالث

انحلال دولة بني عقيل في الموصل وزوائها

عم ان دولة بني عقيل في كنف سروض الدولة كدولة من حدود
الامم واقصه وقوي من سرعه او حش قاضي ناس ، و عم انها سم سمع
بالاستقلال التام عن الخلافة العباسية ، فانه كان لها ردها بعد - ان
الدولة والشعوبه التي سادت امصته انداء .

وبعد بظهور عوامل اخرى ، خاصة ، خاصة لادوية بني عقيل في
الموصل بعد ان دامت قرنا من الزمان مقلدة امم اعصاب ، و ردها عربة حد
السلطان الاحمدي على حاضره اخلافة حاسبه كد و عيش ، اسلاحه القديس
عملوا على انه يعود عربة ، اسدوا الامور من دونهم .

و يعتبر قدم دولة بني عقيل في امورها بحدود الدولة العربية في بني
والتي مع روات الدولة الاموية - وذلك بعد ان احدث الدولة اسبقه الهرم
والانقاص ، وان روات الدولة حسي بعد ان سر به احسن امور خصمه ،
النسب ، اسحوه ، ثم اسحوحه عند دد ستم على الامراء والسعدون
الاستيلاء عليها و سرثوا امرها ، لان الامة انما عثت على مرها ، وصارت
في ملت عيرها سرع اليها القاء (١) .

ويحدد ابن خلدون (٢) ، عمر الدولة بما ترف فائة واربعين عاما ،

(١) ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ص ١٦٥ ٣٣٢ ٣٣٣

(٢) في كتابه المقدمة / ص ١٨٨ - ١٨٩

وهو عمر ثلاثة ايام ، بعد ان معدن عمر احدى اواحده هو الزبول
عنه ، وان امدومه عده كائن حتى من تحت بقول : سوه ، فلكون في
المرحلة الاولى تسعة ايام : اعمل اسريه ، ثم بقوى : يدخل في
مرحلة اخرى في عود الاساع على حساب اغير ، لكنه سرعان ما
اليه اصغر فتر في مرحلة الهسيه : شخوجه احدى سهي : سرور ،
انضمي اليه .

ما بعد امل تمديد ١٥ يوم في شمال في الشمال + + + + +

١ - النفس والاصطرايب الداخلية -

التنافس على الامارة :

كان للتنافس والنسازع بين مصر وسياسة علي حاكم
دولتهم من جهة أخرى في سياسة الخوفا (الاستبداد) في
هذه الدولة ، ولأنك - أوب - تقع في "أجزاء" من الدولة ،
وحيث لم يكن الدولة سي نفس الدولة في سياسة أمرتهم الحكم ، من جهة
من أن النظام القلبي هو السائد في الحكم الأمير ، حيث كثرت سياسة "همهم
وحروبهم وخاصة عندما يتوفى الأمير لحكمه ، قد توفي أبو الدرداء (ألفرد)
محمد بن أسب احتل سنة ٣٨٦ هـ - وهو مؤسس دولة العظمى في
الموصل - انقسم أحواله على أنفسهم تلك الامة ، فقد طمع جوده الأصغر
القلد من المسب في الامة ، كما احتجب كمية من عقل على دولة أحيدها
علي من المسب الامة ، لأنه أكر من انقلد سب (٢) ، وتنهت كل مهما
محاورة الآخر طمعا في الحكم ، وكادت الحرب أن تقع ، لولا أن انقلد
استطاع أن يضع أحده عند ضرورة اتفاقهما على محاورة القائد البريقي أبو

(۱) اس جدول کے مقدمہ جس ۳۲۵ - ۳۲۶

(۲) ابو شعاع دین "حجاب" (۱۴ ص ۲۸۰)

مختار خراج من عزمي ، من سنة النبوي من امويين من جهة بي
 اندرد (١٠٩) محمد بن حبيب الغنوي ، ٧٧٠ به علي بن طلبة ، وزحان
 امويين وبنك من سعادتها من سنة النبوي من عزمي ، افسب خطه به
 جهتها ، سر كافي اذلة شؤنها (١) .

وعدت المفسدون في سنة النبوي ، من خلاف بين سنة من
 مسند الغنوي ووجه علي ، عند بقره المفسد في نصرت شور بولانه ،
 وامتناب سلعته في عزمي سرا من من عزمي ، فقد الا عن انفسه
 واشهد (٢) ، فلهو علي ، كان املا لاجب ، هو الامير ، كتب ب
 امصموا ، ٣ ، ووجد شرح بين سجد ان من سنة وعلني ، كسر
 سكران من الغنوي ، ١٠١ ، احاطت به كيرا ، كان سنة في هذه
 الاثناء مشغلا في حربه في سبي خراب ، فقد فرج سجد في امويين ،
 وهو عزم علي لايع احبه سبي واصحبه ، وقد كان سنة ان بعض علي
 احبه علي ، ١٠١ ، كان سنة راجوه سنة في من سجد في
 امويين ، فجميع سنة حب من سنة و لايراد والعرب مع عدد فراده رعا
 ثلاثين امرا ، واشهر به بريد فوق ، ثم امر سجد ان يعملو سنة في دار
 احبه علي محبوره بدر لاديرة ، في سنة علم لها سنة ان علم
 قسم كل سبي ، ووجد علي ، ١٠١ ، من سنة سجد لا يفي ستاوم كان معه
 الا دله رجل من سجد ، ووضح علي في سنة سجد ، ١٠١ ، وكن به
 جماعة من علمه الايراك (٣) .

(١) ابو سجاد ديل خراب الامم من ٢٨١
 ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١

(٢) ابو سجاد ديل خراب الامم من ٢٨٢
 ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١ - ١٨٢

(٣) ابو سجاد ديل خراب الامم من ١٨١ ١٨٢

(٤) ابو سجاد/ديل خراب الامم من ٣٠٠

وعنده علم حوحد الحق من اسبب اعتقالي به فقله انقد ، احذر
الى آية علي ، وروى في حقه مقالة بركة اسبق على ، سدد عرواش
وبدرا ، وكان قد بعث مع امهما الى صاحبه احمد بن حماد بن جابر بن بكر بن
واوصاه ان لا يترك في حلقها شي من على ، فبعضه وراح من بكرته ،
او انقد فقد اسبب في حوحد في عقيد في الموصل ، فزود ، حرب هناك ، وجمع
عنهم واقصمهم ، وجمع عليه هذه التي فارس ، اسبب بهم مقالة احمد
الحسن ، الذي سار اسبه ، بعد ان قصد حلق الحرب ، فزاد آية علي وحرمه
يسمسون ويسمرون ، يقولون ، ان مقالة قطع ارحم وعادي احشيره
وقصص على ابيها علي ، ووجد الى السلف اومني ، فخرج معه عشرة
آلاف حل من حرب ، وبعث الى مقلة يقول : يا فدا حشر عبي
بانوسل وقتب ، فان كان بك فدا علي اخروج فخرج ، وهو يدرك
يدرك الحرب ، وهو سأل الحرب عند حروبهم وعرواتهم ، فاحاه انقد
، بأنه يخرج ولا يخرج ، ثم سأل انقد على اثر ارسوب ، واحد معه آية
عبد اسرا ، وبعث الحرب اخراجه من مصعب ، ولم يبق مصعب الا سرور واحد
أثراء اعلت ، ووجد اثر الحرب ، فدا اسبه فداه سرور عليه بالحسب ام
اصلاح ، فآثر مصعب الحرب وددت حروب الى صلة الا حاد ، وكان ممس
اختلف في هذا الامر ، عريب ورافع ابني محمد بن مقن ، وتنازعا القول
عد القلة ^(١) .

وبعد الحرب على يد في معسكر مقبله . حين غلبه حزن وقيل له -
« ايها الأمير هذه احب بيبي - وهي . » وحين حضر بن علي بن مصل -
فرقة ملك يريد قتالاً ، فتوجهت الانصار اليها ، فاداهي في هودج على
بعد ، فركب امتهل حتى حرق به ، وجرده طويلاً ، وسمي بعلم احمد مادار

(۴) نو سنجیدہ نامی تحریر (۳۰۴ - ۳۰۳) اس نامی ۷ ص ۱۸۶ - ۱۸۷

وتدأعو إلى اصلاح ، على ان تدخل علي أموال عبد بعث عنها مائة ،
واصطلحت على بنت لاهم اخيه بسهمه ، واستمررت خال بسهمه على ذلك
حتى سنة ٣٨٩ هـ (١) .

وما وي فرواس بن امقلد اعطى أمارة عيسى حلفه بوبده ، اسدى
اعين سنة ٣٩١ هـ ، وأخيه بفسا من قبل عمه الحسن بن اسب على الأمارة ،
وكان الحسن قد حبس أخاه علي بن توفى سنة ٣٩٠ هـ في طلب الأمارة
ومعارضة امقلد وإبائه من بعده ، وكان الحسن قد جمع في أملاك أخيه امقلد
وحرائه أنى كانت بلاد عبد وده ، وكان بعده ، بولار اصطلاح بئ
امقلد ابو الحسن عبد الله بن ابراهيم من لاهم ، دلت لاهم الحسن قد
كان قد اتفق مع ابني منصور قراء بن المديدة صاحب المدينة على حفظ هذه
الخرائن ، على ان يقوم فرواس بن امقلد بالأمارة بعد انه سرقة ب سروج
انه قراد بن المديدة وان ساسا هذه الأموال (٢) .

وقد حارب الحسن بن اسب الفاع شيوخ بني عيسى بالبحراني
حانه ، بتوى الأمارة بعد أخيه امقلد بدلا من انه فرواس كان عيسى ولقب
ذلك ، فاضطر الحسن إلى طلب اصلاح مع بن اخيه فرواس ، وسفر مشايخ
عيسى بسهمه ، واصطلحت ، واعتقد على ان سير الحسن إلى فرواس شبه المحارب ،
ويخرج فرواس وفراد بن المديدة معه ، بقصد الاتحاح في قراد بن المديدة
الذى احتكر أموال امقلد واحد بصعها ، قد رأى الخمين ، حده بعض
اصحاب قراد بن المديدة انه فاعله بنو امارة صده ، فهرب قراد على فرسه ،
وسعه فرواس والحسن كليهما ب مراكه ، ثم عاد فرواس إلى بيت قراد ، فأخذ
ما فيه من الأموال التي اخذها منه وهي بحد . لكن الامور لم تسفر

(١) ابو سباح ، دبل بحارب الامم ص ٣٠٢ - ٣٠٣

ابن الاثير الكامل ج ٧ ص ١٨٧

(٢) الصابى / تحفة الامراء ص ١٦٧ - ١٨٠

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢٠٩

فرواں بن اسلمہ فی ۴۰۰ھ حتی یوفی عنہ احسن بن اسلمہ سے ۳۹۷ھ ،
 و یوفی عنہ الآخر مصعب بن اسلمہ سے ۳۹۷ھ ، ہندی تاریخ لامرۃ
 ایضا ، قاضی امیر و فرواں حقیقہ حکمہ میں ایک اور فی بلاد اموں
 و کوفہ و مدائن و سمرقند (۱) .

و کڈن میں ہیں اندس خراجو علی الامیر فرو بن العقیلی علی بن الامام .
 اخوہ سردار بن اسلمہ ہدی سوی علی حسین من صاحبہا نصر الدولہ میں
 مروں نگر دی حد جہ سادرویں سے ۵۱۹ھ ، کہہ اصطلاح عدمہ میں
 انقلاب میں فرو بن حنیق و نصر مروں نگر دی سے ۵۲۱ھ جو
 صدق اسے فرو بن . دھی . روح بن مرواں . و کڈن حرہ . سب پیدہ
 بولان اصطلاح ، علی ان نصر بدال بن اسلمہ فی حاتم حسین . وان دفع
 اس مروں صدق اسے فرواں بن اسلمہ قندہ حصہ عسکریہ راز (۲) .

کتاب ہادیہ حاتم لامیر فرو بن عقیلی مؤلفہ حد علی ہدی بہ اسمرہ ،
 اد خراج عنہ جوہ بن برکہ بن اسلمہ سے ۵۵۱ھ ، و ہدی ارمہ
 مجاہدہ الآخر ، و کڈن مع فرواں فی ہدہ حرب کل من ہر امدہ من
 مرواں و امی حسن بن عسکری حمدی ماری . و ہدی جمع اہر و ال
 اسب من می عقل ان حد ابی نامہ برکہ بن اسلمہ ، و عسکریہ
 اہر بن فی ابی ہر من اہرہ من ہدہ اسے ، و ہدی امدہ ، و ہدی
 اہر بن نصر امدہ من مروں ، و ہدی عسکری حمدی اشد ، و ہدی اہر
 فی عسکریہ اسلمہ الی جانب اجدہ ابی کامل ، و ہدی بدلت امر قرواں بن
 المقلد ، و ہدی اموانہ ، تم اجدہ ابو کامل برکہ بن المقلد اسیرا ، و نقلہ الی

(۱) حساسی ترجمہ الامام ص ۵۱۹

بن الامام الکامل ج ۷ ص ۲۰۹ - ۲۱۰

اس حینک و فیات الاعیان ج ۲ ص ۱۵۲

(۲) من الاثیر / الکامل ج ۷ ص ۲۳۱ - ۲۳۲ ۳۴۶

جسده وحقن معه بعض . وحقنه في ٢٠ رطل . واكل عاريون (٣١) ، وقد ساروا
الى الاسرار التي كان يستعير عليها صاحب قروانش اعطى ، فسيبوا عليها
بعد ان سلبوا اسوارها ملكه خمس من محرم سنة ٤٤١ هـ ، وهدوا بشعار
اسي كمن يركه من سنة ٤٤٠ ، فسلوا مع هله من اصحاب قروانش قسلا
سديا ، كان ان سلبوا بعد ان اى الامير قروانش وايدهم في ذلك
امراء العرب ، فكدوا ، كمن يركه من اسلحه يدب وعجوده عن حكمهم ،
فحاف ابو كمن ان يؤا الامر في قنعه قروانش وعادة اى ملكه ، فادار اى
قروانش وقد بدنه بعد اوفى ، وبي ان كمن حذ ، فبني عدر ،
وحدارى ، وها هو لاسد الفد رانف في ١٠ شهر اوجنه سي ،
فانت الامير وانا اعدت الامر . وادبع ليه ، وهكده ، فقد به لوفى بيده .
وعا قروانش من سنة اى الاد ر ، كمن ما ، ان عدا الى ٢٠٠ سنة
٤٤٢ هـ و سبنا في قد سقر في كمن يركه من اسلحه على احييه
قروانش ، و قد . وجسه ، حل محله في الام . و عا . نعم الدولة .
واقام سبتين بالحكم (٣٢) .

وما يوفى يركه من بعد كرت سنة ٤٤٣ هـ ، من ثمر حرج اسفص

- (١) ابن الاثير التكمال ج ٨ ص ٥٠
(٢) انصاريون سبب حركتهم في دولة عباسية ليردى الاوضاع
السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيها ، وكانت لهم مبادئ سامية ،
وقد اسند خطرهم كثيرا حتى بهم احدثوا بحوث القرائن من الاسواق
بفسهم وعجرت السلطنة بدهم ، وقد ركر العارون بدهم على بيوت
الاعباد وكبر الشار وسوء الاوضاع في الدولة العباسية ، فقد انعم
في حركتهم عدد كبير من العاطلين واستفاء الامر الذي ادى الى بطيح هذه
الحركة بصفة البصوصه وعتوان . وقد قاموا بعمال عميقة في المصريين
اليوناني والبلجوقي على حد سواء .

(حسين امين/ العراق في العصر السلجوقي ص ٣١ - ٣٢) .

- (٣) ابن الاثير/ التكمال ص ٥١
(٤) ابن حنكل وفيات الاعباد ج ٢ ص ١٥٤

عنه هذا: كان قد حابه في حربه مع الفرائك عندما هاجموا الموصل،
 في مشهد خسر سكرتير، اجمع عرب من اصحابه، على أمير عظيم
 الدين أبي المعالي قريش بن بدران بن المقلد العقبلي^(١)، بنما كمان
 الأمير قريش بن المقلد لا يزال سجيناً، على أن قريش بن بدران الذي تولى
 إمارة العقبة لم يسع بهدوء والاستقرار في الموصل، خاصة عندما حرج
 عنه قريش بن سحبه وظهر حشد حربه، وما انتهى أشريقاً، مات العرب
 أي قريش بن بدران الذي قصص على عمه قريش بن سحبه في قلعه الخراجة
 من عمال الموصل كان قريش بن سحبه وحوار عمه حياً معمد على قلعه
 في مستهل رجب سنة ٤٤٤ هـ ودفن بقل توبه شرقي الموصل، وهي دلسك
 قال النسيب: «... وبه سنة قريش بن بدران أنه قتل عمه قريش بن
 محله»^(٢).

وبعد احتلف العرب على قريش بن بدران بعد مقتل عمه قريش بن
 المقلد، واضطربت بذلك احوال دولته، كما نازعه اخوه مقلد بن بدران على
 إمارة بني عيسى، كالحق استعمل على أمر أبيه عليه، واستمر قريش في
 الامارة، ثم جدد إلى العراق لاستمداد ما احدثه هذه، واستوفى على الخصرة.
 وهي إلى كامل بن أبي بدر (الدؤاب) محمد بن محمد مؤسس الدولة
 العقيلة، وكان كمن قد جدد قريش بن بدران في الأمر، فانهمر كامل
 من قريش الذي لم يستطع الدخول به^(٣).

وبد تولى مسلم بن قريش الامارة في الموصل بعد وفاة ابنه بختيار سنة
 ٤٥٣ هـ، من جرح جرح الدم من فمه وعينه وأذنه، وكان مسلم قد
 حملته إلى بختيار وحقق حرائقه بها حتى وفاته بمرض الطاعون، وجمعت

(١) ابن الأثير الكامل ج ٨ ص ١٠
 (٢) ابن الأثير الكامل ج ٨ ص ٦
 ابن حلكان/وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٤
 (٣) ابن الأثير/الكامل ج ٨ ص ٦٢ - ٦٣

عقد علی نامہ اندہ تھی کہ ۔ صرف ۱۰۰۰ مسدود درج علیہ علیہ علی
 بن ہند میں مقصد بالادہ ، بعد ۔ جمع علیہ علیہ میں (اگر دوسرے علم ،
 وراثت کی مہم میں نہ) ۔ درستی میں علی بن ہند خود میں عمال
 موصول ، جب ۔ بن ہند میں معرکہ حسیہ ، عزم فیہ (امیر مسلم بن قریش
 وہی دی ، الامر ، سے اندہ میں ہند ۔ ہند حریر ، بن مسلم سم
 یلست ۔ اندہ میں حسیہ ، وقوع اخیر سے وجہ میں علیہ علیہ ، نہ اسے ہند
 بنی ہند علی اصلاح (۱) ۔

محل خلاف میں ہی عقل ہند میں میر علم بن قریش حسیہ
 ۴۷۸ھ ، وہ ہند ہند میر قوی سقیع جمع کلمہم ، کہ علی ہند
 (حسیہ فی ہند ہند ۔ ہند فی ہند ، علیہم ، سے جمع ہند
 عقل علی نامہ ابراہیم بن قریش ہند ۔ ہند خود میں حسیہ ، اندہ
 فیہ احوہ الامیر مسلم ، ہند ۔ اسطفا ملائکہ ۔ ہند فی ہند میں
 مسلم میر سی عقل ، ہند فیہ علی ہند علی بن مسلم علیہم حسیہ ۔
 ہند فی الامارہ ، وہند ہند ہند کلمہ بنی عقل ، واسجوا بن ثلاثہ
 میں مرانہم ساقیور علی احکم ، وہند ۔ ہند بن قریش وعلی و محمد
 ہندی مسلم بن قریش ، وہند ہند علی بن قریش ہندی ابراہیم بن
 قریش سے ۴۸۶ھ ، ہند ہند ہند ہند ہندی و محمد وندی مسلم
 بن قریش ، ہند ہند ہند ہندی علی ہندی ، وجمع ہند
 لی عقل فی اشہد وستی اثبات ، وجمع ہند ہندی ہندی ، وعدادوا

(۱) بن لائبر ، تکامل ج ۸ ص ۹۱

یو اندہ درج ہند ہندی ج ۲ ص ۱۸۹

اس حلیہ وفتا لامام ج ۲ ص ۱۵۴

یو الحاسن ، ہند ابراہیم ج ۵ ص ۷۰

الى موضعهم الاصلي ملان حبرين + و ر ب س ٤٨٩ هـ (١١) .

★ ★ ★

اصطوانات العرب :-

لصاحب القائل العزيمة هي عانت أي حواريه سي عسى أو في عاينه ،
وأيها ما في جميع ما عا أي شيء من مراد أي عسى عمله حكيم
دوسهم في انوصد ، و لاها من الاعمال ، و لا شيء كل من يريد أن
يرغب في الامارة من بني عقال ، خروج على من يلي حكمه بالامانة ،
وما زالوا على هذه الحال حتى ساروا في عسى واد ولي سلاحه على
اراضيهم ، ولا شك انه كان بهذه اعتقل العزيمة مؤقت حسه أي حاس سي
عقل بصفة عامة ، ضد اعدائهم من غير احريف ، كالأكراد ، و الوهابيين
و السلاحيقة ، وذلك بدافع من العصب القملي للمعرب .

ففي النزاع الذي قام بين المقلد بن المسيب لعلي وإخيه علي بن
المسيب ، على إمارته سي عقل سنة ٣٨٧ هـ بعد وفاة أخيه أبي إدرياء (أدواء)
محمد بن المسيب ، مال عدد كثير من العرب إلى جانب علي وإخيه طيس ،
صد أخيهما المقلد الذي ولي الإمارة بعده ، بحكم من دأبها ، ولمع عدوهم
رهاء عشرة آلاف ، ساء اجتماع آخرون إلى حزب الأمير المقلد ، وساء كل
مهما إلى الآخر ، وكانت الحرب أن تقع ، لو لا أنها تداعيا إلى الصلح ،
فصطلحا ، وزال الخلاف بينهما ، كان علي بن مزيد الأسدي من بين الذين
اجاروا إلى جانب علي بن المسيب ضد أخيه المقلد في هذه الحرب ، فلما
تم الصلح بين الأخوين ، ساء المقلد متعقبا ابن مزيد الأسدي إلى الأنبار في

(١) ابن جرير ٤٠٠ ج ٨ ص ١٢٧ - ١٢٨ ١٣٧، ١٦٧

٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

البيانات الدولية آة ملحق ص ٧١

اس حلقہ کے رومنات الاعمال ج ۲ ص ۱۵۴ - ۱۵۵

ابو المحاسن / الشحوم الراعية ٥٣ ص ١٢٧

صريقه الى حمله ، وكان ابن مرند هذا قد جئت قبل ذلك على اعمى سقي
اخران ، وهي لمعه من النسب العسلي واسوان على قسم بها ^(١) .

ثم واصل اقلد اعسلي سرده . راد ابن مرند حتى اجد بلده منه واصطبر
ابن مرند اي . بلحاذا الى مهدب ادويه في رصافه بغداد ، الذي قام بأمره ،
وبوسط حانه مع مثله حتى اصلحهما ، اذ هو حجة ابن اعسلي في هذا
اسراع الى حاد اعسلي حده اخويه علي واخس . فجمعهم مقصد . بهم
قاصداً احبه اخس في مرفعه ، فولى مهراً عن حريق سجد سنة ٣٩٠ هـ
في احرار ثم عاد المقلد ومعه بنو حفاضة الى الموصل ^(٢) .

اما قراد بن اللديد ، صاحب السندية فكان من بين الامراء عرب الدين
مدخلوا في امارات ابي قاسم بن مراد بن عسلي على احكام . ذلك به
حافظ على حرائر اقلد امير بني عسلي بعد اغتياله سنة ٣٩١ هـ ، وعمل على
ان يحلف اقلد في امارة اعسلي انه قراد بن العسلي ، في اوعت الذي
نازعه على الامارة عمه اخس بن النسب العسلي ، لكن الامير قرواش لعسلي
سكر لقراد بن اللديد بعد ان استقر له الامر واصطلح مع عمه اخس بن
النسب بعد ان بوسط سبها مشايخ عمل ، واقفا على الادعاء بقراد بن
اللديد ، لكنه هرب منها حتى علم بذلك ولم يستطع تحقيق به . ثم واصل
الامير قرواش العسلي الذي ولي الامارة بعد ذلك سيره نحو الكوفة ، حيث
بضم بنو حفاضة ، قتل عليهم واصطبره اي ارحل عنها اي سلاله
التسام ^(٣) .

(١) ابو شعاع / دبل بخارب الامم ص ٣٠١ - ٣٠٢

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٨٧

(٢) ابو شعاع / دبل بخارب الامم ص ٣٠٣ - ٣٠٤

الصائبي / رجعة الامراء ص ٤٠١

(٣) الصائبي / رجعة الامراء ص ٤١٨ - ٤١٩

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢٠٩ - ٢١٠

أما أبو مرید صاحب حله ، ففرغ من مدافعهم مع عقيلين قاتلهم
كبراً ما يُدَوّ عقيلين في حروبهم ضد خصومهم من غير حرب وحصه
أبو بهين ، من ذلك أن سي مرید ساعدوا الأمير قرواس عقيلي عدده قتله
امدائن لمحاصرتها سنة ٣٩٢ هـ وهي للبويهيين ، فخرج قائد البويهيين هو
جعفر الخفاح بن هرمز للقائهم يؤيده في ذلك نحو حده ابن حوّا من
من بلاد الشام ، ولما التقى الفريقان في معر من هذه السنة سواحلي بكرم ،
واشتد القتال ، حب الهزيمة وخد البويهيين انكسروا من سطم ، الأكر دويهي
خفاحه ، بادي الأمر ، واستباح العرب عسكرهم ، كهم سلبوا من بعده
سطم جموعهم ، فأوقعوا الهزيمة سي عقل وحلفاتهم سي مرید سواحلي
الكوفة ، وقس من اسحبهم خلق كثير وأسر منهم ^(١) .

عادت عقل إلى النوفل بعد هذه الوقعة ، وانحدر من مرید في حله ،
أما أبو جعفر قائد البويهيين وسو حده قتله وأصله سمرهم في أبرام
الحسن علي من مرید ، فخرج قرواس من قتله عقيلي من موصل بعدد
في حميرة سي عقل وبعض طوائف الأكراد وساروا إلى لاسر لمة البويهيين
وسي حده ، واقتداسي الحسن علي من مرید الأسدي ، وكان في حمش
قرواش العقيلي كل من . افع من حمش وفراد من الدند ، وعرب ورافع
اسي محمد بن مقس ، واحتق عربيل في قرية القديومة على مقربة
من الكوفة ، فبدأ القتال بينهما بمساعدة ، واشتد القتال حطت
الهزيمة بالعقلين وأسر منهم نحو المئاة ، وحلب منهم وأسلحهم ،
وكف ابن نبال الخفاحي عن القتل في سي عقل وجمع اسس منه ، وعساد
العقلين إلى ديارهم بعد أن علم سو حده امواجهم ، ثم سار الخفاحي وأبو
جعفر الخفاح إلى الكوفة وأقام بها ، وكانت حوش علي بن نبال الخفاحي في

(٢) الضامى تحفة الامرء من ٤٤٥ - ٤٤٧

ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٢١٤

هذه الحرب نحو سبعائة فارس ومعهم ابي جعفر حجاج بنحو اربعة مائة من الخيل ،
سما كان اعقلور ، وسبعة آلاف جنود في اعداءه ، لاسلحه " .

كان الامير فرزداس عسكري فذافي كل علاقاته ، ولذلك فقد تعرض دولته
كثير من الاستمرار والحدود ، حتى من صدقته العرب ، واما
كان كثير استولى عليهم وشاركهم ، واما فقد اخرج عدد كثير منهم الى
خربة سنة 211 هـ عند سمرقند ، من بينهم عرب من اشن ، واما
سمن بن علي بن مرند الاسدي ، وانه هم في ملك عسكر من بلاد
امويي ، واما اثنى عرقان في ارض بركة انهرم صاحب قرية من اوسر
هو بنس ، وبنس خزانة ، فقد ، كنه ملك من عرب ، واما الى سلطان
احسن بن ثناء الخراساني ، فصدى بهم حدة من الارض في عربي خراب
انهرم فقد قرأ اثنى ولسان خراساني ، واسوي بوسه ووجهين على اعداء
اعقلين ، اضطر عدوها الامير فرزداس الى طلب معو واصبح وبنس اخذ
المويعين (٢) .

ثم تكن العلاقات بين فرزداسي عسك ، الامير ، عرب في اميراني سطوي
في كثير من الاحيان ، على اورد واصفاه ، بن ائسب حجاج والافس في
اعلها ، وفي سنة ٤١٧ هـ ائسب الخلف من بني عسك ، في حجة ، سب
معرض من حفاقة منطقة اسود ابي سطر على حصص جهات الامير قرأ اثنى
اعقل ، فاذى ذلك الى ان س الامير فرزداس اعقل من امويي صدهم
عها ، واذى ذلك من بني حفاقة اذى من عها بهم الامير دس من عسك
الاسدي صاحب الخنة ، معركة حاسمة ، عزم فيها الامير فرزداس اعقل
امامهم سواحى الكوفة ، وم سنة سراج عند هذا الحد ، فلقد واصل مسو
حفاقة وامن مرند خربهم مع بني عسك حتى اجدهم مدية الامار بسقي

(١) الصابي / تحفة الامراء ٤٥٠ - ٤٥٣

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٠٨

انفراة ، واقاموا اختطبه في هذه اسواحي لالامير بن كاسحدر اسوحي ^{١١} .
وعلى الرغم من اختلاف بني عقيل مع شائل عرسه ، الا انه كان
يخص هذه الشائل مواقف ووده نحوهم ، وخاصة عندما جعل بهم انهم
أقام حصونهم من غير الحرب ، من ذلك موقف سيد البدوة صدقه بن مرند
الأسدي صاحب خلة سنة ٤٧٧هـ ، في حرب بعلبك ، حين اسوى
فجرالدوله بن جهير ، وامي سلطان اسلجوقي على يد كركو ، وهي ذاب
مروان ، واحد جلد بني عقيل وسمي حريمهم ، فدخل بن مرند الأسدي
الاموان ، واقبل اسرى بني عقيل وبناهم ، ولا عم ، و جهرهم حمدا و دهم
اي بلادهم ففعل بذلك امرا غصبا ، اسدي مكرمه سره ، وكان موقفه هذا
حميه للحرب وبعده لهم ^{١٢} ، وقد مدح شاعر ابن مرند الاسدي على ذلك
ومهم اشعر السبي الذي قال ^{١٣}

فقد اخذت شكر بني عقيل	نابذ يوم كفهم جدار
عداء دسهم الاثر مبرا	سهر من خواصها ازورا
فما حصوا ولكن فاص بحر	غص لا عدا منه البحر

- (١) ابن الاثير الكامل ج ٧ ص ٢٢٥ - ٢٢٦
- (٢) ابن الاثير/الكامل ج ٨ ص ١٢٤ - ١٣٥
- ابو الفدا/ تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ٢٠٤ - ٢٠٥
- السنداري/ دولة آل سلجوق ص ٦٩ - ٧٠
- (٣) علي حواد الطاهر/ الشعر العربي ج ٢ ص ٥٥

٢ - العوامل الخارجية :

كان لمعامل الخارجية التي احصت بوجه سي عقيل في الموصل ، تسير
مع في روج ، فصلا عن الفتن والاضطرابات الداخلية ، التي سادت حكم
دولهم من تسلسلها حتى روج على احدى اسلحتها ، - تشمل العوامل -
الخارجية هذه بما قامت به العناصر الأجنبية في محاربة هذه الدولة ، وإقامة
العصاة في طريقها .

السلحفة قبل دخولهم بغداد :

السلحفة التي كانوا يقدسون لها ، الأمر عن مركز بوجه سي عقيل
في الموصل ، قبل دخولهم إلى العراق ، وخلال بغداد سنة ٤٤٧ هـ ، قاموا
بدور كبير في تربية العصب بوجه الدولة العباسية ، وعملوا كل جهدهم
لإزالة من وجوده . فقد قام سلحفة منهاجه الموصل عدة مرات واعت
فيها وأهلها ، ففي سنة ٤٢٠ هـ قدم سلحفة الأتراك من أذربيجان ، فاصد
عقاب ابن مروان الكردي صاحب ماغازيقين ، فأخذوها ، وقصد بعضهم مدينة
الموصل ، وكان بين حكمه الأمر لقرواش العقيلي ، الذي حاول اسرصارهم
من سنة تسلمهم ، كبره عدة ، - - - - - ، فرفضوا ذلك
وصدوا ملها فذره خمسة عشر ألف دينار . وسبب كان الأمر فروس
وهو الموصل مهمكن في جمع هذه الأموال ، قرب سلحفة العصباء
على مقره من الموصل . اضطروا قرواش العقيلي في الخروج بهم على رأس
جند من العامة ، واصل عرفت في السوء الأول حتى - - - - -
حضر لأحد ، - - - - - ، وكان أحد ، - - - - - ، واشتكوا بهر كه حادثة
حلت بهريه فيها سي عقيل ، واصغر الأمر قرواش العقيلي إلى الهرب في
سعيه من ي من داه ، وخرج من جميع أمواه لا الشيء السير ،
فدخل السلحفة الموصل ونهوا جميع ما لقرواش العقيلي من مال وجواهر

وحتى وثبات وثبات ، ورائي قرواس اعطى بعد ان برل الى اسن جنوب
 الموصل مع امر من اصحابه ، ان بعد الى حلال اذرة اويهي ، في طلب
 اسعده ، كد ارسل الى امراء العرب والاكراد ، يستدعهم جميعا وتشكو
 بهم ، ما ارتكبه اسلاحه في الموصل من الاعمال السيئة ، من انكسار
 باهلها ، وهتك الحرم ، ونهب المال (١) .

وكان اسلاحه ، استقروا بموصل بعد ان هرب الأمير قرواس
 اعطى ، قد استوا على اهلها ، افرجوا عليهم عشرين من سائر قرواس
 هل الموصل ، ثم بعثوا احسن من غير العرب ، جندوا موهم ووعده على
 احسن في المخرقات ، واثموا في امدته فساد ، حتى عذب بعضه
 وخرجت اسن بسفن من اموالهم ، فدر احسن رفاة على كرمهم ، فلو عدوا
 كثيرا من اسلاحه ، الامر اندي صغيره الى راجل عفا .

ان الأمير قرواس اعطى فقه حلف حو ، جمع سي عيسى ، حو
 الامدادت من العرب ، وسد قرواس اع كد الى الموصل برب اسلاحه
 اندي بجمعوا هبات ووصلتهم الامدادات بعد ان برل الى حاج ، وبرل
 اسلاحه رأس الى على فرسجن من العرب ، واسن برندن في معركة
 مريرة في عشرين من رمضان سنة ٤٢٥ هـ ، سبهر اسلاحه في يد الأمير
 على العرب ، وحصار اعمال عند حلق العرب ، ب وهد به هدم ، ولم
 برل الصفر بلسلاحه حتى صهر ذلك نومه حيث برل فقه نصره على العرب
 وحلت اهرسه بلسلاحه ، حدهم السيف وبعث اموالهم وحملهم ، وسير
 الأمير قرواس اعطى ، رؤس كثير من قبلاهم في سنية امدته لهذا حرص
 الى بغداد ، فلما كدت تقرب منها ، حال الاراك دول ورجوع الى همد
 امدته ، أهة منهم وحمة على ابيه حسبه ، وقد قبل انهم كانوا مائة وثلاثين

(١) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤١ - ٣٤٢
 ابن العسري/ تاريخ مختصر الدول ص ٣١٤
 (٢) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤٢

أما بعد ما توجهوا إلى الموصل ، فلم يلبثوا بعد هرب منهم ، ثم سلخوا حسيه
الذي راحل^(١) .

وقد مدح شعراء الأمير قروانش اعطى بعد انتصاره هذا على السلاجقة
و حالتهم عن الموصل ، من ذلك ما قاله بن سبيل في مطلع قصيدته^(٢) -

يا بني أدي أوسب برار سبه في شامح من عزمه مستحضر
ثم يؤد هذه الهزيمة الشكر . اني حلت سلاجقة سنة ٤٢٥ هـ من
مقبيين ، من وقت هجرتهم على الموصل ، فمعي سنة ٤٣٥ هـ مصوا اليهب
في ما تسمونه في بن ، سودهم اربعة من مرلهم ، و حاربوا كل ما وجدوه
في طرفهم إلى آمد و نصيب ، حتى حلوا الموصل ، و أقاموا بها ، بعد ان
هرموا أمير قروانش اعطى اني اضطرا إلى ارجيل عنها ، و صاروا يعيشون
قلا و قسدا بأهلها ، و سفير أدي قروانش معلى ، بعد هذه الاعمال التي
ارتكها السلاجقة في الموصل ، ان يستجد بالخلافة العباسية ، و أمراء العرب ،
فاجتمع اليه كثير منهم ، من بينهم ابن مزيد الاسدي صاحب الخلة ، و ذلك
رغبة منه في ابعاد خطر السلاجقة عن الموصل و العراق كلها ، فاجتمعت العرب
كلها مع العقليين ، و اتسكوا مع السلاجقة في حروب كثيرة ، كان النصر
فيها للعرب ، بعد ان قتل الكثير من السلاجقة و اجهروا سافروا إلى مدافرين ،
حتى بهوا و وصبت اليه اندية ، ثم - رواه ابن ارسحان^(٣) .

★ ★ ★

اضطرابات الاكراد :

أما الاكراد ، فقد كان لهم دور سياسي هام في ذلك الوقت في شمال
العراق ، حيث كانت ملكتهم شرق في نهر خلة ، في منطقة الحدود الشمالية

(١) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٤٢ - ٢٤٣

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٤٣

(٣) ابن العميد تاريخ المسلمين ص ٢٧٠

بن الحوري / المنصم ج ٧ ص ١١٧

اشرقية من العراق ، كما سكن بعضهم في سنجار ، صيين ، وقد استلزم
الأكرد بالكرم والرجولة ، وضافة المسافر ، كهم كثير ما سبوا في امة
الاصطرابات في هذه المنطقة من العراق ، فقتلوا طريق البحار وحبسوا ،
وعثوا بالبلاد (١) .

جاءت اثار حوث في اصل الاكراد ، قسمهم من يقول ان الاكراد
من العصر الذي جاء الى بلادهم احية من شرق ايران ، واحتضنوا سكانها
الاصليين ، فمزجوا بهم وكونوا الشعب الكردي ، ومنهم من يقول ان الاكراد
من اصل عربي ، وهم هاجروا مع غيرهم من قبائل اعرية من جنوب
الجزيرة اعرية وسكنوا مناطق خلبية ، واحتضنوا سكانها وسو بعضهم
العربية ، وكونوا الشعب الكردي ، ومنهم من يقول بهم مزيج من عدة
اقوام ارية وسامية محلقة سكنوا سوا في بلادهم الاخيرة وكونوا شعب
الكردي ، والذي لا شك فيه ان بلادهم كدرسوا اندمجه مع وسط اموطن
الاصلي للاكراد في اوقت العصر (٢) .

عظم نفوذ الاكراد في مصف اعران اربع الهجرى ، وسبب ايرهم
حسونه من حسين الكردي ، في سنة ستمائة سرفي موصل ، فقصم امره
على ركن الدولة الموبهي ، واسلولي على ادر سحار . كما كبرت اشتكاته مع
بني حمدان ، وهاجمهم في مفر حكمهم موصل ، واعتدى لاکراد على
قواص الحجاج وطمعوا الطرفان ، وسبوا اماره ، وما راوا على ذلك حتى
سكن ركن الدولة الموبهي من انضاعهم (٣) .

- (١) ابن جبير / رحلة ابن جبير ج ١ ص ١٥٠ ، ٢٢٧
- (٢) المقرئ / الخطط و الاارجح ١ ص ٢ ، ج ٢ ص ٢٢٢ - ٢٢٣
محمد أمين ركي ، خلاصة تاريخ الكرد ص ٤٠ - ٤١ - ٤٦ ٥٢ - ٥٣
- (٣) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ١٣ ، ٣٧
محمد أمين زكي / الدول والامارات الكردية ص ٢٩ - ٣١

وكان حسونة من حبيبي الكردي ، قد استولى على نواحي بلاد
 الموصل وحملا ، وبهذه مدة حسني عدا ، فلما توفي سنة ٣٦٩ هـ انقسم
 اولاده على بعضهم ، وجعل امرهم ؛ حتى سكن المويهيون من الاسسلاء
 على معظم بلادهم ، ومن حسن بولادة ابن عمهم المويهيون في مناطق
 اخلاص بدر من حسونة من حبيبي الكردي ، فقد كان من حدة الملوك بساحة
 الموصل وحملا ، وله سنة واحدة كثيرة ، واصبحت مملالة وبلادة في
 عتبة الامن والعتبة ، وكانت وفاته سنة ٤٠٥ هـ (٢) .

كتب قلعه ابر (اريل) وما جاورها من بلاد الاكراد من بين الاعمال
 انعه بولادة الموصل ، واصبحت ابريل مركزا لتجميع الاكراد ، اتخذوه
 قاعدته لمهجوم على الموصل في عهد سي حمدان ، وقد ظل الحال على ذلك
 حتى سكن ابو عداثة احمد من دريس (٣) الكردي ، وانشأ بها الكردي ،
 من الاسسلاء على الموصل من احمداسي سنة ٣٧٤ هـ ، ثم ضم في مد بقره
 بعد ذلك الى بغداد ، بولاء المويهيون خالوا دور حبيبي ذلك ، حتى سكنوا
 من احراجه من الموصل وعاينوا بقرهم عليها ، ومن بعض على راية ثلاث
 سنوات حتى غره بقر الكردي على احد الموصل زنه ، وذلك سنة ٣٧٧ هـ ،
 حتى ادرث ضعف سي طاهر واسي عداثة اسبي ناصر الدولة الحمداني الذين
 وب حكم الموصل بقر من قبل المويهيين ، وجمع جموعه ، وقصد الموصل
 في سنة ألف ، وبرز احب اسرفي منها فحاجه بو حمدان ، وراسلوا ابا
 ادردا (بدوا) محمد بن اسب امير سي عفش ليعرفه ، فاجابهم الى
 ما طلبوا ، وبرزت حوش احمداسي واعضد ، فلهذا باق الكردي اسرفي

(١) من كتب البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٩٦

(٢) من كتب البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٥٣

آدم من المصادر الاسلامية ج ١ ص ٢٨

(٣) العارفي تاريخ اعراف ص ٤٩ - ٥٠

الموصل ، تحسده عنها ، فصار له في كردية العرب هرب مع أصحابه
الى الحلال ، لكن العرب لحقوا به وقتلوه (١) .

وبما قامت دولة بني عيسى في الموصل ، وفوت سوكته ، أصبح الأكراد
من بعده ، واسر كوا مع العديدين في حروبهم وحروبهم . حتى ان الأمير
المقلد أمير بني عيسى ، في ذي القعدة سنة ٣٨٦ هـ بعد دولة أحمد بن
الدرزي (الذؤاد) محمد بن عيسى ، كان قد حفر حث من الأكراد واندبلم
وعبرهم ، مع تعدادهم هذه ثلاثة آلاف رجل ، وهاه بطلق عليهم الأكراد ،
ومع ذلك فإن الأكراد اجتمعوا في كثير من الأحيان في حروبهم في
حروبهم ضد بني عيسى ، من بين ان ابا حنيفة الطحاح بن هريز القاسم
الموحي حفر نور من الأكراد والذيل سنة ٣٩٢ هـ ضد بني عيسى عندما
حاولوا محاصرة أمدان (٢) .

اشتد الخلاف بين الأمير قرواش العقيلي والأكراد كثيراً سنة ٤٤٠ هـ
بسبب النزاع الذي قام بين طوائفهم للسيطرة على الحصون المحيطة بالموصل ،
بذلك الحصون التي كانت ضمن أعمال دولة بني عيسى ، فلهذا عاد قرواش
العقيلي من المراق الى الموصل ، حيث كان متحولاً في محاربة أحمد بن كرم
بركة بن المقلد ، استاء لما جرى في منطقة الأكراد التي هي حرة من
دونه . من خلافات بين الأكراد أنفسهم ، والأكراد أنفسهم ، كما سم
يظهر سجله في أمدان عليهم ، فلهذا سادت علاقته مع ابن مروان الكردي ،
كتب اليهم يطلب مساعدتهم ، فجاء أبو الحسن بن عسكر الحمدي لنصرته

(١) أبو شجاع / ديب تحارب الأمم من ١٧٦ - ١٧٧

ابن الأثير / الكامل ج ٧ ص ١٤٥

أبو الفدا تاريخ ملك المؤيد ج ٢ ص ١٣٤

ابن القسري تاريخ محاصر الموصل ص ٣٠٠ - ٣٠٢

(٢) أبو شجاع / ديب تحارب الأمم من ٣٠

نصفي نسخة الأمر ص ٢٤٥ - ٢٥١ - ٢٥٢

ابن الأثير / الكامل ج ٧ ص ٢١٤

معهم ، سيد ارسل ابو احسن بن موسى الهديبي اخاه لمساعدته ، وكان
احمدي واهديبي محققين كما ذكرنا - ، وما لبث فروانش اعقبني ان
اصطليح مع ابن مورو دون حرب ، وعمل على ازالة الخلاف بين حبيبي
واهديبي على اعينهم ، كنهما ما ساء بعد ان فارو الأمير فروانش عقبني
الى اعمالهما - ان عادنا من خلاف ، ذلك اسم الأمير فروانش ، وندفع مع
الاكراد ، واضمر كل فريق منهم اشر نواحيه ^١ .

من الاكراد بعد ذلك يكون الأمير فروانش عقبني ، ويصلون صده
في حروبه وحصولاته ، من لبث انهم اصبوا الى جانب اخيه مي كامل بركة
من اقلند سنة ٤٤٩ هـ ، عندما خرج عنه مطلقاً الامارة ، ورجعوا معه الى
الموصل ، والتفوا بجيش ميرو فروانش اعقبني ودارت بين الفريقين معركة
اشهت بهريرة الأمير فروانش ، ووقوعه اسيراً في يد الاكراد ، ادس مسعود
الى اخيه امي كامل بركة من اقلند العقبني ، لكن ان كامل بركة ، حشي قوه
الاكراد ، وحاف ان يظفروا الى الموصل ، ذلك اسعر رأيه على ان يطلق
سراج اخيه فروانش اعقبني ، ون بعد ان امانه ، فكان حمله هذا اثر
سي . في موسى الاكراد الذين حاربوا سيطروا كل راع بين امراء مي
عقبن جميع ما بينهم ، كما انه انجازوا الى جانب الأمير مصل بن بدر بن صد
ابن اخيه الأمير مسلم بن قريش الذي ولي الامارة بعد وفاة ابيه سنة ٤٥٣ هـ ،
واحدو طريسة اعماسه واخسوه من الأمير مسلم اعقبني ، لكن الأمير
مسلم وعنه مصل مرعان ما اصطليحا ، وانعما على ازاله اسب الخلاف بينهما ^٢ ،
وبذلك فلقد كان مواقف الاكراد انحلطه هذه من امراء مي عقب ، وميلهم

(١) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٤٩

(٢) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٩١٥٠

ابو الفدا / تاريخ الملك المؤيد ج ٢ ص ١٨٩

ابو محاسن / المحرم لرامره ج ٥ ص ٧٠

المستدرى دولة آل سنجوق ص ٢٢

أى الوهابيون فى حروبهم مع العقيليين فى كثير من الأحيان ، فصلا عن عدم
استحسانهم مع العرب ، كل - بل عمل على اصناف شدة دونه سى عمل ورواها
من الموصل على أيدي السلاجقة فيما بعد .

* * *

السلاجقة بعد دخولهم بغداد .

لاشك ان ازدياد نفوذ سلاجقة و"هم" هم مسيطرة دون احتلال
العراقيين ، بعد ان سار فى دونه سى عمل فى الموصل واسلاد
التي امتد اسرها بعدها فى العراق ، وانشاء ، فصلا عن ضعف امرائها وظهور
عوامل العرقه بينهم ، خاصة بعد مقتل الأمير مسلم بن قرش العقيلي سنة
٤٧٨ هـ فى الحرب اسي - ارب - سة وبن فطيس السجوهي - صراف الهاكية^(١) .
فكان ذلك بدنه وان نفوذ حفص بن اشم ، حسب سار - ح الدوة تنس
احو السلسر ملكته السجوهي اى حسب واسوى عليها من سى عمل^(٢) .

اجتمع سو عمل بعد مقتل اميرهم مسلم بن قرش ، لاختار امير جديد
لهم ، فاستقر رأيهم على أمير ابراهيم بن قرش - سى كان - حة مدة
عشرة أعوام من قبل احيه الأمير مسلم ، واخرجوه من سجنه وأنه يكن نفوى على
المنسبي ، ثم ولوه الامارة ، وهذا ان تم له الامر حتى حكن من سعادة الموصل
من فخر الدوة بن جهر ، سى ولاية اسلاخته حكن هذه البلاد ، وكان
اسلاخته ، قد كانوا قسم الدوة أقسمر - حد الاسكة فى الموصل والشم
فيما بعد - بالانضمام الى فخر الدوة ابن جهر ، فمكن بن جهر وقسم

(١) ابو شجاع / ديل تعاربت الأمم ص ١١٨

ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ١٣٧

ابن العميد / تاريخ اسلميين ص ٢٨٥ - ٢٨٦

ابو الفدا / تاريخ الملك المؤيد ص ٢٠٥

(٢) ابن العميد ، تاريخ مسلميين ص ٢٨٥ - ٢٨٦

المدونة من الأسلاخ، على الموصل من بني عيسى سنة ٤٧٧ هـ، وذلك في عهد
 الأمير مسلم الأعظمي عهده - أما السلطان السجوقلي ملكشاه فقد جاء من بني عيسى،
 على أميرهم إبراهيم بن قرش حاكم أخيه مسلم، وأسد إمارة بني عقيلي
 أبي عبدالله محمد بن مسلم، وأمساه عهده، ورحله وخراب وسروج والخنوز،
 ثم عمل السلطان ملكشاه على بوقق عاقبة الأمير محمد بن مسلم بالسلاجقة،
 فروحه أخيه رحمت السلطان ابن أرسلان السجوقلي، لكن العقيلي
 رفضوا بدخول السلاجقة في بني أمير عليهم، وقرروا أن يعمل الأمير
 إبراهيم بن قرش مير على موصل، وما راها حتى سنة ٤٨٢ هـ حيث
 استدعاه السلطان ملكشاه السجوقلي، فعاد منه بعدم بقاء عن موارد إمارة
 الموصل - على اعتبار أنها استجبت حاصه بتور السلاجقة - وما قدمه الأمير
 إبراهيم بن قرش العقيلي إلى السلطان ملكشاه السجوقلي، أمر بمقتضاه،
 وأجده معه أسيراً إلى سمرقند، ثم عاد معها مع السلطان أبي بغداد، وما راها
 في أسره حتى وفاة السلطان ملكشاه سنة ٤٨٥ هـ - وهي الوقت الذي اعتقل فيه
 الأمير إبراهيم العقيلي، أرسل السلطان ملكشاه، فخر الدولة ابن جبير وزير
 الحاسيني والسلاجقة إلى الموصل معه، فملكها، ساء أمر الأمير محمد بن
 مسلم بن قرش العقيلي يلي إمارة بني عقيل في أعماله، وكان سارعه فهي
 ذلك أخوه علي بن مسلم^(١).

ولما توفي السلطان ملكشاه السجوقلي في سنة ٤٨٥ هـ، أطلق سراح
 الأمير إبراهيم بن قرش العقيلي بمعاونة السيدة صفه عهده السلطان
 ملكشاه - وهي أم محمد بن مسلم بن قرش العقيلي - وكانت قد بروحت

(١) ابن الأثير/الكامل ج ٨ ص ١٣٥، ١٣٧، ١٦٧

من كتبه، ليدلة والنهاية ج ١١ ص ١٢٦، ج ١٢ ص ١٣٠ - ١٣١

ابن حنكلا، وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٥٤ - ١٥٥

من الأمير ابراهيم بن قرش عندما ذكر اسراً لدى السلطان ، بعد ذلك
 روحها الأمير مسلم العقيلي ، ثم سارت السيدة صفية وابنتها الأمير محمد .
 الذي كان يلي الإمارة في بلد من قبل السلطان إلى الموصل ، دعه بها في
 بويه منها علي بن مسلمة ، ولما امرت بحوثها من هذه المدينة ، انقسم
 أهلها إلى فريقين ، أحدهما يؤيد تولية أبيها علي بن مسلم ، والآخر يؤيد
 الأمير محمد بن مسلم ، وغنور الخلاف بين الفريقين إلى قتال ، حلب فيه
 الهزيمة ناصر الأمير محمد بن مسلم ، ثم دخل الأمير علي بن مسلم وأمه
 صفية الموصل وأسود عليها من فخر المدينة إلى جهنم^{١٢} ، وبعد ذلك
 العقيلين إلى هذه المدينة .

١٢ اسفر الأمر في الموصل الأمير علي بن مسلم ، من صفية سلطان
 مع عمه ابراهيم بن قرش ، وسلمه لبلد الموصل ، وبعد بواحدة في حارس
 بلاد بني عيسى ، لكن أسلحته لم يكفوا عن التدخل في شؤون أمراء ابراهيم
 العقيلي ، من ذلك أن حج المدونة بن ، وهو حبيب السلطان ملكشاه .
 السلجوقي ، واسمه في بلاد هذه آنذاك ، طلب من الأمير ابراهيم بن
 قرش العقيلي ، أن يحط به بسببه بعد الخسفة العاصي عندما توفي
 السلطان ملكشاه السلجوقي وطبع في الحكم بعده ، وكانت له نصيبين وبلاد
 الشام كلها في عهد أخيه ملكشاه ولما رفض الأمير ابراهيم العقيلي إجابته
 إلى ما طلب ، سار بن إلى الموصل يريد احتلالها من العقيلين ، قاعد الأمير
 ابراهيم العقيلي حثاً صده عن الموصل ، وانفق أمره في سنة ٤٨٦ هـ عند
 نهر ابراهيم ، واحتفظ في عدم معاركها موقعة انصاع في شهر ربيع

(١) ابن الفلاس/ ديل تاريخ دمشق ص ١٢٢
 ابن خلدون/ تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٧٧
 دائرة المعارف الإسلامية ، ج ٣ ص ٩٧٢

الاول من اسمه تشي ، انتهى به . مع الدولة تشي . ومقبل الامير
 ابراهيم اعظمي وعدد من امراء بني عجل ، وقد ار عدد العلي من امر عجل
 بلغ عشرة آلاف رجل ، وقد شهد تشي مع عمله اسلحته بالمرح وسائهم
 في هذه الحرب ، حتى . بعض سائهم عدد . على القاء اعينهم في بحر
 بحرات حنبله ، وقد نجحتهم من . على امدي اسلحته ، واستداع مع الدولة
 من بعدا بصر الذي احرزته جيوشه على العقليين ان سوي على ديار بكر
 والخريزة واعدد من . واعدد ولاية اي . موصل وسجدار ، وما هو عقل
 فقد تركوا منازلهم بعد هذه الهزيمة ، وتوجهوا اي حيث يقم السلطان
 تركياري من ملكه اسلحهم ، امدي حلف له في سلطه اسلحة ،
 وادي . في ذلك مع السلطان مع الدولة تشي في الحكم .

وما وقد مو عقل اي السلطان تركياري اسلحهم ، شكوا اليه ما لحق
 بهم على يد عمه السلطان مع الدولة تشي ، امدي عظم امراء ، وحدته بقية
 سلطه على اسلحته ، وطلب اعينهم من السلطان تركياري ، بتأييد
 من بعض اصحاب مع الدولة تشي ، . ام من اسجاروا اي حاد السلطان
 تركياري . ان يعيدهم الي امهم موصل ، وكان علي بن مسلم وامه
 صبه حاور بغير مدي السلطان تركياري ، وعظم الامر عليهما فحصل
 الامير ابراهيم وعدد من امراء بني عجل ، فوعدهم السلطان تركياري بالعمل
 على تحقيق غرضهم ، وروي علي بن مسلم من فرس اميراً على بني عجل ،
 وفه . . بعد الدولة . . مع سادب عقل ومعهم بعد تركياري ، من
 اصحاب تاج الدولة تشي ، اي الموصل وحلف به ٤٨٦ هـ ، فاحدوها من

(١) اس العباسي دبل تاريخ دمشق من ١٢٢ - ١٢٣
 اس لايبر / الكامل ج ٨ ص ١٦٧

عسكر تاج الدولة بنش ، وأقام علي بن مسلم مرساً على الموصل^(١) .

لكن الأمور بالموصل لم تسفر سي عقداً : أميرهم علي بن مسلم ، استمر أخوه محمد بن مسلم ينازعه على الأمان ، وخرج عليه وهو نصيب ، كما سادت العلاقات بين الأمير علي بن مسلم العقيلي ، وبين تروان بن دهب العقيلي وأبي الهيثم الكراي ، فعاد إلى الأمير السلجوقي كرواق يستجد أنه صد علي بن مسلم العقيلي صاحب الموصل ، فصار إليها كرواق ، واحد في طريقه نصيب ، وكان بني أمورها الأمير محمد بن مسلم العقيلي ، فقتل عريقاً على أيديهم ، وذلك سنة ٤٨٩ هـ ، ثم وصل الأمير كرواق السلجوقي سره إلى الموصل ، وحاصره سبعة أشهر ، فاستجد أمورها علي بن مسلم العقيلي ، صاحب حريرة ابن عمر ، الذي أحبه إلى طلبة ، فاستجد حصار الأمير كرواق على الموصل ، استجد صاحب حريرة ابن عمر من مساعدة الأمير علي بن مسلم العقيلي ، الذي أسطر فساداً إلى الخروج من الموصل مهنماً حتى لحق بالأمير صدقه بن مراد الأسدي صاحب أخله ، وبذلك تمكن الأمير كرواق السلجوقي من الاستيلاء على الموصل وأعمالها ، وراى ملك العقيليين مهاة ٤٨٩ هـ ، سنة ١٠٩٦ م ، وبسبب ما بهم حرراً من دونه السلاحقة^(٢) .

هكذا دانت دولة بني عميل من الموصل وأهراق والشام ، على أيدي السلاحقة ، وعاد العقيليون إلى موطنهم الأصلي في بلاد البحر من ، ولأشك أن الخلافة العباسية لم تكن راعه في روال دولة بني عميل ، كما أنها لم

(١) ابن العباسي/دين تاريخ دمشق ص ١٢٢ - ١٢٤

أبو المعاصي/النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٣٨

دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٣ ص ٩٧٢

(٢) ابن كثير/المداية والنهاية ج ١٢ ص ١٥٢

ابن خلدون/تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٧٨ - ٥٧٩

دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٣ ص ٩٧٢

Lane Poole the Mohammadan Dynasties p 116 - 117

عمل على اصفها ، صارت به من برعه عربية ، فصلا عن من امرائه -
 الى الخلفاء العباسيين ، ذلك المثل والولاء ، الذي يحل بصفه حبه ، في حروب
 الخلفاء عباسي عاش دمر الله الى حدته عنه ان ، فنة ساسيري انركي
 واحلاله بعد ادسه ٤٥٠ هـ ، حيث سار الخلفاء بسعد الامير قورش
 اعقلي ، الى حدته عنه ، واقامه كمله لدى ميره محلي من ميره
 اعقلي العقلي ، دي قام بخدمه وكرامه حتى اعدى بعدار ساسيره
 صرناك السلخوقي .

* * *

وما بعدد به شعاع ان يحمل هموم امري - اي احلال - بلهسي
 عسل في موصل وروان ما شبي .

١ - امراء من امراء بني عسل على احكام من ساسي ونهم ، فصلا
 عن عدم وجود قاعدة ثابتة لديهم في الامارة ، من ادى الى قيام الحروب
 احدهم ضد سهم ، فصفوا جميعا امة حصونهم من غير الحرب بصورة
 خاصة .

٢ - امراء والخصومات احدهم من اعقليين ومن المماليك على الخلافة
 احدهم من يوهن سلاحه ، بل امراءات اسي بقوت في اغلب الاحوال
 الى حروب بين الفريقين .

٣ - اخلاف بعض العائل العربية مع اعقليين واحدا هذه العائل
 اي حصون اعقليين ، فصلا عن تدخلهم في الخلافات اسي حدث من الامراء
 اعقليين اعسهم .

٤ - تعرض دولة اعقليين حروب السلاحه المتوالية وخاصة مدينة
 الموصل ، عاصمة ملكهم ، فصلا عن الاضطرابات التي اثارها الاكراد في
 مناطق سكناهم المحاورة لمدينة الموصل ، اد بشتر من اعمال دولة العقيين ،

۵ - اَعْصِيهِ اَنْفُسَهُ اِمِي وَصِيَّ عَلِيٍّ سَيِّدِ دَوْلَةِ الْعَالَمِينَ ؛ صَدَقَ مَرَاتِبُهُمْ
فَمَا يَدَّ كُلُّ نَفْسَةٍ .

۶ - صَعَلَتْ اَمْرَاءُ مِي تَقِيْدُ يَدَ مَعْلَى شَرَفِ الدَّوْلَةِ مُسْلِمٍ مِنْ قُرْبَتِهِ
اَعْقَلِي سَهْ ٤٧٨ هـ ، وَاجْلَا فُهُمْ عَلَيَّ مَعْصِيَهُمْ مَدَّ سَهْلٍ اَعْمَدَ عَلَيْهِمْ حِمَاةً
مِنْ قَبْلِ اِسْلَاحَةِ اَدَسٍ اُسُوْرُوا عَلَيَّ وَجْهَهُ اَمَّا اَكْبَرُهُمْ حِمَاةً .

٣ - بنو عقيل بعد زوال دولتهم -

ما زال بنو بني عقيل في الموصل يدعون دولتهم في جميع أعمالهم ، ولعراق واشام ، وآب ولأمة الموصل إلى عماد الدين زنكي ، وكان هب قد أخذ منهم بعد مقتل الأمير مسلم العقيلي سنة ٤٧٨ هـ ، وبصر فيها عمداً بعدد حتى سنة ٤٨٥ هـ ، ثم أسس عليها نواح الدولة فشن من ابن أرسلان ، لكنه لم يلبث فيها طويلاً ، استعدها من السلطان تركمان ، و من ملكشاه ، واقطعها للأمير بهاء الدولة نروان بن هب بن بهه العقيلي ، الذي أقام فيها هو وجماعته من بني عقيل ، وكان نروان العقيلي على وفاق مع الأمير سيف الدولة صدقة بن مرشد الأسدي ، صاحب الخلة ، لكهنا ، بشأن أخيه ، صار الأمير صدقة بن مرشد الأسدي من أخيه قسداً هب ، ليأخذها من صاحبها الأمير نروان العقيلي ، فتصدى له منصور بن كثير العقيلي ابن أخي نروان العقيلي ، وجمعه جماعة من أصحابه ، كن أهل البلد ، راسلوا ابن مرشد الأسدي وعسكره بسلم البلد بهم ، ذلك اضطر العقيليين بسلبه إلى ابن مرشد الأسدي ، الذي حلق على منصور بن كثير وبصر وجوه بني عقيل ، ثم عاد إلى الخلة بعد أن استخلف ابن عمه ثابت بن كامل الأسدي على حكم هت ، ذلك سنة ٤٩٦ هـ ، وبذلك زال بنو بني عقيل من هيت ^(١) ، كما زال من الموصل وأعمالها من قبل .

أما آخر أملاك بني عقيل في حصر ، وكانت للأمير علي بن مالك بن سالم العقيلي ، فقد استولى عليها عماد الدين زنكي سنة ٥٤١ هـ ^(٢) .

(١) ابن الأثير / الكامل ج ٨ ص ٢١٦

(٢) ابن الفلاس / دبل تاريخ دمشق ص ٢٨٤

العسري / قصة الأدباء ص ٥٩

عاد سو غسل بعد أن رأت دونه من موسى وأعرس وأسد إلى موطنهم الأصلي الذي جاؤا منه أول الأمر ، وهو بلاد سحرين ، حيث آتوا يقيمون مع بني علب وبني سلمة ، فوجدوا أن بني علب قد ضعف أمرهم ، ودارت حكمهم ، فأسسوا على البلاد ، واتحدوا من لأحد ، ثم كراهم ، وعاصمته ثمة بهم ، بعد أن عمدها ، وأموها ، وأسبغوا على سلطنته فيها في عهد عبد المراح من أعرس ، ثم عشر أسلاذي من تقصير ، وهو : أبو بني عيسى أسد ، (١) .

ل هجرة القبليين إلى سحرين بعد موت دونهم في العراق (بني أمية) لم يبق أحد منهم في أعراس ، فقد بقى بعضهم في مدنه موسى وبنو رابوا حتم ، هذا اليوم ، وأسمهم سمي أنه المولد ، لكن عبد المراح بن عيسى بن سدي أنظر ، منصب وزير ، في : إله الأسد ، عبد الرحمن بن أعرافه سنة ١٩٦٦ ، ثم سبقت من مقبلة عدوه أسد عبد الله محمد عريف ، رئيس جمهورية أعرافه ، كما يوجد بعضهم أيضا في بلاد أخرى من العراق .

وكانت قبائل من علب قد سكنت في أنحاء مصر في جنوب العراق بعد رواة دونهم في الموطن ، وحدثوا عرب الأحساء ، وانضموا إلى بني أمية الصرة سنة ٧١٨ هـ (٢) ، كما جمع بعض القبليين إلى أسد بعد المرح من

(١) الفيلسفي / هذه الأرب ص ٣٦٦

بن حيدر بن ملحق ترحله ص ١١

رضا كجالة معجم قبائل العرب ص ٨١

الديار قطر مدنها وحاصرها ص ١٦٢-١٦٣

دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٣ ص ٩٧٢

Lane people the Mohammadan Dynast es p 117

(٢) المرحوي / العشائر العراقية ج ١ ص ٥٤١ ، ٥٤٨

دوهم ، ومهم جماعة ما راس بين الحارر والارباب شرقي الموصل ، فقال لهم
 « عرب شرف الدولة » وفيهم تحمل وعزم بهم في عدد قليل نحو اثنائة
 فارس (١) .

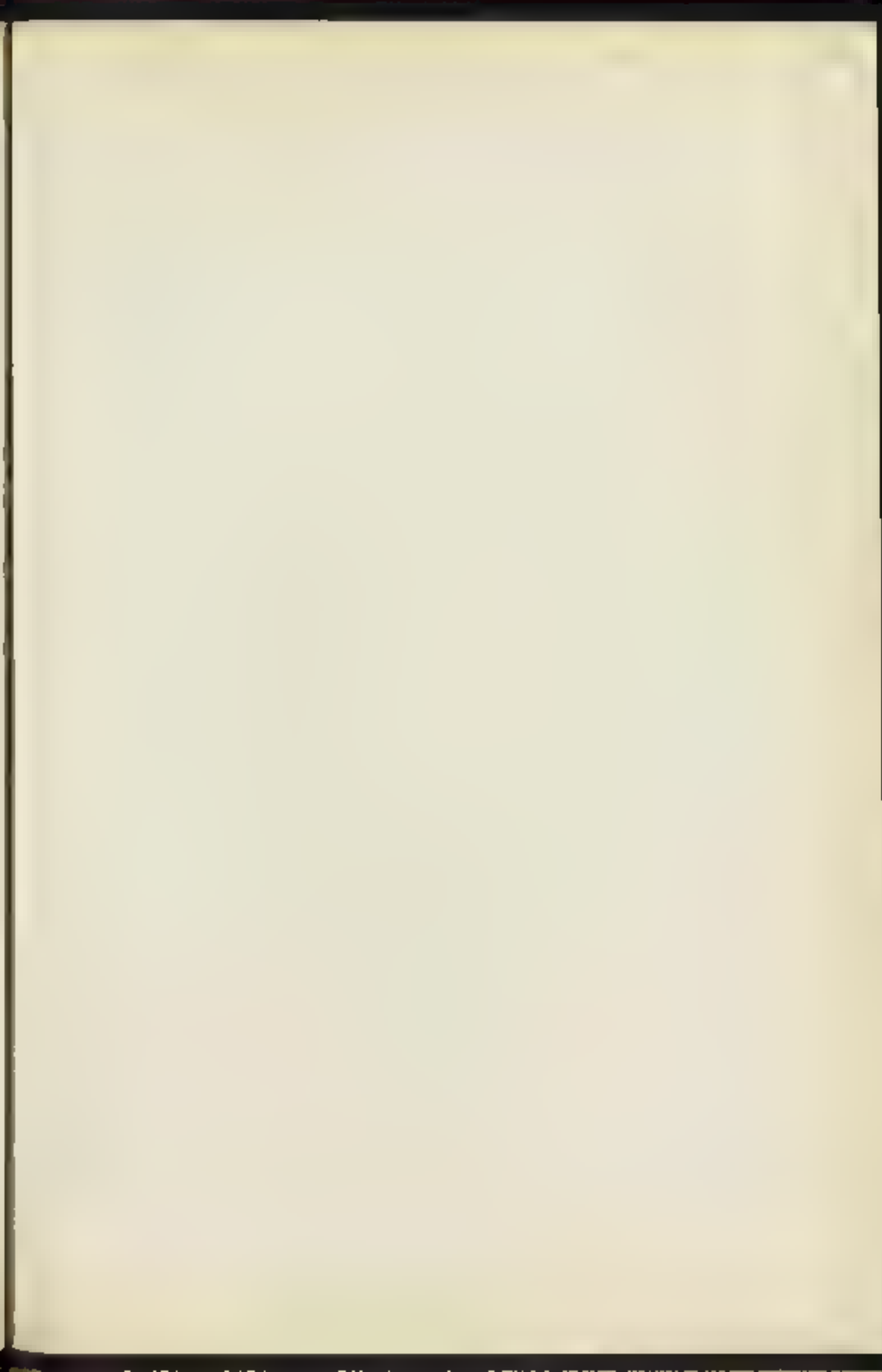
ومما يذكر (٢) ان بعض الحفصيين الذين بقوا في اعداء الموصل قاموا
 معرواب عديده على مدن اعلى الحراب ، من ذلك ان سجنه راوة امحورة الى
 قضاء عانة عرضت لهجوم هذه القبائل احفصيه سنة ١٢٤٠ هـ ، بقيادة عبدالله
 الكود شيخ سي عمل وحاصرها ثلاثة ايام مواحه ، استطاع اهل داراة ان
 يصدوهم عن بلدنهم ، وانحدر العقيليون بعد ذلك الى شمال بغداد حيث قدم
 بعضهم قرب مدينة الفلوجة على الفرات .

(١) البغدادي السويدي / مسالك الذهب ص ٣٥
 (٢) الشيخ ابراهيم الرفاعي / بلوغ الارباب في ترجمة الشيخ رجب ص ١٠

الباب الرابع

النظم والحضارة فى عهد بني عفيل فى الموصل

- ١ - النظام السياسى والادارى
- ٢ - الحالة الاقتصادية والنظام المالى
- ٣ - احياء الاجتماعية والثقافية فى الموصل



الباب الرابع

النظم والحضارة في عهد بني عقيل في الموصل

تشكل النظم والحضارة في دولة بني عقيل بموصل حراً من نظم
أمة مدنية اعلمية - مع اسم عظيم الادارة عقلية ، بطبع عقلي - وقد
يرجع ذلك الى ان الدولة العقلية ، وتبرها من الدولات التي استل عن
الخلافة العباسية ، لم تسع بالانفصال التام ، أو الاستقلال الكامل عن ذلك
الخلافة ، وانه لم يكن لهذه الدولات حدود بانه مصه * بذلك ما جاء
في هذه الدراسة ، عن اضم واحكام في الموصل في عهد بني عقيل - هو
الاخر - مما جاء عن الخلافة العباسية بصورة عامة ، لاسم وقد ساد الموحى
وعنه الاستقرار ، دولة عقلية في الموصل واعمالها من تأسيسها .

لذلك ان الاخطاط النسبي والاجتماعي الذي ساد الدولة العباسية
على ايدي السويين ، كان قد شمل أيضاً دولة بني عقيل في الموصل ، وقد
يكون سبب ذلك الاخطاط اختلاف - الاول اختلاف عملي بين اتحاد الدولة
عباسية ، والذين هم خليقة غير متجانس مكون من العرب ، والترك ، والعرب ،
وما كان بين هذه العاصر من عزم ومناصرة شديدين . والثاني اختلاف ديني ،
نفس فيه الخلافة العباسية مذهب السنة ، بين اشترت الدعوة العقلية في
بلاد فارس وانعراى ، واصبح هذه البلاد ميداناً للمنازعات والاضطرابات
المكررة من السنة - يؤيدهم الخلافة العباسية - وبين الشيعة - يؤيدهم
السويين الذين ما لوا الى العاصمين ، كتب لهم السلطة الحقة في الدولة
عباسية هناك .

١ - النظام السياسي والاداري

الامارة :-

كان أحد الأمراء أو الحكام في دولة بني عقيل في الموصل متأثراً بالصداء
اقتلبي ، ذلك الصدام الذي ساد بين العرب قبل الإسلام ، فهو استعصيه ،
وحسن تدبير الأمور والشجاعة ، كانت من بين الشروط التي لعب دورها
الفعال في اختيار الأمراء العقيليين واستمرارهم في الحكم ، مع كثرة الخصومات
والمراعات التي سببت بينهم منذ تأسيسها ، ولم يكن الصدام أو الأذى في الحكم
مقبولاً أنه سي عتد ، رغم احتدامه به في تولية بعض أمراءهم ، لكنه كان
مصدر كبير من انعتاق بني افراد هذه الأسرة .

كتب أحد بني عقيل في الموصل ، إمارة أسلافه ، وهي أن يسوي
أحد الأمراء فسراً على ولده من أولاد بني ، يصدر الخليفة أن أفرادها عليها
بعد ذلك ويفوض إليه تدبير أمورها وسياساتها^(١) .

فلما سكن أبو بدر (الدؤاد) محمد بن المنصور العملي أن يسوي
على الموصل من بني حمدان سنة ٣٨٠ هـ^(٢) ، وأقام دولة بني عقيل فيها ، أقره
الخليفة العباسي ، والامير ابو بصير على حكمها ، ولم يكن لأبي بدر (الدؤاد)
محمد بن المنصور العملي مدخل من اخوته في الإمارة لأنه كان شجعانهم ،
ورئيسهم ، فلما أن سبوا الحكم في الموصل ، كان العقيليين اعتمدوا على أنفسهم ،
وبدأ امراءهم على تولي الإمارة ، بعد وفاة اميرهم أبي بدر (الدؤاد) محمد
بن المنصور سنة ٣٨٦ هـ عندما جمع اخوه اقلد بن المنصور في الأمارة ، وكان
اصغر اخوه ، لكنه أقدمهم على تدبير الأمور - سيما اهتمت كليلة بني عقيل ،
على أن يولي إمارة العقيليين ، اخوها علي بن المنصور ، لأعباءات قليلة ، وهي

(١) يعزى الدؤادي / الاحكام السلطانية ص ٢٧ - ٣٣

(٢) أبو شجاع / دس تعاريف الامم ص ٢٨٠

ان علي بن ابي طالب اكرم من اخيه ابي طالب^(١)، وذلك فقد انقسم العقبون الى قسمين، وقام سهم عدة حروب، انتهت بانتصار ابي طالب من المسيب على اخيه علي بن ابي طالب، وزعم مساندة اخيهما الحسن بن ابي طالب على علي بن ابي طالب، لكنهما ماتا ان اصطالحا، على ان يترك في الامارة^(٢).

وبقي الامير قرواش بن ابي طالب الامارة في دولة العقبين بعد وفاة ابيه ابي طالب بن مسيب سنة ٣٩١ هـ، ورعه اعمامة علي، والحسن، ومصعب، اولاد ابي طالب، وكثير حروب به وبهم، لكن قرواش استطاع ان يقسم امامهم، وان يفرق بالحكم، بعد وفاتهم، واصحاب امارته سمل الموصل، والكرخ، والنداش، وسفي اعراب^(٣)، ووراث الامير قرواش بن ابي طالب، حين خرج عليه اخوه الامير نزار بن ابي طالب، في طلب الامارة، كما خرج عليه بعد ذلك اخوه الآخر ابو كامل بركة بن ابي طالب سنة ٤٤١ هـ، ونشبت بينهما حرب انتهت بهزيمة الامير قرواش واسره من قبل اصحاب اخيه ابي كامل بركة، ابعد بعدها ابو كامل بركة بن ابي طالب بامارة بني عقيل مدة سنتين^(٤).

وبقي الامير ابو كامل بركة بن ابي طالب سنة ٤٤٣ هـ^(٥)، وقع احبب سي عقل على الامير قرواش بن نزار بن ابي طالب العقبلي بن ابي طالب، وكان الامير قرواش العقبلي ما يزال في محبته الذي اودعه فيه اخوه الامير ابو

- (١) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ١٥٧
- (٢) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١
- (٣) الصابي/تحفة الامراء ص ٤١٨
- (٤) ابن خلكان/وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٢
- (٥) ابن الاثير/الكامل ج ٨ ص ٥٠، ٥٤
- (٥) ابن الاثير/الكامل ج ٨ ص ٦

كامل تركه من العهد من قبل^١ ، ولما كان من اجب ان يعطي الامير قريش من
بدرار ، اخوي له ، بعد عهده الي كمن تركه من العهد ، بعسرا ، وارا لمقدم
عقلي اعزى ، ودي يدعو الى حيا . ودا . حيا . اكلهم من السب احكم
لرأسه .

ان سراع ادي وه بن الحسين على الامار بعد مقتل اميرهم سرف
الدولة مسلم بن قريش اعطى سنة ٤٧٨ هـ ، من احوال رئيسه بني ادب
الى رواب . منهم في موصل و عراق عجم . و سلاحه على بلادهم
سنة ٤٨٩ هـ في موصل واسط . و جميع اعطى بعد مقتل اميرهم
مسلم ، لاجل من حمله في الامار . فدا على ان لا يله حوله امراة من
قريش عتلي . و من قبل اخيه مسلم حاكمهم السلطان
ملكشاه السلجوقي في ذلك ، وعهد به الحسين بن محمد بن مسلم بن
قريش ، وفي الوقت عينه ، نهض الامير علي بن مسلم بن قريش بطاب الامارة
نفسه ، وبذلك انقسم اعطى الى ثلاثة اقسام ، يؤا كل فريق منهم
احد الامراء ثلاث الفد في عتلي الامار ، و الحروب بينهم حتى
صنعوا جميعا ما ارجح سلاحه عتريه لاسللا على موصل من عتليين
و و داهية ، تنوره من عراق سنة ٤٨٩ هـ .

و الامراء اعطى لاسللا في اذاره شؤون و و
الحوادث التي كانوا يدونها كلك فرغوا من مرادهم وخرجهم بداحية ،
فلقد ارتفع الدولة اعطى في كل من اخلاطين اعطى في بغداد ، واعطى
في الشاهد ، و و و و
الحكم و و و و
اعطى و و و و

١) ان حكاك و ج ٢ ص ١٥٤

حسب المظالمين ، واقاموا بهم الخطية على مآرهم ، سدا حاجتهم في ذلك عامه
 بني عقل ، واعب رعايتهم ، حيث كانوا يدعون بذهب الخلافة
 العباسية التي .

كانت مدسه الموصل مقر الدولة العباسية وعاصمة ملكهم ، فقد قام به
 جميع امراء بني عيسى من اسس ابو المرددة (الداود) محمد بن اسمعيل دونه
 فيها سنة ٣٨٠ هـ ، لكن عدة الاسرار السياسي وكثرة الحروب والامارات
 اند حليه واحدا حيه التي سادت فيه حكم المعتض بالله الموصل ، وحرص من بينهم
 لكثير من المحطات الخارجة ، امصر معظم امراء بني عقل ، اى برث مدسه
 الموصل ، واتخاذ بعض المدن الاخرى الخاصة لفردهم ، مراكز لاهلهم ،
 كدرجه ، واسن ، وكرب ، والبار ، وغيره ، بصورة مؤقته حتى سى
 بهم صدامهم العديد من على عاصمتهم واحودة ابها تده .

* * *

نواب الامراء :-

احد امراء بني عيسى ، نواباً لهم في اعدائهم ، يهدون انهم اداره
 هذه الاعمال ، وكان اغلب هؤلاء اموال من حاشية الامراء واهلهم ، ومن
 لم تشهد الدولة العباسية الاستقرار انه طله حكمها ، فصلا عن الاساع
 والانكماش السريع اذ من اعداء ، من جراء الحروب والحروب الكبيرة
 التي تعرضت ، سدت من عدد هؤلاء اموال قد يرداد كثيراً او ينقص ،
 ومع ذلك فانهم لم يتمتعوا بأي عود ، وسب ذلك يعود الى حرص الامراء
 العقلين انفسهم على الاستئثار بالسلطة في مقر دولتهم وفي اعداء ، ولقد
 دان لهم بالولاء نوابهم شبه المستقلين من بني عقل ، في كل من هبت ،
 وتكررت ، وحديثه عانه ، حيث تربطهم جميعاً رابطة اسب اعليه ، لاهم
 يمتون جميعاً الى المقلد لأكبر حد العقل في اعراف .

كان الامراء في عقد نواب ابنه اسراء في بغداد وعبرها فصلاً عن
 بونهم في جميع الأعمال التي حصلت لهم ، فلقد كان الامير اعطى القصد من
 اسب ، صاحب موصل ، نائب في بغداد^(١) ثم الوهبين كما كان له نواب
 اخرون في البلاد التي حصلت له ، بحسب ما ذكر منهم ان احسن عداقة من
 ابراهيم بن شهبويه ، نائبه في سبي اكرات ، وقد عمل هذا النائب على جمع
 خزانة القلعة من المسب بعد وفاته سنة ٣٩١ هـ ، واحصل على بويه ابنه الامير
 قرواش على اعادة بني عقل ، يساعده في ذلك صاحبه ، قراش بن المدند ،
 صاحب السندة^(٢) .

اما الامير قرواش بن امجد اعطى ، سنة ٤٠٠ هـ اسراء في الامر في لادنة ،
 اصبح به عدد من النواب في جميع اقطار ، منهم اخوه مدرا بن امجد
 اعطى ، ابي احمد بن من مروان^(٣) الكردي . كما كان له نائب
 في السندة^(٤) ، وكان خلال الدولة الوهبية قد حاول انقص على هذا النائب
 سنة ٤٣٣ هـ ، عندما سادت علاقته مع الامير قرواش اعطى ، وعهد السبي
 اسسيري اشركي - مقدم الاثراك في بغداد آنذاك - بالقص على هذا
 النائب لكنه لم يتمكن .

اما شرف الدولة ملك بن قرش اعطى (سنة ٤٥٣-٤٧٨ هـ) فكان به
 في كل قرية والي ، وقصير ، وصاحب بريد^(٥) ، كما صار له نواب في
 لاقليم التي اقصتها السلطان ابن ارسلان الطخوفي ، كهت ، والاسر ،

- (١) ابو شعاع/دبل محارب الاسم من ٢٨٣
- ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ١٨١ - ١٨٢
- (٢) الصابي/تحفة الامراء ص ٤٠٩ ، ٤١٨
- (٣) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤٦
- (٤) ابن خلدون/تاريخ ابن خلدون مطبوع ٣ ص ٤٥٢ - ٤٥٣
- (٥) ابن كثير/البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٢٦

وخرى ، واس ، وامواج ، وغيره من الأعمال التي تصف به في
البحر والشم .

استعمل جميع حكاية في عقل في دولهم تحت «الأمير» وإن كان بعضهم
قد سمي «سلطان» وخاصة الأمير مسلم بن قرش ، وبعض «الأمير» كلمة
عربية يطلق على رؤساء العشائر واسماهم عند تقدمهم . كما أطلق على اسم
الملوك والجنود في المدن الإسلامية وما إن هذه الكلمة تستعمل على الصمد بن
المدني والعسكري .

ثم كان الإمارة - وخاصة اليمن - أو اسمها ، مرعوبة لدى المسلمين
بصورة عامة ، وقد لاحظ في المدونة العربية ، والإمارة العقلية ، تحت عدة
الأسماء ، فهذه سرعة عرب اسم هؤلاء النواة أو النواة ، وكان العربون
(من) قد اختلف الناس فيها ، إن قال - مسخر منور على الأمارة - ويكون
حسره وبداية ، فعمد الرصعة ، وثبت المظلة ، وقد اعتبره بن سعة
فيها . أحب الأمارة ثلاث ، وأحضرها ثلاث ، أحبها لرفع الأولياء ، ودفع
الأعداء ، واسترحاض الأت ، وأكرهها ، بروعها أريد ، وقوة المد ، ول
وشماعة العدو ، وقال ابن شعرة القاسي في ذلك العهد - كتب حاشية مع
إني قبل أن يني العهد ، فمر به طاروق مولى ابن زياد في موكب من
وهو إلى البصرة ، فلما رآه أبي نصر الصدهاء وقال - ^(١)

أراه وإن كانت تحت كآته سحائب صب عن قريب تمنع

* * *

الوزارة :-

أوراده كلمة عربية أصلها ، استحدثت كوطبقه في المدونة للإسلامة مد
شؤونها ، والوزير هو الموظف الذي بعد الخليفة أو الأمير في الدولة ، وقد
جاء ذكر كلمة وزير في القرآن الكريم ، في قول موسى عليه السلام وهو

(١) ابن عبد ربه العقد الفريد ج ١ ص ٦٤ - ٦٥

مستند رقم ١ : اسم الله الرحمن الرحيم + ٠٠٠٠٠ + : جعل لي وريثا من
اهلي + هارون احي + اشد به اري + دانركه في امري + لي مسحت
كيرا + الله كتب ما نصر + (١).

و في سنة ثمان مائة و ثمان مائة في العصر الاموي ، اذ اهلهم اكلوا
لنكس بلحلتة قوم ، و اهلهم عبد الحميد الكاتب ، اذ في العصر
العباسي ، فقد اصحت و صفة اهلهم و صفة اهلهم كبرى في تدبير
الامور ، و قد قدم روى في العباسي ، و اهلهم اهلهم و اهلهم

وإلزامه على نوعين : وإلزام نوعي ، وإلزام مفسد ، فإما وإلزام
نوعي ، فهي إما دستور الإمام أو الخليفة ، أو الأمير ، من عوالم إليه
بإدارة الأمور برأيه ، وبمقتضاها بجهده ، وهي تعميم ، بين كدسي السبب
وإلزام ، أما وإلزام السبب ، فحكمها أصعب ، وسرورها أقل لأن أسطرها
مقصود على رأي الخليفة أو الإمام ، أو الأمير ، وإلزامها وسط بين
الخليفة وبين إرعيه وإلزام في الإقليم ، يؤدي عن الخليفة ما أمسه ،
وسبقه ، ذكر ، والفرق بين هاتين إدارتين كبير (٢١) .

وقد لقي امر اوراء ، واستبدوا بالامور ، بعد ان ضعف امر الخلفاء
في العصور اعلمه الله لمعصر الاول ، وساقب اسس على هذا النصب
كثيرا ، منذ اواخر القرن الثامن الهجري ، وقد صاحب هذا التنافس كثرة
الفساد ، واستمر الى سواي ، وكثر بذلك الضيق والاضيق لاوراء ، حتى بلغ
الامر حد الاسفاف ، وغال الشعراء في ذلك الكثير (٣) -

(۱) اعراف انکرم / سورہ طہ

(٢) انظر الماوردي/ الاحكام السلطانية ص ٢٠ - ٢٦

الويزي / نهاية الارب ج ٦ ص ٩٨ ، ١٢٤ - ١٢٩

(٤) حسن ابراهيم حسن / القسم الاسلامي ص ١٥٨ - ١٥٩

وزير لايم من ابرقعه نوى تم ثعل بعد ساعه
 ويدى من تحل حه مال بعد من بوسل شبعه
 دا اهل الرش ساروا اليه فاحصى ايام اوفرهم بصاعه

اخذ امراء بني عميل ووزراءهم ، اسوة بخلد اعصاب ، والامراء
 اخمداسين في الموصل من قتلهم ، ولائف ان ابو
 وزارة تفتت ، حيث ان الامير اعقبى هو احكام اعقبى ، وبعد سطره
 سسر على جميع الامور في دونه ، ومن
 اعقبى ، ابي القاسم الخليل بن علي بن عربي
 اخمداسي ، ذهب عنه الى مصر ،
 وشأ هناك ، وقد عرف ابو القاسم براره غلبه ، واحده انكبه الانكبه
 واحسانه ، وكان يصم في مداه امره في مصر ، فله عمل وابنه من قبل
 الحاكم بأمر الله اعقبى ، ودخل الى ابيه ، واقام بدي حبان بن منصور
 من الجراح الصافي بفسطين ، ثم أقام بدمشق بدي
 ٣٩٤ هـ ، ثم رجع منها الى اعراف ، حيث اصل ببحر الملك ، وزير
 انقادوبالله الصافي ، فارتاب منه بخرابك لاهله بالملوك ، وابنه عن
 بغداد ، فقصده ابو القاسم بعد ذلك ، الامير قروانش بن اعقبى امير
 الموصل ، فقلده واره ، لكنه ما لبث ان احلف مع الامير قروانش اعقبى ،
 فقص عليه سنة ٤١١ هـ ، وشار امواه ، ثم احلى سبه ، فعد ابو القاسم
 الى بغداد حيث ولأه اسلمين شرق يدويه ابوهي اوراره بعد وورره مؤيد
 الملك ، ثم ورد ابو القاسم بعد
 مروان الكردي صاحب ديار بكر (١) .

(١) ابو شعاع/دبل بحارب الامم ص ٦٤
 ابن خلدون/تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥١

ومن وديراء الأمير قرواش اعطى ابيه ، ابو العاصم سليمان بن فهر ،
 عامل الموصل ، وكان يكتب في خدائنه من يدى ابن اسحق العاصي ، ثم
 اعطى الأمير المقلد اعطى ، وسار معه الى الموصل ، ثم ولأه الأمير قرواش
 اعطى احدى دعي امراء الموصل بعد ابيه المقلد ، فاساء أبو العاصم
 سليمان بن فهر معاملة أهل الموصل وساء بهم ، ولما علم بذلك الأمير قرواش
 اعطى حسنة ، وحسنه بالأموات ابنى صدها من أهل الموصل ، فملك عجر
 عن دفعها قتله (١) .

وكان جبرائيل بن جهمر ، وهو من أهل الموصل ، من بين الذين
 دخلوا الى خدمة بني عميل ، إذ اعطى بخدمته اعطى من بني المقلد ، لكن
 علاقته ساءت مع الأمير قرواش بن بدران اعطى ، وانصرف الى بلاد النوبة في
 موصلها الى حلب . حيث اتخذه معر الدولة بونما ابن صاحب بن مرداس ،
 وورثه ، ثم قري ابن مرداس الى سمرقين حيث اسورة ابن مروان
 نكردي هناك ، وبعددها قصد بغداد حاضرة الخلافة العباسية حيث قلده الخليفة
 العاصي القائم بمراثة وزارته سنة ٤٥٩ هـ ، بعد ان عزل وزيره ابا الفتح ،
 واستمر في الدولة ابن جهمر في وزارته هذه حتى غربه الخليفة العاصي
 اعطى بالله سنة ٤٧٣ هـ (٢) .

أما شرف الدولة مسلم بن قريس فقد ورد به ابو اعر ابن صدفه ،
 ثم ارسله مسلم الى حلب بن ملاعب صاحب حمص ، فجعله سنة و...
 اسطوار نوح الدولة شرف اسحقوفى ، عندما كان الأمير مسلم اعطى محاصرا
 في آمد سنة ٤٧٦ هـ ، وما زال ابو اعر مقبلا الى حمص ، حتى خرج

(١) ابن خلدون / تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٥٢

(٢) ابن خلدون / تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ٥٧٣ - ٥٧٤

الأمير مسلم من احصاء ^(١) ، دس جلع عنه الأمير اعقيل ، واكرمه
 وقرر اليه حفظ اشم كلها ، لكن مسلم انكر على أبي امر بعض أعدائه ،
 فاعتقله ، واقام أبو امر اسما في معتقله حتي اصدته مسلم ، فطلب نفسه ^(٢) .

* * *

الجيش :-

لم تكن للدولة العقيلية جيش منتظم دائم ، بل كانت اعينه كلها حث
 وحبودا ، وبحر حور بالحرب . اذا ما طلب منهم الأمير اعقيل ذلك ، وفي كثير
 من الاحوال شملت حوسهم عدد الحروب ، حووا من امثال امرمه
 وانكرده سي اصول بحب واثمهم ، وعلى ايرعه من أنه لم يكن بدونه سي
 عقيل جيش عديمي ، فان بعض امرائهم كاسطه بن اسب أعد حث من
 ادمهم والاكراذ وغيرهم ، مع عداده ثلاثة آلاف رجل ، فخلق بهم الارزاق
 لهريا ، كما كان يده عدد من اهلما الارال ^(٣) ، ويحجر هذا الجيش
 بالاسلحة والعتاد وقت الحروب ، ويصمم بن صفوفه ، حادك اسه
 بصعافات واعدائين ، عليها اثاره اطلاق والاصغرات في نفس حصومهم ،
 وكان اسطد كثيرا ما يرسل عددا من اصحابه بالاسلحة حووا أعدائه ، ثم
 يعودوا اليه ^(٤) .

وعندما توتر علاقات الامراء العقيليين ، مع حكام البلاد المجاورة لهم ،
 أو يفرج احد الامراء العقيليين على احد الامراء الحاكم ، ونصح الامور ،
 سدر بالحرب ، فان الأمير اعقيل ، يستدعي وحوه سي عقيل ، ورؤساء العرب

(١) ابو شعاع/ ذيل تجارب الامم ص ١١٥ ، ١١٧

(٢) ابو شعاع/ ذيل تجارب الامم ص ٣٠٠

(٣) ابو شعاع/ ذيل تجارب الامم ص ٢٨٣ - ٢٨٤

ابن الاثير/ الكامل ج ٧ ص ١٨١ - ١٨٢

أموالهم ، تشاورهم بالامر ، وعدو حث ، سولى الامر اعطى قيادته
بشمه (١) .

كان من عهده الحرب ، عندما سحر احد أعدائهم بحربه الآخر أن
يسير يرسل منهما ، مدد في الحرب ، ولن يكون في الامر مناعته ، وقد
يؤدى هذه المراسلات الى اصلاح بين المذاهب في بعض الاحيان ، كما حدث
في الحرب التي كادت أن شتت بين الأمير المقلد العقيلي ، بين اخوته علي
والحسن ، اذ اتوا عليهم وحبوا القوة ، سادل يرسل سعة الى اصلاح ، من
بد ، اقبال ، هم لهم ذلك سنة ٣٨٧ هـ (٢) . وصاحب حوس العقيلي في
حروبهم ، اهلهم وساعده ، ومانسهم ، شتمهم في ذلك شأن الصوخاب
الاسلامية الاولى (٣) .

أما قائم هذه الجيوش ، في جميع الحروب ، امروا ، فهو الامير
العقيلي احكم ، بساعده في ذلك ، رؤساء القبائل المشتركة معه في الحرب ،
فتولى كل منهم قيادة احد بين من قبيله ، ويسمى هؤلاء ائقده بعد الامير
باعداء (أى ائقده أو الحجد بالعبية عده) ، وكان ممن اسير مع الامير
قرواش العقيلي سنة ٣٩٧ هـ - حين سار فصد الكوفة بحوشه ، لصره ابن
مريد الاسدي صاحب الخلة ضد التويهين وحلفائهم من بني حذافه - كل من
رافع بن الحسين ، وقراد بن المدد ، وعرب ورافع ابي من ، في حمرة
سوى عقيل ، وكان عدد اخش العقيلي هذا قد بلغ سبعة آلاف رجل ، مجهرين
باعداء واسجبت والأسلحة ، ولما بدأت المعركة سبوا ره واسطارة حلب

(١) ابو شعاع/ ديل معارب الامم ص ٣٠١ - ٣٠٢
ابن الاثير/ الكامل ج ٧ ص ١٨٧

(٢) ابو شعاع/ ديل معارب الامم ص ٣٠٣ - ٣٠٤

(٣) الصانعي/ تحفة الامراء ص ٤١٧

مريمه ، عفتين ، واسر ميه نحو احد رجل واحد امواهم واسلحتهم
 ٥٥١: ٥٥٢ هـ (١)

وقد ورد - عدد اخوش ابي بخترها اعطون في حربه - شخص ،
 حسب صروف حرب ابي تراد الاشراف بها ، ولقد بلغ عدد امهات في
 حبس ابدى عدد الامير قرواس اعطيت منه ٤٩٧ هـ مثلاً ، لمجاريه احيه
 بدار من اعطه ، صاحب هيب ، رهاه ثلثه عشر ابد (٢) من المختارين ،
 كما بلغ عدد امهات اماني في حبسه حتى غرا في حبسه في نفس هذا
 عدد حوالي عشرين الف ، بعد كتاب حبسه في ابد مد (٣) .

كما انه الامراء اعطون به الاسوار احصه حول مدتهم . ح . به
 من حقوقهم اعطيت عليها من اعدائهم ، وبعد ان لمهراته في حبس مدتهم ،
 وحده في الاسر وسقي اقرباء ، امر كثر في به من عدد الاسوار احص
 اموا سوراً حول مدره الاسر (٤) بساعده اهله ، كما به الامير قرواس
 عفتين ، سوراً حول اسده ، وعط على ابويه حرب حده من هجرات
 اعدائهم ابدى حلقوا اسها في اوائل به ٤٩١ هـ (٥) .

وبعد عظيم امر نفوس المدبه مسلم من قوس اعطيت ، ورسع رافعه
 دونه ، انه بصران اموصل ، وشرع في اعداده ، وسو هـ في سحر مو
 به ٤٧٧ هـ . وفرع من عماره عدسه اسير (٦) .

كما استخدم امراء من عسل في اموصل ، اسمن امير هـ ، ابي الاعراب

- (١) الصافي / حقه الامراء من ٤٥١ - ٤٥٣
- (٢) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٢٦
- (٣) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٢٦
- (٤) ابن الاثير / الكامل ج ٧ ص ٣٢٦
- (٥) ابن الاثير / الكامل ج ٨ ص ٥١
- (٦) ابن حنكاه / وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٢

اخره ، فكدو تركون هذه المستن من داء الامراء اعطاه على نهر دجلة ،
 عندما يحصره حصونههم ليسر بهم في (احد بغداد) كما حدث حين
 سوي صلاحه على الموصل سنة ٤٢٠ هـ ، ويحصر داء الامراء ، و داء
 الامراء اس اعطى ، انه لا صفة به به ، يدب هرب في بيته ان قد
 تحدها بها عرس ، و هرب بها من ايدى واقعة على نهر راحة ، وحمل معه
 ائمن من موته ، ووجد نفسه مع مبر من اصحابه ، ووصل الى اسن حويي
 موصل ، و كان بها (١) .

* * *

فقصاره عول ، فقد كذب الادارة في الولايات الاسلامية التي استند
 بها بعض داء الامراء ، استقلالها عن الخلافة العباسية ، تسير على
 استند انتم ، و لم يكن هناك ما ترضه السلطة العليا في حاضرة الخلافة
 حاسة على الامراء ، سوي دفع مبلغ معين من الخراج ، و من ان على
 عدم مدح حكومة مركزه ، في سؤل ائمن والاقام استقله ، من خدم
 الذي كان معه في داس ، حسب كذب بقوه كل مدسه شؤونها احده الى
 حة كبره ، و يحس صرائف كد برده ، على ان يدفع خراج ائمن لدولة ،
 كذت الحكومة مركزه في بغداد ، يستير الامراء في الاقاليم ، حال سبرغ
 في فرض صرائف جديدة ، و جعل نسب خلاف من ملك ائمن او الاقام
 انشاوره ، واقصر بدحل الحكومة امركزه على بعض القصد و كذا المؤمنين ،
 و الحكام (٢) .

(١) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤١ - ٣٤٢

ابن عسري/ تاريخ مختصر الدول ص ٣١٤

(٢) محمد جمال الدين سرور/ تاريخ الحصار الاسلاميه في الشرق من

٩٧ - ٩٨

٢ - الحالة الاقتصادية والنظام المالي

كان موضوع الاقتصادي أهمه كبرى في تاريخ سبلين ، و كان
دائمه سائلا مدوياً في القرائن مالا ، سبب لما به من حدود كبرى من
الحركات الاقتصادية والسياسية ، كدفعه المصير والحركة (سبب عليه ،
بأن حركات السبب تدس في بعض المصالحات التي أوصح
الاقتصاد في المجتمع من آداب .

وقد يعود الشكل الاقتصادي ويعود مداه حده كبرى إلى المصور
الاقتصادي في المجتمع ، كما أن وجود أساس الاقتصاد ، وهو المثلث
الاقتصادي يؤدي في كثير من الأحيان إلى بعض المصالحات ، كما حدث في
نوع المصالح والمصالح ، ويؤدي المصالحات المصالحات الحركات الفكرية
الحركة الحركات المصالحات وغيرها ، وقد ارتب المصالحات الاقتصادية
مصوره عامه في الحركة الفكرية ، إذ بل المصالحات المصالحات
وصفت المصالحات الاقتصادية ، كما أن المصالحات المصالحات
من سرعة مداه في المجتمع ، ولا سبب في المصالحات الحركاتية - فيه
من وصف المصالحات ، والمصالحات والمصالحات ، ووصف المصالحات
الاقتصادية ، الفكرية ، صلة بصفة المصالحات الاقتصادية ، وحصول المصالحات
في كثير من دور كبرى في نشر الإسلام في البلاد المعاصرة ، وفي سبيل
الأفكار والآراء ، بل وفي مرجح المصالحات (١) .

نأثر موضوع الاقتصادي مدوياً في عقل ، والمصالحات المصالحات
سبب المصالحات في المصالحات المصالحات ، فضلاً عن موجد المصالحات المصالحات ،
من قبل المصالحات والمصالحات المصالحات ، وكبرى المصالحات وغيرها - على هذه المصالحات

(١) المصالحات المصالحات / المصالحات الاقتصادية - المقدمة .

في القرنين الرابع و الخامس للمهجر ، ولذلك فقد ارتفعت الاسعار سنة ٣٥٨ هـ حتى بلغت خمسة اكر الواحد من الحنطة تسعين دسرا ، وكاد الخربان بعد^(١) . ثم جاء رحله فقد نصف كثيرا في السنة التالية ، كما قلت مياه الارز^(٢) في كل مكان ، وبلغ الحال من تدهور المصنوع في العراق سنة ٤١١ هـ ، ان اصغر ساس الى اكر الكدار^(٣) . واشتد الرد سنة ٤١٧ هـ الى درجة ان يعجز ساس ملها ، ان حصدت اساء عدة اشهر في حلات بهسر دخله ، وامتدح اكثر من ساس عن العمل والحركة ، وفي ابوقت دانه قبل مرون المصدر ، حتي لم يزرع احد في ارض اسواد الا القليل^(٤) . وفي سنة ٤٢٥ هـ هب ربح سوداء بصبين ، وهي سب عقل ، ففعلت وامتدح اكثر من استجارها ومساكنها^(٥) ، وبالمصادفة ذلك فقد كان لعت احارب وبنهم البلاد وخاصة سنة ٤٦٦ هـ^(٦) ، اثر سب على اشخاص اخرى في املاك ، وكه ب الحال باسمه للرعاة والمصدعة .

كان للظروف السياسية وعدم الاستقرار اثار دوية اعمليين ، واعداد الري والاحلاف المعصري والمذهبي اثار دولة اموهين ، اثر كبير على اقتصاد املاك الماء ، وامتدح حركة التجارة والمصدعة ، لخسوف الناس على . بينهم من المال ، فصلا عن اشخاص المصدع الاقطاعي في سودا العراق ، راعم الفساد ، وضعت همة الفلاح الذي تقع عليه مسؤولية رعايته هذه الارض واصلاحها وتسينتها^(٧) .

- (١) ابن الجوزي/المنتظم ج ٧ ص ٤٧
- (٢) ابن الجوزي/المنتظم ج ٧ ص ٥١
- (٣) البياضي/مرآة الجنان ج ٣ ص ٢٥
- (٤) ابن الجوزي/المنتظم ج ٨ ص ٢٥
- (٥) المصدر السابق ج ٨ ص ٧٧
- (٦) المصدر السابق ج ٨ ص ٢١
- (٧) محمد الحصري/تاريخ الامم الاسلامية ص ٣٨١ - ٣٨٢

ان صنعت القصد اوجه اعتدال الاساحى وانتجى امر طمعى بها ،
 بل تنال جميع المدون والامدادات الصناع العسكرية ، ان يصعد مثل هذه
 المدون فى مواردها على احاثه الكثيرة اسي تحصل عليها من حراء الخروب
 والخروات الكثيرة التى هى مرة حياه جميع المدون ذات الطابع العسكري
 الخرسى ، فضلا عن اسهل واسطى امدى يرافق ذلك .

* * *

الزراعة -

بعد اعراف من بين الاقصاد الزراعية ، بل خصوصاً منه وقصره
 منه ، ونظراً لاختلاف صفة ارضه ، وكثرة اقطارها او قلة ، فقد اختلفت
 معها طرق الري والزراعة فيها ، فانقسم اشغال من اعراف ، وادنى سدق
 الموصل والخربره اعرافه وما والاها من الاعداد انواقه شرق نهر دجلة ،
 يعتمد على الامطار فى الزراعة ، وكثيراً ما يحرص المزارعين فى
 الموصل للثقل سحبه قلة الامطار ، حتى يصعب امدح الاراضى الزراعية فى
 كثير من بواحي الموصل سنة ١٩٢٣ هـ ، وكذا كان احد دسسه بلاهوار
 بواسطة^(١) .

وقد استخدمت السواخير (ومفردها ساقور او ساقورة) فى شمال اعراف
 بواسطة مدري فضلا عن الامصار ، ولا زالت هذه السواخير تستخدم حتى الان
 فى اعلى العراق ، وخاصة فى هيت وحديثة عانة ، وفى اعلى نهر دجلة
 شمال مدينة تكريت .

وهذه السواخير حركه بطيئة واصوات عاصفه مؤثره ، يسمع بالا حيث

(١) ابن الجوزي/المعجم ج ٨ ص ٦٧

يبدأ تعليمه الأولي ، وقد نعى اشعراء في وصفها ، منهم (١) أبو جعفر
ابن صاحب القائل :-

قوة دولاب مطحون ملل	في روضة قد أمتت أقد
قد طارح فيه الخثام شجوها	سحبها في رجع الأحبا
فكانه دمع مطحون معهد	مكي ويسأل عمن د
سوف مخاري حرقه عن - معه	فصحب اصلاعه احباء

ومنهم الموفق القائل :-

بعوده بحس من صوبه	تنبأ يشكو الى زائر
كأنما كراهنبا عصمه	بموا بطرف الزمن الوائر
قد معوا ان يفتوا فاعسه	اهم بكى على أحمر

وقال آخر :-

وناعورة قد ضاعمت بنواحب	بواحي واجرت مقلتي دموعي
وقد صعب من ش وقد عدت من الصعب واشكوى حد صلوحي	

أما القسم الجنوبي وشم الاوسط من العراق ، فكانت معظم اراضي
برزي بواسطة الاراء البسيطة أو السطح حيث من الامداد في هذه السهول
بدرجة كثره ، ولا سكن الاعساد عليها في الزراعة مطلقا .

وقد سر قليم الموصل بوفرة حيراته الزراعية ، لكن كثره لاضطرابات
في برص ، هذا الاقليم اياه البعض كان لها أثر بالغ في قلة مسحا ده
الرئيسة ، مما حصل امراء هذه الدولة يهتمون كثيرا بما يحصلون عليه من
عائم الحروب المتكررة التي سادت فترة حكمهم في الموصل .

(١) البوري ، نهاية الارب ج ١ ص ٢٧٧

أما أهم إنجازات امرأته في إقليم موصل فهي الحفظ ، شعير ، اد
 عشر موز الأساس في معيشة السكان هناك ، بالإضافة إلى الفن والعقود
 أعدته السيرة الأخرى ، التي مرت بمعية العرب المنطق بصورة خاصة ،
 وعامة شعب في الدولة الإسلامية بصورة عامة ، ولا سيما في قطاع معبر
 صحيح بصورة مستمرة في تلك الفترة يدل على علاقه بمعية : تخصص
 مستواها^(١) .

أما أنواع الأراضي في الدولة الإسلامية فهي خمسة أصناف : نسبية
 بصورة عامة هي -

١ - ممتلكات السلطنة ، هي أملاك الخليفة أو السلطان ، وهي أراضي
 ملوك أساسيين : عربيين أو غيرهم ، وهذا السلطان ، باعتبرت بعد ذلك ملكاً
 للدولة .

٢ - لأقضية وهي الأراضي التي أوقفها الخلفاء والأمراء ، وموكلت
 بدولة الكبار من ممتلكاتهم بعد أن عجزت الدولة عن دفعها ، وقد مر الأقطاع
 في العراق خلال القرن الرابع الهجري بفترة عسكرية صعبة ، إذ ورع
 الأراضي على الحد على حدود واسع ساحة الملا من آخر سنة ، فوضي من حكم
 لإداري لمؤيديهم وفساد .

٣ - أراضي ملك وهي ملك صرف وخص لا ممتلك ، أنهم عن
 طريق الوراثة أو السرا ، أو الهبة من الخلفاء والأمراء ، فبعضه أمراء
 ، أمراء وغيرهم ، لكن هذه الأملاك كانت مهددة بفساد التي أسرت خلال
 القرن الرابع الهجري ، وخاصة في حالة الملا من آخر سنة أو كبره أو شهاب
 والخصومات أساسية التي مدت آنذاك .

(١) آدم مير / مختارة الإسلام ح ٢ ص ٢٢١

(٢) المؤرخ عبد العزيز العراقي الاقتصادي ص ٢٥ - ٢٧

۴۔ راضی ہوئے : وہی الاراضی اسی بوقت میں انہیں
احسنہ مستندہ افتراء و ارجح جیل ، از نوفا حکومتہ اعرض دانہ ۔

٥ - من اساع - وهي الاراضي التي مستغلة ، اعلى ، وارضى
و . بكونه - مع الاول صالحاً للرعي والديم وخاصة في شمال العراق
الموصل والخزيرة وما والاها من الاعمال شرق نهر دجلة ، وبحق جميع
سكان المنطقة اربعين النجوى فيها - ويريد قيد أو شرط ، اما ارضى - و
فكر حبه - عراق حيث لا هواد وانتمعات .

وكان لأعدال القنواب ونظام الري في عهد إمارة الأمراء في العراق أثر
أثير على ديمومة الزراعة في البلاد ، أما أهم الملاكين لهذه الأراضي الواسعة
على اختلاف أصنافها ، فهم الخلفاء والأمراء وكبار الموظفين ، والسلاطين من
أروبيين ، إسلامية ، أما سائر أسواق هذه الأملاك الخاصة فيرجع إلى عهده
الأخاء التي ظهرت في هذه الفترة ، بعد أن منح الملاك الصغار على حماية
وأدارة أملاكهم وأعطوا إلى سجنهم ، سواء الخلفاء والأمراء وأولادهم
وأولاد الدولة لعرض حرماتها لهم من كثرة الضرائب والحملات .



الصناعة :

ان سوح اصغره في الامصار ، انه هو سوح الحصاره وعلو امدها
فيها ، واسس في ذلك صغر ، وهو ان هذه كلها عوائد لمصران ، راعرا
يرسح بك ، السكر ، وعلو الامد ، فتشحكم صغره ذلك ويرسح في الاحيان ،
وإذا استحكم المصقة عسر فزعها ، ولذلك فان الامصار التي استمرت فيها
الحصاره ، لما تراحم عمراتها ونقص ، بقيت فيها آثار من هذه الصلابة
في غيرها من الامصار الحديثة العمران (١) .

ولا كما مدته الموصول من المصادر العديدة انى طالت صحته للرأس،

(١) من جدول المقدمة ص ٤٤٩

• كما كتب - اب حصار - وعسار - مركز سياسي - ثم طيلة اليهود الإسلامية التي
سبب حكم بني عيسى ، وذهبهم ، ولابد انما اجتمعت بمختلفات بعض صناعات
في عهد العباسيين ، وبعثهم لاصتغراب اسلحي وعنده الاسرار التي كان طابع
دولهم ، ولابد ان يكون الصنعة في عهدهم امتداد بعض صناعات بني
سفيهم ، ثم تركوا اعداء التي شمل حواش اخيرة اعداء سدوة بني
عيسى .

لاشك ان الامصار اذا قاربت الخراب ، استغنى منها الصنائع ، بل ان
الصنائع لمجد اذا احتجج اليها ، وكبر الطلب عليها ، واهتفت احوال امصر
وامطر من ووجد نهرهم ، وبنيت من عماراته ، ووجهه سائس - ساحة بحرور -
المجد او امصر - بعض في دلتا امصر ، ابراف ورجع ساس في الامصار على
الحروري^(١) للحياة ، وباقصا الانسان على الضروري تصعب الصناعات
صورة عامة .

وقد افرد عصر اصلاحه ، صناعاته سيج وذهب اوامح ، وذهب
ساحة تأثير بيزن من مختلفين ، الاول ، ما افاده الارانيون على اصلاحه
من الاساس الصنعة التي سحلي في دقة الرسم للسانات والمضوء والحواس
والنابي مما رده في اخر يرد من اسس اسلامه ، في استجد دالة سروج
الناتة والاشربة بدلا من الموضوعات الزخرفية السائبة^(٢) .

وما كتب مدية الموصى ذات حصاره وعسار طيلة اليهود الإسلامية
التي سبب حكم العباسيين بل فقد اجتمعت شهرتها بعض الصناعات ،
واصبح بها مركز هذه في صناعات الخشب المعديه ابراف امصر وذهب واعصه
وقد تمورت مسجدها بدقه ارجحاف المعصه بذهب ، واصبح مدرسة الموصى

(١) ابن خلدون / المقدمة ص ٤٥١

(٢) ركي محمد حسن / المصوب الايرانية ص ٢١٦

صناعته في العصر السلجوقي اكبر الان في عموم صناعة المعادن في سائر
 لقطار الاسلاميه ، حسب حل منها صناع كبيرين الى اعماره وحلب ودمشق
 وبغداد ، ونسوا مدارس جديدة ها . صناعه سحر باسلوب في حديد
 يظهر فيه التأثير بناس مدينه الموصل في هذا الميدان (١) .

ومن المرحح ان يكون قرار الموصل في صناعه اسحق المدينه قد من
 بعض ساس هذه صناعه عن ايران ، حيث لا يعرف من اقرار الاماني
 واقرار الموصل في هذه الصناعه ، لا يزال غير واضح ، وان اسير به
 من غير سبر (٢) .

سبب موصل بصناعه السج اعطى المعروف ، « اساس »
 « اسحق لها شهره واسعه في هذا المقادير ، وقد اشرفت صناعه اشنان الى
 العرب باسم « موشين » ، كما كان يصنع الموصل ايضا نوع من السجود
 يدعى « السرج » وهو غايه عن سجع محض يصنع منه ابالاس وسنعمل
 في صناعه اسعد ، كما يصنع اهل الموصل ايضا في صناعه خمر وسكاكين
 واسلالم واخشاب (٣) .

وقد وجدت في الموصل معاصر كثره لمجوس تقوى على نهر دجلة ،
 كما وجدت هذه المصاحف ايضا في بكر ب ، والحدثة ، وعنه ، وعكرا ،
 وكند في بغداد ، لكن شهر هذه المصاحف هو الموجود في مدينه الموصل ،
 وكان يصنع بهذه المصاحف ، احفظه واسم ، ثم نقل من الموصل الى
 العراق .

* * *

- (١) بيمور باشا/التصوير عند العرب ص ٢١٩
 ذكي محمد حسن/العمون الايرانية ص ٢٣
- (٢) ذكي محمد حسن/العمون الايرانية ص ٢٤٤ - ٢٤٥
- (٣) الدوري عبد الحميد/العراق الاقتصادي ص ٨١ ٩١ ١٠٢

الجمارة :-

كان موقع الموصل الجغرافي أهمية كبرى في جعلها مركزاً تجارياً هاماً ، فهي ملتقى طرق المواصلات بين الشرق والغرب ، وبين الشمال والجنوب ، وهي بذلك حوض تمر عليه قوافل التجارة ، فتشاهد على طرق التجارة من دريخان وإشنة ، ومن أرمينية وحبوب العراق ، وسنجار الموصل ، من العراق ، ومذبح خراسان ، ورأس طريق أديس حبار ، وكرب الموصل بـ ... العراق بطوب في اوقات الصائفة الاقتصادية^(١)

ومما لا شك فيه ان يكون التجارة في الموصل قد قل نشاطها أيام الدولة العثمانية بعد كتاب عليه أنه احداث في من قبل ، نظراً لاضطراب التجارة السياسية بهذه الدولة ، واضطراب امرائها ، احداث الخس والأضرار السياسية ، حتى صارت الموصل أقل بلاد العالم فكلية ، وبأحزب زراعتها^(٢) وقد كان كثرة الأعداء المتحذرة بهذه الموصل ، والنوايا السيئة كان أهلها يصعدون في الموصل وشتون في مشيها ، أثر كبير في جعل هذه المدينة مركز تجاري كبير في العراق^(٣) في مختلف العصور .

وعلى العموم فقد كان الشرق الأدنى في جميع العصور التي عرفت من تاريخه بعيداً جداً عن مبدأ تقسيم العالم ، ذلك المبدأ الذي ينص عليه المذهب ، والملاحدة ان الشعوب الخربة المتقدمة كانت تنظر الى التجارة بقرى الأحبار ، حتى انهم ابراع التجاري ، حيث اصحاب التجارة الإسلامية مقهوراً من مظاهر عظمه الاسلام ورفقه ، واصبحت بين المسلمين وعوائلهم بحوث كل التجار والبلاد ، واجدت تجارتهم المكان الاول في التجارة العربية واصبحت

(١) الدوري عبدالعزير/العراق الاقتصادي ص ٩١

(٢) مجلة مومر ج ١ مجلد ٧ ص ٩١

(٣) الديوبهجي سعد/الموصل في العهد الاماني ص ١١ - ١٢

الأسكنه من عذاب جهنم المار فيها الأرم حنه في هذا العصر لمصطفى
أخيه على الأقل .

وقد ذكر في حروف الهجاء ان الهمزة ٣٥٨ هـ ، ان سوافها
كسب واحدة ، و كان فيها كس من الاسواق ، والانس ، والسلافة ،
الابنة ، وقد فصل عدد الحروف في كل سوق من هذه الاسواق اثنان
خامسون واربعة .^{٣١}

وكذا يوجد صدر الكبر من المعادن المنحلقة الى بلدان والاسم
التي هي : كحلقة ، و سحر ، و اصل ، و اشجود ، و اس ، و اسساق ؛
والحديد ، و الاسطال ، و السككس ، و اسساق ، اما الخربز الهراية ، فانت
صدر الخشب الاصله ، سما صدر من سحار ، الموز ، و زرمال ، و اشجود ،
كما صدر من ابرقه الصابون والترت (١٢) .

اما الحوائج التي قد وردت الى اهلنا الموصلي ، فهي جزء من وازدادت
اعراض بصورة عامة ، اهمها : اسف واستجد من ايران ، واستسوحبات
الحرير به من بلاد ما وراء النهر ، والموال والحقاقير من الهند ، وديباچ من
عسل واستسوحبات الحرير به والحققة ورسب ارسول من بلاد الهند ، وبعض
استسوحبات الحققة والصوفه من مصر (١) .

اما انگل و امه مس اسی آب سخیل فی الحرحه و مراوی فیه کثیره
و منها امه ، و انکوله ، و اغفر ، و انکاره ، و انکوت حصه عشر رجلا ،

(١) آدم مبر الغصارة الإسلامية ج ٢ ص ٢٧٩ - ٢٧٢

(٢) الدوري عبدالمعز، احوال الاقتصادى ص ١٣١

(٣) اقدسى احمدى التماسيم ص ١٣٥

(٤) المدبري / العراق الاقتصادي ص ١٣١ ، ١٢٥ - ١٢٨

واند ربه ، وما اكدره بغداد (٢٤٠) رجالا فوافقوا بها ، وانما هم
بعد ، ورفقهم بغدادى ، ومقدومه وبنون رجالا^(١) .

وسرعن من وجوه بعض المصنفات في اعداد عن سائر حجاب ، الا
بها لا تسعد على عمل منهم بالاسرار عبوره حدة حدة ، كمن يفسد في
ملوك مناس سبط لدراسة مسوق ابعده ، ومعرفة حسن كى فاء من
الاس من حجاب هذه الاملا^(٢) .

ثم تلاقى اهل العراق معوية نعره في سائر اصناف من اخرج ،
وراء وقوع كثير من الاملا والعراق في قصصهم ، وحاشية اموصل وبغداد
والنصرة ، كد سبر لهم برونه اسواقهم بالبحر وخدمات ابعده بعض
نهرى حله وامرات المدن كبرت عليها حركه اشل ، تحت كات المراكب
سبر في نهر الفرات محمله حطب ساء اوارا من ابعده ، ورسا ارسوا
من الشام ، كما كانت تسير في نهر دخله المراكب المحملة بصالح او بعد
مارة بالموصل ، وقد اخصي في اوائل القرن الرابع لمهجرة عدد اسكن امي
سفن الاس والساحرة في بغداد ، فلبس ثلاثين ام^(٣) ، ومن اخرج الى معظم
هذه السفن كانت تسير في موصل وبغداد في نهر حله .

المعاملات المالية والتجارية (النقود) :-

بعد كات معاملات بيع واسراء بين الاس بحري بعبده من معرفة
النقود ، والمقايضة تعني البيع والشراء امي ادي ساء عبق اضرابين
اسامع والمشتري ، اما بعد ان سجدت الاس انقود ، فقد اصححت اعمله على

(١) المقدسي/ احسن التقاسيم ص ١٣٥ - ١٣٦

(٢) الدوري/ العراق الامصادي ص ٢٣٨ - ٢٣٩

(٣) محمد جمال الدين سرور/ الحصار الاسلامي في الشرق ص ١٤

نوعين هما: الدمار والمصروف من الذهب، وهو عملة حديدية، ثم بشر
 أن بلادهم، والذهب، مصروف من الفضة، وهو عملة حديدية، ثم بشر
 أن الحرف، - - - - - الإسلام، أو العمل بها في العملين (١) . ثم
 ضمن الحرف، ما قبله، مدرسه، فألزمه خضوع سائر نفوذهم قبل الإسلام، وبعد
 خضوع مصر واسم، لمصرين، فأصبح عملها، مدرسه، (٢)

أما السكة فهي الختم على الدار، ثم هم العمل بها بين الناس بطابع
 حديث، بعضه في صورة، أو كلف، مقلوبة، مصروف، على الدار، والمدرسة، ثم
 وبعد السكة كان اسمها، لطابع، وهي أحدثه، أصدره، ثم نقل إلى
 نرها، وهي نفوس، أمثلة على الدمار والمدرسة، ثم نقل إلى القيد، ثم ديت
 : حفر في السكة، حذبه، وسروجه، وهي أوصفه، وأصدر، عليها، في
 عرف، دور، وهي وصفه، سروربه، دارها، بسر، شخص من النفوذ، عند
 العمل، بين الناس، ودار، الدمار والمدرسة، جعلت السكة في المدبر، ومورس
 دلائل والأصناف، وسائر العمل (٣) .

وقد عمل العرب يعملون، بنفوذ، أسرى، وأغارسة، وحدثوا، بها
 سنده، أحده، وهي، دمار، والذهب، ودار، الأمر، كذلك، حتى، صرف
 عند، ملك، بن، مروان، النفوذ، الإسلام، تحت، عربي، كوفي، عند، قام، عرب
 عمله، والدواوين، وكان ذلك سنة ٧٦ هـ (٤) .

والذهب، كلفه، فارس، معرب، ودار، قلوبا، درهم، والمدرسة، الإسلامي
 اسم، للمصروف، من الفضة، وهو، سه، دواوين، والمدرسة، نصف، دمار، وخمسة،

- (١) مجلة سومر/السنة الأولى ج ٢ ص ١١٦
- (٢) تنز/المضارة الإسلامية ج ٢ ص ٢٧٥ - ٢٧٦
- (٣) لكرنلي، أساس/النفوذ العربية وعلم اسميات ص ١٠٣
- (٤) البلادري/فتوح البلدان ص ٤٥٢ - ٤٥٣

وكتب بديهم في اجهله محلته وورثه ، مصفا خصب والآخر نسل ،
فجمعوا واخرج منهم ، هذه وحده مسوي ، كما ان ثار من اخصب هو
ال من قبل ذلك^(١) .

• انه ثار فهو كلمة روميه ، ومعناها : ثار ، عسرة اجاب والاس من
سعود بحسبه عديهم ، وورثه : انه الدير مندهم بعضي مقود من ي تعديل
أو جوهر كان ، وقد اجاب بحر بدنا ، بخلاف مقده^(٢) .

وهذه اسعود اوران ثابته معلومه ، راسد من قبل باعده ، ووحده وورث
لمشهوره ، ولها دور خاصه بمصر . سمي : دار الضرب ، جوي ، سمي
عبار معين ثاب سمي : الامه ، بكل من يدعهم والدر^(٣) .

اما المقصود^(٤) ، فقد اجاب في البحر اربع بحري سكر دون
ماه شأت عن سرور ان سحره من جهة ، وعن حجة الدوب في مقود من
الجهة الاخرى . وكتب ليران في صوم اسود ، ان اسود هذه المقصود
فرجع لي مصدر من هذا .

١ - بحر اجدوا شملون ، بصيرة ، الاثبات ، سمور اجهده .

٢ - صدارة شملون بصرف مقود ، سموا مصداقهم في مقود
اودائع وتسلف اسعود .

من ذلك يبدو ان مصداق في انحاء الدولة الاسلامية لم تكن ، ووحدة ،
في البلاد الاسلامية التي خضعت للدولة البريطانية من اسبلا ، عرب عليها ،
كلاد التام ومصر ، شاع استعمال الدناير الذهبية ، اما في بلاد فارس

- (١) الكرملي/السعود بحرية ص ٢٢
- (٢) كرملي/السعود العربية ص ٢٥ - ٢٦
- (٣) سوري/العراق الاقتصادي ص ٢٢٢ - ٢٢٥
- (٤) المصدر السابق ص ١٥٩

وأمر أن ، فعملتها اختارته الدراهم الفضة ، وقد أخذت العملة الذهبية من
 ماله أربع أرباع للمهجرة ، ستر في شرق الدولة الإسلامية ، حتى حلب
 بغداد ، وحسب الحكومة ، مدناير ، ومع ذلك طغت البلاد الإسلامية
 اسرقه حمل سبعة^(١) .

وبعد ما ضعف أمر الدولة العباسية وتوسعت إلى عدة دول ،
 من خلفاء عباسيون أمراء هذه الأقاليم ، حكمها بأنفسهم أو باسمهم ، إلى
 أسكنهم مع أسلافهم^(٢) ، ففرض أمراء بني عبد الله أسلافهم على أعيانهم في دروسهم
 إلى جانب أسماء الخلفاء العباسيين ، بعد أن كانت انقود ، سربها من صلاحية
 الخلفاء في جميع من حق الدولة الإسلامية ، وكان بنو الأسدي عليها من
 صلاحيةهم وخاصة في عصر الرشيد بن حسن حينما بنو السلطان بن سريته
 وأمره ، كما سار خلفاء بني أمية على نهجهم ، وقد أنشأ سلطنة في
 الحسن ورجع قدامهم فيها حتى انصرفت الكلمة وتوسعت أملاكه في عدة من الدول
 والأمارات تجمعها رابطة عامة ضعيفة ، ولما اشتد هؤلاء أولاء ولامر ، من
 أقاليمهم اذن لهم بنو العباس بوضع أسلافهم على القوم مع اسماء خلفاء^(٣) .
 كان أبو الدرداء (الدؤاد) محمد بن أسب أول أمره بني عبد الله
 بن بنو أسلافهم على بغداد ، ثم الأمر سار الدولة له حصة الدولة ،
 ثم بعد الدولة ، وفي بعض ملك الأمير جاح الدولة العباسي عمه
 بن علي بن أمية^(٤) ، وذكر ابن خلدون^(٥) أن أمير الموصل مسلم بن
 قريش اعطى بنو أسب على السكة عندما استولى على حلب وحران وأمدته
 صاحب الرها ، وكان ذلك سنة ٤٧٤ هـ .

- (١) محمد جمال الدين سرور/ الحضارة الإسلامية في الشرق من ١٥٧
- (٢) الكرمل/ النقود العربية من ١٢٢
- (٣) الكرمل/ النقود العربية من ١٢٢
- (٤) المصدر السابق من ١٢٦ - ١٢٧
- (٥) تاريخه ج ٤ من ٥٧١ - ٥٧٢

لكن احداً من امراء بني عقيل لم يجرأ على صرر العقود باسمه خاصة
 من اسم الخليفة العباسي ، مما يؤكد على ان هذه السلطة كانت خاصة بالخليفة
 العباسي نفسه مهما ندعت اموره ، وهي دليل على من امراء العقبين اسي
 العباسيين بصوره عامة وحرصهم على اقامة الخطه لهم على منبرهم ، رغم ما كانوا
 سمعون به من استقلال في افعالهم ، وكان كل ما يسمع فيه هؤلاء الامراء
 عن اسمائهم على السكه الى جانب اسم الخليفة .

وهنا ينبغي سار عن مسكوكتين ترجعان الى بعض امراء بني عقيل ، وهما
 معبودان في ديب العقود في المتحف البريطاني^(١)

(١) حسام الدولة المقلد سنة ٣٨٦ هـ ، سنة ٩٩٦ م

نص

٤٥

الموصل - سنة ٣٨٧

Obv Area لا اله الا الله

وحده لا شريك له

الملك بهاء الدولة

حسام الدولة

ابو حسام

ح

بسم الله ص . . . هم بالموصل منه (Margin inner)

سبع (٦) وسدين ونسمة

المؤمنون الى الله الامر (Outer)

Rev Area الله

محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

العادر بالله

العادر بالله

صاح الدولة

ابو الحسن

ح

Margin الح Pl 1 AR 1 1 Wt 574 محمد رسول الله

الموصل سنة سبع وسدين ونسمة . . . الموصل سنة ٣٨٩

Mscription as in (45)

(Outer Margin Meanly Effaced)

AR. 1. O, T 47

(٢) معتمد الدولة قرواش سنة ٣٩١ هـ ، سنة ١٠٠٠ م

نفسه

٤٧

Mint Obscure Dated Obliterated

لا اله الا الله

Obv Area وحده لا شريك له
معتمد الدولة
ابو العزيز

Omin [بسم] الله صرب هذا الفرهم بالكسر
Outer Margin Effaced

الله

Rev Area محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
القادر بالله
الملك بهاء الدولة

■

Mantion Effaced

★ ★ ★

أما موارد اثبات للدولة الإسلامية ، فهي الخراج والصدقات والحريه ،
وكذلك الخنزير كان يسهل لملايات والأمارات التي امتنعت عن الخلافة ، كما
كانت عمائم الحروب من الموارد الهامة لهذه الدول ، وخاصة دولة العقبين
بالموصل أي تسرع عهدها بكثرة هذه الحروب .

وعلى العموم ، لم يكن موارد دولة بني عيل وهيرة من الزراعة والصناعة
والتجارة ، مع أنها تحصلت نفس النظم السائدة في الخلافة العباسية ، ويرجع
السبب في ذلك إلى عدم تمتع هذه الدولة بالاستقرار الأساسي ، كما لم يكن
مصرفات هذه الدولة منظمه للمعامل معها ، بإنشاء بعض المشاريع التي
قاموا بها ، كبناء الدور ، وإمدادات ، والأسوار على بعض المدن ، وخاصة أسوار
الموصل والامار ، والتي ما زالت آثارها ماثلة حتى الآن ، كما كانت الدولة
العقبية تنفق كثيرا على الحروب والغزوات ، وخاصة ما يتعلق بمجهز الجيوش
باحتاد والأسلحة ، فضلا عن اوراق الرجال الثقات ومرسائهم في بعض
الأحيان ، مصداقها تلك الأموال التي نظمت إلى رؤساء العشائر الديسين
يشتركون معهم في حروبهم هذه .

ومن مصروفات بني عيل أيضا ، الأموال الطائلة التي كان يدفعها
أمرأؤهم إلى التوحيين ومن سدهم الأسلحة ، مقابل استقلالهم في الموصل
وما والاها من الأعمال ، فضلا عن الأموال التي كان الأمراء العقبون يؤدونها
إلى الخلافة العباسية ضمانا عن أعمالهم التي استندوا بها .

٣ - الحياة الاجتماعية والثقافية في الموصل

كان المجتمع الأساسي خليطاً من اقوام مختلفة ومعددة المنحرف مع بعضها ومهاجرت ، وعملت سوية على اساع الحصار الاسلامي ، ورجع هذا التنوع في عناصر المجتمع الى عهد الصوفا الاسلامي التي امتدت من شمال افريقيا حتى حدود الصين ، وكان العراقي اكثر اقلية اندونه الاسلامي بعد آ في عناصر مكانه ، ومما لفت فيه ، ان هذا الاختلاف التمدد بين عناصر السكان شكل وما زال بشكل الكبير من اساع والاختلاف الحسنة على أمن هذا القطر واستقراره .

عناصر السكان في الموصل :

تعرضت مدينة الموصل لموجات متعددة من عناصر السكان التي دخلتها فاتحه ، او سكنتها حاكمة مد زمن طويل ، ذلك لان الموصل محطة انهاء بحاري هم ، فصلا عن وقوعها في محطة لنجوا المصري بين العرب من الجهة الغربية ، والاكراد من الجهة الشرقية ، ومن ورائهم العرس واسرك ، ولا عرانة ان يكون المجتمع في الموصل امام حكم دونه سي عليل فيه ، من وفي جميع عصورها الاسلامي خليطاً من هذه الاقوام .

١ - العرب :

يشكل العرب العصر الثالث على مدينة الموصل في عهد اندونه اقليه ، من وفي جميع العصور مد حركة التوحد الاسلامي الاولى حتى يومنا هذا ، وقد كانت مدينة الموصل ومطقه الحرية وحلب مناطق استيطان دائمة للقائين العربية التي رجت ايها ظروف اقتصاديه وسياسة من حرية العرب ، كالحمدانيين والعقيليين والبرداسين وسي مير وغيرهم ، وما قامت دولته سي عليل في الموصل اصحت جميع هذه القائل او معظمها من دعاتهم ، وعصر آ هماً من عناصر مجتمعهم ، وكثيراً ما نسب النزعة القبية بين هذه القبائل في

اثارة الاضطرابات بهذه المنطقة ، فكان سو شيال من القبائل العربية اسي سبت
اضطرابا لهذه المنطقة في اقرن الرابع للهجرة ، وكذلك سو سير الدين عاشوا
قرب حرار ، ثم انتشروا الى الموصل ، وسو تلب الدين اقدموا على مخرجه
من مدينه الموصل (١١) .

وقد صعب شأن العرب في هذه المنطقة لانهم هم في عهد الدوله
العفصيه ، وظهر امره اعلبه بهم ، فصلا عن انفسهم الى بدو وحضر ،
غير ان ذلك الامم وتلك العفصيه لم تقض على الروابط المشتركه لهذه
القبائل العربيه حوره نهائيه وان استطاعت اضافها في بعض الاحيان ، لان
هذه القبائل العربيه ربطها معها ثقافه مشتركه وعادات وتقاليد متشابهه ، أما
الموارد المتاحة عن اختلاف الموطن او القبله فهي ضئله وسطحه (١٢) .

كان العرب يتمتعون بكن حقوق المواطن في العهد الأموي ، بخلاف
الاعاجم الذين استاء الأمويون معاملتهم ، وحل الحار على ذلك حتى افاء سو
انصار دولتهم ، فاضلوا العرب في سدي. انهم اعبروا العرب من
انصار بني اميه ، وقرروا القوس ايهم ، بل انشركوهم في جميع شؤون الدوله ،
الامر لذي ادى الى ازدياد عود العرب وسخطهم على دوله الصلاه ،
وكان قيام الدوله العفصيه في الموصل ، ود فعل قومي على انحلال انفسود
العربي ، وعلو شأن العناصر الاحيه كالأبرار وانسلم في الدوله الاسلاميه ،
وبلع من شدة العصب القومي لسي عمل وحسم انقائل العربيه في منطقه ،
ان رفضت الأشرار في الحروب مع الأتراك والأكراذ وانديلم في جيش واحد
ب - الأتراك :

كثير عدد الأتراك في اعراس سد عهد الخلفه المتصم ياقه الباسي الذي

(١) الدوري عبدالعزیز/ العراق الاقتصادي ص ١٦

(٢) المصدر السابق ص ١٧

ثبت إليه الخلافة بعد احياء الشورى سنة ٢١٨ هـ ، اذ بحث في طلب مرشد منهم من بلاد ما وراء النهر ، واسكر منهم حتى بلغ عددهم في عهده رهاء سبعين ألف ، وحصل بهم مركزا هاما في مجال السياسة والحرب ، ولم يزل يعودهم في ازدياد حتى اصحوا بصدور فلق واضطراب ، مما راوا على ديث حتى دخل ليويهور بغداد سنة ٢٣٣ هـ ، وكان الأراك قد امشروا في أسر من مدن العراق واهريزه ثم سار كثير منهم من بغداد الى الموصل ، وصادروا مد ديث ابوت يشكون عسرا هاما من عناصر السكون في هذه المدينة ، ونحلى حفرهم على الموصل اسم الدولة العتيبة حتى شرع السلطنة ، وهم فريق من العسكر التركي - توجه عروا بهم ايها في مستهل القرن الخامس الهجري^(١) .

وسعدوا اعول ، لان سياسة استخدام الأراك في الحسن ، واستشارهم بمناصب اعلی في عهد الخليفة العباسي المنصور وانوار ، حملت الحرب على الاصراف عن تأييد اهل البيت ، وخاصة بعد ان اهل شافهم وجرموا من الأراق اسي كانت لهم ، ولم يكن لدى هؤلاء الحرب القوية التي يستطيعون بها مساعدة سلفهم ، وقد كانوا متفرقين ، غرب اشم ، وغرب مصر ، وغرب بلاد المغرب ، وكل فريق منهم خضع على اعمل مصالحة دور سواء مما أدى الى فشل انقيصه التي كانوا يدافعون عنها ، وبهاء الأراك على اسبادهم ناسعة ، فكن ديث يدبرا مظهر اعراض المصالح على الخلافة العباسية^(٢) .

ج - الاكراد :-

يسكن الاكراد في المنطقة الواقعة شمال وسمان شرق الموصل كما سكن بعضهم في سنجار واهريزه اترامه ، وكان كثرهم غاة أو هي مرحلة

(١) محمد جمال الدين سرور / الحصار الاسلامي في الشرق ص ٢٢-٢٣

ابن الجوزي / المسظم ج ١ ص ٣٤٠ ، ج ٨ ص ١٠٧

(٢) محمد جمال الدين سرور / الحصار الاسلامي في الشرق ص ٢٧-٢٨

أرعي ، ثم استقر حصصهم في العروة العربية من مدينة الموصل شمالاً ، سما
استقر الحصص الآخر في هذه المدينة ،^(١) والأكراد مجموعة من قبائل مختلفة ،
يربطهم بعض الروابط المشابهة ، ومن بين القبائل الكردية التي سكنت بحوار
الموصل في القرنين الرابع والخامس بعد الهجرة ، الخيمدية ، والهدديسة ،
والروادية والمرواية^(٢) .

ولقد تسبب الأكراد في كثير من انتاع لمدينة أحمديته في الموصل
وحاصه في أيامه الأخيرة ، كما تعرضت مدينة الموصل لغزو الأكراد أيام
المتقين ، وبطراً لأسطى بعض هذه القبائل الكردية في امتدق الجبلية
أوعرة ، وسعوه معنتهم أدوية ، لذلك فقد هاجموا قوافل الحج ، وقطعوا
العرق اختاره عدة مرات ، وقد سمع الأكراد سعة ذلك شبي من الاستقلال
اندائي ضمن سادة الدولة العيلة ، واشتركوا في كثير من الأحداث في جيوش
العقيدتين أثناء حروبهم^(٣) الكثيرة .

د - الدينلم والفرس :-

وكان الدينلم يقسمون في بعض أنحاء العراق قبل دخول السويهيي بعداد
سنة ٣٣٤ هـ ، أما موطنهم الأصلي فهو جنوب شرق بحر الخزر ، وقد ظهر
كثير منهم في مدينة الموصل منذ بدأت حروبهم مع الحمدانيين وادرات
شوكتهم في المنطقة في عهد الدولة العيلة في الموصل ، حتى أنهم استولوا على
هذه المدينة (الموصل)^(٤) عدة مرات .

وكان هناك جماعة من الفرس من غير الدينلم سكوا العراق والموصل ،

- (١) البوري عبد العزيز / العراق الاقتصادي ص ١٩ - ٢٠
- (٢) ابن العري / تاريخ مختصر الدول ص ٣١٤
- (٣) العارقي / تاريخ ميافارقين ص ٤٩ حاشية رقم (١)
- (٤) ابن الجوزي / المنتظم ج ٨ ص ٤٩ - ٥٠
- (٥) العارقي / تاريخ ميافارقين ص ٥١ - ٥٢
- (٦) البوري عبد العزيز / العراق الاقتصادي ص ١٨ - ١٩

ولعل هؤلاء القوم كانوا أحفاد من بقي في العراق من الساسانيين^(١) .

الطوائف الدينية :-

شهد الخلاف بين اسمه واسمعه في العراق ، وبخاصة في القرنين الرابع والخامس لهجرة ، نصراً نشطاً دعاه انطاقيين في شر دعوتهم بهذه البلاد ، حيث من بعض امراء انويهيين الى هذه الدعوة ، كد احتار بعض امراء سي عقد الى الخلافة العاطية بمصر ، فقام الامير فرواس العفلي امير الموصل ، الدعوة لمخلبته احاكم ، ثم اتى العاضبي في الموصل واعماله به ٤٠٩ هـ ، كما عمل الامير فريش بن بدران العفلي على مساعدة اسابيري الركني في الاسلام على سنة ٤٥٠ هـ^(٢) ، وأما حطه في الخلاف العاضبية مدة سنة كاملة ، سما اخرج الخليفة القائم بامر الله العاضبي بامرهم الى حديثة عانة حيث اقام فيها سنة كاملة .

كان لعدم استقرار امراء سي عمل في الولاء ادهبي بين اسمه واسمعه ، ورددتهم في تأيد كل من الخلافتين احاسيه واعاطيه اثر كبير في عدم استقرار حكمهم في المطلق ، وقد اتحد الامراء اعفليين من موقعهم اسارحج هذا ، مدها ساسياً بالحصول على اسامع الخاصة بهم من كلا الخلافين .

ومن بين الطوائف اديسة التي اقامت في اعراق بصورة عامة ، اهل اديسه من اليهود والصاري ، وقد سمح لهم بممارسة شعائرهم اديسه في كنائسهم واديرهم بحرية تامة ، ولم يكن هناك تمه تراوح بينهم وبين المسلمين ، وكان لا يجوز لمسيحي ان يصبح يهودي ، ولا لليهودي ان يصبح نصرياً ، واقتصر التعبير في الدين على الدخول في الاسلام^(٣) .

(١) بدوري عبدالعزير/العراق الاقتصادي ص ١٨ - ١٩

(٢) اليافعي/مرآة الجنان ج ٣ ص ٣١

(٣) آدم متز/المصارة الاسلامية ج ١ ص ٤٤ - ٤٥

وقد افاد اليهود في عدد من مدن العراق الكثيره كعبدا، والموصل والحله،
 اما انصاري فقد افاد عدد كبير منهم في بغداد أيضاً خلال القرن الرابع عشر
 هجري بصورة خاصة ، كما افاد بعضهم في اربل ومكرب^(١) ، وسكن
 عدد كبير منهم مدينه الموصل ايضا اسي بقر من مدن العراق اهمه .

وقد رول هن دمه في الملل الاسلاميه ، جميع الاعيان التي برع عليهم
 الارواح الوفيرة ، فاسكنوا بصيرفه ، واحدة ، واملكوا اصبع ، كما بيع
 بعضهم في الطب .

من بين الطوائف مدسه سي اقامت في الدوة الاسلاميه وخاصة في
 اقليم الموصل - الخوس ، وقد اعترف بهم في القرن الرابع الهجري ، بانهم
 من أهل الدمه اي حاش اليهود وانصاري ، واصبح لهم رئيس ديني يمثلهم
 في قصر الخلافة اسمه بقرهم من طوائف أهل دمه^(٢) .

كذلك سكن اريديون - وهم من الأكراد - شمال الموصل وكانوا
 قديماً يحلون الدمه اربادشيه من الاسلام ، ثم اسلموا عندما طهر التصوف
 وكثر ارباد في الدوة الاسلاميه^(٣) .

وكان الصائفة^(٤) من بين الطوائف مدسه التي قامت في العراق ،
 خاصة في بغداد و الموصل ، وقد اشتهر الصائفة بالحسنة ولا يراون على ذلك
 حتي انوقت الحاصر .

وفي دوة سي عجيل اقامت مجموعات كثيرة من هذه الطوائف الدينية ،

(١) محمد جمال الدين سرور/ الحصار الاسلاميه في الشرق ص ١٧٢

(٢) محمد جمال الدين سرور/ الحصار الاسلاميه ص ١٧٢ - ١٧٣

(٣) هاشم النوري ص ١٧ - ٢٥

(٤) نظر هلال الصائفي/ رسوم دار الخلافة ص ٦

الشهرستاني/ الملل والنحل ج ٢ ص ١٠٨

اس اعري/ تاريخ مختصر الدول ص ٢٦٦

آدم سرور/ الحصار الاسلاميه ج ١ ص ٥٢

والأخص في مدنه الموصل ، ولا يزال هذه الطوائف ماثلة فيها حتى
اليوم ، ولا سيّما في أحياء هذه الموضع ، وما كثر بها من منازعات ،
قد أثار الكثير من المصاعب للدولة العتلية ، مما أدى إلى إضعافها بصورة عامة .

* * *

الحياة العامة والمعادن والمعادن :-

عاشت الدولة العباسية في أواخر الألفية ثالثة اضطراب اجتماعي وسياسي
طليقي ، فعلا عن الاضطراب السياسي والقانوني الحكم ، مما أدى إلى اختلال
المسوى المعاشي للسكان ، واضطراب هذه المرافق ، الدولة العباسية بصورة عامة
على الخلل ، ولا سيما من مواردهم من الأيدي والعمالة ، فتلقت مصيبة من
أساس في المدن المهمة ككربلاء والموصل وغيرها ، سيما كان عامة السكان
يعيشون عشية الأعراس السبعة ، وكان الحب والسيف مصدرآ رئيسا لعيشة
الكثير من السكان الحرة التي لم يواحي المدمة العقلية في الموصل ، ولم
يحلب الخلل في الدولة العتلية ، إذ اضطرت حياه الرف فيها على مصفاه
معيبة ايضاً قوامها أمراء بني عقيل و خان دولتهم (١) .

« حقيقتاً المجتمع في عصر عباسي فهي على العموم مفسدة جداً .
الطبقة الخاصة والظلمة العامة ، أو العتقة أحد ، والعتقة أحد ، وسم
نكن في هذا المجتمع طبقه وسطى ، وكان لكل من هاتين الطبقتين طبقات وأنواع
وفروع ، ولا شك أن اعتداء الطبقة الوسطى في أي مجتمع أنها تهي وجود
السياسات العتقية والاستغلال الكامل حامة الشعب من قبل الطبقة الحاكمة أو
المتنفذة (٢) » .

(١) جرجي زيدان / التمدن الاسلامي ج ٥ ص ٦٧

الكرملي / تاريخ العراق ص ١٦٣

محمد جمال الدين سرور / الحصار الاسلامي ص ١٧٥

(٢) انظر جرجي زيدان / اسفد الاسلامي ج ٥ ص ٢٠ - ٢١ - ٣١ - ٣٤

وسم نكس المخطوط اننى تمصل بين هذه اطعمت واصحة بصورة كاملة ،
ولم يكن حمده ، ك انما لا يطق تمام على المقاييس الاحصائية اننى كانت
تتم بسبب واستند الموردونه بصورة اكيدة ، ويمكن القول بان اساس
كانوا يدورون في هذه الحساب حسب ملكياتهم^(١) ، وامكاناتهم المادية .

ان نظرة عامة على احركات الاحصائية اسي احيات اندولة العمالية في
العربين الذين واثقت لمهجرة وامداد حدودها الى ما بعد ذلك ، تظهر سا
حركية المجتمع العراقي ، وانه كان مجتمعاً بيمكناً ، وان الحركات الاحصائية
فه كانت تعمل شتات . وراء ذلك الرقيق الذي ظهر في برف الطبقه اعلى ،
وسم على الطبقه العامة ظروفها اعلى هذه يهدوء ، من حاول مراراً ان تلب
انها ، وان يحس احوالها ، بكل وسيله كانت ، سلمية أو توريه مسلحه ،
وحول بعض افراد الطبقه العامة الموصل الى نتائج سريعه بصرف النظر عن
النسب المترسبه على ذلك ، فانصهوا الى الحركات الكثيرة المعادية للسلطات
احكامه كحركات القرامطه وتورة الرجع ، بسبب حاول احزبون الحصول على
مطالبهم وحقوقهم بصرف السلمه ، فكثروا الحشوات والفتانات بهذا الغرض ،
وكان عامه المجموعه الاولى التي اراد الحصول على حقوقها بالقوة ، مس
اعلاجهن والصد ، في حين كان عامه المجموعه الثانيه ، من اهل الصنائع
والحرف اذيين تكتلوا وكثروا الاصناف والنقابات^(٢) .

ولم يخلف الوصف الاحصائي في اندولة العقلية عن هذا الطراز الذي
شمل اعظم الاسلامي كله ، ذلك لان الدولة العقلية ، ومدينة الموصل بصورة
خاصه ، حافظت على الطم العام والطراز الاسلامي طيلة اليهود المضلمه .



اما العادات والتقاليد الاسلاميه ، فمرغم اناسها بطامع عام متشابه ، الا انها

(١) النوري عبدالعزير / العراق الاقتصادي ص ٢٣٨

(٢) النوري / العراق الاقتصادي ص ٧٩ - ٨٠

تختلف من منطقة إلى أخرى من ومن مدته إلى أخرى ، وقد اختلف المباحث المحلية سبباً لذلك ، ويختلف أخلاق الناس وصاليتهم من عدة وجوه ، أحدها من جهة أخلاق ، حساسهم ومراح أخلاقي ، والثاني من جهة برية ملاذهم واختلاف أهويتها ، والثالث من جهة شيوخهم على دعوات آدبهم ومطليهم واستادتهم ومربيهم ، والرابع من جهة موجهات أحكام السجود في أصول مواليدهم ومساقط عطيمهم ، وهي الأصل وبقية فروع عليها^(١) .

وأهل الموصل بهم مكارم الأخلاق ، وليس الكلام ، وهم فصله ومجده في العرب وأقرب عليه ، وهم اعتدال في جميع معاملاتهم ، وهم على طريقة حسنة ، ويستعملون أعمال البر^(٢) .

ولغة أهل الموصل أصبح من لغة أهل الشام ، لأنهم عرب ، وأحسبها اللغة الموصلية ، وهم أحسن وجوهاً من غيرهم ، و موصل أصبح هواءاً من سائر الأقاليم ، وقد اختلف في أفهم الموصل أكثر أقطاب العربية ، واعتبرهم حارثون^(٣) .

وعرفو مدية الموصل العسمة واشترته ، وأحاطتها بقوام غير عرب كثيرة ، أثر كبير في أسمائها بالقوة والصف ، ولأهل الموصل أدوار ومواقف عربية طيبة منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر .

أقصدى أمراء بني عقيل الخلفاء الماسيين في الاحتفال بعيدي العطر والأصحي الماركين ، وكانت معاصر الإسلام سحلي في الاحتفالات بعيدين المديين في جميع الجوانب الإسلامية . ولم تقتصر احتفال الخلفاء الماسيين والأمراء وابولاء على هذين العيدين ، فلفق حرصوا على مدانة القرن الرابع الهجري على الاحتفال بمولد الرسول (ص) بعد أن كان ذلك مصر بدعة في

(١) أحوال الصفا/رسائل أحوال الصفا ج ١ ص ٢٩٩

(٢) ابن جبير/رحلة ابن جبير ج ١ ص ١٤٩ . ٢٢٣

(٣) المقدسي/أحسن التقاسيم ص ١٣٦

مصر أمميين أحداث الإسلامى الأولى ، كما اهتم بعض امراء بنى عجيل
بالحاء لاعداد وامواسم بنى الحنن بها المتصون سحر بقرا ميلهم الى هذه
الدعوة^(١) .

ان كل مدسة امام هو ومرح فى اوقات خاصه من اسمه عد الاعداد
الوطيه والدينيه العامه ، ولدىة الموصل أيام حوالى عطسه تخرج فيا عن
وقاره ولدوا صاكنه باسمه سحر ، ولا شك ان فصل اربع هو وحده
اموصل المصاحب ، يدب سمب ، ربيع ، كد سمب ولطسه بطرا
لأحداث مارب اسهره بنى م برال قائمه حتى يوم .

ففى فصل اربع يخرج اسس على احناف احسبه وامسهم من
الدينه الى اسرهات اطبعه احناف ، مريد بن حمل خلتهم ، مصصحين
مهم ملعامهم وشراهم ومذعهم ، يقوم كل مجموعه منهم بمختلف الالعاب
احده كالركض واعمر وركوب الخيل وغيره . وما راب هذه الاحفلات
مده فى فصل اربع جازية حتى قيل الحرب العالمىة الاولى^(٢) .

برل مو عجيل ارا لاراب دقه فى عاراب وتقلد اهل الموصل حتى
انوقت احناف ، منها كثره سمات الاولاد باسمه (عسل) ، ولست (عسله) ،
كما اسمر زحال الموصل باسمه الكوفه المويه على رؤوسهم حتى قسـ
الحرب اعنه الاولى ، وتصع هذه الكوفه من قماش الخربز مريح من الوان
حاجة اسعملها اغتليون امام دولهم بموصل ، والكوفه منوسطه احناف
تلس على شكن عمامة وي حوص تدلى على وجه ارجح ، ويدعى بن وقت
قريب بموصل . (العمامة العسله) وقد يكون هذه العمامة شعار اسنويه
اعقسه .

★ ★ ★

(١) محمد جمال الدين سرور/ الحصار الاسلامى ص ١٨٣ - ١٨٤
(٢) انظر مجله بغداد/ عدد شباط سنة ١٩٦٤م ص ٢٨ - ٣١ وهى مجلة
تصدرها وزارة الثقافة والارشاد العراقية/ المقال باسم احمد الصوفى^{٢١}

المرأة العربية :-

انحدث امرأه العربية في عهد بني عمير في موصل ، طاعة غير الخدم
المدى كان في سائر اجزاء الدولة العباسية ، - امارة اهل بيوت من برعة
عربية حاصه ، فقد حافظت قبلة بني عمير على معظم تقديدهم العرب الدولة
الاصيلة ، وكذلك الحال - لانه طعمه عرواتهم وحروبهم ، وكان لمصر
العقيلة دور في هذه الحروب ، واسهمت في كثير منها .

وبين اذن على مكانه امرأه العربية في عهد بني عمير من مدخل تحت
انقلد عنه - ثبت الحرب بين اخوته علي والخس بنين فارعة الحكم ،
ويظهر كل من الفريقين بالحرب ، - فقبل به الحرب بينهم - فحرب
احدهما من عسكر الحسن فاصده عسكر المنذر ، فدار احد انقوم مناحض المنذر
أمير بني عمير : « ايها الأمير هذه الحرب ست اسبب فريسة مد يد يديك » ،
فتوجهت الأنظار اليها ، « واذا هي في هوج على مد ، فركب المنذر حتى خلق
بها ، ولا يعلم احد - حري سبها من حدثت ، الا انه حكى عن مد ،
انها قالت له : - « انقلد قد تركت مركبا وممنا وفصم رحمت ، وعققت
اسنك ، فارجع الأولى بك واكف هذه الخسة » ، ولا يكن سب في هلاك
الضيرة ، ومع هذا تأتي الحديث ، وعصبي لأخيه بك ، ومضى لم يقل فولى
هذا فصحت وفصحت عسى بين هذا الخلق من العرب ، - فاجاب المنذر
طلبها ، واصلق سراح اخيه علي ، ودار الخلاف سبها ، ثم اجتمع علي والمنذر
وتحالفوا ، وسار علي الى حلقه ، بينما عاد المنذر الى الموصل ^(١) .

ولقد شهدت المرأة العقيلة القتال مدى - ارب بين بني عمير والسلاجقة
سنة ٤٢٥ هـ حين هاجموا الموصل ، حيث اصبح اقتتال عند جمل فروان
العقيل ، وحريمه وباء بني عمير بشاهد القتال على مقره معهن ، لولا ان

(١) ابو شعاع/ ديل بحارب الامم ص ٣٠٢
ان الاثير/ الكامل ج ٧ ص ١٨٧

أول الله صوره على الحرب ، وهره اسلحته بعد ان هل منهم بـه وعشرين
اعلى^(١) .

وقد بلغ اعزاز امرأة العربية القليلة بكراتها وحرصها على شرفها
وسمعتها ، به كدت تلقى بعصها في النهر او تتجر حثية وقوعها اسيرة
بدي حصوم بني عليل وخاصة اسلحة وغير الحرب ، وقد شب بعض
الحروب بين العقيلين وجيرانهم من العرب وغير العرب ، سب امرأة ، من
ذلك قيام الحرب بين قرواش العليل وابن مروان صاحب مافقين سب
اساة ابن مروان لزوجته وهي ابنة قرواش العليل ، ويظهر كل منهما
حرب الآخر ، لكنهما ما لبث ان اصطلحا دون حرب ، وذلك سنة ٤٢٩ هـ ،
وانصف على ان سحلي ابن مروان عن بعض سداد بن اسلم العليل ، وان
يدفع صدقا بروحه انه قرواش صلحا قدره خمسة عشر الف دينار^(٢) .

* * *

العمران في دولة بني عقيل -

ان وجود الآثار وانحطت العمران لاى عهد أو دولة يكشف جوانب
هامه من تاريخ ذلك العهد أو الفترة ، واذا كدت الآثار التي يحلفها ابدوه
تد على سمة قوته في اسلحه ومعرفته لاجوانها لاى انما تتحدث عن القوة
التي كانت بها تلك الدولة اولا ، وعلى قدرها تكون الأثر ، ومن ذلك اماني
والهاكل المعسمة التي تكون على سمة قوة الدولة في اسلحه ، لاى لا تسم
الا بكثرة الشعبلة واحصاء الأبدى على العمل والتعاون ، فاذا كانت ابدوه
عسمة مسحة الجوانب كثيرة امالك والرعايا ، كان الشعبلة العاملون
كثيرون^(٣) ، وعلى العكس يكون الحال .

(١) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤٢ - ٣٤٣

(٢) ابن الاثير/الكامل ج ٧ ص ٣٤٦

(٣) ابن حليون/المقدمة ص ١٩٦

في السنة ١٠٠٠ هـ ، مات اسود امين اثناء الامير مسلم بن قريش العقيلي ، ومات
يحيى : ذكره ان آثار قديمه تقع عند هذا اسود مازلت قائمة وهي مرفوعة
في قصور بني عسل في الموصل .

وفي شمال غرب هذه الموصل يوجد آثار قبر شمت عليه وه مرفوعة
في زمرقة امة ابراهيم ، وقد عثر فيه على اثار وكتابات تاريخية يرجع
الى سنة ١٢٨٩ هـ ، وقد قام بدراسة الآثار ابراهيم منصور هذا
المرفوعة وابوانه ، وتروى ان الحسن بن الامير ابراهيم بن مسلم اعطى قد شرح
في سنة ١٢٨٩ هـ في هذه المرفوعة وفي سنة ١٢٨٩ هـ (١) .

على امي لا عهد ان الامير ابراهيم العقيلي هذا ، هو الذي بنى هذا
المرفوعة ، بل لا يرد حكمه للموصل لم تكن مستقرة اذ انقسم بنو عقيل
على انفسهم وصعدت بينهم ، فصلا عن ارباد تدخل اللاحقة في شؤونهم
ان حله بل وسعيرتهم عليها ، علم ان الامير ابراهيم اعطى كان قد اعطى
فرد قبوله من حاشية في السجن ، فقد اعتقله اخوه مسلم العقيلي عشر
سنوات ، ثم علق سراحه لا بعد وفاة الامير مسلم ، ثم اعطاه السلطان
ملكشاه سلجوقي سنة ١٢٨٢ هـ ، ثم علق سراحه الا بعد وفاة السلطان
السلجوقي سنة ١٢٨٥ هـ .

★ ★ ★

ساد الطراز احاسي وزخرفه في الفن واحماره بصورة عامة في حريم
الاقام الاسلامة بعد از سنن مقر انكم الى بغداد ، ومن اهم مظاهر هذا

(١) احمد الصوفي اسامي والامار الاسلامة ص ٢٩ - ٣٥

القرار استخدام الآخر والخص في المعثر بدلاً عن حجارة اسي آت بلاد
 اشم سنة ١٠٠٠ ، كما ان القرار اعني استخدام ربحه سنة ١٠٠٠ مع
 هذه سنة ١٠٠٠ في بعض الاحوال من اعين دونه ولا بد ان بعض
 لاسي الاثرية انما به سرب ان مقرر واحد في سنة ١٠٠٠ بعض
 (١) لوريه الاخرى .

كان من عتق مقرر حصص في اعين اسي في جميع مناطق
 موهوم ، وهو لا يختلف كثيرا عن اظر : اعني اسي في سنة ١٠٠٠
 به ، وقد مقرر اظر اقل في سنة ١٠٠٠ في كل اسي لا ، وقد
 حتى هذا القرار في مقرر اسي ربحه ، ربح مقرر الى العهد اقل حتى
 حصلت تلك السنة اقلهم حالات اسي اري ، اقل من مقرر .
 وجود اسي في اقل من مقرر اسي مقرر اسي . في اقل
 اسي حصلت مقرر اقل في مقرر اسي في مقرر اسي . وقد
 حصل ان الامم دور سم الأمير مسلم اقل اسي سنة ١٠٧٨ هـ ، ربح
 مقرر اسي الاصلح سنة ١٠٠٠ من اقل : لوريه ، اقل من مقرر
 على (ارجح في مقرر) سنة ١١٠٠ - ١٢٠٠ هـ ، هي المقرر اسي حكم
 فيها اقل . بلاد مقرر اقل وعلى صواب مقرر دخله واخرات حتى
 اشر هذا القرار ، وهذا مقرر اقل اسي مقرر اسي في مقرر
 اسي هذا (على اقل) ، كما يوجد في مقرر اسي مشابهة اسي
 في اقل من اسي مقرر اقل . مقرر اقل (٢) ، على مقرر اسي مقرر اسي

(١) اشر ركن محمد حسن / الموقوف لاير اسي ص ١٧ ٢٩٥ ٢٩٥
 ٣٠٧ ، ٣٢

(٢) مقرر اقل اسي ربحه على مقرر اسي ربحه واخرات ح ٢ ص ٣٢٠ (٣) اقل
 (المانية) .

ويعقد ان مدرة عامه لم تكن من اعمده بحيث انه سمعت عهد بي
 عيسى ، انه شرب في عهدهم ، لك موحود اصله وانصار بين قسيسيه
 اسعوى واعلوى ، ما اسعد الاقواس الحدة انية (الندى او بقية)
 فهو سر . اسلامى عام يرجع تاريخه الى امرى الناس المحرى . اما طرار
 الكنائسي (و بروكى) امدى تستخدم الاقواس فى البناء ، والموجود فى
 مبارد عامه ، والموجود فى امد الدور والاربعين فى تكريت ، وعين علي فى
 حديده عامه ، والموجود فى ارجيه وعدد من القبور فى حديته وعامه ، فانه
 يعود الى ما بعد امرى اربع المحرى ، كما ان هذا الطراز انتمى . لكن
 سرار مسجداً ان هو طرز محلى اسلامى ، وقد وجدت هذا الطراز متشابهاً
 فى الموصل ومصر^(١) .

وقد ينسب على حدس عام دور سلسله من المسائل والهاكل ، كما
 وجدت على رؤساء بعض خلايا القشة ، لاجاج ، ويكون رؤى من قسيسين
 من اعماده ، وجد فى الاسفل اراج ، انه الى امدراج وهى محولة من الداخل
 على شكل هندسي ملك (اصلاخ) ، ونسبه هذا النوع من الطراز ما هو
 موجود فى سجا وكرب وعده ، وينسب هذا الطراز اسم « بروكى ارمي »
 او الطراز الكنائسي ، وهو الطراز المعمول به فى مناطق اشدق^(٢) .
 وارجع من كثره مشاهداتى لانه بي عمل فقد برزت كثيراً على
 مدبرة الآثار اعرافه ومجتمها ، فكان ان عرفت على الامتداد فؤاد سر
 انتمى عام الآثار وسميت بخدمته « سقوان امدى » عامه . راجع وسام
 فى مخطوط وصية معظم الآثار الاسلامة فى العراق .

(١) هرتسفلد الاباى ج ٢ ص ٣٣٣

(٢) المصدر السابق ج ٢ ص ٣٦٤

الاستاد فؤاد سفر المحترم

بشأن اعاد تدريس الآرية بعدد

وبعد : من الثابت بأرجح أن مخطئة عنه وم حور هب كبت في وقت
ما تحب الحق ، وب أن مديركم قد تم بعض محركات في طلب
المطلوب ، وبصرفا لأحسانكم بأموالكم ، أحوالكم في بعض المعلومات أسوأ
لديكم عن وجود تلك الآلية في المخطئة له كونه ، مدعومة بمعلومات
أحسانه ، وما يمكن منكم من الاسترجاع ، و قد تم تسوية بهذا الخصوص
مع بعض مناطق الأخرى كدور ، و قد تم تسوية عنه مثلا .

هذا وعلو القلوب شكر والاحترام .

خاشع العاصبي

١٩٦٤/٦/١٠

فدح سارة منكورا ، صه ١١ -

الاستاد خاشع العاصبي المحترم بجهة صه .

وبعد ، فوجود رسالكم المؤرخة في ١٠ ٦ ١٩٦٤ ، و قد تم في
عقد في مخطئة عنه ، و قد تم أن أول من استأجر أعمالين بجهة
الألماني هر سفلد ، حيث وجد شهادته و قد تم في أوجه المخطئة
أمنه انقائه في حريرة ، و قد تم في عنه و قد تم في هذه الامور حور
على كانه و قد تم في هذه الامور حور ، و قد تم في هذه الامور حور
الموجع من سي عقل ، كان قد تم في هذه الامور حور ، و قد تم في هذه الامور حور
أي اطراف بغداد ، و تشمل وادي الفراء الأوسط في مركز الحومن البحري ،
و أمس انهم أول من شيد جامعاً في المكار المعروف امود ، و قد تم في هذه الامور حور
حيث اقام الامام علي (عليه السلام) في طريق عودته (١) من معركة صفين ، أو

(١) كان معروف أن موضع هذا الجواب في ملحق الكتاب لكنه نظرا لعلاقته
بهذا الفصل بصورة خاصة لذلك ارتأيت وضعه هنا .

بحاجته هو ريشه ، و قد سحبت احد اسم المذنب بعد ان كان واقع عسى
بعد ثمانية كملو مرات شدا غابة ، بالقرب من اربعة اربعة شهر حراء ،
وفي هذا المكان : حول اسفد يوجد حرائب شدة لا يقبل سعة عن مديسه
عنه ، اردهرت في من احطس والأكبه من بعده ، و هم سق و في و في
نديه اثرب سابع شتر - (دي سوي مسجده .

بدر مديريه لا بد مقدمه حدب نصانه هذا الاثر نفس و و حدب
نحت نفس ، اسم لاسن ، من مئنه مسمه الاصلاخ يعود الى حاسم
واسع عمره فقه عماد الدين ، لكي ، فيما بعد ، فقه نفس حواسه من انداحل
نكاته هذا نصا ، بعد ، الذي يمكن ان اقراء منها .

• الصلح اخويه : عمرت هدد اخيه في ابيه ابلد ابلد عماد الدين
و ادس ، لكي من موزد ، الصلح اسره | ... حمد الله ملكه
اسره كمال ادس امي الفصل مخرج بن ، الصلح الشمالية |
شتر في سه سم و ثمان و خمس مائه صنعه الاستادين ، الصلح الغربية
مسلم و بدر ابقاهما الله تعالى .

و سمي . يكون المئنه اسي و حدب نصانه ، قرب من هذه المئنه اقدم
رما من عهد عماد الدين ، لكي ، لا بد يعود الى مسجد قدم اصف اليه ،
أو عمر فقه عماد الدين فقه المذكوره ، والذي احسه ان هذا المسجد احد
التي معروفين نبي ربه و هما (احمد و حسن) و حله الان منهما فقه ، برار
• على احدث الكتابه المله

• مر حارت هدي اعنه الامير أبو ريشه

دام عرهي و غلا سعه في سه سعه

و سعي و سعي مائه في شهر حمد الآخر .

و سوي من كسر نفس ارحه و منه بر و دلا في ، و افرسه ، ان

هدس الأمرين المعروفين بأبي رشة قد لا تقصداً وعمراً من الاستقلال الحسن
حكم اجتماعهم الذين برزوا في دورهم في جامع أبي رشة في واسعة مريه
حدرانها من الداخل رسوم بياض دوائر مختلفة وكهات جوفها اسم سلطان
احمد .

ومن المقادير جداً مراحمه اسحق الذي شمره كرسوب في نحو سنة
١٩٢٣م وما بعد ذلك بعدد في محله برنجور ، سوب في تاريخ - در
واسكانها وصورها في مختلف ابدان الاسلام ، ولم اسكن في الاركان
اصح يدي على هذه المحلة ، لأنعرف على ما قاله كرسوب بخصوص ما دعه .
في العراق لدينا في سامراء مطوية المسجد الجامع ، ومطوية أبي دلف ،
وهما اقدم منسختين مفضي سوب هذا مع اصدار الاوب في عراق .

وفي الرقة مثله مربعة ست اشرف بأشرفها ، وعطفا من رسم خليفه
المصور ، وعلى صورها ابدان في العرب - احري ريشه لأمر الله في اسبنيه
اما ابدان اسبنيه الاصلاخ فمن قديمها والمعروفة بدين ، تلك امثله
اقامه في بلدة مسجده من العرب اسبنيه الجعري ، الا ان امثله في عاده
برهي زمرها كرسوب وأن سب ، لي ما قبل رسم عماد الدين . الذي في الارواح
انها من آثار اصفليين في هذه المنطقة وهي مسبه لاصلاخ .

ويوجد مثله ثمانية الاصلاخ اخرى هم من قبل الاربع نحو عسره
امداد ، مرسه رخايف شبه نارخايف في مثله عانه ، تعرف بمنازة الخليليه
وتقع في حراث واسعة مسده على اقصاه اشرفه شهر العراق يعرف حيا
حراث الخابولية ، (جنوب عانه) ويرجح ان هذه امثله هي امص من آثار
اصقليين ، ولدوا ان مسجدهم عند ناؤد في ادوا : مخضه كان احري في
العهد العثماني ، حيث تبد على مساحة صمرت حواء امثله اقدمه لأن مسرده ،

وهذه مسحة عسدي جند بمقداد نهر اهرات طوله نحو ١٧٠٦٠ م ، وعرضه
نحو ٧٠٦٠ م من اجنب اقلبي ، ونحو ١١٠ م من اجنب اششامي ، واجتراب
مسدود اشكك في وسط الصلع الجنوبي ، وساعد هذه الشدة في طريق
الصاعد الى غاة قبل الوصول اليها نحو ٥ كيلو متر .
هذا ، يقبلوا اخرى المسات .

موقع قواد سفر

وهذا صاعقه ، شدة ، فيه - عدد كبير من عشب واسرار اسمه (الصراع) ،
قائمة على صوب نهر عرب من عامه واخذته ، مهاجرة (الامه غلي) في قرية
العاصدي حور من (الخلقة) وفيه - عدد محمد ، و - مساجد .
في سفحه - بها - وفي مساحته من حرا اهرات واحدا - . يسكن عربان
كثرون هذه السفحة كاس قد حصب لمود الحبيب اداء حكمه بوحده و - .

• • •

الحياة الثقافية في الموصل -

ساعد اضطراب الخلافة العباسية من الناحيتين سياسية وفكرية على
سر الآراء المختلفة في مجتمع الاسلامي ، على ان هذه الحياة وان حركته مده
سواء انفسه ، وفيه - محل دور - هذه الفكر الاسلامي ، ذلك لان الامراء
في الاواسم كانوا يفسون في شرب العلم واشعراء لهم ، وشعبدون بهم
ون احدا - من سبل واحدا - ، وكثرت العلوم اذ جعله قد اشرب في عاسم
الاسلامي منذ بدء الخلافة العباسية ، وداون اهل كنه امقوه بدارسونهما
وشرح حوبه ، وعلفون علي ، حتى احسرت بها افعول وشرع افكرين في
التصنيف بدلا من النقل ، وظهر اعلاسته وافكرين اسلمون ، واصحاب
الافكار معده لقول المحدث اعصمه واحدة تأس به وبروح اليه ، ويحاول
فيها موافقة ومعارضة^(١) .

(١) جواب اصفا رسائل جواب اصفا ح ١ ص ٨ - ٩

وقد بدأت النهضة الثقافية في الموصل على أيدي العرب المتأخرين، حيث
كانت المساحة مركزاً لها، ثم تأسس الموصل أو دار المعلم، تأسس المو
المعظم جعفر بن محمد بن حمدان الموصل (١٢٤٠ - ١٢٤٤ هـ) وهو
من علماء الشافعية المشهورين، وكان يهذب الأدب حراية كتب شملت كثير من
أصوله^(١).

ظهرت في عهد بني عتقل حركة أدبية في الموصل، بفضل شجع
أمرائهم - الذين كانوا يجمعون بين الشعر - والادب والشعر، لأن
بني عتقل من غرب البصرة، وقبيل الشعر والملاحة الكلامية من حيث العرب،
وكان لأحلالهم العرب في الدولة العباسية وصفتهم فوهة حقيقة الحكمة مهم،
ومروا بشعوب الشرقية القديمة التي تأثرت من أحسن مجلدات أثر لأن
سحبوا العرب إلى الأدب، وبحل في قلوبهم شعر، فهدت به ٢٠٠ هـ
بدأ الأدب العباسي بحركة حركت جديدة، واستحدثت انقضاء بني حرب
عده شعر، العرب القديمة، ان سبوا عليها في أحسن سبب ما في جدد أنداوه
من مشاعر، من قبله على الجليل الجديد، وقال الشعراء لأن يصروا في
بفوس ما يرفعها إلى آفاق الحياة الحرة، ان من ملهم لأحد عواطف الناس
معادة جديدة للأدب^(٢).

ان بروز الموصل وبلاذ أسماء في الحياة الأدبية، كان شعرهم شعر
شعرا من غرب العراق، ترجع إلى غرب الشام والموصل من أرض العرب
العباسية ولا سيما أهل الحجاز، وبغده عن بلاد العجم، وبسلامة نسبتهم
من العباد العباسيين لأسسهم أهل العراق، وتجوزتهم العرب وعربهم ومداحيهم
أيامهم، وقد جمع شعراء العصر من أهل الشام والموصل فصاحة البداوة وحلاوة
الحضارة، وبرزوا ملوك وأمراء من آل حمدان وبني عتقل وبني وزيد، وهم

(١) مجلة سومر ج ١ مجلد ١٣ ص ١٠١-١٠٩

(٢) آدم من الحضارة الإسلامية ج ١ ص ٢٢٢

سنة العرب استوفى بلاد واحد واكره ، والجمع من اسف والقلم ،
وما منهم الا اب حواد ، حب الشعر يستعد ، وانعتوا ائتهم في الاحاد
له ، قد و محاسن الكلام في رده ، واحسوا وانعوا سوا (١) .

— ثم في اموس حركة علمه وسجته في عهد العنيلين ك كان الحال
عليه ايام الحمدانيين ، او الأتابكة الذين اقاموا دولهم في موصل بعد ذلك ،
نستأثر حركة الامية ، وقد يعود اسب في ذلك الى عهد الاسفد وانفوس
اساسه اسي سادت فرد حكم العنيلين بعه اسطغه واشت كهم بالحروب
اعنده . لكن في الامي ان اعظم واستفه ودورها اعليه قد اعطيت ايام
سي عقل ، لان حركة العلوه وبدة احاد معافه ، وبها صفة الاستمرار
في عمره ان سمر حركة اعلم في بعض المرد والمدرس في عهدهم
رغم صغرها اذا ما قورب من ستمهم او من ختمهم من الدول والامراء .

ومن بين امراء سي عقل امين اسفروا بضم الشعر الامير انصفد اعقيل
وامه الامير فرد اس ، وقد روى ان عمران بن شاهين قال كتب أمير معتد
المدينة ان اسع فرائض من انصفد اعقيل ، ما بين مسجد ومصلي ، نس
استدعاني بعد احوال ، وكان قد قرب قصر عاك ، يقال له ، قصر عباس
بن عمر الحوي ، وكان قصرا عجب مطلا على سابين وماء كثيرة ، فدخلت
عده ، فوجدته قائم بأمل كتابه على حذار القصر ، فقرأها معه ، فدا هي (٢) .

يا قصر عباس بن عمرو كتب فاروق من عمرو

قد كنت جناب الدهور فكيف بك من دهرك

واهاً حرك قل لحودك من تحركك من تحرك

(١) الثعالبی/بیحة الدهر ج ١ ص ١٢ - ١٣

(٢) ابن حلكان/وصف الاعيان ج ٢ ص ١٥٠ - ١٥١

وكان شرف الدولة مسلم بن قرش اعطى بحد اشعر اصف ، ومن
 سمرق هذه القصيدة ابي اسجد فيها بالامر بهاء الدولة بن مرید الاسدي^(١)
 في احدى حروبہ ۔

مدح مدحا حباً ووحدا	ومرحي ابيس أريلا وسدا
اراعاب من اسد حلالا	بها اصماء موراد سدي
فلح ما علم من انسابي	بها الدولة امك اسدي
وقد بين ادين سوا وشادوا	مات ريب مصرأ ودا
انس ابواقا وكنت قدم	عقدت على ابواقا بهن عمدا
وام فاسرو الامراء يسا	واعظم همه واعمر محدا
برقت بربه ملك ناسي	مقرر اوعى نيب وسردا
عواند قد عهداه موي	فم توفي بها المحصول عدا
وسرا موحسين الى مير	وم بر من بهاء القوم بدا
وقد خشدت باجمها كلال	وكان اصبح بلبين وعدا
وحامم انوارم واحوالى	وحلا كلفه احمر حردا
فلب بواحبها بولوا	كحين عاب في الشرب امدا
وعرف في الغراب سوسير	وقد كانوا لجمع القوم سدا
واسلم البعائن فاستغاث	بحير عابن اب وحدا
قرشي المحارب ميبى	من احب اعداءه اعدى
اذا عد الملوك يكون مهم	أجل حاله واعمر محدا

وقد اكر الشعراء في مدح امراء بني عفل وقرنوا بهم بذلك ، ومن

(١) الاصمهانى/حريرة القصر ج ٢ ص ٢٦٢ - ٢٦٥

بهم اشرف الرضي الذي بعد قصده في مدح الأمير المتقد العلي بعد
اغتياله سنة ٣٩٩ هـ جاء فيها (١) -

اعلم لا للوم انت ولا احد	تدبر في الدهر بعد المتدبر
والسحب كسحطوه من مدره	من قد مات على الصم بعد
وقد نحى لا حامي اسمه	ولا قائم من دور محه وسود
ومن احب المصاحف على وعي	سراعا الى وقع الصريح بعد
وانس القدر ان اسات كني	سماعات - بلان النعم الطرد
بعد الطواف شمس من ان عامر	اي اسكن الادراع واخيل واحد
ا فرغوا بالامر لخواصهم	اي كل صود من راز مطود
روح هم حمر الهو - ي كني	قواي شروق المدم اسود
وكانوا حذر من ارقوا سحو	عبي لموري واسحد
ملو - وحوال كني مد هـ	على قرب من حسن يوم معد
من بعدهم ارحو اخلود بعده	سلي ومن ملت اشراغ موزدي
فمن لمدي بعدهم مد - موزي	عصي ارمي فاصدري بي اورد
ودود في صهري وقد حار سري	صبري ارمي صهر الدلول اصد
نأي مد ارمي ارمي مد - عد	كأن يدي اعطتها الخطب عن يدي
وما كان سري عنهم من خلا	أي اوجد لي بل عاده من خلدي

ومن بين اشرف الرضي مدحوا الأمير مسلم العقلي ، ابن حوس الذي
شد بمسلم عند فتحه مدنه حلب ومنها (٢) -

(١) الشرف الرضي / ديوانه ص ٢٨٥ - ٢٨٨

(٢) الاصفهاني / خريفة القصر ج ٢ ص ٢٥٦

ما اذ - المصنفات مثل مصمم
بر - الهويته لمصنف مظهر
ان هم - م يدمم مصنفه كبرى
تحرير - ما انما املوت مصنفه
ان ارعاه في حوادث - و
قد اخروش مصنفه بانك يدي
وحد جمع قصائلا ما انما مصنف
في مصنف فو - مصنفه
من الكلام غير مصنفه

کہ حد مصر اقصیٰ میں عمر بن العاصؓ ، و قدیم شعر بن کرمؓ
سہم عبداللہ اقصیٰ ، و هو اس حرارہ اقصیٰ الاشعری میں اقصیٰ حبش ، و یکن
اب اقصیٰ ، و کان ابن عبد بنعہ و اخصب و اجود ، و منہم حم
سراج اقصیٰ و هو عدادی الأصل ، و لقب سمس الملک ، و حل مع عدسہ
ابن مصر شعرا ، و اقامت من بلاد الحبیہ ، و کان من شعراء
اقصیٰ امجدی و اشد اسیر (۴) .

ومنه على الأحلة 'عقله' (٢٣) ، وهي ليلت الأجل ، حدها الأعلى من عقل بن كعب ، وهي أشهر النساء ، لا يقوم عليها غير الحشاء ، وكانت قد هجت أبا عبد الله حمدي حين حذر ، ووجه بهجتها ، كد يصب زهرا في رداء عثمان (رصي) وقد آل على الأحلة كآب قد دخل على عبد الملك بن مروان ، وقد أسب ، عقل لها : ما رأيك ثوبه حين هربت ؟

(١) الحموي نقيب / معجم الأديباء ج ١٤ ص ٨٥

(٢) المصدر السابق ص ١٩ ص ٢١٥

(۲) بن قیسه / اسمعیر و اسمعیر: ج ۱، ص ۴۱۶-۴۱۸

ما رآه الس ملك حين وورد في نسخة عند الملك حتى يدركه من سواده
كان يحضره .

ومهم معار من كليب اعطى^(١) ، يدركه ، هو محبوب حتى بي عامر ،
وقد قال فيها شعرا كبيرا .

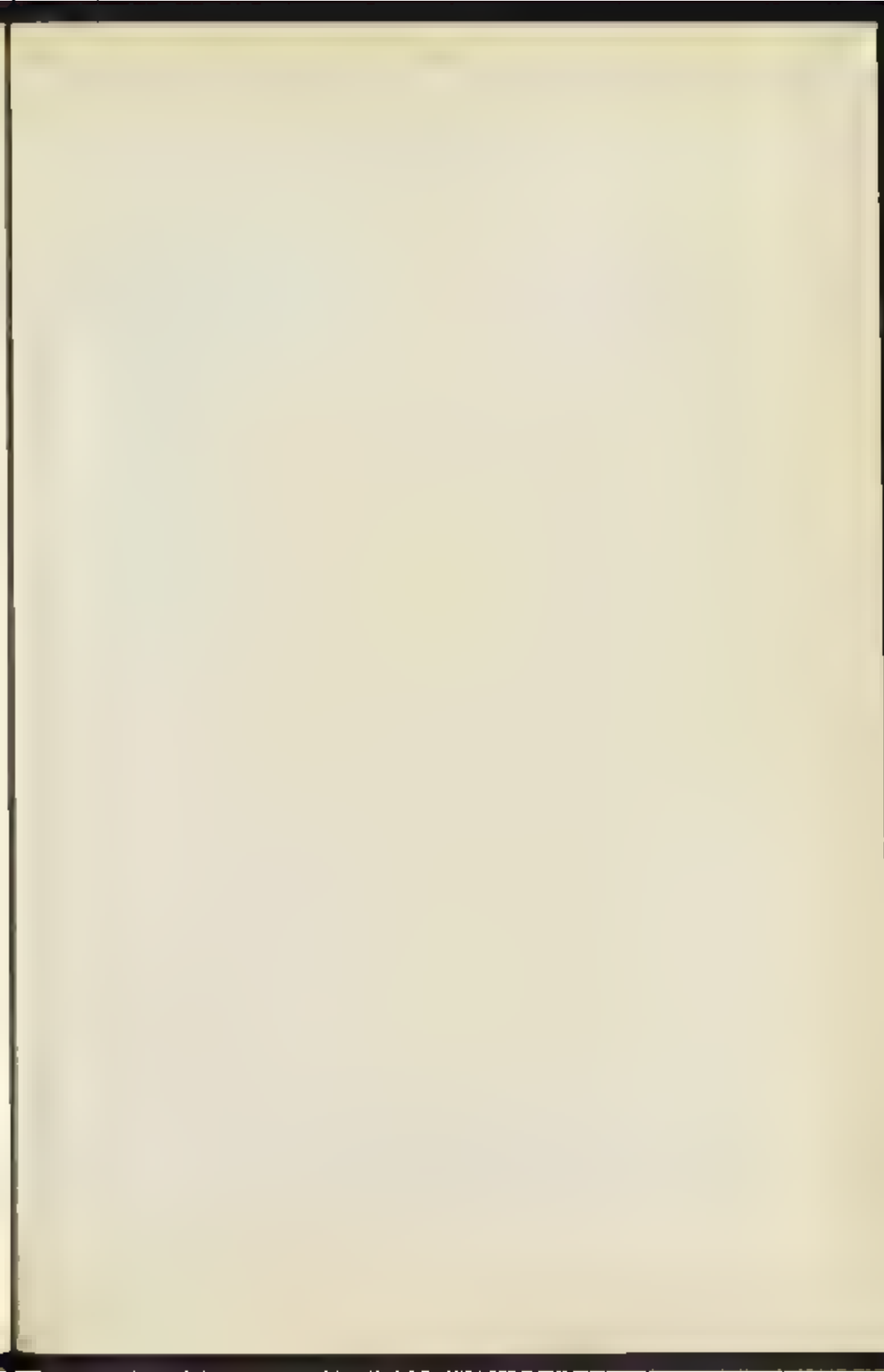
وكان من سي عقل من مشهور بروايته احدث وسنده عن ارسون (ص) ،
ومن هؤلاء الرواة ابو الخراج اعطى ، وابن سار اعطى^(٢) . منهم : ابو
بن عقيل العقيلي الحسلي الذي تآب سنة ٤٦٥ هـ عن الاعرج ، وجمع عن
الاعتقاد بالحلح^(٣) .

وسموا اعرج ، في الجزء الثاني في دولة سي عقل من سده روجه كبيره
من الرقي مثلما كانت عليه امام سي حمدان ، فقد اقتصرت حركة الادب
والعلمية فيها على اهتمام افراد قلائل من سي عقل من شعراء ورواة
الحديث ، وتوافد بعض الشعراء على الامراء العقلين وندموا شعرهم
مدحهم ، ولم يعمل العقيليون على تشجيع ادبهم ، كما فعل غيرهم من
امراء الدول الاسلامية المستقلة في الشرق ، ومن ارجح ان يكون عدم
الاستقرار السياسي في دولهم ، وكثرة الحروب التي شعلوها هي ملته عهدهم
من بين الاسباب التي صرفتهم عن النهوض بالحركة العلمية والادبية في بلادهم .

(١) ابن راسي / معجم الشعراء ص ٢٩٢

(٢) الاصفهاني / الاغانى ج ١١ ص ٧ . ٢٣٦

(٣) ابن كثير / البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٠٥ - ١٠٦



(مراجع البحث)

أولاً : المراجع العربية

- ١ - ابن الأثير (المتوفى سنة ٦٣٠ هـ - ١٢٣٣ م) عرّفه بن أبو الحسن
علي بن محمد بن عبد الكريم الجوزي
الكامل في التاريخ ، تحقيق عبدالوهاب المحار ، دار خضعة مصرية
سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٢ - عبد الغاب في معرفة الصحابة ، المطبعة الإسلامية طهران .
- ٣ - كتاب في عهد الأمان ، سر مكتبة المدني ، القاهرة - سنة ١٣٥٦ هـ
- ٤ - أحمد سمور ، المصور عبد العرب .
- ٥ - أحمد الصوفي ، الآثار والسيرة العربية الإسلامية في أمويين ، مطبعة أم
ربيعي ، دمشق سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٥ - الأسخافى أبو الفتح بن علي : أخبار الأيوبي في من صرف في مصر من
الدول ، المطبعة الثمانية سنة ١٣٥٤ هـ .
- ٥ - الأسطحري أبو اسحق إبراهيم المدني ، مدينت أمداب ، مطبعة مدني
برل سنة ١٩٣٧ م . ت سنة ٣٤٦ هـ .
- ٦ - الأصمغاني أبو الفرج (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ) : كتاب الأعالي ، المطبعة
الأوى ، دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ .
- ٧ - الأصمغاني عماد الدين (ت سنة ٥٩٧ هـ) : حريدة مصر وحريضة
أهل مصر .
- ٨ - الأصمغاني أبو نعم أحمد بن عبدالله (ت سنة ٤٣٠ هـ) : حلة الأوساء

- وصفات الأصعب ، مصنفه احمد بن نصر لطيفه الاولى سنة ١٣٥٢ هـ .
- ٩ - الامدى الحسن بن شمر (ت سنة ٤٣٧ هـ) . مؤلف والمجلد ، تحقيق
عبدانار احمد فراج ، طبعه ادمه سنة ١٣٨١ هـ .
- ١٠ - اسبس مازى الكرملى خلاصه شريح امرى ، مطبعه حكوميه
باصرة سنة ١٩١٩ هـ .
- ١١ - البازرى على بن الحسن (ت سنة ٤٦٧ هـ) دمه العصر وعصره امر
العصر ، الطعة الاولى بانطعة العلمية حلب سنة ١٣٤٨ هـ .
- ١٢ - ابن بدان عبدالقادر بن حمد بن موسى المشقى يهدى تاريخ ابن
عسكر ، تحقيق حمد عبد ، طبعه دمشق سنة ١٣٤٩ هـ .
- ١٣ - ابن بطوطه (ت سنة ٧٥٧ هـ) حقه بدر فى غرائب الامم
وعجائب الاسفار ، تحقيق حمد ابو مرسى ومحمد حمد حد تولى ،
طبعة بولاق القاهرة سنة ١٣٣٨ هـ .
- ١٤ - البعداى صلى الله عليه وسلم (ت سنة ٧٣٩ هـ) مراد الاصلاخ
على اسماء الامكنة والفتح ، تحقيق علي محمد المحزون ، دار احياء
الكتب العربية ، الطعة الاولى سنة ١٩٥٤ م .
- ١٥ - البعداى ابو منصور عبدالقادر بن صاهر التميمى (ت سنة ٤٧٩ هـ) .
الفرق بين الفرق .
- ١٦ - الكرى بن عبد بن عدالة الادنى (ت سنة ٤٨٧ هـ) : معجم
ما استخرج من اسماء البلاد والمواقع ، الطعة الاولى سنة ١٩٥٤ م ،
لجنة الترجمة والنشر بالقاهرة .
- ١٧ - البعداى ابو العباس احمد بن يحيى بن طاهر (ت سنة ٧٧٩ هـ) .
فوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان .

الحقود العرسية وعلم المياد ، تحقيق ونشر الاب اسامس الكرملى ،
الطبعة المصرية بالقاهرة سنة ١٩٣٩ م .

١٨- اسدازى محمد ، توارىخ آب سلجوى ، مصنفه ابوسوعات نصر سبه
١٣١٨ هـ ، ومصحفه بيد رس سبه ١٨٨٩ .

١٩- اسدى بو منصور عداىلى (ت سبه ٤٢٩ هـ) سبه ادهر فى محاسن
أهل العصر ، تحقيق محمد محتى ابدى عداىلى ، مصنفه حجارى
بالقاهرة ، الطبعة الاولى سنة ١٩٤٧ م .

: خاص الخاص ، مطبعة السعادة نصر سبه ١٣٢٦ م .

٢٠- المحمّد ابو عثمان بن عمر بن بحر (ت سبه ٢٥٥ هـ) "البحر والسمين"
تحقيق حسن السدوى ، الطبعة ثامنه بالقاهرة ، المطبعة ارحميه
سبه ١٣٥١ هـ .

٢١- ابن حجر ، رحلة ابن حجر .

٢٢- حرجى ريدان ، تاريخ امدن الاسلامى ، مطبعة الهلال بنصر سبه
١٩٣٩ م .

٢٣- ابن اخوى ابو المرح عداىلى بن محمد بن على (ت سبه ٥٩٧ هـ) ،
استظم فى تاريخ الامم والملوك ، مصنفه دائر معارف الصمانه ، صدر
آباد الدكن ، الطبعة الاولى سنة ١٣٥٩ هـ .

صهوة الصفوة ، طبعه دائر معارف الصمانه صدر آباد ادىكى
سبه ١٣٥٦ هـ .

٢٤- اخمشادى محمد بن عدوىس (ت سبه ٣٣١ هـ) : ابوراه والكتاب ،
تحقيق مصطفى اسق وجماعته ، الطبعة الاولى ، مطبعة مصطفى التانى
الحلى واولاده بالقاهرة سبه ١٩٣٨ م .

٢٥- ابن حرم علي بن احمد (ت سنة ٤٥٦ هـ) : حبره اسان اعراب ،
تحقيق عبدالسلام محمد هديون ، دار المعارف سنة ١٣٨٢ هـ .

٢٦- حسن اراهيم حسن : تاريخ الاسلام السيلسي .

٥ : النظم الاسلامية

٢٧ اخفى ابو اغلاح عبدالحفي بن العماد (ت سنة ١٠٨٩ هـ) : شذرات
ذهب في احد من ذهب ، نشر مكة القدسي ، القاهرة ، سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٨ الخطيب العدادي احمد بن علي (ت سنة ٤٦٣ هـ) : تاريخ بغداد
و مقدمة اسلام ، المطبعة الاولى ، مكة الخرجي بالقاهرة ، ومطبعه
اسمعة بمصر سنة ١٣٤٩ هـ .

٢٩- ابن خرداذبه ابو اعلم عبد الله (ت سنة ٣٠٠ هـ) : اسانك واسانك .

٣٠- ابن خلدون عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحصري (ت سنة
٨٠٨ هـ) : تاريخه النسبي اعراب وديوان اسدا ، خير ، صفة بولاق
سنة ١٢٨٤ هـ بالقاهرة .

مقدمة ابن خلدون ، المطبعة الشرقية بمصر سنة ١٣٢٧ هـ .

٣١- ابن خنكس ابو اعلم شمس الدين احمد بن محمد (ت سنة ٦٨١ هـ) :
وفيات الاعمال وامام اسد ارمان .

٣٢ الخوارزمي ابو جعفر كتاب صورة الارض .

٣٣- داود الموصلي الخليلي : الآثار الازمنة في لغة الموصل ، مطبعة احسن
الكلدانية بالموصل سنة ١٩٣٥ م .

٣٤- ابن دويد ابو بكر محمد (ت سنة ٣٢١ هـ) : كتاب الاشتقاق ، مطبعة
السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ .

- ٣٥- ادهبي الحافظ شمس الدين (ت سنة ٧٤٦ هـ) دول اسلام في ارجح ،
 دائره المعارف الاسلاميه حذر اده ادهكن سنة ١٣٣٧ هـ .
- ٣٦- بن ربه ابو علي احمد بن عمر (ك) حيا حواي سنة ٨٣٠ هـ)
 الاعلاق النسيه صعه ليدن بره سنة ١٨٩٢ م .
- ٣٧- اكي محمد حسن . اعنور الاربه في انصر الاسلامي .
- ٣٨- بن السعي احمد بن (ت سنة ٦٧٤ هـ) كتاب مختصر اخبار الحنفه ،
 الطبعه الامريه بولاق مصر سنة ١٣٠٩ هـ .
- ٣٩- ابن سعد محمد (ت سنة ٢٣٠ هـ) : الطبقات الكبرى ، دار الطباعه
 وانتشر بيروت سنة ١٣٧٧ هـ .
- ٤٠- سعد ادنوهجي . اموصل في العهد الابكي . مصغه شفق سعداد
 سنة ١٩٥٨ م .
- ٤١- سليمان اعصاب اموصل . تاريخ الموصل ، مطبعه اسفقيه بمصر سنة
 ١٣٤٢ هـ .
- ٤٢- اسمعاني ابو مسعود اسمعي امروزي (ت سنة ٥٦٢ هـ) : كتاب
 الاساب ، صعه ليدن ليدن سنة ١٩١٢ م .
- ٤٣- اسويدي البغدادى ابو اعور . محمد بن . سائث ادهب في معرفه
 قائل العرب في المكتبة التجاريه بمصر .
- ٤٤- ابن تباكر الكتي (ت سنة ٩٧٤ هـ) : فوات الوفيات .
- ٤٥- ابو شعاع ظهير الدين الروذراورى (ت سنة ٣٨٩ هـ) : . يل كتاب
 بحار الامم ، تحقيق هـ . ف آمدور ، مطبعه شركة التمدن الصناعيه
 بمصر سنة ١٣٣٤ هـ .

- ٤٦- أشهر سبى بنو أمية محمد (ب سنة ٥٤٨ هـ) : ائيل اسجل ،
 مطبعة الأولى ، مكة جبارى ، القاهرة ، سنة ١٩٤٨ م .
- ٤٧- اصحابى ابو اسحق بن هلال (ب سنة ٤٤٨ هـ) : حقه لامراء فى تاريخ
 اورراء ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٤ م .
- الاجلاء من : سائله : تحقيق شكيب اربل ، مطبعة الهندسة فى
 بغداد - ب سنة ١٨٩٨ م .
- رسوه دار الخلافة ، تحقيق ويشر محائل عواد ، مطبعة اصحابى بغداد
 سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٤٨- الصاحب بن عباد (ت سنة ٣٨٥ هـ) : رسائل الصاحب بن عباد .
- ٤٩- ابن الصيرفى على بن محمد (ت أواخر القرن الخامس هـ) : الاشارة
 الى من بال اورراء ، تحقيق عداقة مخلص مطبعة امهد اعلى الفرنسي
 ، القاهرة سنة ١٩٢٤ م .
- ٥٠- اعصرى محمد بن حرير - (سنة ٣١٠ هـ) : تاريخ لام والملوك ،
 مطبعة الاسكندرية ، القاهرة سنة ١٣٥٨ هـ .
- : صلة تاريخ الطبرى والسحب من كتاب دين المديل .
- ٥١- ابن طاحنا الطعفتى احمد بن علي (ب سنة ٧٠٩ هـ) : البحرى فى
 الاداب السلطنة ، مطبعة ابوسوعات مصر سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥٢- عباس الغزاوى : تاريخ العراق من احتلالين ، الطلعة الاولى ، مطبعة
 بغداد المدنية سنة ١٩٣٦ م .
- ٥٣- ابن عبد ربه احمد بن محمد الاسبغى (ت سنة ٣٧٨ هـ) : اسقى

المرید ، تحقیق محمد سعد مراد ، مطبعة الاسفانة مصر
سنة ۱۳۲۹ هـ .

۵۴- عبدالرحمن بن حسن بن رید . الکتاب المسحب فی ذکر قتال امرئ
مصعبه اندلی مؤسسه السعودیه - القاهرة .

۵۵- عبدالعزیز المدوری . دلائل فی العصور حاشیه الشجره ، مطبعه
السرايا بغداد سنة ۱۹۴۵ م .

۵۶- نجیح امرای الاقصای فی امرای اربع المجرى ، مطبعة انباری
بغداد سنة ۱۹۴۸ م .

۵۷- ابن العسکری عز سوزنوس ابی المرح المظلي (ت سنة ۶۸۴ هـ) تاریخ
مختصر الدول ، المطبعة الکاثولیکه بیروت سنة ۱۸۹۰ م .

۵۸- ابن عساکر ابو العاسم علی بن الحسن هه الله بن عبدالله بن الحسن
بن عساکر الشافعی (ت سنة ۵۷۱ هـ) .

تاریخ دمشق .

۵۹- علوی نصر خسرو سمرنامه ، ترجمه بحی الخشاب .

۶۰- عمر رضا کجالة . معجم قتال العرب اعدائهم والحديث ، المطبعة
الهاشمية دمشق سنة ۱۹۴۹ م .

۶۱- امیری بن حمد الله الخطيب : حبة الادب فی تاریخ ابوسل الحمد ،
تحقیق سعد المدیوحي مطبعة الهدی الموصل سنة ۱۹۵۵ م .

۶۲- ابن العمید ابو العاسم محمد (ت سنة ۶۷۲ هـ) . تاریخ اسلمین ، طبعه
لیدن سنة ۱۶۲۵ .

۶۳- الصارقي احمد بن يوسف بن علي بن الازرق (ت سنة ۵۹۰ هـ) :

تاريخ عراقي ، تحقيق دكتور بدون عبدالمطعم عوض ، محمد شفيق
عربال ، المطابع الأميرية بالقاهرة سنة ١٣٧٩ هـ .

٦٣- ابو اعداد الله المؤيد عماد الدين جرجس بن جرجس (ت سنة ٧٣٣ هـ)
المختصر في احاديث البشر (تاريخ ابي العدا) ، المطبعة الشاهانية ،
القطيفية سنة ١٢٨٦ هـ .

٦٤- ابو عمرو بن عمرو بن علي الحسيني : احاديث الدولة السلجوقية ، تحقيق
محمد اقبال ، طبعه لاهور سنة ١٩٣٣ .

٦٥- ابن قتيبة الدينوري (ت سنة ٢٧٦ هـ) : اشعر واشعراء ، تحقيق احمد
محمد شاكر ، القاهرة سنة ١٣٦٤ هـ .

امدري اساطير ، تحقيق ثروة عكسه ، طبعه دار الكتب المصرية
سنة ١٩٦٥ .

٦٦- الفرمسي ابو الحسن المصفي (ت سنة ١٠١٩ هـ) ، احاديث الدول وانار
الاول ، مطبعة المرزا علي التبريزي بقداد .

٦٧- الفروسي زكريا بن محمد بن محمود (ت سنة ١٢٨٣ هـ) : انوار
السلاد واحاديثه ، دار بيروت للطباعة والنشر سنة ١٣٨٥ هـ .

٦٨- الفروسي معز الدين الحسيني : اسباب القبائل العراقية وغيرها ، الطبعة
الاولى ، المكتبة المصنوعة ومطبعي بجران .

٦٩- الفرمسي ابو الحسن احمد (ت سنة ٨٢١ هـ) . كتاب صحح الاعشى
في مساعده الائمة ، دار الكتب العلمية ، المطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٥ هـ .

نهاية العرب في معرفة اسباب قتال العرب : تحقيق ابراهيم اليازجي
الطبعة الاولى بالقاهرة سنة ١٩٥٩ .

٧٠- القتيبي الشيخ عباس (ت سنة ٣٨١ هـ) الكشي والأندلس ، مطبعة
الحدودة باسطنبول سنة ١٣٧٦ هـ .

٧١- ابن القلاسي (ت سنة ٥٥٥ هـ) تاريخ دمشق .

٧٢- ابن كثير عماد الدين اسماعيل الدمشقي (ت سنة ٧٧٤ هـ) . أسداده
واسناده ، مطبعة اسعاده بمصر سنة ١٩٢٣ م .

٧٣- الكندي ابو عمر محمد بن يوسف (ت سنة ٣٥٠ هـ) : كتاب الولا
والعصاة ، تحقيق ربيع گت . مطبعة الادب السويعي بيروت سنة
١٣٠٨ هـ ، وطبعة دار لندن سنة ١٩١٢ م .

٧٤- ابو ري علي المصري العدادي (ت سنة ٤٥٠ هـ) . الاحكام السلطانية .
مطبعة المحمودية بمصر .

٧٥- اميرد ابو الحسن محمد بن بريد (ت سنة ٢٨٥ هـ) سبأ عثمان
والمصنف ، مطبعة دار الكتب بمصر سنة ١٣٥٤ هـ .

٧٦- آدم من الحصانة الاسلامية في الحرب الزاع المجري .

٧٧- ابو الحسن جمال الدين يوسف (ت سنة ٨٧٤ هـ) النجوم الزاهرة
في ملوك مصر واهلها ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية
سنة ١٣٥٢ هـ .

٧٨- محمد امين دكي خلاصة تاريخ الكرد وكردستان .
تاريخ ادب والادب الكردية .

٧٩- الدكتور محمد جمال الدين سرور ' المقود الفاطمي في بلاد الشام
والعراق .

تاريخ الحصار الاسلامي في الشرق .

النفوذ الخاص في حوزة العرب .

أداة أساسية في الدعوة العربية (سلامة) .

مصر في عصر الدعوة الخاصة .

٨٠- محمد حواد ممة : شمس المسح ، - ٨٠ - لمساتي مقدسة وإشراق .

٨١- محمد حواد : استغنى : روح شمس ، خلعة .

٨٢- محمد علي نوري : (سلام وإحسان) : مربية ، قصيدة ، ممة ، حكمة
الأنبياء وإبراهيم : مائة سنة ١٩٥٠ .

٨٣- سموي علي بن حسن (ب سنة ٣٢٦ هـ) : مرجع اذهب ومعبود
جوهر ، تحقيق محمد محيى من عبد الحيد ، قصيدة الأمة ، قطعة
السعادة بمصر سنة ١٣٦٧ هـ .

٨٤- مسكويه ابو علي احمد (ت سنة ٣٦٩ هـ) : تحارب الامم ، طبع في
القاهرة سنة ١٩١٥ م .

٨٥- مصطفى مراد الدويك : قطر منسوب ، حاسر ، ا. ا. قطعة مروت ،
الطبعة الأولى سنة ١٩٦١ م .

٨٦- المقدسي حسن الدين ابو عبدالله محمد شاذلي (ب سنة ٢٨٧ هـ) .
احسن القسم في معرفة الأقاليم .

٨٧- المصري يفي الدين حمد (ب سنة ٨٥٠ هـ) : الخطوط انشورية ، قطعة
اشباح سار ، قطعة اخرى قديمة .

سلوك معرفة دول السودان ، مائة راز الكتب انشورية سنة ١٩٣٤ م .

اتواط الخطا باحار الأئمة الفاطميين الحيد ، سر وحق حسان الدين
انشال سنة ١٣٦٧ هـ .

الذهب المسوك في ذكر من حج من الخلد. والملوك .

٨٨- المؤيد في الدس عه الله اشيرازى (ت سنة ٤٧٠ هـ) : سيرة المؤيد في

الدس ، تحقيق كامل حسن ، دار الكتاب المصري سنة ١٩٤٩ م .

. ديوان المؤيد في الدس ، تحقيق كامل حسن ، دار الكتاب المصري

سنة ١٩٤٩ م .

٨٩- اس انديم محمد بن اسحق العدادى (ت سنة ٣٨٥ هـ) كتاب

المهرست .

٩٠- ابو بى شهاب الدس احمد (ب سنة ٧٣٣ هـ) : نهاية الارب ، الطبعة

الثانية ، دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٧ هـ .

٩١- هشام ابن الربيعون ، اطبعة الاولى ، مطبعة الامه سداديه

١٩٦٤ م .

٩٢- ابن هشام ابو محمد عبدالمك (ت سنة ٢١٨ هـ) . سره السى ، اطبعة

الثانية بمصر سنة ١٣٧٥ هـ .

٩٣- ابياقبي عبدالله بن سعد اسى المكي (ت سنة ٧٦٨ هـ) : مرآة الطالب ،

مطبعة دار المعارف النظامية حيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ .

٩٤- باقوت اخوى (ب سنة ٦٢٦ هـ) . معجم البدان ، طبعه لسرك سنة

١٩٢٤ م .

: معجم الادباء ، اطبعة الاخيرة ، دار المأمون .

٩٥ . يعقوبى احمد بن واصح الاحبارى (ب سنة ٢٩٢ هـ) : تاريخ

اليعقوبى ، مطبعة الفري بالنخف سنة ١٣٥٨ هـ .

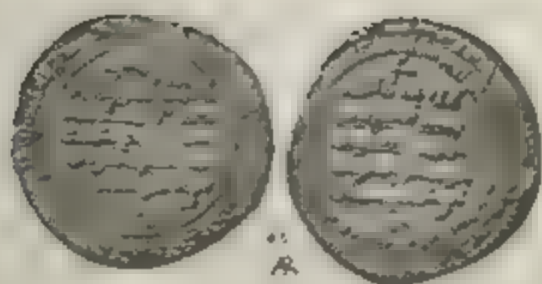
٩٦- ابو يوسف القاضى مشهور من ابراهيم (ت سنة ٢٢٧ هـ) ، كتاب
الخسراخ .

٩٧- الاموي : معجم الاسماء والاسماء الحكيمة ، ترجمه ركی محمد حسن
واندكوز حسن احمد محمود .

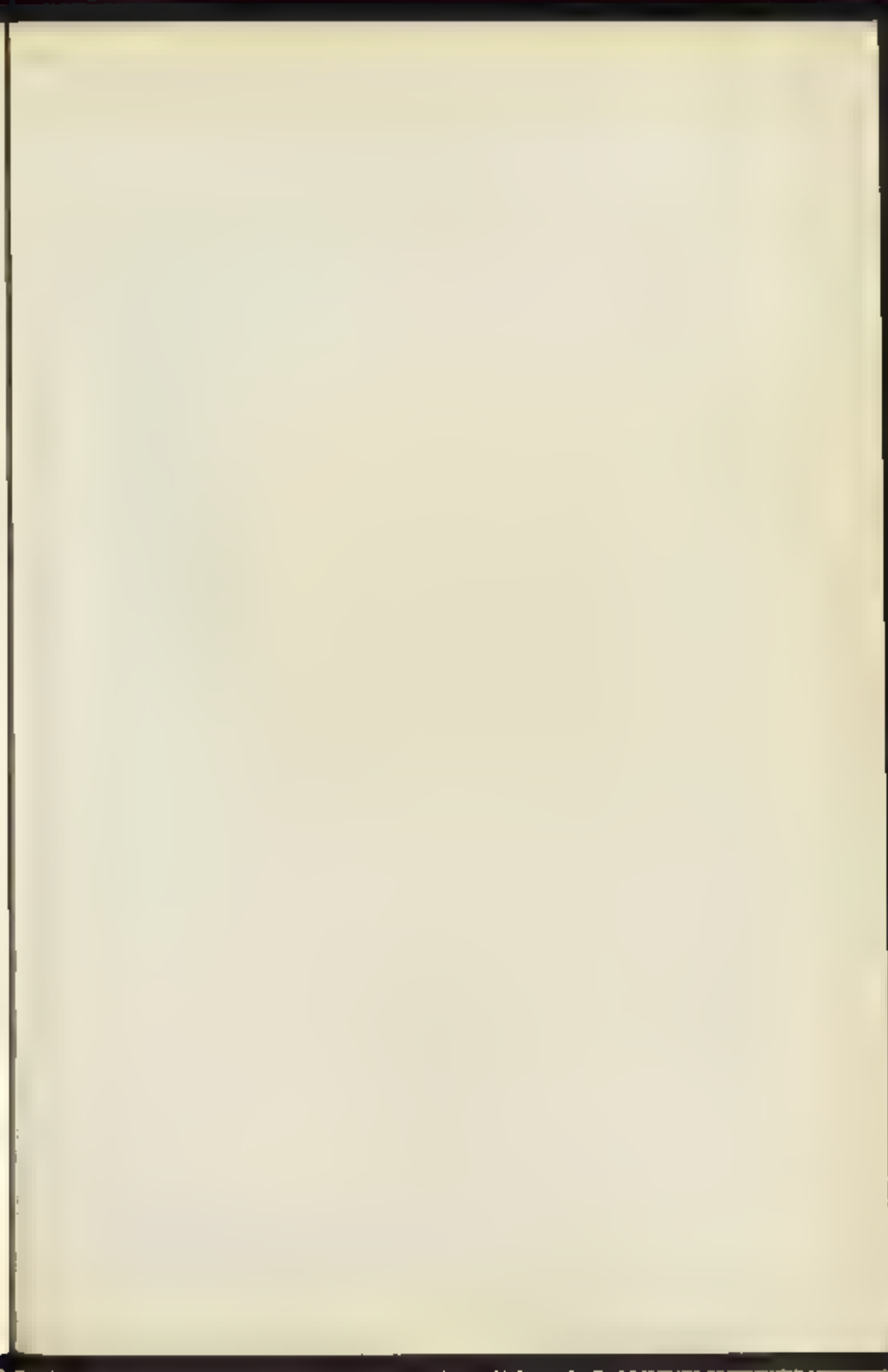
٩٨- محله سومر . صدره مدبره الآثار ابراهيم . عداد محله .

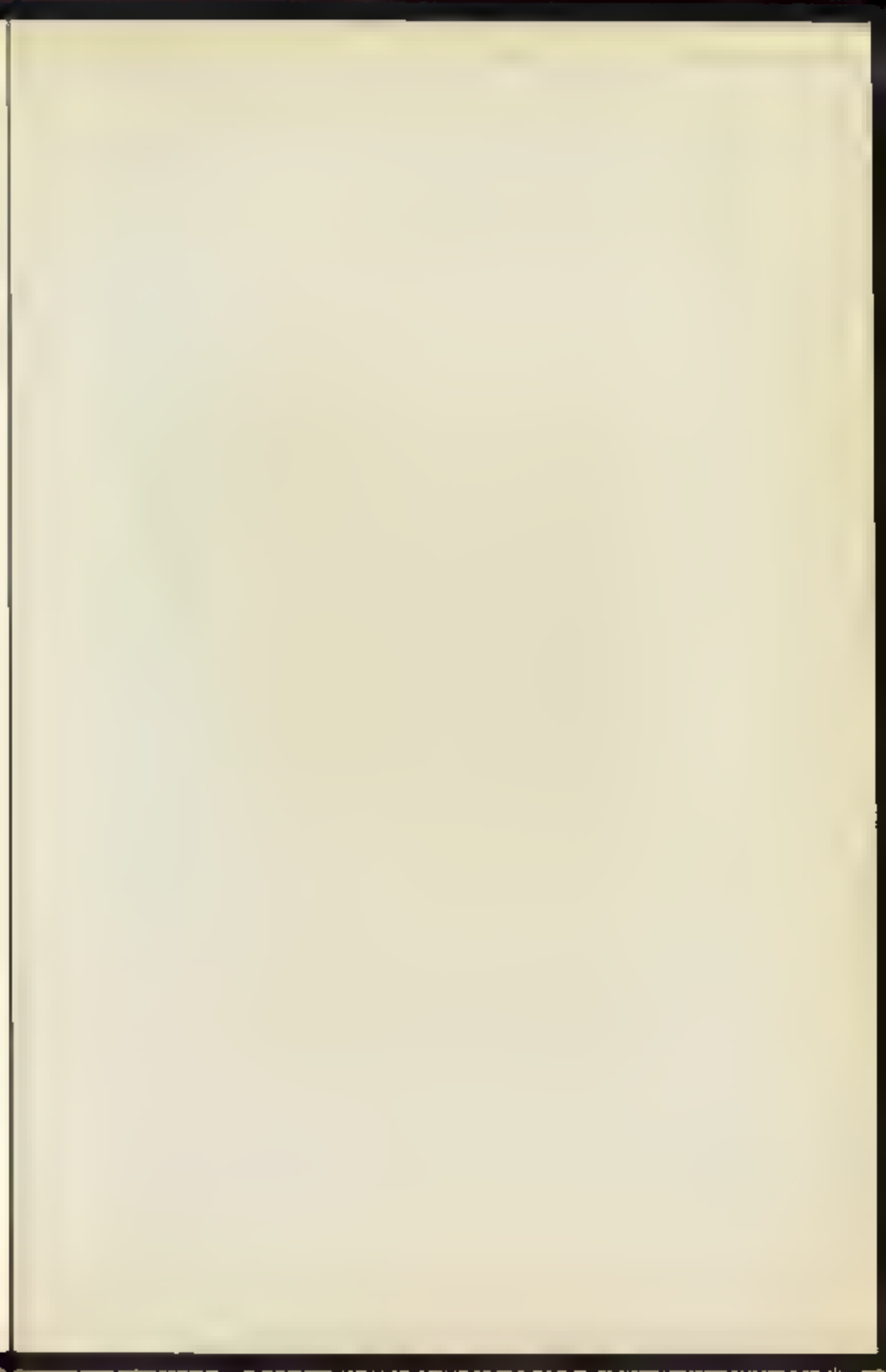
ثانياً : المراجع الاحصيه

- 1 Catalogue of Oriental Coins in the British Museum Vol., III
London 1877
2. The Encyclopaedia of Islam. Vol III, p. 971 - 972 London 1936.
- 3 F. S. Pre and F. Herzfeld Archaeologische Reise in Euphrat-
und Tigris Gebiet Vol II, Berlin, 1920
- 4 Lane Poole The M. hamirabad Dynasties. p p 116 - 117
Paris. 1925



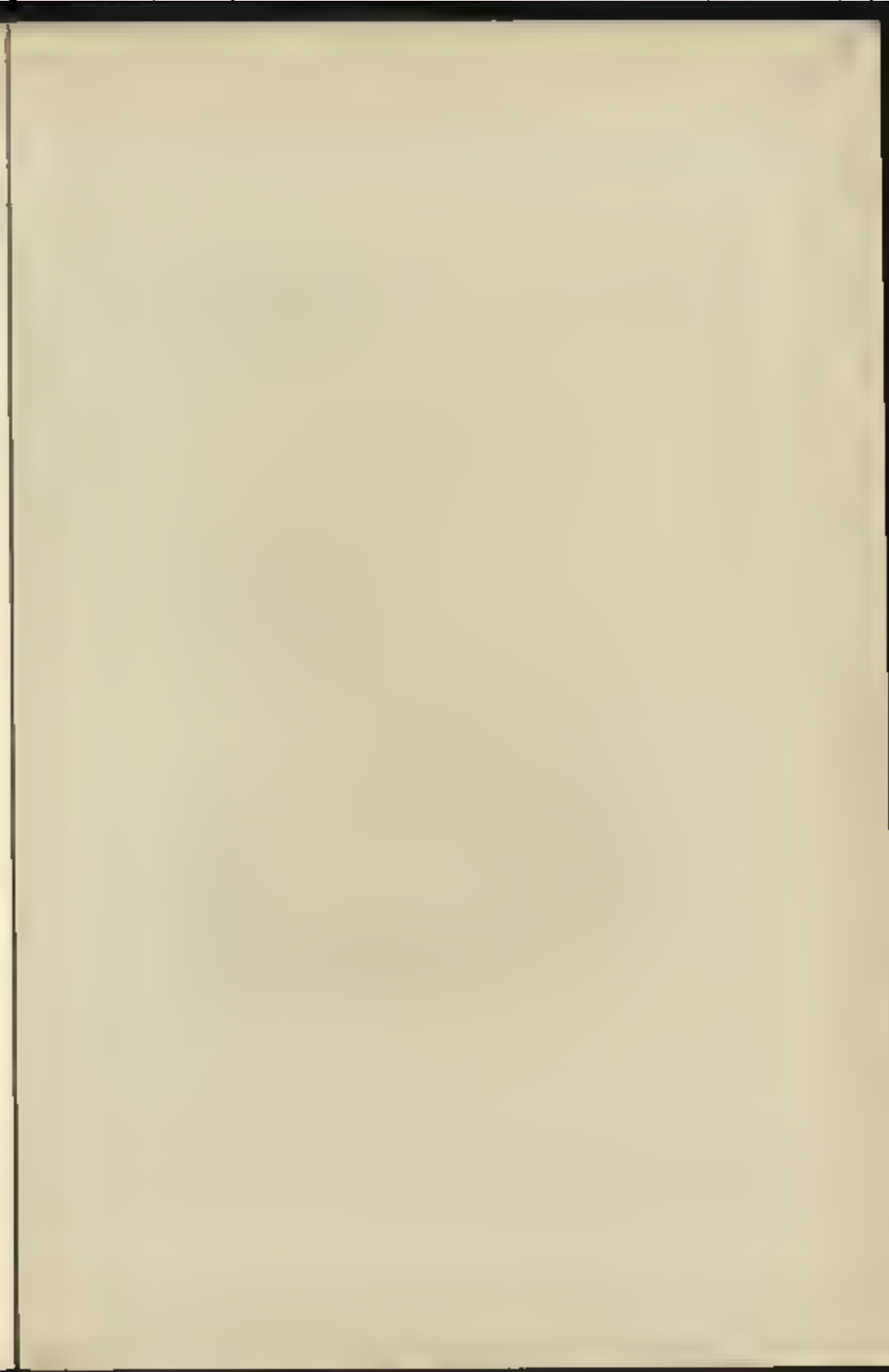
صدره و جبهی مسکوک که نفوذ
 نامہ الامر حسام الدولہ نقیہ محضی







بقايا مارة مشمعة الاصلاح في « الحليلية »
جنوب غابة يعتقد انها ترجع الى العهد العفيل



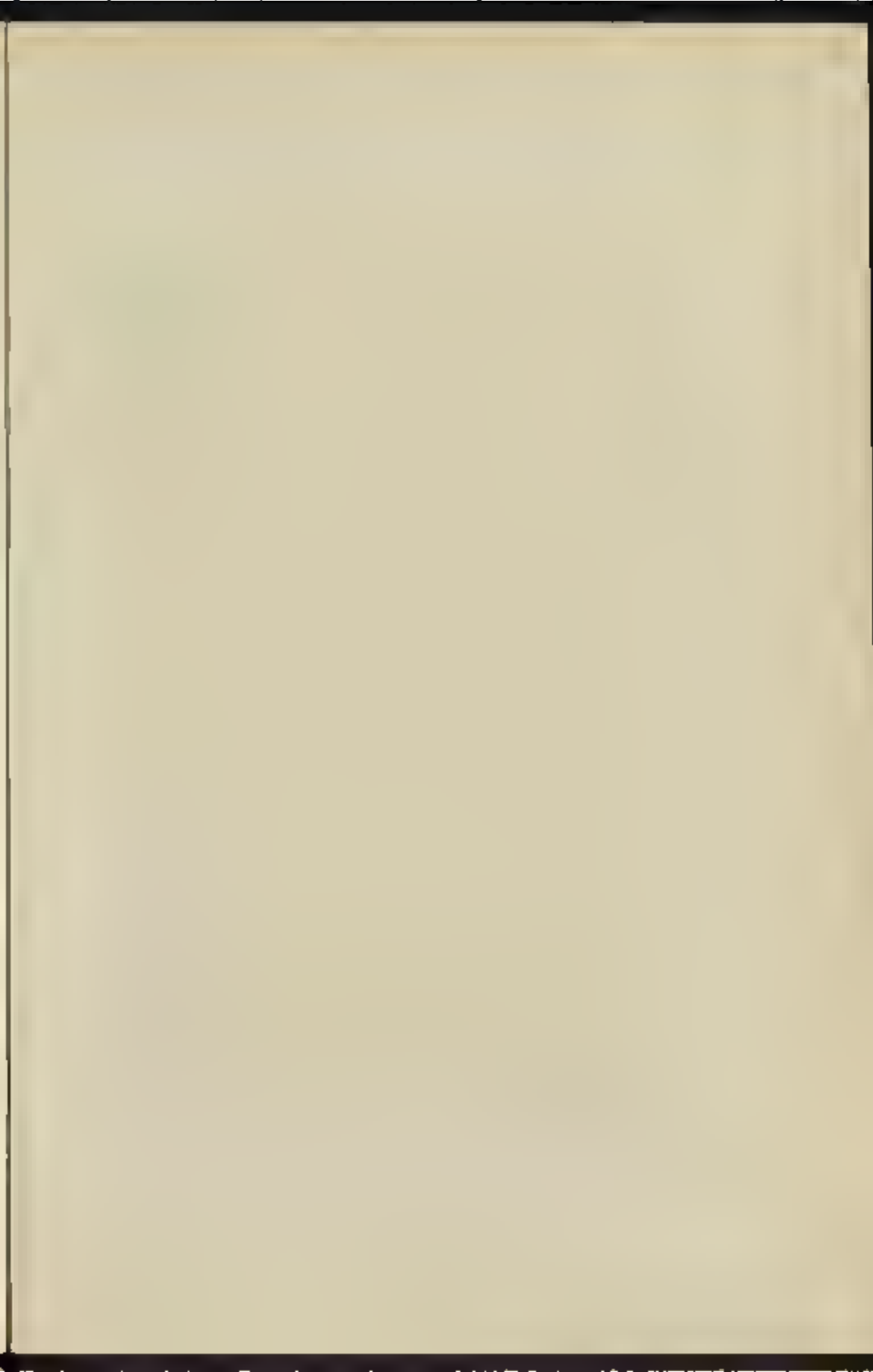


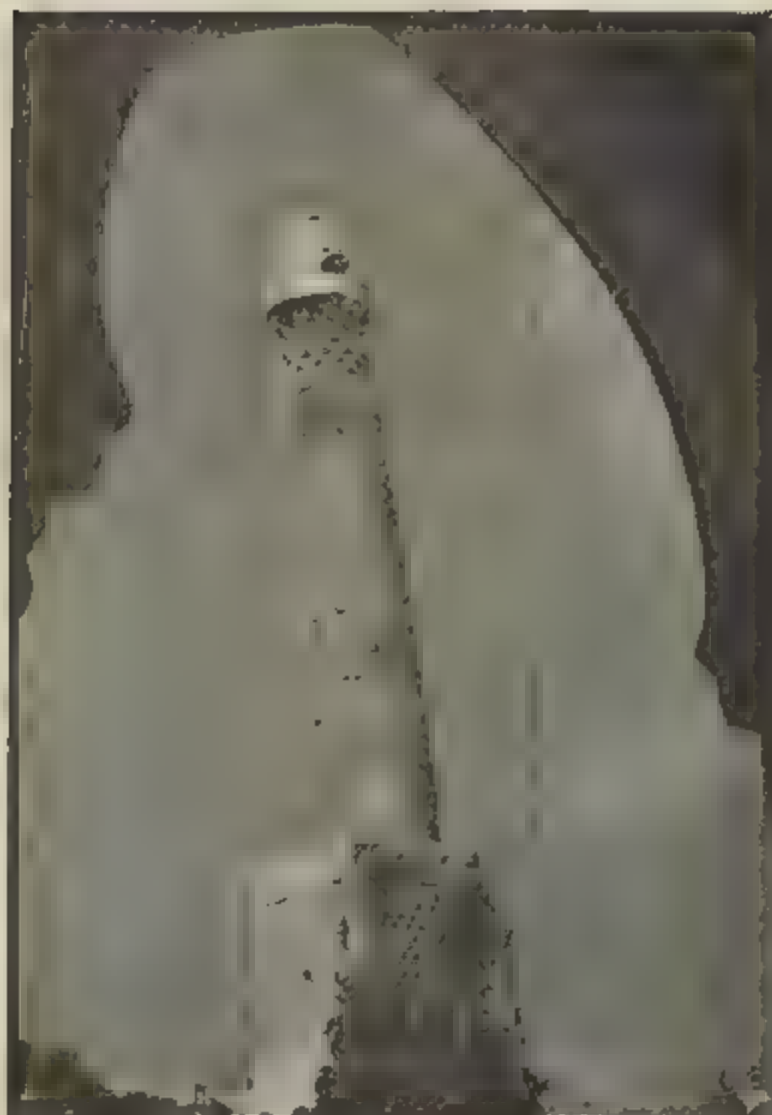
قبة الإمام محمد الدري ، في ناحية الدور بين سامراء
وتكريت ، مشتمة الاصلاخ ، مكتوب على جدرانها
من الداخل اسم الامر مسلم بن قريش العفيلي مؤدى سنة ٤٧٨ هـ



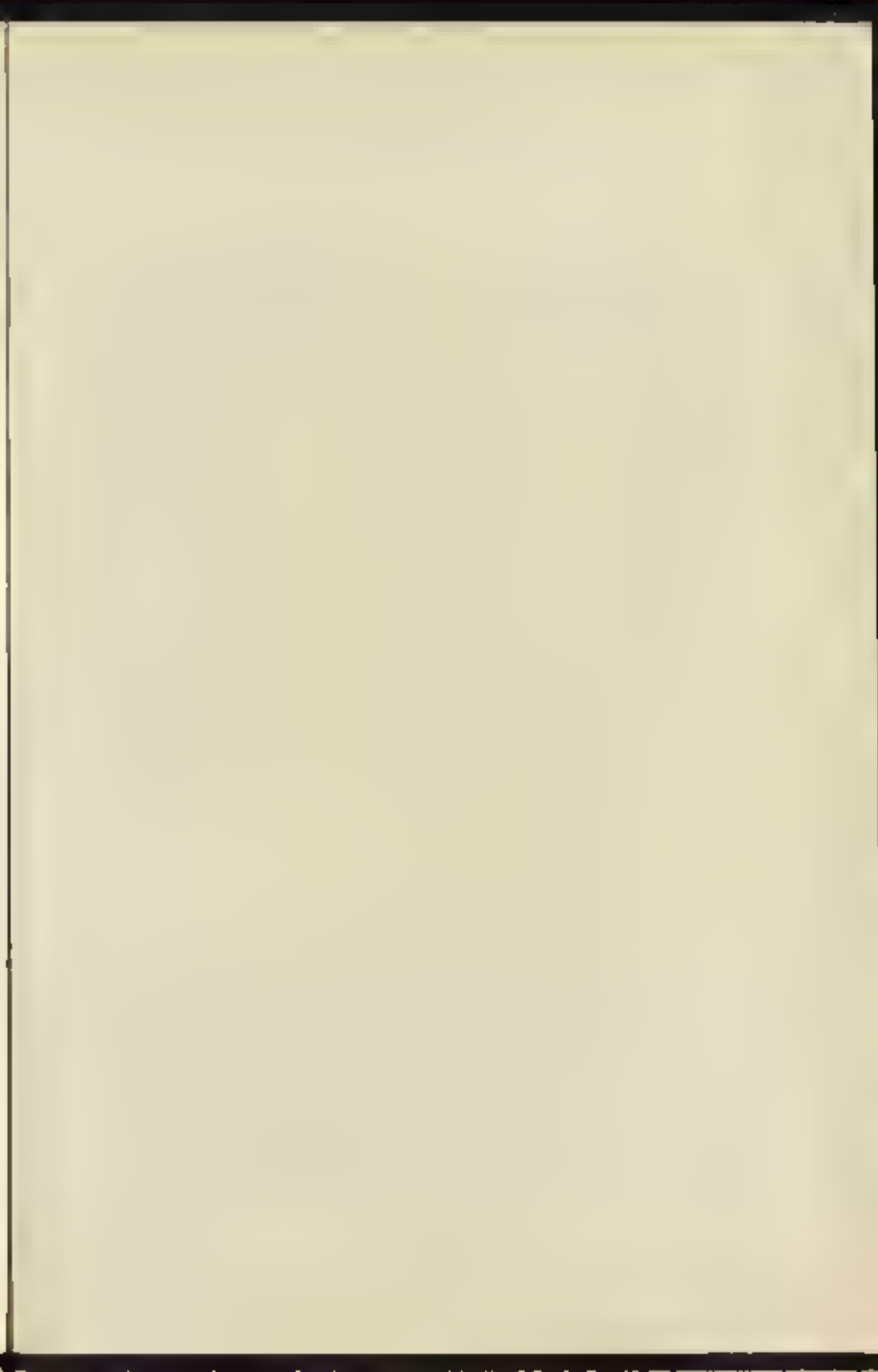


منارة النعمة في «عانة» مشقة الاصلاح ، يعتقد انها
يرجع الى العهد العثماني





منارة « الجامع الكبير او الحدياء » في الموصل



تصويب

الخطأ	الصواب	الصفحة
تنتسب	تنتسب	٢٨
ان دريد	ابن دريد	٢٩
السياسية	السياسة	٤٣
جمال سرور	جمال الدين سرور	٤٨
صريح رسول الله	صريح رسول الله	٥٦
حمسون الف	حمسون الف	٥٨
وباجر ما	وباجر ما	٦٣
بني فيه	'بني فيه	٦٤
الاعلاق النفسية	الاعلاق النفسية	٦٥
نصير الدولة	نصر الدولة	٦٦
انعاص الحفا	انعاط الحفا	٨٠
يترك الموصل	يترك الموصل	٨٨
أسز	أتسز	١٠٧
ابحار	اتحاز	١١٨
فرواش	قرواش	١١٨
مقن	معن	١١٨
فرسه	فرسه	١٢٠

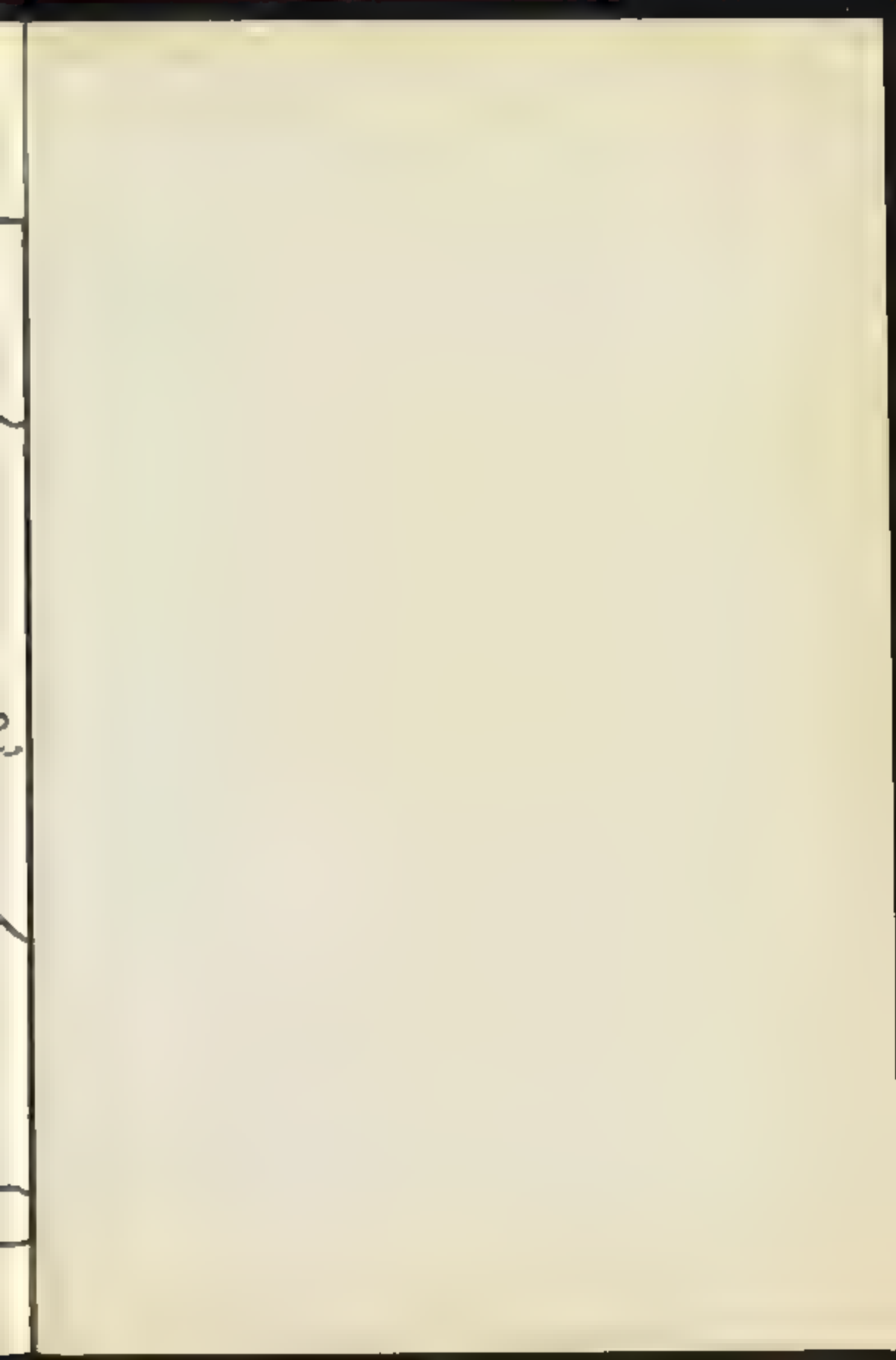
الصفحة	الصواب	الخطأ
١٢٦	نحفة الامراء	نحفة الامراء
١٢٧	بن معن	بن معن
١٢٧	علي بن جمال	علي بن جمال
١٢٨	عريب بن معن	عريب بن معن
١٣٠	وحواهر	وجواهر
١٣١	فرواش	فرواش
١٣٢	ص ٣٤٢-٣٤٣	ص ٢٤٣-٣٤٢
١٣٣	مكن	مكن
١٣٤	الفارقي	الفارقي
١٣٨	وهي ام علي	وهي ام محمد
١٣٩	وابنها الامير علي	وابنها الامير محمد
١٥١	احيهما الحسن	اخيهما الحسين
١٧٨	القادر بالله	القادر بالله
٢٢٣	مقرا لحكمهم	مقرا المحكمهم

فريضة الموصل

"الفتح في هذا الامارة"



- | | |
|-----------------------|-----------------------------------|
| (١) الجامع الاوقاف . | (٦) الجسر الخليلي |
| (٢) باب الصليحة | (٧) قلعة الخرافة بكمون |
| (٣) باب النصر | (٨) قلعة الخرافة "المنيرة الزكية" |
| (٤) القلعة السليمانية | (٩) باب شط القلعة |
| (٥) باب الجسر | (١٠) باب النصر |
- تمت عن كتاب الموصل في العهد العثماني
تأليف (م)







The Okeeyan had a certain type of buildings which had eight faces. There are some of these buildings which had the same shape as found in Ana, Heat, Tikreet, Al-Dour and Mosul.

The cultural activities in Banu Okeeyan state did not flourish as in Banu Hamdan reign. The literary and scientific movement only included poetry out of geography. The poets went to Mosul in order to praise Okeeyan princes.

The Okeeyan princes did not encourage scientists or literary people, except Most of princes in the past. The political disputes and wars might not help them to encourage scientific or literary movement in their state.

mercial activities deteriorated. That deterioration was because of the confusion which overshadowed Banu Okeel's reign.

When the influence of Abbaside Kalcaph weakened, they allowed to the governor of the states to write their names on coins beside name of the Kalcaph. The Okeelyan princes wrote their names on the coins but none of them dared not to cancel the name of the Abbaside Kalcaph. That assured the loyalty of Okeelyan to Abbaside.

The society in Mosul formed from different races, because Mosul was the centre many Arabs, Akrad and Turks. But the Arabs were the most prevailing power especially the Okeelyan state was very strong and reacted to the fall of the Arab influence.

The Turks lived in Mosul and their number increased after the ~~Basasid~~ seized Baghdad when Saljoukan began to invade Mosul. The Turks's influence increased and they formed danger to the Okeelyan state. Akrad also who were citizens in Okeelyan state or near it formed the same danger.

The religious disputes had a great impact on the Okeelyan state. The Okeelyan princes took side of both Fatomyan and Abbaside Kalcaph which created many disputes between Fatomyan and Sunna Christians and Jews lived also in Mosul and they practised their religious prayer freely. Sabas, also lived in Mosul and they worked in jewellers up till now.

Society in Mosul formed from two classes - Okeelyans princes and the common men who led a happy and rich life while the other class led a simple and poor life. Many Arab tribes depended in their life on stealing and seizing other's properties.

The Okeelyan kept most of the Arab traditions, women played an important role in the Okeelyan society. She had a high prestige in Okeelyan state and she took part in war and disputes.

The Okeelyans attention to buildings in their state. Their buildings are still existing until now. They occupied the Hamdan princes Castles and made them centres of their government.

Although they followed sometimes a king's system, yet it did not appeal them. It was the reason of many disputes among Okeelyan.

The princes of Bany Okeel appointed representatives in their states. Many of these representatives were their relatives or their friends. The authority of these representatives was not great because of the Okeelyan's wish to rule them. They had also representatives in Baghdad and other countries. It was said that Mo'emm Al Okeely had his own men in every village.

Some Okeelyan representatives were nearly independent and they belonged to Okeelyans in Mosul.

The Okeelyan princes appeared in Mosul, Al-Jaside and Hamdani provinces but these ministers had not real authority because the Okeelyan princes had whole authority.

Bany Okeel had no steady army, but all the Okeelyan became soldiers when war broke out. Their army included Arab and Akkad tribes. However, Al-Jasid Al Okeely had a steady army which consisted of Dyalm, Akkad, and others, and which amounted to three thousand soldiers who had weapons and equipments. That army had troops when in military hands that army increased or decreased according to scope of war, sometimes it amounted to thirteen thousands.

The leader of this army was the Okeelyan prince himself, guided by the chief of tribes who took part in the war. In their wars Okeelyans built strong fences and they used boats.

The economical system of Okeelyan followed the Abbaside one, agriculturists underwent many troubles according to the confusion which prevailed during their reign. Shortage of water had its impact on crops which dependent on rain like corn and barley.

As for industry, Mosul still kept some of its traditional industries in spite of the political confusion which prevailed there. Some of these industries were mineral, antiquities and grinding corns.

Although Mosul was the centre of many trade and routes. Com-

The foreign powers played an important role in putting an end to the Okeelyan state especially the Saljukans whom, attacked Mosul many times before seizing Baghdad in 447, and they defeated the Okeelyan in Mosul and occupied their state.

Akrad also had their own influence in Mosul when they attacked it in the last years of the fourth century. Akrad made arouses disputes in Hamdan's reign and also in Okeelyan one they were considered citizens in Okeelyan state. But they did help Okeelyans in their wars against Boweehyans. But on the contrary they left the Okeelyan army and took side of Boweehyans, and they also interfered in the disputes between Okeelyan princes.

But the fall of Okeelyan state dated back to the increase of Saljukans influence beside the local differences between the Okeelyan themselves and the weakness of their princes especially after the assassination of prince Moslem Al - Okeelyi 478.

Bany Okeel's influence disappeared in Iraq and Syria when the Saljukans seized Mosul in 489 their lands were occupied by Saljukans and other power.

The Okeelyans went back to their original home in Bahrein and they over came Bany Taglib, and they established their capital in Al - Insa. But it did not mean that Bany Okeel were wholly sent out of Iraq some of them lived near Basrah, others in the desert and some of them lived between Al - Zab to the east of Mosul. Nowadays some Okeelyan still lived in Mosul, Baghdad, and in other parts of Iraq, and they are called Al-Okeely.

CHAPTER — IV —

CIVILIZATION AND SYSTEMS IN BANY OKEELS STATE

The system of government in Okeelyan state to the tribal one which prevailed among Arabs before Islam.

This relationship began when Saljoukians emerged to Abbaside lands. The Okeelyan prince in Mosul declared his loyalty to Saljoukians especially when he realized that he could not attack them.

Sometimes the relationship between them improved. But in fact it was not good in the long run. When Okeelyan plotted for seizing Syria which was under the control of Saljoukians.

When prince Moslem Al-Okeely died in 478 the Saljoukians interfered in Okeelyan ruler's affairs. Then they occupied Mosul wholly and put an end to Okeelyan state 489 in Iraq.

CHAPTER — III —

THE FALL OF BANY OKEELIAN STATE IN MOSUL

The competition between the Okeelyan princes to rule Mosul was considered as a probable element of the fall of their state. Although the tribal system prevailed there, yet the Okeelyans had no steady system of ruling, sometimes their tribal system led to many wars between the Okeelyan Princes, they quarrelled among themselves over a succession to the throne. Finally after the death of prince Al-Moslem Al-Okeely in 478. They were divided into three parties until the Saljoukians put to an end to their state.

The partisans played an important role to increase these disputes and did their best to arouse distrust and hatred among Okeelyan princes during their reign.

The Arab tribes also had their own role in arousing disputes among Okeelyan princes helping one against the other. Bany Mesayad and Bany Khazime were the most important tribes which aroused those disputes.

Although Okeelyan princes disputed with these Arab tribes yet the latter helped those princes against foreign powers like Boweehyan, Akrad and Saljoukians. Bany Mesayad tribe was the most tribes which helped the Okeelyans against foreign powers.

Fatomyans and they became spokesmen of Fatomyans ideas. The Okeelyan princes in Mosul declared their loyalty to Fatomyans in their religious speeches especially Makkand and Korwash. Al-Okeely, but he did not assure their true loyalty for Fatomyans deals as long as it showed the crown in crests for soon they declared loyalty again to Abbasid.

The disputes between Abbaside and Fatomyans further helped the Okeelyan princes declare their independence for they took side of both of them.

The political relationship between Al-Okeelyans and Bowechyans was quite different from their relationship with Abbaside and Fatomyans. The Bowechyans represented a group that came to occupy the Abbaside lands. Both Bowechyans and Okeelyans had their own different point of view according to their control. The Bowechyans looked for controlling Baghdad and the other parts but the Okeelyans wished to rule Mosul and the other parts by themselves.

The Okeelyan princes in Mosul tried hard to favour Bowechyans and Abbaside together because they wished to spread their control over Mosul. Although they sent for Bowechyans representatives to take part with them in Mosul, they selected these representatives and did not allow them to rule.

The Okeelyans relationship with Bowechyans passed peaceful time but it did not succeed to establish continual peace for many wars took place between them and sometimes Bowechyans could seize Mosul dispute continued between both parties until Saljoukans seized Baghdad 447.

The relationship between Okeelyans and Saljoukans did not differ from their relationship with Bowechyans. While Bowechyans were Fatomyans, Saljoukans were Sunnites. The Saljoukans were eager to reunite Abbaside state under their own control while the Okeelyans wished to continue their control over own state. These different views made the relationship between both sides based on military factors.

When the foreign race seized the government during Abbasside reign, the Arabs worked hard to get back their influence and many Arab states appeared between Mosul and Halab like Bany Hamdan and Bany Okeel

Bany Okeel's influence became great when Bany Hamdan's state weakened, especially when Nasser Al Dawlah Al Hamdany died in 358, and when his sons could not agree how to reign their state and also when Byzantines and Romans looked for seizing Hamdan state

When Hamdany state in Mosul was attacked by Akrad, They asked Bany Okeel's help, when war took its end Okeelvan seized the Hamdany state and occupied Mosul in 380

The Okeelvan state included beside Mosul the lands between Euphrate and Tigris north of Baghdad and extended to Baghdad itself Al Madinet Kufa Halab and Antioch's borders

CHAPTER — 11 —

THE FOREIGN RELATIONSHIP OF BANY OKEEL'S STATE

The Okeelvan's relationship, with Abbasside based on national factors especially when the latter weakened Abbasside Kalcaph took side of Okeelvan for they represented the Arab population

When Al-Basasery seized Baghdad in 450 the Abbasside Kalcaph asked Kharsh Al-Koraysh help who sent for him to Haderhet Ana where he lived for a year with Moharesh Al-Okeely When Togribek Al-Saljouky returned to Baghdad and defeated Al-Basasery he sent for the Abbasside Kalcaph to come to Baghdad, Moharesh and Koraysh al-okeely helped him to get his control over Baghdad in 451

Although the Okeelvan took side of Abbasside, but they also were allies of Fatomyan Kalcaph according to their own personal interest

The Fatomyan were zealous to spread their ideals in Iraq and Persia. When Bowehem seized Baghdad in 334 they took side of

BANY OKEEL STATE IN MOSUL

380 - 489

CHAPTER - 1 --

THE RISE OF BANY OKEEL STATE

Bany Okeel tribe was one of the Arab tribes which came from Arab peninsula for political and economical reasons. They lived in Iraq, Syria and Arabian Gulf. Some of them lived in Egypt and Morocco.

They went to Egypt to fight and to fight with them in Bany Hamdan's state. When Bany Hamdan, a great warrior, Okeelyans succeeded to seize Mosul, and established their own state.

Many Okeelyans lived in Iraq during Abbasside reign, and many of them went to the southern parts, for example Bany Montelik lived round Basrah. Bany Kufa lived in Kufa and Bany Abada in Kufa, Wasit, and Basrah.

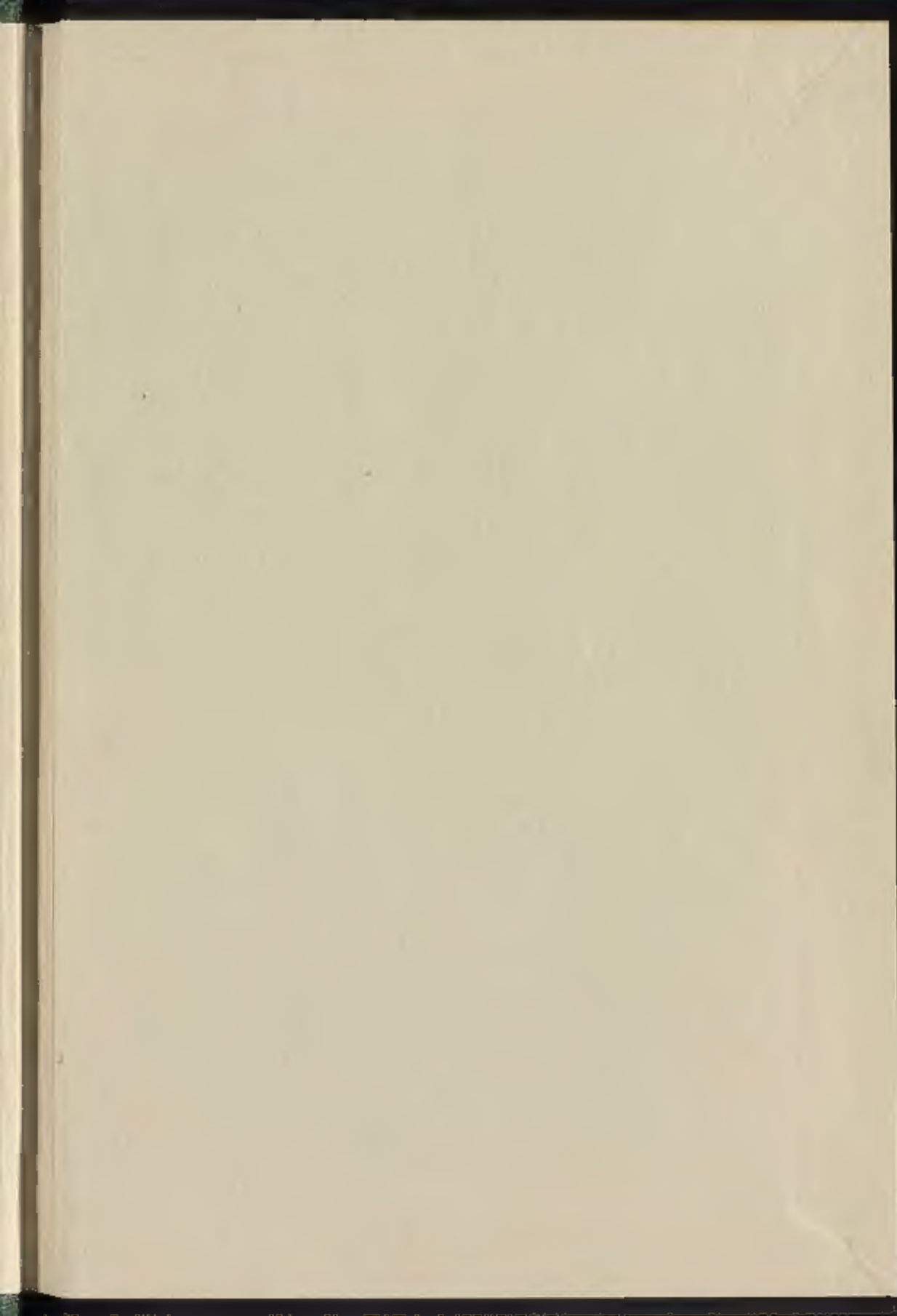
In Syria Bany Okeel played an important role in political affairs, they rebelled against Al-Maamoun in favour of Al Amin his brother. The leadership of Nisr Ben Shabath Al Okeeli many Arab tribes took his side. He was advised to take side of Omeyyade Kalcaph or Fatimyan Kalcaph instead of Abbaside Kalcaph but he refused to carry out that advice saying that he preferred Abbaside Kalcaph although he rebelled against them when they preferred Persians to Arabs.

One of the Okeelyans in Syria was Zaim Ben Mauboh Al-Okeeli who seized Damascus about 307. Fatimyans could win his agreement and made him ruler of it then he was sent out of it after the Morocco army's rebellion in Damascus. After that the Okeelyans came from Syria and lived near Mosul.









DS
51
.M7
H33

02951894

DS 51
.M7 M33

JUN 14 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52882560

DS51.M7 M33

Dawlat Batri Uqayil 6